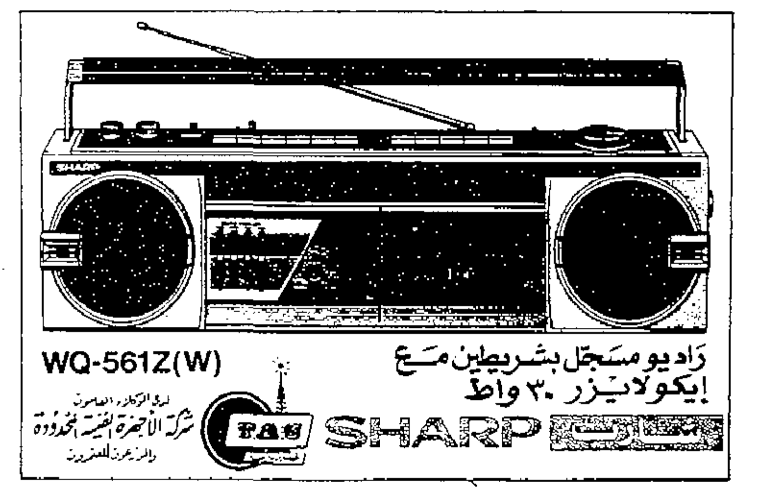








القبس

الجمعة ١٤ جمادى الاولى ١٤٠٦هـ – ٢٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦م – السنة الرابعة عشرة – العدد ٤٩٢٢ – الكويت

AL-QABAS — Friday, 24 January 1986 — 14th Year, No. 4922 — Kuwait.

كتاب القبس الجديد — تحت الحصار.. حرب المنتصرين — بقلم: رشيد خالدي

ص٧

تدويل الحرب اليمنية
واشنطن تحذر موسكو من التدخل العسكري
موسكو تحذر من تزويد المتقاتلين بالذخائر

دخلت الحرب اليمنية امس مرحلة التدويل بتحذير اميركي للاتحاد السوفيتي من عدم التدخل العسكري فيما قال دبلوماسيون في موسكو ان الكرملين ابلغ سفارات أجنبية انه لن يتدخل في القتال الدائر في عدن، وحذر في الوقت نفسه دولا أخرى من تزويد المتقاتلين بالذخائر.

مسؤولون اميركيون قالوا ان هناك مؤشرات على اشتراك سوفيت في القتال الى جانب المتمردين الذين يقاتلون حكومة الرئيس علي ناصر محمد.

واضاف المسؤولون ان طرفي القتال ماركسيان مواليان للسوفيت ولكن حكومة علي ناصر كانت تتحرك صوب سياسة اقل معاداة للغرب.

وقال برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية للصحافيين «لقد جرت مناقشات مع الاتحاد السوفيتي وفي رأينا انه يجب الا يحدث تدخل عسكري».

وقال ان الولايات المتحدة مهتمة بنتيجة الصراع نظراً للموقع الاستراتيجي لليمن الجنوبي وطبيعة الحكومة ولان العنف والاضطرابات في المنطقة «مشكلة في حد ذاتها».

وقال المسؤولون الاميركيون انه تم ابلاغ الاتحاد السوفيتي بالقلق الاميركي في اعقاب ظهور مؤشرات تدل على ان موسكو بدأت تتورط الى جانب المتمردين.

وقالوا انه تم تلقي تقارير من بعض اللاجئين الذين وصلوا الى جيبوتي أفادت ان افراداً سوفيت شوهدوا في شوارع عدن وهم يوجهون نيران المدفعية.

واضاف المسؤولون قولهم ان تصريحات مؤيدة للمتمردين قد ترددت ايضاً في موسكو.

من جهة أخرى ذكرت مصادر مختلفة ان قتالا عنيفا من منزل الى منزل اندلع في عدن امس بعد ان امر الرئيس علي ناصر محمد القوات الموالية له بشن هجوم اخير على العاصمة اليمنية بعد فشل اتفاق لوقف اطلاق النار تم التوصل اليه بمساعدة السوفيت، فيما اعرب مراقبون عن خشيتهم من ان يعم القتال اليمن الجنوبي حيث يقاس الولاء بالانتماء القبلي. وقدرت المصادر عدد القتلى بما يتراوح بين ١٠ آلاف و ١١ الف قتيل.

وذكرت المعلومات ان القوات المتمردة نشرت دبابات وراجمات صواريخ في شوارع عدن استعدادا لمقابلة الهجوم. وقالت ان المعارك العنيفة تتركز في ضاحية خورمكسر حيث توجد بضعة سفارات وعدة مبان حكومية.

وقال دبلوماسيون في جيبوتي ان

(البقية على الصفحة ٢١)

مطار عدن فتح بالاذاعة

قال راديو عدن الذي يسيطر عليه المتمردون ان المطار اعيد فتحه امام حركة الملاحة، لكن مصادر في مطار صنعاء قالت انها تعتقد انه مازال مغلقا، وكانت مصادر دبلوماسية قد قالت ان المطار تعرض لعدة هجمات بالقنابل.

المعارك توقفت

باريس – ا.ف.ب – ذكر قبطان السفينة «جوبيتر» وهي من السفن البريطانية التي ارسلت لنقل الاجانب من عدن ان المعارك توقفت امس في عدن وسيطر المعارضون للرئيس علي ناصر محمد على عاصمة اليمن الجنوبي باسرها.

وواصلت السفن البريطانية والسوفيتية والفرنسية امس اجلاء الاجانب الذين منعتهم المعارك من مغادرة اليمن الجنوبي لمدة احد عشر يوما وقد تم نقل معظمهم.

(طالع ص٢٠)

عرفات في بغداد

بغداد – ق.ن.ا – وصل الى هنا امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية شيئا عن طبيعة هذه الزيارة او مدتها.

طلعات اميركية قبالة الساحل الليبي

واشنطن – اب – قالت مصادر اميركية امس ان اميركا لفتت انتباه حركة الطيران المدني العالمي بان مقاتلات من اساطيلها في المتوسط ستبدأ طلعات جوية قبالة الساحل الليبي ابتداء من اليوم وحتى نهاية الشهر الحالي.

واضافت المصادر بانه تم انذار مطار طرابلس بان الطلعات الجوية الاميركية ستكون في منطقة رقابته.

مصر : والي ابرز المرشحين للحكومة الجديدة

لندن – القاهرة – القبس :

وصل رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي الى العاصمة البريطانية امس في زيارة وصفت بانها خاصة وتتعلق بعلاج من انزلاق غضروفي، يستمر لمدة اسبوعين.

لكن مصادر مطلعة في القاهرة ذكرت لـ القبس ان رحلة العلاج ربما كانت تمهيدا لاجراء تعديل وزاري في الحكومة المصرية بحجة ان الدكتور لطفي لا تسمح له ظروفه الصحية بمواصلة مهام منصبه.

واشارت المصادر الى خلافات واسعة داخل الحكومة الحالية والى عدم الانسجام والتنسيق بين وزرائها، وخصوصا بين مجموعة يتزعمها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطني الحاكم ومجموعة الوزراء الباقين.

وقالت المصادر ان التقارير الطبية

(البقية على الصفحة ٢١)

مبادرة أوروبية متوقعة لانهاء الحرب:

بغداد: ضرب أنبوب نفط "كسوة" و"خرج" و"هدف بحري كبير"

بغداد – الوكالات – اعلن العراق امس ان مقاتلاته الجوية اغارت على قاطع التحويل الخاص بانابيب النفط في «كسوة» بجزيرة خرج الايرانية وغارة اخرى على منشآت الجزيرة ونفذت مقاتلة عراقية غارة على «هدف بحري كبير» قرب السواحل الايرانية وان جميع المقاتلات عادت الى قواعدها سالمة.

حول الغارات على قاطع التحويل النفطي في «كسوة» قال راديو بغداد نقلا عن ناطق عسكري عراقي ان الغارة كانت «مدمرة وموفقة وعنيفة وماحقة».

واضاف ان الغارة تسببت في اشعال النيران «في هذا الهدف بالغ الاهمية».

وذكر الناطق ان المقاتلات العراقية شنت غارة جديدة على منشآت «خرج» في الساعة الثانية و٤٨ دقيقة من بعد ظهر امس بتوقيت بغداد واضرمت النيران باهدافها.

وهذه هي الغارة الثانية على «خرج» خلال اقل من ست ساعات.

وتعهد الناطق بالاستمرار في توجيه الضربات العراقية حتى توافق ايران على انتهاج سياسة سلمية.

وحول الغارة على الهدف البحري اوضح الناطق انه الهدف الثاني الذي تضربه المقاتلات العراقية خلال يوم واحد.

وكان العراق قد اكد امس انه ضرب هدفا بحريا مهما بالقرب من سواحل ايران.

كما اعلن العراق امس الاول ان قواته صدت هجوما شنته كتيبتان ايرانيتان عند الفجر في القاطع الاوسط وكبدت القوات الايرانية ٣٠ قتيلا ولاذ بقية الايرانيين بالفرار.

من جهة ثانية عقدت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية امس اجتماعا برئاسة الرئيس العراقي

(البقية على الصفحة ٢١)

الحسين يشكو عدم الاكتراث الاميركي
مورفي: عليك بالصبر

عمان – من عبدالله العتوم:

ذكرت مصادر موثوقة في عمان امس ان محادثات الملك حسين وريتشارد مورفي دارت حول حالة الجمود المسيطرة في الشرق الاوسط حيث اعرب الحسين للمبعوث الاميركي عن قلقه وعدم ارتياحه للحالة السائدة وعدم رضاه عن الموقف الاميركي الذي وصفه بانه غير مكترث بايجاد حل سلمي عادل في المنطقة.

ورد مورفي مؤكدا للملك ان الادارة الاميركية تتفهم رغبة الحسين الاكيدة لايجاد مخرج لحالة الجمود المسيطرة.

وقال له ان الرئيس ريغن شخصيا يقدر عاليا جهود الملك في هذا الخصوص لكن مورفي طلب من الحسين ابداء المزيد من الصبر في انتظار ما ستسفر عنه التغييرات التي تجري حاليا في المنطقة.

وطلب مورفي من الحسين ان يعمل الاردن على تنسيق علاقاته مع منظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على العلاقات الجيدة.

وتروي المصادر عن مورفي قوله ان مصر وسوريا واسرائيل ستشهد تغيرات كثيرة ستساعد على ترتيب الاوضاع في المنطقة تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط / وقد تكهن مورفي ان تشهد مصر تغيرات وزارية واخرى في الجيش. اما بالنسبة لسوريا فقد المح مورفي ان سوريا تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة بالاضافة الى التفجرات التي فاجاتها في لبنان مما اربكها وقلب كافة معادلاتها ومما اضعف موقف سوريا اكثر هو فقدانها لحلفائها الاصليين فالرفاق في اليمن يتقاتلون وليبيا في محاولة عزل عالمية والجزائر تركز اهتماماتها على ترتيب بيتها الداخلي وحل مشاكلها مع جيرانها وتحسين اقتصادها.

اما في اسرائيل فستجري تغييرات كثيرة تصب جميعها في مصلحة حزب العمل الذي يرأسه شمعون بيريز. فعلى المستوى السياسي تلقى الليكود شريك العمل في الحكم مزيدا من الضربات المؤلمة كان آخرها قضية بولارد التي اساءت الى العلاقات الاميركية الاسرائيلية والتي يتحمل وزرها الليكود الذي يستعد لتولي الحكم في شهر اكتوبر المقبل.

وفي المقابل استطاع حزب العمل بقيادة بيريز تسجيل المزيد من الانجازات كان آخرها اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل واسبانيا ويتوقع حدوث تفجيرات اخرى في اسرائيل تعمل جميعها على اضعاف الليكود وقد تكون هذه التفجيرات الكشف عن المزيد من تورط المسؤولين في الليكود عن بيع اراض في الضفة

(البقية على الصفحة ٢١)

● جنديان هنديان يتفحصان بقايا جثث محروقة (رويتر)

حريق هائل التهم "انتركونتننتال" الهندي
وقتل وجرح ١٠٤ بينهم عرب

نيودلهي – الوكالات – اندلع حريق هائل في فندق ضخم هنا بعد منتصف ليلة امس الاول مما اسفر عن مصرع حوالي ٤٤ شخصا وجرح ٧٠ آخرين.

وقال متحدث باسم الشرطة الهندية ان الحريق اندلع في البداية في قاعة الولائم بالدور الاول في فندق «سيدارت كونتيننتال» وان معظم الضحايا لقوا مصرعهم اختناقا وهم نيام.

واضاف ان الفندق المنكوب الذي يضم ١٣٧ حجرة كان مشغولا عن آخره وقت اندلاع الحريق وانه اصيب باضرار مادية جسيمة.

وقال المتحدث ان رجال الاطفاء

(البقية على الصفحة ٢١)

سمو امير البلاد يتلقى مكالمة هاتفية من الرئيس اليمني الشمالي

ذكرت وكالة انباء الخليج ان سمو امير البلاد تلقى الليلة قبل الماضية مكالمة هاتفية من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وقد تناولت المكالمة الاحداث الراهنة في جمهورية اليمن الديمقراطية وانعكاساتها على الوضع العربي بصورة عامة.

جعفر يفتتح مقر السفارة الكويتية الجديد بلاهاي بحضور القليبي والدبلوماسيين

افتتح مدير الادارة السياسية بوزارة الخارجية خالد محمد جعفر امس المبنى الجديد لسفارة الكويت في لاهاي نيابة عن رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد، وحضر الحفل السفير في لاهاي خالد الدويسان، وامين عام جامعة الدول العربية الشاذلي القليبي وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية الهولندية والبعثات الدبلوماسية المعتمدة هناك.

الاستئناف تؤيد الجنايات وتبرىء المتهمين التسعة بقتل الدبلوماسي العراقي

ايدت محكمة الاستئناف العليا في جلسة عقدتها امس حكم محكمة الجنايات ببراءة المتهمين التسعة بمقتل الدبلوماسي العراقي هادي عواد سعيد ونجله حسن بمنطقة مشرف في السنة الماضية وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد صدقي العصار وعضوية المستشارين ابراهيم هاشم وعبدالعزيز الفهد وبحضور عادل الهويدي ممثل النيابة العامة وعبدالخالق عبدالرحيم سكرتير المحكمة.

فشل تجربة لاطلاق «كروز»

اوتاوا – الوكالات – فشلت تجربة اجرتها الولايات المتحدة لاطلاق صاروخ اميركي من طراز «كروز» غير مسلح فوق الاراضي الكندية امس الاول.

واعترف المتحدث باسم القوات المسلحة الكندية ايف جينيرو في قاعدة «كولد ليك» باقليم البرتا الكندي بفشل التجربة وذلك بعد ساعات من اعلان مسؤول عسكري آخر عن نجاح التجربة.

وكانت طائرة قاذفة من طراز بي ٥٢ قد اطلقت الصاروخ «وهو سلبي» فوق بحر بوفور في القطب الشمالي وسارت الامور على ما يرام طوال المسافة التي قطعها صوب الجنوب «٢٥٠٠ كيلو متر». واستغرقت التجربة اربع ساعات وعشر دقائق. واكد العسكريون الكنديون ان مقاتلتين من طراز «اف – ١٨» تابعتين للقوات المسلحة الكندية قامتا باصطناع عملية اعتراض وان كل شيء جرى على ما يرام.

غير ان المتحدث جينيرو اوضح ان «الصاروخ هبط قبل الموعد المقرر بخمس دقائق لاسباب لم توضح بعد وربما تكون مظلة التوقف لم تستخدم بالطريقة الملائمة». غير ان المتحدث اوضح ان الصاروخ كروز هبط ايضا داخل حدود ميدان الاطلاق في بريميروز بالقرب من قاعدة كولد ليك.

ولم يتسن استعادة الصاروخ امس الاول بسبب وعورة الارض وحلول الليل.

بعد محادثات مع خدام وبري وجنبلاط بدمشق

حبيقة: سأعود الى بيروت
استعدادات لمعركة اسقاط الجميل

قصفت الميليشيات المناوئة للرئيس اللبناني امين الجميل مواقع الميليشيات المؤيدة له في المنطقة الجبلية المطلة على بيروت وحشدت الف مقاتل في جبهة بكفيا مسقط رأسه استعدادا لمعركة فاصلة لاسقاطه.

وقالت مصادر عسكرية ان ٥ افراد من الميليشيا المؤيدة قتلوا واصيب ٧ آخرون بجروح في القصف الذي شمل مواقع في جبهتي بكفيا وسوق الغرب والذي استخدمت فيه الصواريخ ومدفعية الدبابات.

وذكرت المصادر ان الحزب السوري القومي الاجتماعي حشد الف مقاتل في جبهة بكفيا وحدها. وقال مسؤول في الحزب «اننا نستعد لمعركة فاصلة وان على الجميل ان يتنحى سواء من خلال المواجهة العسكرية او بالضغط السياسي». وفي المقابل قال قائد اللواء الخامس المرابط في سوق الغرب ان جنوده سيقاتلون «للدفاع عن السلطة الشرعية والرئيس» الجميل.

وتزامنت انباء الاستعدادات العسكرية للمعركة الفاصلة مع مباحثات يجريها رئيس الهيئة التنفيذية السابق للقوات اللبنانية ايلي حبيقة في دمشق مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي نبيه بري ووليد جنبلاط حول تشكيل جبهة وطنية لاسقاط الجميل. وقالت مصادر مقربة من حبيقة الذي وصل الى دمشق من جنيف امس الاول انه سيعود الى لبنان خلال ٢٤ ساعة. واكد حبيقة نفسه ذلك عندما قال بعد المحادثات «بالتاكيد سنعود الى بيروت».

(طالع ص ٢٠)

بيروت: الدينار الكويتي ٧٧ ليرة
والدولار ٢٥ في السوق السوداء

سجل الدينار الكويتي سعرا قياسيا مقابل الليرة اللبنانية في سوق بيروت امس حيث اقفل على سعر وسطي بلغ ٧٧ ليرة للدينار الواحد.

وسجل الدولار ايضا ارقاما قياسية مقابل الليرة حيث تجاوز سعره ٢٣ ليرة مما دفع مصرف لبنان الى تجميد سعر صرف العملات العربية والاجنبية.

ولكن الاقبال على الدولار استمر محموما وتم تداوله في السوق السوداء بسعر ٢٥ ليرة للدولار الواحد.

مصرفيون محليون تحدثوا لـ القبس حول الظاهرة الخطيرة لانهيار الليرة وقرار البنك المركزي اللبناني حيث اكد المصرفيون ان قرار مصرف لبنان القاضي بتجميد سعر صرف العملات العربية والاجنبية مقابل الليرة اللبنانية، او اي اجراء اخر قد يتخذه البنك سيكون محدود التاثير على ثبات سعر صرف الليرة، اذ ان التطورات الامنية والسياسية هي العامل الوحيد الذي يحدد حركة الليرة اللبنانية صعودا او هبوطا، عدا عن قلة ما يملكه مصرف لبنان من احتياطيات العملات الاجنبية مما يجعله غير قادر على التدخل لدعم الليرة بشكل فعال.

واضاف المصرفيون ان سعر صرف الليرة يمكن ان ينهار الى اقصى حد يمكن تخيله اذا ما ازدادت الاحوال الامنية سوءا، في حين انها مرشحة للعودة الى نحو ٢٠ ليرة للدولار اذا ما عادت الاحوال الى الهدوء، واوضحوا ان اقصى سعر صرف رسمي بلغه الدولار مقابل الليرة امس بلغ ٢٢,٥ ليرة لكل دولار وهو اقل بكثير من الارتفاع الذي كان متوقعا له على ضوء التطورات السياسية الحادة.

واشار المصرفيون الى احتمال ان تكون عمليات بيع ضخمة للدولار من قبل الاطراف المتنازعة لجني مكاسب هبوط الليرة هي التي كبحت جماح الدولار من تحقيق مزيد من الارتفاع.

(ص١٧)

بيريز: ٨٦ عام الحسم والفرصة لا تدوم

يجتمع ريتشارد مورفي الموفد الاميركي للمرة الثالثة اليوم مع شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي في لندن بعد ان امضى معه ساعتين ونصف الساعة وحتى ساعات فجر امس الاول في بحث «ادق التفاصيل» والمشاكل التي تعترض طريق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، فيما ذكر ان المشكلة المستعصية المتبقية هي «عقدة» التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي الذي حلت عقدته تقريبا.. واتفق مورفي وبيريز على ابقاء طبيعة المباحثات وفحواها سرا وعدم البوح بشيء. وتهدف المشاورات التوصل الى «خطة عملية» لاجراء محادثات سلام عربية – اسرائيلية ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول اسرائيلي لم تذكر اسمه القول «انني لا اريد اثارة امال كاذبة لكنني اعتقد اننا حققنا بعض التقدم» وتحدث عن ضرورة تحقيق «انفراج نفسي» مشيرا الى ان لقاءات قمة قد تسهم كثيرا في هذا الامر.

وكان بيريز قد وجه نداء الى الملك حسين عاهل الاردن و«الفلسطينيين المعتدلين» للقاء في مباحثات السلام وعرض لقاءات قمة او تشكيل فرق عمل صغيرة تجتمع للاتفاق على ترتيبات عقد مؤتمر او محفل دولي وقال ان اجتماعات من هذا النوع يمكن ان تتم في الاردن او اسرائيل او اي مكان آخر.

واشار بيريز بالتحديد في كلمته التي القاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن الى مؤتمر دولي طالب به الحسين والى «التعبير عن النفس» و«احترام الذات» وهي اشارات وتعابير خرج بها بيريز في مقابل المطالب الفلسطينية والعربية بحق

(البقية على الصفحة ٢١)

لقاءات وغداء في «التايمز»

لندن – القبس :

اجتمع بيريز صباحا بزعيم المعارضة نيل كينوك ثم زعيم الحزب الديمقراطي الاشتراكي الدكتور دايفيد اوين، وكذلك زعيم حزب الاحرار دايفيد ستيل. وزار عند الظهر جريدة «التايمز» وتناول طعام الغداء الى مائدة رئيس تحريرها ريتشارد ويلسون، ثم زار البرلمان والتقى تاتشر مرة ثانية وعددا من اعضاء مجلس العموم، وشهد المناقشات التي جرت حول عدد من القضايا الراهنة. كما عقد اجتماعا مع وزير الصناعة والتجارة وبحث معه تعزيز العلاقات الاقتصادية بين بريطانيا واسرائيل.

اليمن السعيد.. التعيس

بقلم : يوسف محمد السميط

تدور الايام، وتظل ذكرى اليمن السعيد مجرد كلمة تحمل بعضا من الامل في انتظار بعض مفاهيم السعادة للانسان اليمني.

وينتظر العالم ما تسفر عنه الاحداث الدامية والمتسارعة، تطاحن دموي مرعب ننظر اليه نحن اهل الخليج والعرب والعالم كله بدهشة.

لماذا هذا الذي يحدث ولمصلحة من، لماذا يذهب كل شيء، لماذا هذه المنطقة بالذات، ارض السعادة الغابرة، والحياة الزاهرة في الماضي البعيد، ارض الخير والامل.

لا تطول الاجابة، فالاخبار تشير الى الدول الكبرى والمصالح الكبرى، وما نحن، واعني بها نحن العرب ومتصدري واجهات السلطة الرسمية سوى ارقام واجساد تتحرك، قد تكون «بالريموت كونترول» او غيره، ولكنها الحقيقة وهي اننا لا نملك من امرنا شيئا، او لا نريد ان نملك مقدراتنا..!

يبحث الانسان عن تفسير لما يحدث فلا يجد سوى اراض شاسعة، ومحافظات ست، وادعاءات متناقضة متباينة بان كل مجموعة هي المسيطرة، ويحاول كل فريق استخدام الاعلام المتاح للايهام بانه البطل والحقيقة تقول بان البطولة قد وئدت، كل فريق يحمل الموت والدمار باسم الاصلاح والشرعية والشرعية والاصلاح قد طمسا.

تقف الدول العربية المجاورة ترقب المسرحية بدهشة وذهول، هل هو امر داخلي فعلا، هل هي ارادة الشعب اليمني الجنوبي بنفسه ماذا تعمل وتتوالى دعوات ضبط النفس والالتزام بالاخلاق العربية وكلما ازددنا نحن الذين نقع خارج اسوار الصراع، ازدادت حدة الدمار، يقولون بان الاف الضحايا تتساقط ونحن نبحث عن سبب جوهري معقول، فان المرء لا يجد سوى السراب، من هو المنتصر الحقيقي؟ الاجابة لا احد سوى الموت والدمار فهو الفائز الاوحد لاننا نريده بانفسنا ان يكون الفائز الوحيد.

تسارع الدول الكبرى والعظمى الى سحب رعاياها، خوفا عليهم من الدمار، نسأل انفسنا سؤالا، هل حقا لا تملك الدول الكبرى حق النصح والطلب والامر بانهاء القتال، هل حقا ان القبلية تصل بنا لهذا الحد لشهوات قلة، ونزوات حفنة من مصاصي الدماء ومتعطشي الخراب.

انها دعوة من الاعماق لمن يملك القرار اذا تبقى لاهل القرار امل وضمير بان يقف كل هذا الذي يحدث، فانه جرح يصعب على الكل مداركته اذا استفحل، فمن يراقب الوضع يجد بان سراب الامل مازال موجودا، والدعوات الصادقة تجد بعض المصداقية.. فهل نستمر في الامل.. نرجو ذلك.



ضمن سياسة ترشيد الانفاق وتعليمات مجلس الخدمة

الصحة تحدد شروط وقواعد التشغيل بنظام النوبة النسبة لا تتجاوز ٢٥٪ من كل وظيفة وحظر مناوبة الإداريين

■ حظر تشغيل المرخص لهم بالعمل لدى الغير خارج اوقات الدوام بنظام المناوبة

حددت وزارة الصحة قواعد واسس التشغيل بنظام النوبة في الوزارة التي تقع في الفترة الليلية طبقا للسياسة الجديدة لمجلس الخدمة المدنية بشأن وضع قواعد ثابتة ودائمة للتشغيل بهذا النظام في نطاق سياسة ترشيد الانفاق بحيث يقتصر التشغيل بنظام النوبة على حاجة العمل ودواعيه فقط.

ويتضمن قرار صدر بهذا الشأن قواعد عامة وانظمة تقديم طلبات التشغيل والبت فيها، وقواعد تنظيمية، وذلك على النحو التالي:

اولا : قواعد عامة

● مادة اولى : يقتصر التشغيل بنظام النوبة في كافة مراكز الوزارة على حاجة العمل ومقتضياته وللاسباب والضرورات التي تدعو للتشغيل بهذا النظام ووفقا للقواعد الواردة في هذا القرار.

● مادة ثانية : يتعين على كافة الادارات والمناطق الصحية تقديم بيان واف بالاسباب والمبررات التي تدعو للتشغيل بهذا النظام لكل طلب على حده.

● مادة ثالثة : يمنع التشغيل بنظام النوبة على اساس النوبة ثماني ساعات يوميا وكذلك يمنع التشغيل بنظام النوبة على اساس النوبة اثنتي عشرة ساعة عمل/ اثنتي عشرة ساعة راحة ويحظر صرف بدل طعام لكل موظف يقدم له الطعام عينا من قبل الوزارة.

● مادة رابعة : لا ينبغي ان تتجاوز نسبة العاملين بنظام النوبة ٢٥٪ من كل وظيفة على حدة لكل ادارة او منطقة صحية او اي مركز في الوزارة ويستثنى من تلك النسبة العاملون بقسم صحة الموانىء والحدود ومراقبة الاسعاف وللوظائف التي تستدعي حاجة العمل بالجهتين المذكورتين التشغيل فيهما بنظام النوبة.

● مادة خامسة : يحظر تشغيل الموظفين الاداريين بنظام النوبة كما يحظر تشغيل الموظفين الذين رخص لهم بالعمل لدى الغير خارج اوقات الدوام الرسمي وفقا لحكم المادة ٣/٢٥ من قانون الخدمة المدنية.

● مادة سادسة : اعتبارا من تاريخه يوقف تقديم طلبات جديدة من كافة مراكز العمل بالوزارة، للتشغيل بهذا النظام عن الفترة المتبقية من السنة المالية الحالية ٨٥-١٩٨٦م، ويتم حفظ اي طلبات تقدم للتشغيل بنظام النوبة عن المدة من تاريخ هذا القرار والى ١٩٨٦/٦/٣٠م.

ثانيا : نظام تقديم الطلبات

● مادة سابعة : تعتبر كافة الموافقات والقرارات والكتب الصادرة بالموافقة على التشغيل بنظام النوبة والسابقة على تاريخ هذا القرار لاغية اعتبارا من ١٩٨٦/٧/١م. وعلى ادارة المحاسبة المالية وقف صرف كافة البدلات الخاصة بنظام النوبة «وهي بدل النوبة وبدل الطعام وبدل السهر الليلي» لكافة الموظفين اعتبارا من نهاية السنة المالية الحالية ما لم تصدر موافقة جديدة وفقا لما يلي من احكام ولكل موظف على حدة.

● مادة ثامنة : على كافة مراكز العمل بالوزارة التي ترغب في تشغيل اي من موظفيها بنظام النوبة في السنة المالية ١٩٨٧/٨٦ والتي ستبدأ في ١٩٨٦/٧/١م. تقديم طلبات بذلك على النموذج المرفق في الفترة من ١٩٨٦/٣/١ وحتى ٨٦/٣/٣١ ويراعى استيفاء كافة بيانات النموذج بكل دقة مع بيان الاسباب والمبررات الداعية لطلب التشغيل بهذا النظام.

وتقدم الطلبات باسم وكيل الوزارة «اللجنة الدائمة للتشغيل بنظام النوبة» الصادر بتشكيلها قرارنا رقم «٨٣» لسنة ١٩٨٦م.

وعلى اللجنة دراسة الطلبات وتقديم توصياتها الى الوكيل المساعد للشؤون الادارية وفقا لما هو منصوص عليه في قرار تشكيلها ويصدر قرار منا بمن تتم الموافقة على تشغيله بهذا النظام للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦ او اي مدة منها.

● مادة تاسعة : المشتغلون بهذا النظام في السنة المالية ٨٦/٨٥ والتي ستنتهي في ١٩٨٦/٦/٣٠م. والذين لا تقدم اداراتهم طلبات بتشغيلهم في الفترة من ٣/١ حتى ١٩٨٦/٣/٣١م. يتم وقف تشغيلهم بهذا النظام اعتبارا من ١٩٨٦/٧/١ وعلى ادارة المحاسبة المالية اتخاذ اجراءات وقف صرف بدلي النوبة والطعام ومكافاة السهر الليلي عنهم بالتنسيق مع ادارة الوظائف العامة وادارة الوظائف الفنية المساعدة والمعاونة - واللجنة الدائمة للتشغيل بنظام النوبة - ما لم يوقف الصرف عنهم قبل ذلك التاريخ لاي سبب اخر.

كما يوقف الصرف اعتبارا من ١٩٨٦/٧/١م. عمن لا تتم الموافقة على طلب تشغيله.

● مادة عاشرة : لا ينبغي تشغيل موظف بالعمل بنظام النوبة الا بعد عرض طلب تشغيله على اللجنة الدائمة وبعد تمام الموافقة وابلاغ مركز عمله بذلك كتابة.

● مادة ١١ : اذا دعت الحاجة لتشغيل موظف فيما بعد ١٩٨٦/٧/١ تعين تقديم طلب بذلك من مركز عمله وفقا للضوابط الموضوعة بذلك القرار ويعرض على اللجنة بذات الاجراءات المشار اليها.

ثالثا - قواعد تنظيمية

● مادة ١٢ : يفتح بطاقة بقسمي العلاوات لكل من يكلف بالعمل بنظام النوبة مع امساك دفاتر احصائية لكل ادارة او مركز عمل واحد مبينا بها اعداد كل وظيفة على حدة.

● مادة ١٣ : يوقف صرف بدل النوبة عن كل موظف يتم نقله او يتم تعديل وضعه ويقدم من مركز عمله - اذا دعت الحاجة لتشغيله - طلب جديد بذات الاجراءات والضوابط التي نص عليها هذا القرار.

● مادة ١٤ : على كافة الرؤساء الابلاغ عن كل موظف تغير نظام عمله من نظام النوبة الى نظام الدوام المعتاد.

وعلى كل موظف الابلاغ كتابة للوزارة اذا ما تغير نظام عمله من نظام النوبة الى نظام الدوام المعتاد.

ويعتبر عدم ابلاغ الموظف عن تغيير نظام عمله مخالفة تأديبية تعرضه لتوقيع الجزاء الذي تراه الوزارة مناسبا دون اخلال بحق الوزارة بخصم ما ترتب في ذمته ماليا دفعة واحدة مهما بلغت قيمة الديون المترتبة.

● مادة ١٥ : على مراقبات واقسام الاجازات بالوزارة ابلاغ ادارة المحاسبة المالية عن، كافة الاجازات المرضية للمشمولين بنظام النوبة لوقف صرف البدل عنهم اثناء تلك الاجازات.

● مادة ١٦ : يحظر صرف اجر اضافي للمشمولين بالعمل بنظام النوبة.

الخضري يستقبل الملحق الثقافي الفرنسي



● الوكيل لدى استقباله الملحق الثقافي.

استقبل وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري امس الملحق الثقافي الفرنسي، وكانت الزيارة ودية بحثت خلالها العلاقات الثقافية والتربوية بين البلدين.

المزيدي يغادر الى تونس

غادر وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي البلاد امس متوجها الى تونس للمشاركة في اجتماعات دور الانعقاد الثاني لوزراء النقل العرب الذي يعقد هناك يومي ٢٤ و ٢٥ يناير الحالي.

وكانت اجتماعات المجلس التنفيذي العربي للنقل ووكلاء وزارات النقل قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي وذلك للتحضير للمؤتمر.

ومثل الكويت في اجتماعات المجلس التنفيذي العربي ووكلاء وزارات النقل وكيل وزارة المواصلات المساعد لشؤون النقل محمد سعود العنجري ومدير الادارة القانونية بالوزارة احمد الحميدة.

ترقية ٢٤ موظفا كويتيا بالتربية

أعلنت وزارة التربية أسماء ٢٤ موظفا كويتيا تمت ترقيتهم بالاقدمية الى الدرجة السابعة ومنح كل واحد منهم علاوة واحدة من علاوات الدرجة وهم : هدى عبدالرحمن صالح البسام، فوزية احمد بخيت احمد الرقم، نوال جاسم احمد المفتاح، معيض عايض كليب العتيبي، عايدة صالح خليفة محمد الجيماز، شعاع يعقوب يوسف أبورجيب، مبارك محمد مطلق عبيدالعازمي، صنيدح غميض محارب الديحاني، راكان محمد ختلان العنزي، خلف سعد عبيد عجاج الجويسري، منى رديني عبيد سالم الرديني، سميحة سعود عبدالعزيز الهولي، صبح مصبح صالح الركعي السليماني، حسن سليمان عباس علي دشتي، فهد عبدالله جفران مجبل، حصة خلف سليمان جاسم العكاري، عزيزة حسن ضيف حسن الجدي، سميرة عبدالله محمود النجار، صادق محمود غلوم حسين أشرف، ابتسام عبد العزيز احمد المسلم، مصلح مطر مسفر مصلح الحريجي، راشد عبدالرحمن فهد عبدالرحمن الشالي، فهد عبدالرحمن جديع، آمنة صالح الشطي.

وفد من الجيش يزور الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة

زار وفد من ضباط الجيش يرافقه ضباط من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين بزيارة للادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة وقد اجتمع الوفد خلال الزيارة بمدير عام الادارة العامة لاتصالات الشرطة والنجدة العميد عبدالحميد حجي ومديري الادارات ومساعديهم وفي وقت لاحق قام الوفد بجولة استطلاعية داخل أقسام الادارة.

اخطار بانشاء مختبر لفحص المواد المقاومة للحريق

تلقت بلدية الكويت عدة رسائل من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات ومنها نسخة عن كتاب متضمن التاكيد على المقاول بانشاء وانجاز وصيانة مسجد نموذج (١٣) - بمنطقة جليب الشيوخ قطعة (٤) بانه قد تسلم الموقع بعلامات حدوده خاليا من العوائق وذلك يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٢/٢١. ونسخة عن كتاب بتاريخ ١٩٨٦/١/١٣، المتضمن التاكيد على المقاول المكلف بتصميم وانشاء وانجاز وصيانة ثلاث مدارس متوسطة الاولى للبنين في بيان قطعة (٤) والثانية للبنات في سلوى قطعة (١٠) - والثالثة للبنات في الرميثية قطعة (١١)، بانه قد تم تسليمه الجزء المتبقي من موقع سلوى وذلك خاليا من العوائق بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٦.

كما تلقت البلدية اخطارات من هندسة المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة بانشاء مبنى وحدة اجتماعية بالصليبخات ومختبر لفحص المواد المقاومة للحريق بالصليبية.

الاسكان توزع الاحد الدفعة الثانية من بيوت العارضية

تقوم وزارة الاسكان بعد غد الاحد باجراء القرعة لتوزيع الدفعة الثانية من البيوت الحكومية التي انجزتها الهيئة العامة للاسكان بمنطقة العارضية وتشتمل على ٣٥٢ بيتا حكوميا وهذه البيوت من اصل المشروع الاسكاني الذي انجزته الهيئة بكافة المرافق والخدمات بهذه المنطقة والبالغ عدد وحداته السكنية ٢٣٥٠ بيتا وطلبت وزارة الاسكان من المواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة الحضور شخصيا الى مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان الساعة الثامنة صباح الاحد مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية لحضور القرعة.

من المخافر

شب حريق في منزلين بمنطقة ام الهيمان وقد تمكنت مطافىء الاحمدي من السيطرة عليه واخماده وقد نتج عنه اضرار مادية واحتراق مخزن باحدهما.

من جهة اخرى تعرض المدعو باسم . س لاصابة اثناء العمل باحدى الشركات وقد سجلت قضية وجار اللازم.

في مذكرة للادارة القانونية بالبلدية :

المادة ٢٢ حددت مدة اعتراض مجلس الوزراء على قرارات المجلس البلدي ولم تحدد مدة رفع التحفظ

اوصت اللجنة الفنية في المجلس البلدي بتاكيد توصيتها السابقة المتخذة في اجتماعها (١٠٢) المنعقد في تاريخ ١٩٨٥/٣/١٣ والتي تتضمن الموافقة على طلب صادق عبد الوهاب المطوع نقل مدرسة الشمس المشرقة الكائنة بسلوى قطعة (٧) قسيمة (١٦٤) الى القسيمتين رقم (٩٠ - ٩١) من ذات القطعة على ان لا تستعمل القسيمة رقم (١٦٤) بالقطعة (٧) كمدرسة ويشترط استعمال القسيمة رقم (٩١) كساحة العاب ومواقف سيارات للمدرسة وذلك وفق ما ورد في كتاب رئيس مهندسي البلدية وكما بين ذلك على المخططات وبالتالي يلغى ما يخالف ذلك من قرارات سابقة اتخذت بهذا الشان.

وكانت الادارة القانونية قد اشارت في مذكرة لها حول الموضوع بان المجلس البلدي اصدر قراره بتاريخ ٨٥/٥/٢٧ بالموافقة على طلب صادق عبد الوهاب المطوع نقل مدرسة الشمس المشرقة الكائنة بمنطقة سلوى قطعة (٧) قسيمة ١٦٤ الى القسيمتين ٩٠ - ٩١. وقد تحفظ مجلس الوزراء على قرار المجلس البلدي المشار اليه وذلك بجلسته (٨٥/٢٩) المنعقدة بتاريخ ٨٥/٦/٩، وبناء على هذا التحفظ اصدر المجلس البلدي قراره بتاريخ ٨٥/٦/١٠ باعادة الموضوع الى اللجنة الفنية لدراسته مجددا على ضوء تحفظ مجلس الوزراء وتمشيا مع القرارات السابقة بعدم السماح بفتح مدارس جديدة في المنطقة.

وعاد مجلس الوزراء واصدر قراره رقم ١٢ بجلسته (٨٥/٣٧) المنعقدة بتاريخ ٨٥/٧/٢٨ برفع تحفظه على قرار المجلس البلدي الصادر بتاريخ ٨٥/٥/٢٧ بشأن نقل مدرسة الشمس المشرقة الاجنبية الخاصة من مبناها السابق في منطقة سلوى الى مقر آخر بنفس المنطقة.

وقد طلبت اللجنة الفنية في اجتماعها الـ ١٤٣ المنعقد بتاريخ ٨٥/١١/٣ بيان قانونية الفترة الزمنية التي صدر فيها قرار مجلس الوزراء رقم ١٢ المشار اليه والمتضمن رفع التحفظ عن قرار المجلس البلدي المتخذ بشأن مدرسة الشمس المشرقة والذي كان قد استثني مسبقا من قبل مجلس الوزراء عند التصديق عليه.

وردا على طلب اللجنة الفنية تبين ان المادة ٢٢ من قانون البلدية رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ حددت المدة التي يجب على مجلس الوزراء الاعتراض (التحفظ) خلالها على اي قرار يصدره المجلس باسبوعين من تاريخ صدور هذا القرار فنصت على ان:

«لمجلس الوزراء الاعتراض على اي قرار يصدره المجلس البلدي وذلك خلال اسبوعين من تاريخ صدوره..»، ولكن لم تحدد هذه المادة ولا غيرها من مواد القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ المشار اليه اي مدة ليرفع خلالها مجلس الوزراء تحفظه عن قرار صادر من المجلس البلدي الذي سبق ان تحفظ عليه، يضاف الى ذلك انه طالما ان المجلس البلدي قد اصدر اثر تحفظ مجلس الوزراء على قراره بتاريخ ١٩٨٥/٦/١٠ قرارا باعادة الموضوع الى اللجنة الفنية لدراسته مجددا فان قرار المجلس البلدي يكون قد سقط واصبح موضوعه قيد البحث من جديد امام اللجنة الفنية، وترتيبا على ذلك فانه لا اثر قانونيا لصدور قرار مجلس الوزراء برفع تحفظه بعد المدة المشار اليها في المادة ٢٢ من القانون رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ على قرار المجلس البلدي المشار اليه.

وكان كتاب لرئيس مهندسي البلدية قد اشار الى ان البلدية كشفت على البناء المستغل لمدرسة الشمس المشرقة ووجدت انه يتالف من سرداب وثلاثة ادوار وبالكشف على السرداب تبين وجود تسربات كثيرة للمياه الجوفية واثار رطوبة في الجدران وذلك ناتج عن ارتفاع منسوب المياه الجوفية وكذلك عدم استعمال جدار مانع للتسرب وان المياه تشكل ضررا على الهيكل الخرساني وخاصة الاعمدة في حالة استمرار وجودها في المستقبل علاوة على الاضرار المادية وخطورة حصول التماس كهربائي وذلك كما جاء بكتاب البلدية المؤرخ في ١٩٨٤/١١/٢٠.

نقابة العاملين بالكهرباء تطالب بحضانة اطفال لابناء العاملات بالوزارة

طالبت نقابة العاملين بوزارة الكهرباء والماء باقامة دار لحضانة اطفال النساء العاملات في الوزارة، وقالت النقابة في مذكرة خاصة قدمتها لوكيل الوزارة زيد الفهد الزيد بهذا الشأن، اننا نطالب بان تخطو وزارة الكهرباء والماء الخطوة الاولى في اقامة دار للحضانة لابناء العاملات بالوزارة مقابل مبلغ رمزي تدفعه المرأة العاملة نظير الاعتناء بابنائها خلال فترة العمل الرسمي.

واشارت النقابة في مذكرتها بانه بعد سن التشريعات التي اعطت المرأة حق العمل في الكويت، وتشجيعا للمرأة الكويتية على المساهمة في بناء بلدها وخدمة مجتمعها الى جانب الرجل وبالمجالات المختلفة، فان وجود دور للحضانة يعمل بها اخصائيون واخصائيات يشرفون على الاطفال هي من المظاهر الحضارية التي ينادي بها الجميع.

وقد ربطت المذكرة بين عمل المرأة الكويتية وازدياد ظاهرة وجود الخدم في المنازل، تلك الظاهرة التي انتشرت في مجتمعنا وكان لها انعكاسات امنية واجتماعية واخلاقية في منتهى الخطورة على مجتمعنا وبلدنا، موضحة ان انشاء هذه الحضانات في اماكن العمل من شانه ان يوفر على الدولة الكثير ويساعد مستقبلا على انخفاض ظاهرة انتشار الخدم في المنازل، واختتمت النقابة مذكرتها آملة باستجابة الوزارة لهذا المطلب.

وفي مذكرة اخرى الى وكيل الوزارة، طالبت النقابة بقبول تعهد المرأة العاملة بالوزارة في حالة ايصال التيار الكهربائي الى مسكنها العائلي حتى لو كان المسكن باسم زوجها، وتطالب النقابة بان تعامل المرأة العاملة في هذا الشأن نفس معاملة الرجل تحقيقا للعدالة ومن باب التشجيع للمرأة العاملة.

مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية ٨٧/٨٦

طلب مراعاة أولوية التعيين للمهندسين الكويتيين بالوظائف الفنية

اطلع المجلس البلدي على مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية ٨٦ - ٨٧ الباب الاول والثاني والثالث والخامس الذي قدمته ادارة الشؤون المالية الى وزارة المالية والاقتصاد في نهاية العام الماضي.

وكانت اللجنة المالية والقانونية في المجلس قد بحثت المشروع والمذكرات التفسيرية للابواب والبيانات والايضاحات المقدمة من ادارة الشؤون المالية وشؤون الموظفين وبعد ان تم بحث هذه الابواب على مدى ثلاث جلسات للجنة بحضور مدير البلدية العام ومدير ادارة شؤون الموظفين ومدير ادارة الشؤون المالية وممثلين عن الشؤون المالية ومستشار عن شؤون الموظفين كما حضر جانبا من هذه الجلسات رئيس البلدية ومدير ادارة النقليات والصيانة ومدير مركز المعلومات الالي وبعد ان ادلى الاعضاء بآرائهم واستفساراتهم عن بعض البنود الواردة في ابواب الميزانية خصوصا الوفر في الميزانية للسنة المالية ٨٦/٨٥ والعقود الخاصة بالكمبيوتر والميكروفيلم والاستشارات الاخرى حيث قام رئيس البلدية ومدير ادارة شؤون الموظفين ومدير الشؤون المالية بالرد على جميع هذه الاستفسارات وقدموا الايضاحات والبيانات اللازمة.

وقد اوصت اللجنة بالموافقة على المشروع ضمن التوصيات والملاحظات التالية:

● التوصيات الخاصة بالباب الاول:

- نقل درجة وكيل مساعد من الدرجات الشاغرة في الديوان العام الى ادارة نزع الملكية.

- يراعى بأن تكون الاولوية لتعيين المهندسين الكويتيين في الوظائف البالغ عددها (٣٠ وظيفة) في مجموعة الوظائف العامة المخصصة لتعيين خريجي الجامعات من الكويتيين من ذوي الاختصاصات الفنية والادارية.

● التوصيات الخاصة بالباب الثاني والثالث والخامس:

- الطلب من رئيس البلدية مخاطبة مجلس الوزراء للاستعجال في تسليم المبنى المستغل من مجلس الامة سابقا للبلدية ومتابعة ذلك نظرا لحاجة البلدية الماسة لهذا المبنى لاستغلاله للمجلس البلدي ولبعض ادارات البلدية الموزعة في عدة مناطق علما بأن هناك ميزانية مخصصة لهذا الغرض.

- قيام الادارة بالتنسيق بين ادارة الشؤون المالية والمستودعات والنقليات والصيانة لتنظيم عملية توفير قطع الغيار للسيارات المعطلة بالسرعة الممكنة والسعر المناسب وتذليل العقبات التي يواجهها كراج البلدية بهذا الشأن.

- على الادارة ان تقوم باقامة مبان لها كشاليهات في فيلكا او الاستعانة بالمنشآت الحكومية الاخرى الموجودة هناك للمراقبين او المساجين الذي تتطلب طبيعة عملهم الذهاب للجزيرة بدلا من الاستئجار في المستقبل.

- ايقاف البند المتعلق بعقود سارية والخاص بشركة مجموعة الاتصالات والمعلومات الاستشارية مع الطلب من ادارة الشؤون المالية تزويد اللجنة بنسخة من العقد الذي وقع مع شركة مجموعة الاتصالات والمعلومات الاستشارية وتقديم ايضاحات عن مبلغ العقد وكيفية صرفه والاسس التي اعتمد عليها في الصرف.

- تقديم تقرير مفصل عن اجهزة الكمبيوتر والميكروفيلم التي تم شراؤها لامانة السر والمبلغ الذي تم صرفه عليها والاسس التي بموجبها تم صرف هذا المبلغ على دفعات، وتقديم ايضاحات عن العقد الذي وقع مع شركة البورنو بمبلغ (٤٥,١٥٠) دينارا وملابسات وظروف توقيع العقد.

يجب ان لا تقوم الادارة باستئجار اية مبان لاستغلالها لمرافق البلدية او ابرام اية عقود ايجار في مناطق السكن النموذجية والخاصة.

السعدون يدعو الفايز والسائح لحضور الافتتاح الرسمي لمجلس الامة

ذكر مصدر رسمي في عمان امس ان رئيس مجلس الامة احمد عبد العزيز السعدون قد بعث بدعوتين رسميتين الى رئيس مجلس النواب الاردني عاكف الفايز، ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح لحضور الافتتاح الرسمي لمبنى مجلس الامة يوم ٢٢ فبراير المقبل.

وقام بنقل الدعوتين للفايز والشيخ السائح سفير الكويت في عمان ابراهيم جاسم البحوه.

ويأتي احتفال مجلس الامة بافتتاح مبناه الجديد برعاية سمو امير البلاد في غمرة احتفالات الكويت بمرور ٢٥ عاما على ذكرى الاستقلال التي تصادف يوم ٢٥ فبراير المقبل.

مغادرة وفد الرابطة الدولية للهلال والصليب الأحمر



● اشي مع هيغ ويلكن قبيل مغادرة المطار

غادر البلاد امس وفد الرابطة الدولية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولي برئاسة امين عام الرابطة هانز هيغ، ورافقه عثمان يلكن ممثل الرابطة في دول حوض شرق البحر الابيض المتوسط وذلك بعد زيارة للبلاد استغرقت عدة ايام اجتمع خلالها المسؤولان مع وزير الصحة وزير التخطيط د. عبد الرحمن العوضي ومع رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي السيد عبد العزيز الصقر وامينها العام برجس البرجس وكبار المسؤولين في الجمعية.

وكان في وداع الوفد مسؤولو الهلال الاحمر وعبد الغني اشي امين عام جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية الذي غادر في وقت لاحق الى جدة بعد زيارة للكويت رافق خلالها وفد الرابطة الدولية واجرى اتصالات مع المسؤولين كما اجرى اتصالات ترمي لايصال امدادات غذائية وطبية لعدن.

في رد على سؤال من النائب أحمد باقر..
وزير النفط: تخصيص القسائم الصناعية يتم في ضوء دراسة المشروع وجدواه

اجاب وزير النفط والصناعة على سؤال النائب احمد يعقوب باقر حول الاسس والاجراءات المتبعة في عملية توزيع القسائم الصناعية على المواطنين ... وهل يشترط على المستفيد من القسيمة مباشرة العمل فيها بنفسه ... وما هي الاسس والقواعد المنصوص عليها من قبل الوزارة لمنع تسرب هذه القسائم من المستفيدين الاصليين الى ناس اخرين غير مستحقين.

واذا كان في نية الوزارة تخصيص دفعة جديدة من هذه القسائم فمتى سيتم ذلك ؟

قال الوزير انه يتم تخصيص القسائم الصناعية على المواطنين المستثمرين في القطاع الصناعي بناء على دراسة الجدوى الاقتصادية التي تعدها الشؤون الصناعية بالوزارة لطلبات المشاريع الصناعية المقدمة من قبل المواطنين وذلك استنادا الى المادة (١٥) من قانون الصناعة رقم (٦) لعام ١٩٦٥م.

ويجب ان يكون طلب الترخيص المقدم من المواطن مشفوعا بتقرير يتضمن دراسة المشروع وجدواه اقتصاديا وفنيا وتقديرا للقسيمة الصناعية المطلوبة استنادا الى المادة (١١) من القانون اعلاه حيث تقوم الشؤون الصناعية بدراسة المشروع من جميع جوانبه، بما في ذلك تحديد مساحة القسيمة الصناعية المناسبة للمشروع.

وتعرض دراسات المشاريع الصناعية التي تعدها الشؤون الصناعية على لجنة تنمية الصناعة المشكلة حسب نص المادة (٤) من القانون المشار اليه اعلاه ويبلغ قرار اللجنة الى مقدم الطلب ويتضمن اسم المنتج وطاقته السنوية ومساحة القسيمة المخصصة لهذا الغرض، وكذلك الشروط المتعلقة بالمنتج واستغلال القسيمة الصناعية المشار اليها في المادتين (٩)، (١٢) من القانون.

واضاف الوزير: عند قيام المرخص له بالاجراءات الخاصة بابراز المشروع الى حيز التنفيذ تقوم الوزارة بتسليم القسيمة المخصصة له حيث يقوم بتوقيع ترخيص اداري موقت مدته سنة واحدة يتعهد خلالها المرخص له باقامة المنشآت وتركيب المعدات والالات اللازمة لاقامة المشروع، يبقى نافذ المفعول لمدة خمس سنوات تجدد تلقائيا الى مدة مماثلة بحيث لا تزيد المدة بكاملها عن خمس وعشرين سنة وتنص المادة الخامسة من العقد بانه لا يجوز للطرف الثاني (المستاجر) ان يستعمل القسيمة في مباشرة عمليات البيع والشراء والاتجار بوجه عام او ان يحولها الى معرض او متجر او اي شيء اخر غير ممارسة الصناعة المخصصة من اجلها.

كما ينص البند الرابع من المادة السابعة من العقد ان للطرف الاول ان يفسخ العقد اذا قام الطرف الثاني بالتاجير من الباطن لكل قسيمة او لجزء منها او لكل او بعض المنشآت القائمة عليها.

وتجدر الاشارة الى ان نظام الترخيص الاداري الموقت السنوي قد تم استحداثه منذ عام ١٩٧٦م لتلافي سوء استغلال القسائم الصناعية ... وقد اثبت جودة فعاليته في المناطق الصناعية الجديدة كمنطقة صبحان الصناعية.

وعموما فان مواد قانون الصناعة رقم ٦ لعام ١٩٦٥م قد ربطت جميع الامتيازات التي تمنح المرخص بالترخيص الصناعي ... فاذا الغي الترخيص سحبت جميع المزايا المرتبطة به بما في ذلك القسيمة الصناعية ... كما انه لا تقوم الوزارة باجراءات تسليم القسيمة الصناعية الى المرخص له.

وقال الوزير:

وقبل فتح الاعتماد الخاص بالالات والمعدات من قبل البنوك المحلية التجارية والمصدق عليه بالختم من قبل الوزارة ... والذي يشترط تمديده او الغائه بموافقة الوزارة المسبقة بما يلزم المرخص باستغلال القسيمة للاغراض التي خصصت من اجلها، وكذلك لا تسلم القسيمة الا بعد موافقة ادارة حماية البيئة في وزارة الصحة العامة على اقامة المشروع في القسيمة الممنوحة.

وعما اذا كان في نية الوزارة تخصيص دفعة جديدة من هذه القسائم ومتى سيتم ذلك قال الوزير:

ان اسلوب توزيع القسائم الصناعية لا يشبه المتبع في توزيع القسائم السكنية ... فهو لا يتم على دفعات بل ترتبط بالترخيص الصناعي الذي يمنح من قبل لجنة تنمية الصناعة كما اشير الى ذلك انفا ... ولقد اوضحت بنود قانون الصناعة رقم ٦ لعام ١٩٦٥ ان القسيمة الصناعية ليست الا احدى المزايا التي يتمتع بها المرخص وليست هي الهدف الاساسي من الترخيص الصناعي ... لذا فان الغي الترخيص سحبت القسيمة الصناعية.

اما اذا كان المقصود بهذا الشق من سؤال النائب الفاضل هو توفير المناطق الصناعية فان هذه الوزارة قد طلبت من بلدية الكويت تحديد مساحات اضافية لانشاء مناطق صناعية جديدة عليها، وقد اجابت بلدية الكويت انها في سبيلها لوضع مخطط تنظيمي شامل لدولة الكويت ... وان هذا المخطط ياخذ بالاعتبار تخصيص مساحات جديدة لاقامة مناطق صناعية عليها.

سؤال عن استقالات رئاسة الحرس الوطني

قدم النائب احمد باقر سؤالا الى رئيس مجلس الوزراء بالنيابة طلب فيه تزويده بكشف يبين عدد الاستقالات من رئاسة الحرس الوطني التي تمت خلال السنوات الخمس الماضية وذلك كل سنة على حدة، مع بيان سبب كل استقالة.

النائب البناي يقترح الاسراع بانشاء المركز التجاري بخيطان

قدم النائب ناصر فهد البناي الاقتراح التالي الى مجلس الامة:

لما كان اهالي منطقة ابرق خيطان يعانون اشد المعاناة نتيجة عدم انشاء المركز التجاري رغم ان:

- هذه المنطقة ذات كثافة سكانية عالية.

- ورغم انها تضم اعدادا كبيرة من المباني التجارية والاستثمارية وبنايات السكن الخاص وبيوت ذوي الدخل المحدود وبيوت ذوي الدخل المتوسط والقسائم السكنية.

- ورغم ان الارض المعتمدة لاقامة المركز التجاري موجودة بالفعل وقد ازيلت جميع البيوت التي كانت مقامة عليها واصبحت مهيأة لاقامة المركز التجاري المشار اليه الامر الذي ينتفي معه اي سبب للتاخير.

- وتشهد حاليا الجمعية التعاونية بهذه المنطقة ضغوطا كبيرة بسبب الزيادة المطردة في عدد سكان المنطقة مما نشأ عنها عجز ظاهر وقصور واضح في تلبية احتياجات المواطنين والمقيمين بالكفاءة المطلوبة خاصة بعد صدور قرار اغلاق المحلات الخاصة وهذا بدوره سبب ضغطا مباشرة على الجمعية التعاونية اضافة الى ما تعانيه الان لذا اقترح الاسراع بانشاء المركز التجاري بمنطقة ابرق خيطان.

قبس حي

اجازة الامومة ... والحل البديل

لعل الحل البديل والمناسب لرعاية ابناء الام الموظفة هو النموذج القائم الان في دور الرعاية بالصليبخات لابناء العاملات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، حيث تدفع الام مبلغا رمزيا لقاء العناية بطفلها ونظافته ورعايته صحيا واجتماعيا ... هذا الحل يغني تماما اذا عممت التجربة عن مشروع القانون المطروح امام مجلس الامة لمنح اجازة امومة لمدة عامين بنصف راتب للموظفة الكويتية الام، خاصة اذا ما هيأنا لتلك الدور ما تحتاجه من متخصصات في شؤون تربية الاطفال والعناية بهم ... مثل هذا المشروع يعني تقديم خدمة اجتماعية بمفهوم اوسع وبشكل حضاري يتفق مع تطور مشاركة المرأة في الحياة العامة بالقسط نفسه الذي يسهم به الرجل، وهو لا يؤدي الى خلخلة الوضع الوظيفي نتيجة منح اجازة الامومة لمدة عامين بنصف اجر وغياب الاف الامهات عن عملهن، بما يشكل ايضا عبئا ماليا على خزينة الدولة في الوقت الذي تعاني فيه من عبء الانفاق وتناميه مما يسبب عجزا هائلا في كل عام ...

ان تكلفة انشاء تلك الدور خصيصا للموظفات الكويتيات العاملات في الدولة سوف تتحمل المرأة الام جانبا منها، ثم ان التكلفة حتى لو تحملت الدولة جانبها الاكبر فانها تصب في النهاية في هدف عظيم يتمثل في البناء الصحي والاجتماعي السليم للطفل الكويتي بعيدا عن مساوىء تربية الخادمات ... اما الحل المطروح للوصول الى هذا الهدف عبر مشروع القانون المقترح فانه بالتأكيد لن يتحقق، ونعتقد انه لن يكون محل اقبال من معظم الامهات الموظفات انفسهن لاسباب عديدة منها الجانب المادي، ومنها الجانب الشخصي ايضا الذي يدفع بالمرأة الى الاسهام الوطني من خلال الوظيفة العامة ... وقضاء وقت الفراغ في عمل مفيد ونافع للمجتمع ... اما الرضاعة الطبيعية فانها يمكن ان تتحقق بين فترات قليلة من الدوام باعتبار ان دار الرعاية في نفس موقع الوزارة او الدائرة ... وليست كل الامهات غير العاملات يقمن بالضرورة بارضاع اطفالهن طبيعيا ...

فهد العلي

الكويت أول دولة عربية تشترك بخدمات "ميدلارز" للمعلومات الطبية

كتب احمد شمس الدين:

اتفقت الكويت ممثلة بوزارة الصحة العامة مع منظمة الصحة العالمية بشأن تقديم خدمات «ميدلارز» الى ٢١ دولة هي بلدان اقليم منظمة الصحة العالمية لشرق البحر الابيض المتوسط.

وتأتي هذه الخطوة ايمانا من وزارة الصحة العامة من ان المعلومات الطبية تلعب دورا مهما في تحسين الخدمات الصحية لجميع المواطنين والمقيمين بدولة الكويت، وقد صدر قرار مجلس الوزراء بانشاء مركز «ميدلارز» الكويت بالاتفاق مع المكتبة القومية الطبية في واشنطن للحصول على خط مباشر بين المكتبتين والاستفادة من بنك المعلومات الطبية الاميركي.

وجدير بالذكر ان وزير الصحة الدكتور عبدالرحمن العوضي قد بذل جهدا واضحا في تذليل كافة الصعوبات كي تكون دولة الكويت هي السباقة والوحيدة بين الدول العربية التي تحصل على هذه الخدمة.

وكلمة «ميدلارز» هي اختصار لكلمة نظام تحليل واسترجاع المعلومات الطبية، وهو عبارة عن نظام آلي او الكتروني لتخزين وتحديث واسترجاع المعلومات البيليوغرافية في مجال العلوم الطبية الحيوية والصحية.. وقد تم استحداث هذا النظام بواسطة المكتبة القومية الطبية بواشنطن وبامكان اصحاب الاختصاص الحصول بواسطة نظام الميدلارز على معلومات طبية متخصصة من مراجع يبلغ عددها نصف مليون معلومة نشرت بعد عام ١٩٦٣.

خدمات ميدلارز الكويت

بدأ مركز ميدلارز الكويت في تقديم خدماته مع بداية مايو عام ١٩٨٥ بعد ان تم استكمال المركز بكامل طاقاته الفنية.

ويمكن الحصول على كافة المعلومات الطبية التي صدرت قبل عشرين عاما وذلك لوجود العديد من البحوث الطبية المنشورة منذ عام ١٩٦٥ في مجال الكشاف الطبي وكشاف التمريض وطب الاسنان.

ويتم شهريا اضافة ٢٠ الف مرجع منشور في ثلاثة الاف مجلة طبية موضح باسم المؤلف او العنوان او الموضوع.

اما الخدمات التي يغطيها المركز فهي الطب، والجراحة والصحة العامة، والكيمياء الحيوية، والطب النفسي، وطب الاسنان، والتمريض، والرعاية الصحية.

ويقع المركز بمبنى مجمع الاوقاف حيث توجد المكتبة الطبية المركزية التابعة لوزارة الصحة العامة.. حيث يوفر للجميع خدمة مجانية حديثة ومتطورة في مجال بحوث ودراسات الطب المتقدمة وفي باقي المجالات العلمية المتعلقة بالمجالات الصحية.

ويستغرق الوقت الذي يزود به الباحث بكل بحث عشر دقائق حيث يتم تزويده بعشرين مستخلصا في مجال كل بحث..

وذلك لضمان الحصول على معلومات مفصلة تسهل على الباحث التاكد من اهمية المراجع التي بين يديه.

وجدير بالذكر ان وزارة الصحة قد بدأت بتدريب الكفاءات الكويتية في مجال اخصائيي معلومات طبية كمحللي بيانات وذلك للعمل في مركز ميدلارز في المستقبل. وتم وضع خطة مستقبلية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية لتنظيم دورة تدريبية للاطباء الكويتيين حديثي التخرج للاستفادة من خدمة المعلومات الطبية التقليدية والالية وفي المستقبل سيقوم المركز بعمل دورات تدريبية على المستوى الاقليمي للاطباء وامناء المكتبات الطبية في الدول المستفيدة من خدمة مركز ميدلارز الكويت.

● وزير الصحه

اقتراح نيابي لإمهال أصحاب البيوت ٣ أشهر للحصول على وثيقة التملك

قدم النائبان صياح ابو شيبه وناصر البناي اقتراحا لمنح اصحاب البيوت الحكومية الذين انقضى على شغلهم لها مدة تزيد على عشر سنوات ولم يحصلوا على وثيقة تملك، منحهم مدة لا تقل عن ٣ اشهر للحصول على تلك الوثيقة ...

وقال النائبان انه بتاريخ ١٩٨٥/١٢/١ صدر قرار مجلس الوزراء رقم (٧) باطالة المدة التي يمكن بعدها للمواطن تملك البيت الحكومي من عشر سنوات الى عشرين سنة، بحيث تشمل جميع المنتفعين بالبيوت الحكومية الذين لم يحصلوا على وثيقة التملك عند صدور القرار سالف الذكر .... وان هذا القرار جاء مفاجئا ومجحفا بحقوق قطاع كبير من المواطنين ممن اتموا مدة تزيد على عشر سنوات دون الحصول على تلك الوثيقة، وكان من مقتضيات العدالة الاجتماعية ان تتاح الفرصة امام هؤلاء المواطنين لمدة لا تقل عن ثلاثة اشهر حتى يتمكنوا من الحصول عليها.

انخفاض التصديقات الرسمية للادارة القنصلية بالخارجية

اصدرت الادارة القنصلية بوزارة الخارجية جدولا احصائيا بعدد التصديقات التي انجزتها خلال الستة عشر عاما الماضية منذ عام ١٩٧٠ وحتى عام ١٩٨٥.

ويبين الجدول ان عدد معاملات التصديقات ظلت في تصاعد مستمر وتضاعفت اكثر من خمس مرات ووصلت اعلى مجموع لها عام ١٩٨٤.

وكان مجموع هذه المعاملات في عام ١٩٧٠ حوالي ٨٨٤٠٠ معاملة بينما وصلت في نهاية عام ١٩٨٤ الى اكثر من ٤٨٩٠٠٠ معاملة ... ثم عادت وانخفضت في العام الماضي ١٩٨٥ الى ٢٩٧٢٠٠ معاملة.

قائد قوات درع الجزيرة يزور بعض المواقع العسكرية للجيش الكويتي



● العميد الركن الحجيجان بمقر احد الالوية

● وفي احد المواقع مع جنود الجيش الكويتي.

قام قائد قوة درع الجزيرة العميد الركن تركي حجيجان وضباط اركانه بدول مجلس التعاون الخليجي الذي يزور البلاد حاليا بزيارة الى بعض المواقع العسكرية للجيش الكويتي.

وقد رافقهم في الجولة عدد من ضباط الجيش الكويتي الذين تولوا الشرح على الطبيعة للمواقع والاسلحة.

ويغادر الوفد العسكري الضيف البلاد اليوم عائدا الى قاعدة القوة في منطقة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية بعد زيارة استغرقت اربعة ايام قابلوا خلالها رئيس الاركان العامة للجيش وعددا من الضباط.

واقتراح لانشاء رياض اطفال في الرميثية

قدم النائب عباس الخضاري اقتراحا بانشاء رياض اطفال في القطعتين ١ و٢ بمنطقة الرميثية بما يتفق والكثافة العددية للاطفال في تلك المنطقة ...

المطالبة بانشاء مساجد في العارضية

اقترح النائب فيصل الدويش انشاء مساجد داخل المنطقة السكنية لذوي الدخل المحدود بمنطقة العارضية ... وقال ان المنطقة تفتقر الى المساجد خاصة وسط مساكن ذوي الدخل المحدود، مما يضطر اصحابها للانتقال الى مسافات بعيدة لاداء صلواتهم في مناطق اخرى ...

د. الابراهيم في رد مفصل على النائب الدويلة

تعيين العمداء ومساعديهم والإداريين من أعضاء هيئة التدريس يتم وفقاً لأحكام قانون الجامعة

● الوزير يتحدث عن معايير واساليب اختيار شاغلي الوظائف الجامعية القيادية

قال وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة الدكتور حسن الابراهيم ان تعيين العمداء ومساعديهم والاداريين من اعضاء هيئة التدريس يتم وفقا لاحكام قانون الجامعة..

وتحدث الوزير في رد على سؤال للنائب مبارك الدويلة حول الاسس والمعايير التي يتم بموجبها شغل تلك الوظائف في الجامعة فقال انه بالنسبة لعمداء الكليات فانه يجري تعيينهم وفقا للمادة (١٥) من قانون الجامعة رقم ٢٩ لسنة ١٩٦٦ والتي تنص على ان «يختار وزير التربية عميد الكلية من بين اساتذة الاقسام التي تدخل في اختصاص الكلية، وذلك بناء على ترشيح مجلس الجامعة لمدة سنتين قابلة للتجديد..».

ووفقا لقرار وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة رقم ١٣ بتاريخ ١٩٧٧/١/١٧، بتفويض مدير الجامعة في تعيينات هيئة التدريس، يصدر مدير الجامعة قرارات التعيين.

الا انه تنظيما للعملية ووضع قواعد ثابتة لها، فانه جرى تشكيل لجنة لاقتراح معايير واسلوب اختيار الاشخاص لشغل المناصب القيادية الاكاديمية بالجامعة مع بيان الاجراءات التفصيلية لذلك، وقدمت اللجنة تقريرا حول تصوراتها واقتراحاتها في هذا الشأن الى مدير الجامعة الذي عرضه بدوره على كل من لجنة العمداء ومجلس الجامعة، وتمت الموافقة على المعايير واسلوب الاختيار لمنصبي عميد الكلية ورؤساء الاقسام العلمية.

● وحول معايير واسلوب اختيار عميد الكلية قال الوزير ان تعيين عميد الكلية يتم عن طريق لجنة اختيار حيث:

أ ـ يشكل مجلس الجامعة بناء على عرض مدير الجامعة لجنة لاختيار المرشح لعميد الكلية من العناصر الاتية:

١) احد اعضاء مجلس الجامعة من الخارج.
٢) مساعد مدير الجامعة للشؤون العلمية.
٣) استاذ او استاذ مساعد من الكلية.
٤) احد ممثلي اعضاء هيئة التدريس الكويتيين في مجلس الكلية.
٥) استاذ من كلية اخرى.

ب ـ يشكل مدير الجامعة لجنة لاختيار عمداء شؤون الطلبة والدراسات العليا وكلية البنات الجامعية ومركز اللغات من اعضاء هيئة التدريس الذي تتوافر فيهم اغلبية الشروط اللاحقة.

وعن طريقة عمل اللجنة قال انها تشمل ما يلي:

١) تقوم اللجنة بمراجعة تاريخ من يستوفي الشروط من اعضاء هيئة التدريس بالكلية وذلك من النواحي الاكاديمية والادارية. وما عساه قد قدم من انجازات للجامعة والمجتمع، وللجنة في سبيل انجاز مهمتها استطلاع رأي اعضاء هيئة التدريس في الكلية، ولاسيما الكويتيين منهم، وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف في المرشحين لهذا المنصب، توصلا لاتخاذ قرار نهائي في الموضوع.

ويجوز للجنة ان تستدعي اي مرشح لمقابلته والتعرف على شخصيته عن كثب ومعرفة رأيه عن وضع الكلية وما يقترحه من خطط.

٢) تقدم اللجنة الى مدير الجامعة اسماء ثلاثة مرشحين على الاقل مرتبين حسب الاولوية التي تراها، ويتولى مدير الجامعة العرض على مجلس الجامعة.

● وعن الشروط الواجب توافرها في المرشح لمنصب العميد قال انها تشمل مايلي:

١) يفضل ان يكون المرشح كويتيا.
٢) ان يكون اكاديميا جيدا، وبدرجة استاذ مساعد على الاقل.
٣) ان يكون من اعضاء هيئة التدريس في الكلية لمدة اربع سنوات بشرط ان يكون قد شارك خلال السنتين الاخيرتين من هذه المدة في التدريس والبحث العلمي في الكلية.
٤) ان يكون ذا علاقة طيبة مع زملائه من اعضاء هيئة التدريس.
٥) ان يكون قد ساهم مساهمة ايجابية في تقدم القسم والكلية والجامعة والمجتمع.
٦) بالنسبة للمرحلة الانتقالية الحالية، يجوز اعادة ترشيح العمداء الحاليين.

● وعن معايير واسلوب اختيار رئيس القسم العلمي قال الوزير ان تعيين رئيس القسم العلمي يتم عن طريق لجنة اختيار حيث يشكل عميد الكلية وبموافقة مدير الجامعة، لجنة لاختيار المرشح لرئاسة القسم العلمي من العناصر الاتية:

١) استاذ او استاذ مساعد من القسم يرشحه مجلس القسم.
٢) عضو هيئة تدريس كويتي من القسم يرشحه مجلس القسم.
٣) استاذ من قسم اخر بالكلية.
٤) استاذ من كلية اخرى.

واذا لم يتوافر احد هذه العناصر بالنسبة لقسم معين يستكمل مدير الجامعة تشكيل اللجنة وفقا لما يراه.

وتقوم اللجنة بمراجعة تاريخ من يستوفي الشروط من اعضاء هيئة التدريس بالقسم، وذلك من النواحي الاكاديمية والادارية وما عساه قد قدم من انجازات للقسم والكلية والجامعة والمجتمع.

وللجنة في سبيل انجاز مهمتها، استطلاع رأي اعضاء هيئة التدريس بالقسم، ولاسيما الكويتيين منهم، وذلك لمعرفة جوانب القوة والضعف في المرشحين للمنصب، توصلا لاتخاذ قرار نهائي في الموضوع.

وللجنة ان تستدعي اي مرشح ممن يستوفي الشروط بالقسم، والتعرف على شخصيته عن كثب.

● وتقدم اللجنة الى عميد الكلية اسماء المرشحين مرتبين حسب الاولوية التي تراها، ويتولى العميد العرض على مدير الجامعة.

واختتم الوزير رده بتوضيح الشروط الواجب توافرها في رئيس القسم العلمي وهي:

١) ان يكون من بين اعضاء هيئة التدريس بالقسم وبدرجة استاذ مساعد على الاقل وفي حالة وجود ما يعوق دون تعيين استاذ او استاذ مساعد (جاز ان يعهد برئاسة القسم الى احد رؤساء الاقسام الاخرى).
٢) ان يكون قد امضى مدة لاتقل عن سنة سابقة مباشرة للترشيح في التدريس والبحث العلمي بالقسم.
٣) ان يكون ملتزما بواجباته ومسؤولياته بالجامعة.
٤) ان تكون له مساهمات واضحة في العمل الاكاديمي من تدريس وبحث وخدمة المجتمع وبعض المهام الادارية.
٥) ان يحظى بتاييد غالبية اعضاء هيئة التدريس بالقسم.
٦) بالنسبة للمرحلة الانتقالية الحالية. يجوز ترشيح جميع رؤساء الاقسام العلمية الحاليين.



● وزير التربية الرئيس الاعلى للجامعة

● النائب الدويلة

الحساب الختامي لمجلس الوزراء ١٩٨٥/٨٤

نقص في الإيرادات ووفر بالمرتبات لعدم شغل درجة وزير معتمدة في العام المالي الماضي

حقق الحساب الختامي لمجلس الوزراء عن السنة المالية الماضية ١٩٨٥/٨٤ نقصا في الايرادات، بينما حقق وفرا في ابواب المصروفات من مرتبات ومستلزمات سلعية وخدمات وفي المشاريع الانشائية والاستملاكات.

جاء ذلك في تقرير الحساب الختامي لديوان المحاسبة.. وفي ما يلي الملاحظات الواردة في التقرير:

● الايرادات: باب الايرادات والرسوم المتنوعة:

بلغ النقص في هذا الباب مبلغ ٦٣٥٢٤/٩٠٠ دينارا وبنسبة ١٠٪ وتشير المذكرة التفسيرية الى ان سبب النقص عائد الى:

ـ صعوبة تحديد عدد المناقصات التي تطرح خلال العام، حيث بلغ النقص في الرسوم مبلغ ٥٣٤٠٥/٠٠٠ دنانير.

ـ وايضا لعدم معرفة مسبقة بالغرامات المتوقع تحصيلها من المقاولين والجزاءات التي تقع على الموظفين. حيث بلغ النقص في تسويات وايرادات اخرى مبلغ ٦٨١٨/٣٣٣ دينارا.

● المصروفات: الباب الاول ـ المرتبات:

بلغ الوفر في الباب الاول مبلغ ١٩٣٧٥٢/٩١٤ دينارا وبنسبة ٧٪ كما تم تعزيز هذا الباب بمبلغ ـ/٥٧٤٢٠ دينارا من الاعتماد التكميلي، ويعود سبب الوفر كما جاء بالمذكرة التفسيرية الى مايلي:

ـ وجود وظائف شاغرة في الوظائف العامة والفنية والمساعدة والمعاونة والعقود مما ترتب وفر في البنود الاخرى المرتبطة بالوظائف المساعدة وهي العلاوات والبدلات وتذاكر السفر وحصة الحكومة في التأمينات الاجتماعية.

ـ عدم صرف مستحقات ذوي العقود الخاصة وخاصة تذاكر السفر.

ـ عدم شغل جميع الدرجات المعتمدة للوزراء حيث المعتمد (١٦) درجة والمشغول (١٥) فقط.

جرت مناقلات في الباب الاول، حيث نقل من بند الوظائف العامة مبلغ ١٨٥٢٥ دينارا، ومن بند العلاوات والبدلات مبلغ ١٠٦٠٩٠ دينارا.

● الباب الثاني ـ المستلزمات السلعية والخدمات:

بلغ الوفر على مستوى الباب مبلغ ٨١٩٠٩/٩٩٧ دنانير وبنسبة ٣٪ ويتركز في بند ـ خدمات اعلامية واجتماعية، حيث بلغ الوفر ٧٧٥٨٧ دينارا وبنسبة ٢٥٫٩٪.

ـ ما هي تلك الخدمات الاعلامية التي لم تنفذ وسبب عدم تنفيذها ؟

ـ لوحظ كثر المناقلات بين بنود هذا الباب ويلغ اجمالي هذه المناقلات ٥٢٠٠ دينار.

● الباب الثالث ـ وسائل النقل والمعدات:

بلغ الوفر في مجمل الباب ٩٣٥٥/٣٠٥ دينارا وبنسبة ١١٪، ويتركز في بند معدات حيث بلغ الوفر ٨٩٥٥ دينارا بنسبة ٥٦٫٣٪.

ويعود سبب الوفر كما جاء بالمذكرة التفسيرية صفحة (١٣٤)،

أ) عدم شراء معدات مكافحة الحرائق المقرر شراؤها خلال العام المالي لادارتي الشؤون المالية والادارية بالامانة العامة.

ـ ما سبب عدم تنفيذ الشراء بالنسبة لاجهزة الاطفاء ؟

● الباب الرابع ـ المشاريع الانشائية والاستملاكات:

بلغ الوفر في هذا الباب مبلغ ١١٥٧٠٨/٨٩٦ دنانير بنسبة ٥٣٪ كما تم تعزيز هذا الباب بمبلغ ـ/١٩٠٠٠ دينار لترميم وصيانة المنشآت والمرافق، حيث بلغ المعتمد بعد التعزيز ١٧٩٠٠٠ دينار، في حين كان المصروف ٨٥٢٥٤/٤٥٦ دينارا

ويوفر مقداره ٩٣٧٤٥/٥٤٤ دينارا وبنسبة ٥٣٫٤٪ مما يدعو الى التساؤل عن السبب في تعزيز البند من الاعتماد التكميلي.

وتشير المذكرة التفسيرية بأن سبب الوفر عائد الى تأجيل بعض الاعمال لدراستها وتعديلها بما يتفق والنواحي الامنية لمباني المجلس.

الحلقة الدراسية حول اتجاهات التجديد في التعليم تختتم أعمالها:

دعوة الدول العربية للأخذ بصيغة التعليم الأساسي للتوصل إلى نمط عربي موحد في تربية الأجيال

■ اعادة النظر في برامج اعداد المعلمين وتدريبهم لتلبية متطلبات التعليم الاساسي
■ دعوة مؤسسات البحث التربوي للتركيز على البحوث التي تساهم في خفض التكلفة

كتب محمود عبدالقادر:

اعلنت الحلقة الدراسية حول اتجاهات التجديد في التعليم الاساسي في الدول العربية توصياتها في حفل اقيم يوم امس وتركزت التوصيات على دعوة الدول العربية التي لم تاخذ بعد بصيغة التعليم الاساسي الى مواصلة جهودها للاخذ بهذه الصيغة بهدف التوصل الى نمط عربي موحد في تربية الاجيال العربية والاستفادة من الخطوات الاجرائية المقترحة من الحلقة الدراسية عند الاخذ بصيغة التعليم الاساسي كما تضمنت التوصيات ضرورة العمل على مشاركة التربويين والاقتصاديين وفئات المجتمع الاخرى عند التخطيط لبرامج التعليم الاساسي لتكون تعبيرا صادقا لاحتياجات المجتمع والخطط التنموية فيه والتاكيد على ان تراعي مناهج التعليم الاساسي حاجات المتعلم والمجتمع وان تجمع بين الجوانب النظرية والتطبيقية. واعادة النظر في برامج اعداد المعلمين وتدريبهم بما يلبي متطلبات تبني صيغ التعليم الاساسي في البلاد العربية. والتاكيد على اهمية التعاون بين المؤسسات التربوية العربية والدولية في اطار برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية (ايبداس). وتطوير اساليب التقويم في التعليم الاساسي بحيث يشمل جوانب النمو المتكامل بالاضافة الى التحصيل الاكاديمي. وتقديم خدمات التوجيه والارشاد التربوي والمهني في مرحلة التعليم الاساسي للمساهمة في توجيه وارشاد الطلبة تربويا ومهنيا وفقا لميولهم وقدراتهم وامكاناتهم وحاجات المجتمع المختلفة. ودعوة مؤسسات البحث التربوي في الدول العربية الى التركيز على البحوث التي من شانها ان تسهم في خفض كلفة التعليم الاساسي. والعمل على توفير التعليم الاساسي لكل طفل في المنطقة العربية بصرف النظر عن الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والجنس مع توجيه عناية خاصة للاطفال الفلسطينيين في ذلك.

اهداف الحلقة

وقد عقدت هذه الحلقة الدراسية في الكويت خلال الفترة من ١٩ الى ٢٣ يناير الجاري للتعرف على الخطوط العامة لتجارب التعليم الاساسي في الدول العربية من خلال تقارير المشاركين فيها من الدول العربية ومن خلال دراسات حالات اعدها مسؤولون عن التعليم الاساسي او المشاركون في التخطيط لتجاربه ومتابعتها في اربع دول عربية، وكذلك الاطلاع على اتجاهات التعليم الاساسي وتجاربه في بعض دول العالم من اقاليم اخرى، وتبادل وجهات النظر حول مفهوم التعليم الاساسي في المنطقة العربية بما يتلاءم مع حاجات المجتمعات والبيئات المختلفة، من ربط التعليم بمتطلبات نمو الافراد والتنمية الشاملة، ويوفر التوازن في التعليم، بين الجوانب النظرية والعملية، ودراسة العناصر الرئيسة للتعليم الاساسي واوجه التجديد فيها، والتعرف على الخطوات الرئيسية التي يمكن اتباعها في تخطيط التعليم الاساسي وتنفيذه وتقويمه ومتابعته.

الوحدة الاقليمية

وقد اعدت الوحدة الاقليمية لتنسيق البرنامج لهذه الحلقة مجموعة من الوثائق في ثلاث مجموعات: الاولى: اعلامية تناولت تعريفا بالحلقة، وجدول اعمالها، والمشاركين فيها، وقائمة بوثائقها. والثانية: وثيقة العمل الرئيسية. والثالثة: تضمنت ٥ دراسات مرجعية واحدة منها عن اتجاهات التعليم الاساسي خارج المنطقة العربية، واربع دراسات عن التعليم الاساسي في كل من السودان، العراق، مصر، اليمن الديمقراطي، فضلا عن التقارير التي قدمها المشاركون في الحلقة من الدول العربية عن واقع التعليم الاساسي او الابتدائي في دولهم، واتجاهات التجديد والمستقبل في هذا المجال.

المشاركون في الحلقة

وقد شارك في الحلقة ٢٢ مسؤولا وخبيرا، ١٤ منهم ينتمون الى ١١ دولة عربية اتجهت نحو الاخذ بالتعليم الاساسي فيها او لها تجارب جديدة في اطار التعليم الابتدائي او المتوسط تقرب هذا التعليم من مفاهيم التعليم الاساسي. ومشارك من منظمة التحرير الفلسطينية، وثلاثة من المؤسسات الاقليمية العربية واثنان من اليونسكو يعملون في الوحدة الاقليمية للبرنامج. اضافة الى اثنين من المستشارين والخبراء المهتمين بالتعليم الاساسي.

تجارب الاردن

وعرضت السيدة هيفاء ابوغزالة لمفهوم التعليم الاساسي في المملكة الاردنية الهاشمية باعتبار ان فلسفة التربية والتعليم في الاردن تؤكد على اهمية اتاحة الفرص التعليمية المتساوية لجميع ابناء الاردن عن طريق تفريع البرامج التعليمية لكي تتلاءم مع ميول ورغبات الافراد من جهة وحاجات المجتمع من جهة اخرى. وان اهم اهداف التعليم الالزامي لتسع سنوات في الاردن هو الوصول بالطالب الى اقصى غايات النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، ومساعدته على اكتشاف ميوله وقدراته واستعداداته وتنميته واحترامه للمهن والحرف المختلفة.

واشارت الى ان البرامج التعليمية في الاردن تهدف الى: ربط التعليم بالحياة باعتبار ان المرحلة الالزامية تضمنت منهاجا للتربية المهنية والمرحلة الثانوية منهاجا للثقافة المهنية، وكان محور هذه المناهج هو توجيه الطلبة من خلالها للشعور باهمية الحياة العلمية وممارستها.

كما تم توجيه النشاطات التربوية لترتبط بعنصرين مهمين واساسيين وهما توجيهها نحو فعاليات المنهج وتحقيق متطلباته وربطها بالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيشها الطلبة وتكون امتدادا للحياة المدرسية بجميع ابعادها.

اما التوجيه المهني: فركز على توجيه وارشاد الطلبة في المراحل المختلفة نحو التربية العملية والتدريب المهني لتكوين اتجاهات ايجابية نحو المهن والاعمال المختلفة ولتنمية الاستعدادات والميول لدى الطلبة.

اقرار خطة دراسية

كما قامت وزارة التربية بعد ذلك باقرار خطة دراسية للمرحلتين الالزامية والثانوية اشتملت على بحث للنشاط المهني المنوع بواقع حصتين اسبوعيا في جميع صفوف المرحلة الالزامية. تم تغييره فيما بعد لتصبح التربية المهنية للمرحلة الزامية واعتمد في تدريسه على الكتب التي كانت مقررة للنشاط المهني المذكور وعلى كتب العلوم المنزلية للاناث وقامت الوزارة بعد ذلك بتزويد المدارس بالاجهزة والادوات اللازمة لتطبيق المنهاج والمشاغل المناسبة لها، كما قررت تدريب المعلمين بشكل مناسب. وادخلت مادة التربية المهنية في احد برامج اعداد المعلمين في بعض كليات المجتمع. وتبين من عرض الورقة عن التعليم في الاردن ان النشاط المهني في المرحلة الاعدادية اقتصر على النشاط الصناعي والزراعي والتجاري والعلوم المنزلية.

تجارب العراق

وعرض كاظم جواد كاظم للتعليم الاساسي في العراق فعرفه بانه تعليم الزامي ومجاني للصغار والكبار يوفر الحد الادنى لحاجات الفرد للمشاركة في الانشطة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويشمل التعليم الوظيفي للقراءة والحساب لمعرفة المهارة اللازمة للانتاج وقواعد الصحة والممارسات العملية لها ورعاية الطفولة واساليب التغذية الصحية والمهارات المطلوبة لممارسة حقوق وواجبات المواطنة.

وتهدف مناهجه الى ترسيخ الاهداف المطلوبة في التعليم الابتدائي واعتباره مراكز تربوية اجتماعية لرعاية الطفولة واستكمالا للرعاية الابوية في الاسرة، وبذلك يتضمن مواد (التربية الاسلامية، اللغة العربية والحساب، اللغة الانكليزية، العلوم والتربية الصحية، التربية الوطنية، التربية الرياضية، التربية الفنية ـ الموسيقا ـ النشيد ـ التربية الزراعية).

واشار الى اهتمام العراق بالمعلمين واعدادهم وتدريبهم اثناء الخدمة مما يكفل الارتفاع بمستوياتهم العلمية وزيادة مهاراتهم المهنية والوعي بالاهداف التربوية والقومية والاشتراكية وتجديد المعلومات.

واستعرض جهود وزارة التربية بالعراق واجراءاتها لترجمة مؤشرات واتجاهات التقرير السياسي الخاصة بالتربية ووضعها موضع التنفيذ انسجاما مع الفلسفة التربوية وتاكيدا على تعميق قيمة حب العمل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وممارسة العمل واحترامه بكل اشكاله، اضافة الى انشاء المشاغل اليدوية في المدارس الابتدائية. مراكز الاشغال اليدوية والحقول الزراعية الملحقة بالمدارس الابتدائية والمدارس المنتجة. مشروع التربية من اجل التنمية الريفية ومدارس اليافعين والمدارس الشعبية.

وتعمل الوزارة على مواصلة تطبيق التعليم الالزامي والتاكيد على الجوانب النوعية في التعليم واعتبر ان تجربة العراق في التعليم الابتدائي الالزامي تشكل نموذجا رائدا وهذا يدعم الاتجاه الى مد فترة التعليم الالزامي حتى نهاية المرحلة المتوسطة. وان الاعلان عن الانتهاء من الحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي يمهد الطريق للانتقال الى مرحلة تعليم الكبار في اطار التعليم المستمر.

التعليم في الكويت

وقدم وفد الكويت برئاسة عبدالعزيز النجدي عرضا موجزا لموضوع التعليم الاساسي في الكويت فاعتبر مفهومه واردا ضمنا في كل البرامج التعليمية سواء كانت داخل ضمن خطة مناهج التعليم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة ام في الانشطة التي تمارس في المرحلتين من نشاط حر ودراسات عملية للمرحلتين المتوسطة والثانوية. كما ان اهداف التربية في الكويت للمراحل التعليمية اشتملت على اهداف التعليم الاساسي في الدول التي تاخذ بهذا النظام.

وتحدث الوفد عن اعداد المعلم في الكويت للمراحل الثلاث الذي يتم في معهدي التربية للمعلمين والمعلمات لمعلمي المرحلة الابتدائية او في جامعة الكويت، كلية التربية لمعلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية.

وقد رأى وفد الكويت انه اذا اريد اقرار التعليم الاساسي لابد من الاجراءات الاتية:

اجراء مسح لواقع التعليم في الكويت. واجراء دراسة متخصصة لحاجات المجتمع الحاضر والمستقبلية. والاستفادة من تجارب الاخرين. وتحديد مدة التعليم الاساسي ووضع اسسه ومناهجه بالتعاون مع الخبراء التربويين. والتدرج في التطبيق. وتسخير امكانات المجتمع البشرية والمؤسسات في خدمة هذا النوع من التعليم.

وكيل الصحة المساعد للشؤون المالية:

مكافحة القوارض ضرورة صحية واقتصادية والمهام حددت لانجازها ومواجهة الإصابة

اكد وكيل وزارة الصحة المساعد للشؤون المالية عبد اللطيف المجحم على ان استمرارية العمل بمشروع مكافحة القوارض ضرورة صحية واقتصادية، وذكر انه تم تقديم مشروع ميزانية المكافحة للسنة المالية المقبلة ٨٦ـ٨٧ في حدود الاعتماد المقرر في مجلس الوزراء.

وقال لقد تحددت المهام الاساسية المطلوب انجازها خلال المرحلة الحالية والمقبلة في مواجهة الاصابة المتجددة بالفار المنزلي خاصة في مخازن المواد الغذائية. مع استمرار المتابعة لما يظهر من بؤر الاصابة بالجرد النرويجي وغيره من الانواع الاخرى ذات الاهمية الوبائية مثل التاتير الهندي الناقل للطاعون بعد اكتشاف الاصابة به في بعض مزارع العبدلي وتوجيه الجهود للقضاء عليه.

واضاف قائلا: لقد وضع في الاعتبار التوسع في انشاء المناطق الصحية التي يجب ان تنال نصيبها من جهود المكافحة حيث ما زالت ظروف البيئة مناسبة لانتشار الاصابة في هذه المناطق، وفي الوقت نفسه يزداد الاهتمام بالدراسات والبحوث العلمية التي تخدم في تطوير اساليب المكافحة، وتعمق المعرفة في مجال بحث العلاقة بين القوارض وصحة الانسان.

وفي ظل هذه الجهود فان الامل الذي يحدو الجميع هو في انتقال المسؤولية الاساسية في المحافظة على ما تحقق تباعا من نتائج ايجابية الى المواطن ليباشر دوره الكامل تجاه هذه المسؤولية مع المساندة الرسمية لهذه الجهود سعيا لمصلحة الكويت التي تنهض بسواعد المخلصين من ابنائها.

وفاة شخصين بحادث مروري مروع بالجهراء



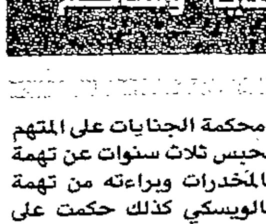
● السيارة التي اصطدمت بعمود النور

● .. وهكذا أصبحت بعد الحادث

(تصوير: سعد الخلف).

توفي شخصان واصيب ثالث بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى الجهراء، وذلك عندما اصطدمت سيارة صالون تحمل الرقم «٤٤٥/أ.م» بعمود النور مساء امس الاول في منطقة الجهراء. وقد حضر على الفور رجال الشرطة الى مكان الحادث وباشروا التحقيق.





"عطشان دلوني على السبيل".. ماركة الحشيش المضبوط!

فتحي وسعاد أدينا بالتعاطي والاتجار فكان مصيرهما الحبس ٣ سنوات

حكمت محكمة الجنايات على المتهم فتحي بالحبس ثلاث سنوات عن تهمة الاتجار بالمخدرات وبراءته من تهمة الاتجار بالويسكي كذلك حكمت على المتهمة اسعاد بالحبس ثلاث سنوات عن تهمتي حيازة مخدرات بقصد اعطائها للغير وحيازة مخدرات بقصد التعاطي.

وتتلخص وقائع القضية فيما توصلت له تحريات رجال الامن بأن المتهم الاول يتجر بالمواد المخدرة تساعده في ذلك المتهمة الثانية، وان الاخيرة، تبيع المخدرات لحسابها فارسل ضابط الواقعة احد مصادره السريين لمقابلة المتهم الاول واتفق معه على شراء كيس من الحشيش لقاء مبلغ ٣٠٠ د على ان يتم التسليم في منطقة الفروانية قرب فندق الهوليدي ان في الساعة الحادية عشرة مساء ـ يوم الحادث وقد حضر المتهم الاول في الموعد وسلم المصدر السري الكمية المتفق عليها وعند ذلك قام بضبطه وتفتيشه وعثر على كيس به حشيش بسيارته يحمل خاتما يقرأ «عطشان دلوني على السبيل» وبمواجهته اعترف ببيع المخدرات لحساب المتهمة الثانية وانه كان قد تسلم تلك الكمية المضبوطة ـ في حوالي الساعة السابعة من مساء يوم الضبط وانه سبق ان تعامل معها عدة مرات. ونظرا ـ لان المتهمة الثانية معروف عنها الاتجار بالمخدرات فقد توجه الى منزلها في الساعة السابعة والنصف من صباح يوم الحادث بجهة الرميثية وبتفتيش المسكن عثر على ثلاثة اكياس ـ من الحشيش من نفس النوع المضبوط مع المتهم الاول كما عثر على عشر زجاجات من الويسكي ـ وزجاجة اخرى بها كمية تبلغ نصفها واخرجت المتهمة قطعة من الحشيش من ملابسها. وارفق بمحضره محضر تحريات سابق عن اتجار المتهمة بالمخدرات يحمل اذنا صادرا من النيابة العامة وقد ضبطتها وفتشتها واقرارا يقر فيه المتهم الاول بحصوله من المتهمة الثانية على ستة اكياس على دفعات وانه يوم الضبط حصل على كيس منها به حشيش قام بعرضه مع جزء اخر من كيس كان قد حصل عليه منها للبيع وذلك بناء على طلب المتهمة الثانية ولحسابها وانه كان قد باع الكميات ـ التي قدمتها اليه وسدد اليها قيمتها على دفعات وفي يوم الضبط باع نصف كيس لشخص اخر لقاء ٣٠٠ د.ك واثر ذلك تم ضبطه.

وسئل ضابط الواقعة بتحقيقات النيابة فاكد ما جاء بمحاضر التحريات ومحضر الضبط واضاف انه كان قد سلم مصدره السري مبلغ ٣٠٠ د.ك من نقود. المباحث وانه اثر اعطاء الاشارة المتفق عليها قام بضبط طربة حشيش باعها المتهم الاول للمرشد كما عثر على طربة اخرى من الحشيش اسفل المقعد المجاور لمقعد السائق من سيارة المتهم تحمل عبارة «عطشان دلوني» فضلا عن مبلغ ٣٠٠ د.ك، والسابق تزويد المصدر السري بها بجيب المتهم وبمواجهة المتهم اعترف بحصوله على المخدرات من المتهمة الثانية لبيعه لحسابها مقابل فائدة تعود عليه وانه سبق ان قام بذلك عدة مرات وانه في اليوم الثاني توجه الى مسكن المتهمة وبتفتيشه عثر على ثلاث طرب من الحشيش تحمل اثنان منها خاتما مماثلا لذلك الذي وجده على الكمية المضبوطة مع المتهم الاول. وكانت ملفوفة بقميص نوم اخضر داخل كيس من النايلون بني اللون موضوعة بدرج بغرفة نوم المتهمة وقامت المتهمة بارشاده الى قطعة صغيرة من الحشيش بداخل دولاب ملابسها وعثر على زجاجات ويسكي وزجاجة اخرى بها كمية تبلغ النصف ومبلغ ٢٤١٥,٥ دينارا واعترفت له المتهمة بحيازتها للقطعة الصغيرة من الحشيش للتعاطي وانها اشترتها من شخص يدعى ابو علي وانكرت صلتها بالطرب الثلاث المضبوطة واما المبلغ المضبوط فقد قررت انها تسلمته من يدي «ح» بصفته قرض.

وسئل زوج المتهمة الثانية فقال ان زوجته تتعاطى المخدرات والمشروبات الروحية ولكنه لا يعلم بوجود المضبوطات بمسكنه وانه حين الضبط كان بمنزل زوجته الثانية وانه لا يعرف شيئا عن نشاط زوجته المتهمة.

وبسؤال «ح» قرر انه صديق لزوج المتهمة وشريك له في محل تصدير وانه يتردد على منزل المتهمة وانه لم يكن يرى مخدرات بالمنزل وان كان يشاهد زوجها يتعاطى الخمر وعلم منه ان المتهمة الثانية تتعاطى المخدرات ولا يعلم شيئا عن اتجارها بها واضاف انه اعطى المتهمة مبلغ ٢٥٠٠ د.ك لانه كان مدينا لزوجها بمبلغ ٤٠٠٠ د.ك وكان قد طلب منه ذلك المبلغ وانه ربما اعتقدت المتهمة انه سلمها ذلك المبلغ لقرض ولكنه سلمه اليها لتسليمه لزوجها.

وقالت المتهمة الثانية ان رجال المباحث داهموا مسكنها فقدمت لهم قطعة صغيرة كانت سوف تتعاطاها ثم ارشدتهم الى الخمور المضبوطة وكانت بغرفة الاطفال ثم قاموا بتفتيش المنزل ولم يعثروا على شيء سوى ٤٠٠٠ د.ك منه مبلغ ٢٥٠٠ د.ك لـ «ح».

وحيث انه عن التهمة الثانية المنسوبة للمتهم الاول وهي بيعه خمرا (ويسكي) بقصد الاتجار فان كل الدليل القائم ضد المتهم فيها.

وحيث انه عن التهمة الاولى المسندة للمتهمة الثانية فهي ثابتة في حقها مما دلت ـ عليه التحريات وما اسفر عنه الضبط وما قرره ضابط الواقعة.

لذا قررت المحكمة اصدار حكمها المشار اليه.



● لولوة القطامي، تترأس وفد الكويت النسائي المكون من هيفاء الصقر وكوثر الجوعان وذلك للمشاركة في اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي العام الذي سيعقد في بغداد في نهاية يناير الجاري كما ستحضر اجتماعات لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج هناك أيضا باعتبارها الأمينة العامة للجنة.



● الانسة صباح شاهين، نجحت في الامتحانات الجامعية بقسم اللغة الانكليزية وتمضي عطلة الربيع مع الأسرة بالكويت وتلقت التهاني للمناسبة.

* * *

● الزميلة سامية حسين وصلت من القاهرة بعد اجازة امضتها وسط الاهل انجزت خلالها كتابها الاول الذي يضم مجموعة من الخواطر الادبية واللقاءات الصحفية خلال مشوارها الصحفي في لندن والقاهرة والكويت.

* * *

● السيدة سوسن الهاجري، رزقت والزوج عبدالعزيز الماجد الموظف بادارة المراسم في وزارة الخارجية بباكورة زواجهما بمولودة أسمياها «آلاء» وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء.

* * *

● عبير علي عبد الرحمن العيسى اجريت لها عملية جراحية في مستشفى الصباح كللت بالنجاح وقد عادها الاهل والصديقات للاطمئنان على صحتها.

● السيدة نادية، حرم الوزير المفوض هلال حموده بالمكتب القنصلي المصري استقبلت كريمتها داليا التي تدرس بالجامعة الاميركية قادمة من القاهرة في زيارة للاسرة.

* * *

فاطمة الربيعي، غادرت البلاد الى بغداد لمواصلة دراستها في أكاديمية الفنون الجميلة وكان في وداعها الوالدان والشقيقة رنا.

* * *

● السيدة عفاف منصور العبيد تحتفل كريمتها نادرة الصالح بنجاحها وحصولها على درجة البكالوريوس في العلوم من جامعة الكويت.

* * *

● مي كريمة السيدة يسريه المغربي مديرة مكتب السفير حسين الكامل احتفلت بعيد ميلادها التاسع وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● د. علي الشامي رئيس قسم الفلسفة والدراسات الاسلامية في الجامعة اللبنانية يغادر البلاد اليوم عائدا الى بيروت بعد ان امضى عدة ايام في الكويت زار خلالها المراكز والمؤسسات العلمية والثقافية.



● الزميل عدنان خيشو يغادر البلاد اليوم متوجها الى بيروت لزيارة الاهل والاصدقاء والاطمئنان على صحتهم.

★ ★ ★

● محمود خليفة سكرتير وزير المواصلات غادر البلاد امس الى تونس مرافقا للوزير الذي يحضر مؤتمر وزراء النقل العرب.

★ ★ ★

● بهجت هاشم نوفل ومحمد احمد عواد دعيا الى حفل زفاف نجل الاول المهندس هاني الى كريمة الثاني ميساء في الثامنة من مساء اليوم بفندق شيراتون.

★ ★ ★

● النقيب متعب الدبيسان يستانف عمله قريبا في قوة حرس مجلس الامة بعد شفائه من وعكة صحية المت به مؤخرا ..

★ ★ ★

● وحيد حامد حموده الموظف بوزارة الداخلية يستعد لاستقبال حرمه القادمة من بور سعيد.

★ ★ ★

● مبارك السيف عاد الى البلاد قادما من المملكة المتحدة بعد ان امضى اجازة الربيع.

★ ★ ★

● سعد رمزي من اسرة صحة المطار وصل البلاد قادما من القاهرة بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● الزميل هشام الديوان يعود الى البلاد هذا الاسبوع قادما من الديار المقدسة بعد تادية مناسك العمرة.

★ ★ ★

● الدكتور عبدالرحمن داود اخصائي المسالك البولية بمستشفى الجهراء يقوم والاسرة بأداء مناسك العمرة في الديار المقدسة.

★ ★ ★

● علي عزالدين غادر البلاد متوجها الى لبنان في رحلة عمل وزيارة للاهل والاصدقاء.

★ ★ ★

● سعد عبدالله مدير دار ضعاف العقول في دور الرعاية الاجتماعية اجتمع مع جميع العاملين بالدار لبحث اعداد البرامج الخاصة لمشاركة النزلاء في حفل العيد الوطني.

★ ★ ★

● محمد قاسم معتوق الطالب بكلية الهندسة بجامعة الكويت اقام حفلة لمناسبة حصوله على اجازة القيادة.

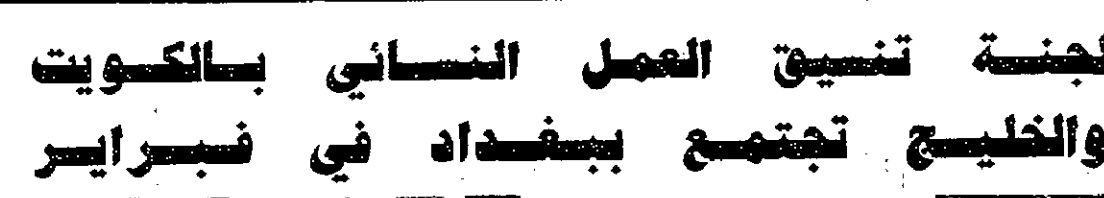
★ ★ ★

● عبداللطيف العوضي يقوم حاليا باعداد حفل للطلبة في مدينة دنفر لمناسبة العيد الوطني الـ ٢٥ حيث يعرض عليهم فيلم «الكويت على طريق التقدم».

★ ★ ★

بدء تنفيذ البرنامج التربوي الصحي الثقافي

بدأت الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية استعداداتها لتنفيذ البرنامج التربوي الصحي الثقافي «اسبوع الام الحامل» الذي يجري في النصف الثاني من ابريل المقبل.



لجنة تنسيق العمل النسائي بالكويت والخليج تجتمع ببغداد في فبراير







● عزيزة البسام ● حزام المهدي ● الشيخة لولوة آل الخليفة ● فاطمة عيسى الصالح

تشارك عضوات مكتب تنسيق العمل النسائي في الكويت والخليج العربي في الاجتماع الذي سيعقد في بغداد برئاسة الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام السيدة منال يونس في مطلع فبراير المقبل وذلك لبحث خطة عمل المكتب للمرحلة المقبلة وتقييم المرحلة السابقة التي واكبت انشاءه.. وتشارك من الكويت لولوة القطامي الامينة العامة المساعدة للمكتب والسيدة فاطمة العيسى امينة الصندوق وعزيزة البسام مقررة لجنة التنسيق ومديرة المكتب ومن دولة البحرين الشيخة لولوة الخليفة الامينة المساعدة لشؤون الاعلام والسيدة حزام المهدي من العراق.



● المهندس حسام سعد حسنين، احتفل بعقد قرانه على المهندسة سلوى السيد فوده في فندق هوليداي ان وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● محمد عبدالحميد، الموظف باحدى الشركات احتفل بعقد قرانه على الآنسة أميمة حسن محمود وسط فرحة الاهل والاصدقاء.



● عودة أحمد العيد، احتفل بخطبته على الآنسة هيفاء الزغل وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.





● أحمد برهان دوماني، احتفل بعقد قرانه على الآنسة غادة طاهر جرار وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● سامر وسمر أمال أبوحيط، احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.



● محمد قيس علي الربيعي، اطفأ الشمعة الخامسة من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة وأترابه الصغار.

* * *





● هبة كريمة الزميل حمود حويجة احتفلت بعيد ميلادها الاول وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.







● محفوظة مصطفى جابر حصلت على شهادة التفوق في الصف الاول الابتدائي، وتلقت للمناسبة تهاني الاهل والصديقات.





شهود العتيبي، احتفلت بعيد ميلادها وأطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

* * *





● رشا وربيع حسين شعلان احتفلا بعيد ميلادهما وسط فرحة الاهل واترابهما الصغار، وتلقيا للمناسبة التهاني والهدايا.

● باسل عوض احمد احتفل بعيد ميلاده وسط فرحة الاهل واترابه الصغار، وتلقى للمناسبة العديد من الهدايا.

● احمد حسين منجود ابراهيم اطفأ الشمعة الثانية من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة.

مساء صباحك

ابناؤنا

مستقبل الابناء. كلمة مطاطة، يتداولها الاباء والامهات دوما في هلع وتردد، وبالنسبة للابناء فوهة مفتوحة لا يعرف احد من الابناء هل هذا المستقبل مضيء؟ ام ان هذا المستقبل لا يحتاج الى بشر..

الابناء اليوم تنفجر فيهم المعلومات والموضات واعاصير العصر الذي يوصف بانه عصر ما بعد الذرة، ولم يعد مطلوبا من الابن ان يذاكر لينجح كما كان يفعل ابوه بل اصبح الاستذكار لمجرد ان الابن يسيطر على المواد العلمية والمعلومات وهذه السيطرة تستدعي ان يتعلم الابن لغة التعامل مع الالات، لكنه يفاجأ بان الالات معقدة، وانه مفتقد للحنان وان الكبار مشغولون عنه، فيبدأ في الازاحة..

ان الابناء يحترفون الازاحة بان يخرجوا عن المألوف والاعراف ولا احد يسمعهم.. الكل فقط يكتفي باتهامهم ثم البكاء عليهم.. والاباء ينظرون الى الابناء بالحب الملهوف دون القدرة على التفاهم معهم فيعلنون للدنيا كلها ان المأساة سببها ان الجيل الجديد لا يحترم افكار الجيل القديم. نغمة.. كثيرا ما سمعناها تتردد على الالسنة عندما ينقطع حبل التفاهم بين الجيلين.. واذا عدنا للواقع نجد ان الاب والام مطالبان اولا بمواجهة بعضهما البعض هذه المواجهة ليست للتحدي وانما لتضييق الفجوة التي احدثتها ظروف الحياة بينهما وانشغال كل منهما باموره والقاء العبء في رعاية الابناء على جهة واحدة دون تعاون من الطرف الاخر، هنا ستقل حدة الشكوى سواء كانت من الزوجة او الزوج ولن تعود في خنادق لاطلاق الرصاص «الاتهامات» على اهداف بشرية نحبها وتحبنا وبالتالي لن يفكر الابناء في ازاحة تقاليدهم واصول مجتمعاتهم لانهم سيجدون من يقف ليقول لا في الوقت المناسب امامهم..

ليلى نوري

وفد الكويت الكشفي يغادر الى قطر



● قادة الوفد



● الكشافة المشاركون بالمخيم

غادر البلاد صباح امس وفد الكويت الكشفي الى قطر لحضور المخيم الكشفي العشرين الذي سيقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يناير الجاري بقيادة سليمان علي سليمان الشرجي وجاسم محمد اشكناني وعضوية ١٤ كشافا.

اختتام بطولة تنس الطاولة المفتوحة للاندية ومراكز الشباب والاتحاد الفلسطيني



● المزروعي يوزع الميداليات

تحت رعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن المزروعي اختتمت امس على صالة مركز شباب الدعية البطولة السنوية الثالثة لتنس الطاولة للاندية ومراكز الشباب والاتحاد الفلسطيني تحت سن ١٤ سنة.

واستهل الحفل بتلاوة آي من الذكر الحكيم ثم القى مشرف مركز شباب الدعية احمد البغلي كلمة اكد فيها على ما تقدمه الدولة ممثلة في وزارة الشؤون من امكانات مادية وبشرية تساعد على النهوض بالشباب والارتقاء به ليأخذ مكانه بين شباب العالم.. ويرفع علم البلاد خفاقا في كل محفل وكل ملتقى دولي سواء على المستوى الرياضي او المستوى الثقافي والعلمي وذكر البغلي ان ذلك لم يكن الا ايمانا بما للشباب من اهمية في صنع المستقبل.

واضاف قائلا واذا كان مركز شباب الدعية يقيم هذه الدورة سنويا فلا عجب اذا تلتها دورات ودورات فهناك سباق الدراجات الذي سيقام يوم الجمعة المقبل بمناسبة العيد الوطني.

ورفع مشرف مركز شباب الدعية في ختام كلمته باسم الحضور جميعا اسمى آيات التبريك والتهاني بالعيد الوطني الخامس والعشرين لسمو امير البلاد، وولي عهده الامين ولكل ابناء الكويت حكومة وشعبا.

ثم بدأت المباريات النهائية التي شارك في تصفيتها ١٦٣ لاعبا يمثلون ١٨ ناديا ومركزا للشباب والاتحاد الفلسطيني واسفرت نتائجه بالنسبة لمراكز الشباب عن فوز: عادل عباس من مركز شباب القادسية بالمركز الاول واحتل بدر عبدالله من مركز شباب الشامية المركز الثاني وجاء نبيل سلطان بالمركز الثالث.

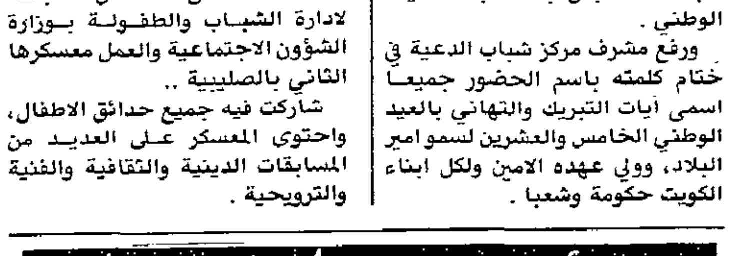
واما بالنسبة للاندية فقد احتل المركز الاول بدر سالم من نادي الشباب وجاء علي الكندري من نادي الساحل بالمركز الثاني .. واحمد غريب من نادي السالمية بالمركز الثالث.

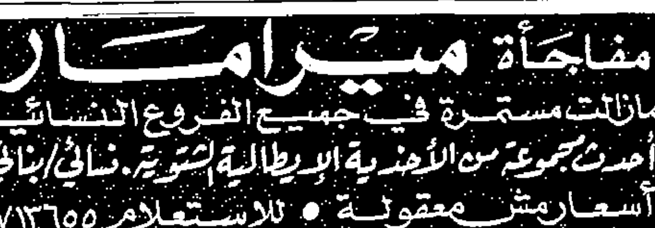
وفي ختام البطولة وزع الوكيل المزروعي الجوائز على الفائزين وحضر الحفل رئيس قسم مراكز الشباب غازي غانم ورئيس قسم خدمات مراكز الشباب جواد النجدي ومشرفو المراكز وجمهور غفير.

حدائق الاطفال تقيم معسكرها في الصليبية

● اقامت حدائق الاطفال التابعة لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل معسكرها الثاني بالصليبية ..

شاركت فيه جميع حدائق الاطفال، واحتوى المعسكر على العديد من المسابقات الدينية والثقافية والفنية والترويحية.





الأوراق السرية في وزارة الخارجية البريطانية



(1196/659/55)

SECRET

British Embassy,
AMMAN.

November 10, 1955

J1051/17

Dear Evelyn,

I have, I think, kept you pretty well au fait with the talks here between the Turkish President and his entourage on the one side and King Hussein, the Prime Minister and Minister of Court on the other. I am sending Michael Rose separately some further background information.

2. The position which has now been reached is that the King and the Jordan Ministers appear to be on the brink of joining the Pact. They still have some qualms about internal reactions here, but they rely on help from us to counteract these. They have, I think, been impressed by the spectres of Egyptian and Saudi intrigue, particularly against the Arab Legion and the Throne itself, which the Turks did not shrink from playing up. Their fears of Syrian and possibly also Lebanese action against their communications seem to have been largely relieved by an undertaking that the Turks would allow no nonsense there. The Turks strove, with I think considerable success at least with the Government, to reassure them that their relations with Israel were a legacy from the former Government and were moreover now completely formal, and that Turkey would thenceforth support the Arab cause in the United Nations and generally. They explained that they had voted against the Arabs on the question of French North Africa because the Arabs had voted with Greece against Turkey over Cyprus.

3. The main point of substance upon which the Jordanians really needed reassurance was military aid and this, of course, the Turks were unable to give. The most they could do was to urge that the Jordanians would stand much better chances as members of the Pact than outside it, and any way they had better talk to us about it. Here, the Jordanian attitude appears to be that they must have some tangible and concrete advantages to show to satisfy public opinion and they might as well put their price as high as possible. The Turks demurred at their levity in haggling over such an important matter. There is considerable ground for the Jordanian argument that the Bagdad Pact is not popular here, so they must have something with which to convince Parliament and public of the justification for Jordan's adherence.

4. This brings me to a consideration of what we stand to gain from the bargain. Glubb believes, and he may well be right, that Jordanian accession to the Bagdad Pact may be the key to the preservation and extension of our influence in the Middle East and the lever by which we may be able to shut out Russia, at least from the Levant.

5. If Jordan joined the Pact, the Lebanon might well, it seems, be encouraged to do likewise; at least the

/hands of

C.A.E. Shuckburgh, Esq., C.B., C.M.G.,
Levant Department,
The Foreign Office,
LONDON, S.W. 1.

-2-

hands of President Chamoun would be strengthened. Syria would have to consider the situation carefully if she were surrounded by Pact Governments. Jordan's accession might well be the first step towards checking the spread of Egyptian influence and swinging the balance of power against her and her Czech arms.

6. There is another, perhaps weightier and certainly more urgent consideration. As I mentioned in my letter to you No. 1942/41/550 of November 3, we had a report that while he was in Europe recently the King made contact of some sort with the Russians. Glubb now tells me that he has a report, which he believes, that the Egyptians and/or the Saudis are offering to supply Jordan with all the communist arms and money that they want from Russia, and that the Russians have promised to supply "anything that King Hussein may name". Glubb has telegraphed separately to the War Office about this.

7. How long the Jordanians will remain on the brink of the Bagdad Pact is a question I should not like to answer. I am certain, however, that they will be under the heaviest possible pressure to withdraw and the longer they are in taking a decision obviously the more chance there is of that pressure bearing them down. They will certainly start to slip if we give them the impression now that it is little use to expect the military aid they want from us. The present atmosphere in Amman is admittedly rather tense but even making every allowance for that, I am convinced that we must act very soon if we are to do any good. Even a few days might make all the difference. Events here in regard to Jordan's accession to the Bagdad Pact are rapidly moving to a climax. The King and the Government are on the verge. Military aid, though not necessarily on the scale which the King has mentioned to the Turks - my telegram No. 473 - will be the deciding factor. While the considerably greater requirements of the Arab Legion can be the subject of more leisurely examination although a speedy decision is essential on this also - it is vital that the King should have no pretext, however specious, for claiming that we are at this most important moment backing out of an arms undertaking which he believes we have already given. For this reason it is essential, I think, that we should supply the ten Vampires (about which I have sent a telegram No. 479) in order to hold the position. We shall lose nothing by providing them - they are, I believe, no longer used by the R.A.F. anyway. The Jordanians believe they are already promised and are quite prepared to hire them. The promptness of supply will help more, at this stage, than giving them free. It will keep our credit up while we are considering the scale of assistance to the Arab Legion.

8. Since the above was drafted General Glubb has given me a memorandum on Jordan and the Bagdad Pact of which I enclose a copy but there has not been time to comment further on it.

Yours ever
Charles Duke
(C.B. Duke)

To GEN. SIR GERALD TEMPLER,
G.C.M.G., K.C.B.,
K.B.E., D.S.O.,
CHIEF OF IMPERIAL
GENERAL STAFF.

Foreign Office, S.W.1.

TOP SECRET

From S/S
to
Sir G. Templer.

Sir,

You have been requested by H.M.Govt to proceed to Amman for negotiations with the Jordanian Govt.

The purpose of your mission is to persuade the Jordan Government to accede to the Bagdad Pact. You should aim at getting them to commit themselves in a public statement before you leave Jordan. If they do so, H.M. Government are willing at the same time to publish (or to allow the Jordan Government to publish) the steps which they are prepared to take on Jordan accession to the Pact, to increase the strength of the Arab Legion and to revise the Anglo-Jordan Treaty of 1948. The draft of a statement on these lines is attached.

[margin: You will conduct the negotiations on behalf of H.M. Government with the assistance of H.M. Ambassador]

Background.

3. It is understood that the Jordan Government and the King would like to adhere to the Bagdad Pact. It is possible, however, that the King, who is unstable and easily led by bad advisors, may have had counter offers from the Russians, either direct or through the Egyptians. (The Egyptian C.-in-C. is now on a visit to Jordan). Egyptian and Saudi Arabian propaganda directed against the Bagdad Pact has been intensive in Jordan. It has been backed by Jordan Communist and anti-Western elements. The Jordan Government fear that if they adhere to the Pact there will be disturbances and that the Jordan Parliament may cause difficulties. They therefore argue that before they can take this step, they must have assurances of positive advantages which will come to Jordan from accession so that Parliament and the people can be persuaded of the rightness of their decision.

4. In your discussions with the Jordan King and Government you should therefore start from the assumption that they are anxious to join the Pact; and that the purpose of your negotiations is to work out together as partners, the

/arguments

لندن حاولت اثارة قلق الحسين بأن مصر والسعودية تحاولان عزل الاردن

لندن ـ القبس:

في هذه الحلقة الاخيرة عن الاوراق السرية لوزارة الخارجية البريطانية التي افرج عنها في لندن اوائل هذا الشهر تتابع القبس موضوع حلف بغداد الذي اعلن عنه في فبراير ١٩٥٥، والذي اعتبرته اكثر الدول العربية تهديدا غربيا لمسيرة العرب نحو الوحدة واقحاما للمنطقة العربية في المواجهة العالمية بين المعسكرين لا سيما وان الحلف اعلن بصراحة عن مساعيه لضم الدول العربية الاخرى الى صفوفه، اضافة الى العراق.

قامت بريطانيا بالدور الاكبر في هذا الاتجاه، اذ ان الاميركيين لم ينضموا رسميا للحلف وذلك مراعاة لمصالح اسرائيل. وقد اعتبر الغرب ان المرشح الاول للانضمام هو الاردن. وقد التزمت سوريا ولبنان وقتها الحدود التي رسمتها الجامعة العربية، بينما عارضت العربية السعودية الحلف منذ البداية بشكل كامل ولدوافع مشابهة للدوافع المصرية. اما الاردن فقد كانت له علاقاته التقليدية مع بريطانيا التي تاطرت بشكل رئيسي في المعاهدة الاردنية ـ البريطانية الموقعة عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٥٥ اتجهت النية الى اجراء بعض التعديلات على المعاهدة واعتقد البريطانيون ان ذلك يمثل المناسبة الافضل لدفع الاردنيين للانضمام الى حلف بغداد.

بدأت المداولات حول تعديل المعاهدة الاردنية ـ البريطانية قبل توقيع حلف بغداد كما تبين البرقية التالية التي ارسلتها السفارة البريطانية في عمان الى وزارة الخارجية في لندن والمؤرخة ١٠ فبراير في نفس العام: «اعلن رئيس وزراء الاردن استلامه لنص الجواب. وقد راجع جميع النقاط الواردة فيه وعلق عليها باختصار».

ما يلي تلخيص:

ـ مراجعة المعاهدة: ـ ركز رئيس الوزراء على ان المباحثات ذات طابع تمهيدي فقط وقال ان الوفد الاردني حصل على الموافقة باعادة بحث الموضوع عند البت في امر المعاهدة العراقية ـ البريطانية. واعتبرت الحكومة الاردنية ان مسالة الدفاع عن الشرق الاوسط يجب ان تقرر، «بتفاهم وموافقة دول الجامعة العربية». وعلق على الرأي البريطاني القائل بتعليق مراجعة المعاهدة لحين البت في قضية الدفاع عن الشرق الاوسط، بان ليس من قرار بالنسبة للاردن الا عند حسم قضية الدفاع هذه (اي ان لا تكون باتفاقيات ثنائية او جماعية) وان الموقف الاردني يعتمد على نتيجة المعاهدة البريطانية ـ العراقية. وتشير البرقية نفسها الى المساعدات البريطانية الى الحرس الوطني الاردني بالشكل التالي:

ـ «اعلن رئيس الوزراء دون تعليق عرض الحكومة البريطانية لتقديم ٣٥٠ الف استرليني على ٥ سنوات للحرس الوطني وقال ان الجواب على طلب حكومته للطائرات المقاتلة سياتي في اقرب فرصة ممكنة». وقد اجابت وزارة الخارجية البريطانية على هذه الفقرة الاخيرة بالشكل الاتي:

«لقد خاب املي عندما رأيت ان رئيس وزراء الاردن لم يعبر عن تقديره لعرضنا المساعدات الاضافية الى الحرس الوطني. ارجو ابلاغه اننا لاحظنا اهماله القيام بذلك. ويؤسفني ان الحكومة الاردنية تستهين بهذه الزيادة المهمة على التضحية المالية الضخمة التي يطلب من الشعب البريطاني تقديمها لمصلحة الاردن».

ـ «عليكم انتهاز الفرصة لابلاغ رئيس الوزراء باننا الان قد درسنا طلبه بالمساعدة لتمكين الحكومة الاردنية من تشكيل سرب طائرات مقاتلة للقوة الجوية للفيلق العربي، لكننا مع الاسف استنتجنا اننا لن نستطيع تقديم المساعدة المالية الضخمة المطلوبة لذلك. (نقدر ان الرأسمال المطلوب هو ٨٥٠ الف جنيه استرليني وان كلفة التشغيل تبلغ ٢٥٠ الف جنيه استرليني في العام)».

كان من الواضح وقتها ان الاردن لم يتحمس كثيرا لمخالفة موقف الدول العربية الشقيقة، وقد تحدثت وزارة الخارجية البريطانية عن «موقف الاردن الجبان من الاتفاقية التركية ـ العراقية».

وقد عزت بريطانيا موقف الاردن الى التاثير المصري وخصوصا موقف عبد الناصر الذي اثار حملة دعائية ضد الاردن الى مارس ١٩٥٥، اذ كانت اذاعة صوت العرب تقرن هجومها القاسي على عراق نوري السعيد بالتحذيرات المستمرة الى الاردن.

وقد اثارت الاتفاقية التي عقدتها مصر مع سوريا والسعودية مخاوف من توسع النفوذ السوفيتي في المنطقة.

وفي اوائل نوفمبر من العام نفسه قام رئيس جمهورية تركيا بزيارة الاردن للتباحث مع الملك حسين في امكانية انضمامه الى الحلف. وجاء في تقرير كتبه غلوب باشا عن تلك الزيارة:

«خلال الايام الخمسة التي قضاها رئيس الجمهورية التركي في الاردن اجرى محادثات عديدة مع الملك حسين، ولم احضر ايا منها، لكنني دعيت الى الاجتماع الاخير يوم الاثنين ٧ نوفمبر الذي نتج عنه مغادرة الوفد التركي دون توقيع اي اتفاقية. مثل الاردن في هذا الاجتماع صاحب الجلالة الملك حسين ورئيس الوزراء سعيد باشا المفتي ووزير القصر فوزي باشا ملكي ورئيس الديوان الملكي بهجت التلهوني».

«وكان في الجانب التركي رئيس الجمهورية جلال بايار ووزير الخارجية ومسؤول اخر.»

«ويمكن تلخيص موقف الجانبين بما يلي»:

«اراد الملك حسين بوضوح ان يستفيد مباشرة من تلهف الاتراك على ضم الاردن الى حلف بغداد، وطلب علانية تعزيز قواته المسلحة بشكل كبير كثمن لموافقته. ولم تجر استشارتي مسبقا في هذا الموضوع، لكن الملك اعلن «امامي انه يريد فرقتين للمشاة وفرقة مدرعات»، وقد سالني الاتراك ما هي النسبة المئوية التي تمثلها هذه الزيادة (انها ضعف القوة الحالية تقريبا...).

«كما يبين نفس التقرير الاسلوب الذي اتبعه الاتراك لاغراء الاردن. «الا ان الاتراك واصلوا في شرح منظورهم، وكان ان الاردن سيقوى كثيرا عندما يصبح عضوا مساويا في تحالف يشمل بريطانيا وتركيا وايران والعراق وباكستان، وكما يحتمل ان يضم اميركا في المستقبل القريب. ولو صار الاردن عضوا في هذا الحلف فلن يحتاج الى مطالبة بريطانيا وحدها بالمساعدة، بل سيقوم مجلس الحلف كله بمناقشة متطلباته، وستتمكن الحكومات القوية المعنية من اتخاذ الخطوات اللازمة لتقويته. كما عبر الاتراك عن رأيهم بان بريطانيا واميركا ستستطيعان مساعدة الاردن بسهولة اكثر لو كان عضوا في حلف بغداد الذي يهدف الى الدفاع ضد روسيا. ان بريطانيا واميركا ستترددان بلا شك في تقوية الاردن ما دام خارج الحلف، خوفا من الاتهام بانهما يسلحانه ضد اليهود».

وفي اليوم التالي اي ١٠ نوفمبر ١٩٥٥ ارسل سفير بريطانيا في الاردن هذا التعليق الى وزارة الخارجية في لندن عن الموقف الاردني وقتها... التقييم الذي تبين خطاه فيما بعد.

«الوضع الان هو ان الملك والوزراء الاردنيين يبدون وكانهم على وشك الدخول للحلف. انهم لا يزالون يشعرون ببعض المخاوف تجاه ردود الفعل الداخلية هنا، لكنهم يعتمدون على مساعدتنا لمواجهة ذلك. لقد تاثروا كما اعتقد بامكانية المؤامرات المصرية وغيرها ضدهم، خصوصا ضد الجيش العربي والعرش، وهي مخاوف لم يتردد الاتراك في التركيز عليها. كما يبدو ان خوفهم من قيام السوريين، وربما ايضا اللبنانيين، من اتخاذ خطوات ضد خطوط اتصالهم قد زال الى حد كبير بسبب التعهد التركي بعدم السماح بذلك.

كما نجح الاتراك كما اعتقد في تطمين الحكومة بان العلاقات مع اسرائيل هي من فعل الحكومة السابقة وانها الان شكلية تماما، وان تركيا من الان فصاعدا ستؤيد الموقف العربي في الامم المتحدة وبشكل عام. واوضحوا انهم صوتوا ضد العرب في قضية شمال افريقيا الفرنسية بسبب تصويت العرب بجانب اليونان وضد تركيا في قضية قبرص».

كما كانت بريطانيا تخشى من ان تاخر الاردن في دخول الحلف سيمكن المصريين والسعوديين من دخول الحلبة وعزل الاردن عن الجانب المؤيد للغرب. وكما ذكر تشارلز ديوك سفير بريطانيا في عمان في برقيته:

«هناك احتمال اخطر واكثر مباشرة وكما ذكرت في رسالتي رقم ١٩٤٢ ـ ٤١ ـ ٥٥ ج ـ بتاريخ ٣ نوفمبر فقد استلمنا تقريرا بان الملك خلال وجوده في اوروبا مؤخرا قد قام بنوع من الاتصال مع الروس. وقد قال لغلوب الان، بان لديه تقريرا بان المصريين او السعوديين او الاثنين معا قد عرفوا تجهيز الاردن بكل ما يحتاجه من السلاح والمال من روسيا، وان الروس وعدوا بتوفير «اي شيء يطلبه الملك حسين»ـ وقد ابرق غلوب باشا عن ذلك بشكل مستقل الى وزارة الدفاع».

وكانت بريطانيا اثناء ذلك قد وافقت على جميع طلبات الحكومة الاردنية الى ان ذلك لم يجدها نفعا بسبب تزايد المعارضة في الداخل للحلف وعدم استطاعة الاردن الانضمام اليه تبعا لذلك. فقررت الحكومة البريطانية بمحاولة اخيرة في هذا الاتجاه وذلك بارسال رئيس الاركان البريطاني الجنرال تامبلر الى عمان.

وفيما يلي بعض من التعليمات التي استلمها ضمن مذكرة مصنفة سري جدا ومؤرخة ٥ ديسمبر ١٩٥٥:

«هدف مهمتك هي اقناع الاردن بالانضمام الى حلف بغداد... ويجب ان تحاول الحصول منهم على التزام في تصريح علني قبل مغادرتك الاردن. اذا قاموا بذلك فحكومة صاحبة الجلالة مستعدة ان تعلن في نفس الوقت (او ان تسمح للحكومة الاردنية بان تعلن) الخطوات التي ستقوم بها عند دخول الاردن الى الحلف، لتعزيز قوة الجيش العربي واعادة النظر في معاهدة ١٩٤٨ البريطانية ـ الاردنية».

خلفيات:

ـ المفهوم ان اعضاء الحكومة الاردنية والملك يرغبون في الاشتراك في حلف بغداد، لكن يحتمل ان الملك، وهو غير مستقر، وسهل الانقياد لبعض المستشارين الرديئين، قد استلم عروضا مقابلة من الروس، ان بشكل مباشر او من خلال المصريين. (رئيس الاركان المصري يقوم الان بزيارة للاردن). الحملة الدعائية المصرية ـ السعودية ضد حلف بغداد كانت قوية في الاردن، وقد ساندها الشيوعيون الاردنيون والعناصر المعادية للغرب. وتخشى الحكومة الاردنية ان انضمامها الى الحلف سيؤدي الى اضطرابات وان البرلمان الاردني قد يسبب المشاكل. لذا فهم يقولون ان عليهم قبل اتخاذ هذه الخطوة الحصول على تاكيدات عن الفوائد «التي سيجنيها الاردن ليمكنهم باقناع البرلمان والشعب بصحة هذا القرار».

ثم تستمر التعليمات السرية الى المبعوث البريطاني في طرحها لوسائل اقناع الاردن بالانضمام الى ان تنهي القسم السياسي بهذا المقطع وما يستشف منه من تهديد مبطن:

«الاختيار امام الاردن هو التالي:

اما الانضمام الى مجموعة بغداد في حلف ضد التوسع السوفيتي والشيوعية، والحصول عند ذلك على حلفاء اقويا وضمانات اضافية ضد اسرائيل، او اتباع خط مصر وتعريض كل الشرق الاوسط للتغلغل السوفيتي وتعريض كل بلد فيه، ويضمنها الاردن، لانتشار الشيوعية، والاطاحة بالانظمة الموجودة، وذلك عن طريق اتباع سياسة حيادية خاطئة. اننا على يقين بان الاردن اذا لم يقرر الان الوقوف في صف اصدقائه الحقيقيين فسيعرض للتهديد ليس مجرد امنه الداخلي والخارجي بل النظام كله وحتى وجوده كدولة مستقلة».

الا ان هذه الضغوط وما رافقها من اغراءات عسكرية واقتصادية تضمنتها التعليمات لم تنجح وعاد رئيس الاركان البريطاني دون التوصل الى نتيجة. وكان لهذا الفشل البريطاني في الاردن اثره الحاسم في شل حلف بغداد على الصعيد العربي على الاقل، ولم يلبث النفوذ البريطاني في الاردن الا ان اصيب بضربة قاصمة اثر ذلك حين قام الملك حسين باخراج غلوب باشا من منصبه كقائد للجيش العربي.

هكذا قارب هذا العام المشحون في الشرق الاوسط على الانتهاء ممهدا للاحداث المصيرية التي شهدها العالم العربي عام ١٩٥٦، عندما قامت بريطانيا، بمساعدة فرنسا واسرائيل، بمحاولتها اليائسة لحسم المواجهة مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والخط التحرري الذي كان يمثله.

العاهل الاردني عزل غلوب باشا.. وانتهت مشاريع حلف بغداد

alliance is a better guarantee for Jordan's safety and future well-being than an alignment with the Egyptians and Saudi Arabians, of whose military abilities the Jordanians must be aware as the result of their showing in the Palestine war. All the Russian arms are not going to improve the fighting capacity of Egypt. Despite the brave words of her propaganda, the Jordanians know that her main activity against the Israelis consists of organising gangster raids (often from Jordan territory) so that any reprisal may fall on the Jordanians rather than herself.)

9. This is the choice before Jordan: to join with the other Bagdad Powers in alliance against Soviet expansion and Communism and thereby gain strong new allies and added security against Israel: or to follow the lead of Egypt and by a misconceived policy of neutralism help to open the whole Middle East to Soviet penetration and every country in it, including Jordan, to the spread of Communism and the eventual overthrow of existing régimes. We are convinced that if Jordan does not now decide to take sides with her real friends, she will be risking not only her external and internal security, but also her present régime and even perhaps in the long run her very existence as an independent state.

Economic Advantages.

10. There are economic advantages in joining the Bagdad Pact. As was made clear at the Bagdad Council meeting, it is intended to develop the Economic Committee of the Pact so that it can serve as a focus for joint efforts to improve the economic condition of the participating countries. The work is only beginning and we cannot therefore yet give details of it; but the Jordanians will already have noted our own offer of aid in the atomic field and in the provision of technicians. As a member of the Pact pool, Jordan would have a claim to whatever was put into the field. Thereto there is every prospect of United States co-operation with the Pact and all that it entails.

/Military

BRITISH EMBASSY,
CAIRO.
December 5, 1955.

(1038/5/550)
SECRET

Dear Michael,

I am sorry that you should have had to wait so long for our comments on Mason's letter from Amman (1942/41/550) of November 3 enclosing the memorandum by General Glubb on Egyptian policy towards Jordan. I have three observations to make on it.

2. General Glubb suggests that there is no very great danger of war between Egypt and Israel, and that the Egyptian preparations, which have aroused so much apprehension, are pure theatre. I can only say that there is no evidence here that the Egyptians are bluffing. Indeed, all our evidence points to the contrary conclusion. The scope and magnitude of the arms deal with the Soviet bloc suggests very strongly that the Egyptians intend to put themselves in the position of being able to deal a crushing blow to Israel within the next two years. As we have said elsewhere, we do not believe that they are yet irrevocably committed to such a move: their policy will depend in a large measure on the outcome of a complex of inter-related problems (the High Dam negotiations, the moves for a Palestine settlement, etc.,) which are likely to be resolved in the next few months. It would, in our view, be very rash to underestimate the danger of war.

3. The Egyptians do not, I imagine, greatly fear that Israel would be permitted to "conquer Egypt" (top of page 3 of the memorandum). They must however realise that the Israelis, if they struck soon, could envelop the Egyptian army, and destroy it, between Abou Aweigla and the sea, thus provoking the downfall of the revolutionary regime in Egypt and reducing the Arab coalition to impotence. Nor do we think that the Sinai desert would necessarily prove an obstacle if the Egyptians seriously set their minds to attacking Israel. Such an attack would, if it were ever launched, be directed to liquidating Israel in a short and violent campaign, and it is not inconceivable that, given the air power and armour which they expect from the Russian deal, the Egyptians might think that they could pull this off.

4. Secondly, we have no evidence that the Egyptians have gone to the lengths, which General Glubb suggests, of contemplating the liquidation of Jordan, with Israel receiving the West Bank. Their aim, as we understand it, is to achieve a "Glubbless Jordan", i.e., to eradicate British influence, to bring Jordan into the Egyptian orbit, and to remove the continuing danger that Jordan may be cajoled or browbeaten into joining the Baghdad Pact. Nothing suggests that the Egyptians are hostile to Jordan as such, or that they have reached the stage of wishing to destroy her as an entity.

E. M. Rose, Esq., C.M.G.,
Levant Department,
The Foreign Office,
London, S.W.1.

(1195/767/55)
SECRET

BRITISH EMBASSY,
CAIRO.
November 10, 1955.

J1051/30

Dear Evelyn,

I have been considering what can be done to minimise the ill effects here of Jordan joining the Baghdad Pact in the near future. The trouble is that it will be difficult, if not impossible, for us to start working on Nasser until it is too late, i.e., until Jordan has joined and Nasser has launched a renewed campaign against the Pact or even started trying to undermine the regime in Jordan. I have reluctantly come to the conclusion that there is very little that we can do.

2. It will not escape the Egyptians that the Jordanian decision, if it comes, will be very shortly after the visit of the Turkish President and they will no doubt realise that Turkish initiative is mainly responsible. But practically all the inducements necessary to bring Jordan in, i.e., arms and a revision of the Anglo-Jordan Treaty, will come from us. We shall not, therefore, I fear, be able to avoid incurring in Egyptian eyes a good deal of the blame and our potential for influencing Egypt in the direction of a pro-Western policy will be decreased.

3. We shall, of course, be able to remind Nasser of the circumstances in which we assured him last March that we were not pressing the other Arab States to join the Pact. The point was that we recognised that the various Arab governments and particularly the Egyptian Government could not be hustled in the matter of Middle East defence and that each should decide when the moment was opportune for them to take a further step forward. We can point out that we have in fact given them more than six months' grace and that he has therefore no legitimate grounds for complaint. We could also say that his action by the Czech arms deal in providing the Soviets with a cold war victory over the West in this area made it essential for us to defend our interests and to go ahead with strengthening the only available organisation for the defence of the Middle East.

4. All this may enable us to secure some debating points, but it will do little more. There is perhaps a faint hope that Nasser in his present mood of not wanting to part brass rags with the West at this stage, particularly after the Prime Minister's Palestine proposals, may be ready to swallow Jordanian accession to the Baghdad Pact, but it would be unwise to regard this prospect as very likely.

Yours ever
Humphrey Trevelyan

C.A.E. Shuckburgh, Esq., C.B., C.M.G.,
Foreign Office,
London, S.W.1.

CONFIDENTIAL
FROM FOREIGN OFFICE TO AMMAN

Cypher/OTP and
By bag

DEPARTMENTAL
DISTRIBUTION

No. 132
February 11, 1955.

D. 9.15 p.m. February 11, 1955.

PRIORITY
CONFIDENTIAL

Addressed to Amman telegram No. 132 of February 11
Repeated for information Saving to:- B.M.E.O. No. 115

Your telegram No. 51 [of February 10: Jordan Prime Minister's Press Conference].

I was disappointed to see that the Jordan Prime Minister expressed no appreciation of our offer of additional assistance for the National Guard. Please inform him that his omission has not passed unnoticed. I am sorry that the Jordan Government should make so little account of this substantial addition to the already considerable financial sacrifices which the British people are being called to make on Jordan's behalf.

2. You should take the occasion to inform the Prime Minister that we have now studied his request for assistance to enable the Jordan Government to build up a fighter squadron for the Arab Legion Air Force, but have regretfully come to the conclusion that we cannot undertake the heavy financial outlay involved. (We estimate the capital expenditure would be about £850,000 and running costs about £250,000 per annum).

DISTRIBUTED TO:-
Levant Department
Information Policy Department
News Department
African Department



بقلم: رشيد خالدي

UNDER SIEGE
P.L.O. Decisionmaking During the 1982 War
Rashid Khalidi

ما بدأ في شهر يونيو ١٩٨٢ كهجوم اسرائيلي محدود ضد قوات منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان، انتهى بعد ١٢ اسبوعا بجلاء منظمة التحرير عن بيروت، وقد كتب الكثير سواء في اسرائيل او في الولايات المتحدة عن هذه الحرب التي كانت اطول الحروب العربية ـ الاسرائيلية واكثرها تكلفة، غير ان الدكتور رشيد خالدي، وهو باحث فلسطيني عاش في بيروت اثناء الغزو وما تلاه من مجازر، يعطي صورة جديدة مدهشة ـ واحيانا مروعة ـ عن «الجانب الاخر» من حرب ١٩٨٢.

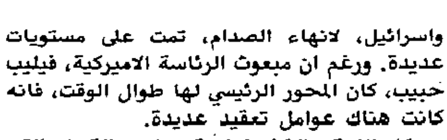
ومن خلال ما استأثر به دون سواه ممن كتبوا عن هذه الحرب، من مصادر للمعلومات كالتلكسات، والمقابلات التي اجراها مع عدد من زعماء منظمة التحرير والزعماء اللبنانيين الاخرين، الى جانب عدد من الدبلوماسيين الاجانب، فانه يكشف في كتابه هذا حقائق المفاوضات المعقدة، والمناورات العسكرية التي كانت وراء جلاء منظمة التحرير.

فكتاب «تحت الحصار» يوفر وجهة نظر تفصيلية فريدة من داخل منظمة التحرير، وحقائق عن اثار الضغوط الاسرائيلية على جميع من حوصروا في بيروت، ولاطلاعه على بواطن الامور فان الدكتور خالدي يعطي اجوبة على اسئلة تتعلق بجوانب لم تعالج من قبل، من مثل: لماذا طالت الحرب كل تلك المدة ـ ولماذا رفضت سوريا خوض الحرب الى جانب منظمة التحرير ـ ولماذا صمتت الدول العربية إزاء الانقضاض الاسرائيلي على المنظمة وتمنت للاخيرة الهزيمة ـ ولماذا كان قرار اسرائيل بحصار بيروت خطأ خطيرا ـ ولماذا أدى انسحاب المنظمة وفق الخطة الاميركية ـ الاسرائيلية الى مذابح صبرا وشاتيلا.

والى جانب ما يكشفه المؤلف من خفايا العمل داخل منظمة التحرير، فانه يتعرض كذلك لمسائل اشمل على الصعيدين اللبناني والعربي، ولادوار القوى الخارجية العسكرية والدبلوماسية في اللعبة، وخاصة اميركا، وفرنسا، والاتحاد السوفيتي.

ولكونه نظرة جديدة لاطول حرب عربية ـ اسرائيلية، فان كتاب «تحت الحصار» يهم كذلك المتتبعين للعلاقات الدولية، وسياسات الشرق الاوسط والصراع العربي ـ الاسرائيلي، وسياسات اميركا الخارجية.

وهو مصدر لا نظير له لاية دراسة لاحقة لحرب ١٩٨٢.



حرب دون منتصرين

خسارة مزدوجة.. للاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة

من الواضح الان ان حرب ١٩٨٢ احتلت مكانها الى جانب حروب ١٩٤٨، و ١٩٦٧، و ١٩٧٣ باعتبارها نقطة تحول في التاريخ الحديث للشرق الاوسط. وهذا واضح من الاثار المأساوية التي خلفتها تلك الحرب على جميع الفرقاء الذين خاضوها، ومن كثرة ما كتب عنها.

فاسرائيل، الطرف الذي بادر بشن الحرب، غاصت في المستنقع اللبناني ثلاث سنوات، انفقت خلالها مليون دولار يوميا كتكاليف احتلال. ومنذ السادس من يونيو ١٩٨٢ قتل ما يزيد عن ٦٥٠ جنديا اسرائيليا، وجرح ما لا يقل عن ٤٠٠٠. وبالرغم من هذه التكلفة الباهظة، فان غزو لبنان لم يساعد اسرائيل في تحقيق اهدافها الاساسية ازاء الفلسطينيين، ولبنان، او سوريا، ولا في تعزيز امنها.

العجز الجديد

وعلى مدى ما يزيد عن شهرين في صيف ١٩٨٢، بدا الجيش الاسرائيلي، الذي كان عشية الغزو مرهوب الجانب في سائر العالم العربي، عاجزا امام بوابات بيروت. وتعزز هذا الانطباع بقوة من خلال عجز هذا الجيش عن القضاء على نشاط المقاومة في جنوب لبنان منذ ذلك التاريخ.

وكنتيجة لهذا الظهور الجديد للعجز العسكري الاسرائيلي، وللتساؤل داخل اسرائيل عن مبرر الحرب، صار هناك شك الان فيما اذا كانت اسرائيل تستطيع الاحتفاظ بدورها السابق كقوة اقليمية عملاقة متفوقة. ولا شك ان الاسرائيليين سيهبون للدفاع عن دولتهم اذا ما هددت، غير انهم من غير المحتمل ان يسمحوا لانفسهم بان ينجروا مرة اخرى لنوع المغامرة التي شنها رئيس الوزراء الاسبق مناحيم بيغن ووزير دفاعه اريل شارون في ١٩٨٢.

وفيما يتعلق بالفلسطينيين، فانهم هم ايضا كانوا من الخاسرين الرئيسيين، اذ بالرغم من مقاومتهم للهجوم الاسرائيلي، وصمودهم الطويل الذي لم يتوقعه احد، فان الحرب لم تخلف لهم نتائج ايجابية تذكر. فمنظمة التحرير الفلسطينية طردت من جنوب لبنان، ثم اجبرت على الجلاء عن بيروت في اغسطس ١٩٨٢ وقد فعلت ذلك دون الحصول لا على ضمانات ملزمة لصالح المدنيين الفلسطينيين الذين خلفتهم وراءها، ولا على التعويض. السياسي الذي سعت له مقابل الجلاء وكانت النتيجة مجزرة دموية في صبرا وشاتيلا، وانحدارا ظاهرا في مكانة المنظمة وفعاليتها.

وفي السنوات الثلاث التالية، عانت منظمة التحرير من التشتت، والانشقاقات الداخلية العميقة، ومن نزاع مرير مع سوريا، ادى الى اجبارها على الجلاء عن طرابلس. ورغم ان ولاء فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة لها لم يتاثر، فانهم تعرضوا لضغوط شديدة من جانب السلطات الاسرائيلية، بينما ظل وضع الفلسطينيين في لبنان مقلقلا وخطرا منذ ١٩٨٢. وخلال ذلك كله فان القضية الوطنية الفلسطينية لم تحرز اي تقدم.

واما لبنان فكان ساحة حرب ١٩٨٢ وضحيتها الرئيسية. ووضعه الذي كان سيئا سلفا صار اكثر سوءا بكثير. اذ فضلا عن الخسائر الهائلة في الارواح والممتلكات التي سببها الغزو ولا يزال حبلها على الجرار، فان حل الازمة اللبنانية الطويلة الامد لم يصبح اقرب الان مما كان حاله قبل يونيو ١٩٨٢. وبدلا من ذلك، فان التوازن الداخلي المقلقل الذي كان سائدا منذ ١٩٧٦ تحطم، نظرا لان صراعات جديدة نشبت، واخرى قديمة اندلعت من جديد.

ومما زاد من تعاسة الشعب اللبناني، ان الحرب وعقابيلها المريرة اظهرت ان الكثير من الامال في المستقبل التي كانت موجودة من قبل ـ سواء كانت هذه الامال بحل من قبل لبناني خالص، او بتدخل خارجي ـ كانت عبثا. وحالة اليأس التي نجمت عن ذلك انعكست في ازمة اقتصادية لم يسبق لها مثيل منذ بدأت الحرب الاهلية في عام ١٩٧٥، وفي هجرة جماعية، وفي حالة شبه كلية من انعدام الامن العام.

ومعظم القوى الخارجية المتدخلة في لبنان عانت مثل معاناته تقريبا. ففي اعقاب الغزو الاسرائيلي، وقعت الولايات المتحدة بدورها في الفخ، حيث تحول المارينز في النهاية الى مجرد ميليشيا اخرى على رقعة الشطرنج اللبنانية، واصبحوا اهدافا سهلة لاعدائهم الخفيين. كما ان مكانة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط عانت نتيجة لهذا التورط.

واسباب ذلك من السهل تخمينها. فاميركا اعتبرت مسؤولة في المنطقة عن عدم كبحها لاسرائيل اثناء الحرب، وعن عدم وفائها بالتزاماتها ومنع مجازر صبرا وشاتيلا، الى جانب فشلها في حمل اسرائيل على الخروج من لبنان سريعا. ومنذ ذلك الوقت، ظلت القوة الاميركية ملتزمة، في الحافة الغربية لاسيا، وعلى مدى ١٨ شهرا، بدعم نظام ضعيف ذي قاعدة ضيقة. وواجهت اغلبية محلية شرسة ومحصنة وتتمتع بدعم خارجي قوي. وكان هذا الوضع يذكر بشكل غريب بموقف اميركي استمر سنوات عديدة على الحافة الجنوبية الشرقية لنفس القارة.

وفي الاصل، كان فشل اسرائيل في تحقيق اهدافها من حرب ١٩٨٢ هو الذي اجبر واشنطن على الاختيار بين خيارين كريهين: الاستمرار في التورط العسكري الاميركي المكلف، مع زيادة المعونة لاسرائيل التي زادت ضعفا وذلك ضمن اطار تحالف اوثق، او السماح لسوريا بكسب موقف مهيمن في لبنان، وفي المنطقة، مع ما ينطوي عليه ذلك من منافع للاتحاد السوفيتي. واخيرا فرضت عليها الاحداث الخيار، فقامت ادارة ريغن بسحب المارينز من لبنان في فبراير ١٩٨٤، ولكن حتى بعد هذا الانسحاب فان فصل التورط الاميركي في لبنان لم ينته.

وفيما يتعلق بالسوفيت، فانهم على ضوء الهزيمة الساحقة التي منيت بها حليفتهم سوريا اثناء الحرب، اضطروا كارهين لارسال عدة الاف من جنودهم المقاتلين، وارسال انظمة اسلحة جديدة ومتطورة الى بلد مستقل عنهم الى حد كبير ونتيجة لذلك واجه الاتحاد السوفيتي امكانية الدخول في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، في وضع ليس له عليه سيطرة تذكر وحيث عملاء العملاء غالبا ما كانوا هم الذين يحركون الاحداث.

وكان موقف السوفيت الجديد والظاهر في المنطقة اكثر خطرا عليهم، نظرا لان الولايات المتحدة الساخطة كانت تميل لالقاء اللوم جزئيا عليهم في مازقها في لبنان. وفي الحقيقة، فان الاتحاد السوفيتي لم يفعل شيئا اكثر من الاستفادة من مجمل الاخطاء التي ارتكبتها الولايات المتحدة واسرائيل، وذلك بتوسيع دعمه المطلوب لسوريا، عميلته client الاقليمية المهمة الوحيدة.

ومن بين النتائج السلبية الاخرى للحرب بالنسبة للاتحاد السوفيتي، مصير منظمة التحرير الفلسطينية التي اعقب هزيمتها في لبنان شجارها مع سوريا، وما نجم عنه من انشقاق داخلي فيها، ادى الى شل «عميل» اقليمي سوفيتي مهم. ومع ذلك، فانهم بالمقارنة، ورغم المشاكل المتاصلة في موقفهم، استفاد السوفيت اجمالا من نتائج الغزو الاسرائيلي.

وقد احس منافسو سوريا العديدون من العرب بالاحباط نتيجة لهيمنتها على الشؤون العربية، التي حققتها من خلال دأبها في لبنان. وبينما كانت احدى النتائج الاولية للحرب ما بدا من تلاشي قوة سوريا ومكانتها، فان ذلك لم يدم فقد استطاعت سوريا الوقوف بنجاح امام الولايات المتحدة واسرائيل على حد سواء، وذلك من خلال دعمها للجانب الرابح في الصراع الداخلي في لبنان.

وحتى الان استطاعت سوريا النجاة من المصير الذي لاقاه اللاعبون الخارجيون الاخرون في لبنان على مدى العقد الماضي. ومع ذلك فانها الان في موقف محفوف بالمخاطر نظرا لظهورها على القمة في لبنان، حيث يتربص بها حشد من الاعداء الاقوياء الذين يزيدهم موقفها هذا سخطا عليها. وزيادة على ذلك فانها ستعتبر مسؤولة عن احداث ذلك البلد، رغم انها لا تستطيع السيطرة عليها. وتجربة سوريا ما بين عامي ١٩٧٦ و ١٩٨٢، حين كانت القوة المهيمنة في لبنان ظاهريا، تظهر ان موقفها الراهن ليس مرغوبا دائما.

وهكذا فان صيف ١٩٨٢ كان علامة على نهاية حقبة في الشرق الاوسط، استطاعت فيها الولايات المتحدة الحفاظ على هيمنتها مدة طويلة، دون ان تستعرض عضلاتها فيها الا نادرا. ويعود الفضل في هذا الشذوذ، الى حد كبير لعلاقتها الخاصة مع اسرائيل القوية. وفي اعقاب المازق الاميركي ـ الاسرائيلي المشترك في لبنان في عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣، سيكون اصعب بكثير على كلا الطرفين الحفاظ على هيمنتهما الاقليمية السابقة دون ان يكون مستوى استعدادهما للتدخل المباشر اعلى من اي وقت مضى، مع كل ما ينطوي عليه مثل هذا التدخل المباشر من مآزق.

نقطة تحول

وبالنسبة لكل القوى التي شاركت فيها، فان حرب ١٩٨٢ كانت نقطة تحول، بحيث يمكن رد كل مازق وقع فيه اي طرف منذ تلك الحرب لاحداث ذلك الصيف. ورغم ان هذه الحقيقة المركزية تجوهلت الى حد كبير نتيجة للعمى التاريخي المسيطر على الولايات المتحدة فيما يتعلق بالشرق الاوسط فان ذلك لا ينتقص من هذه الحقيقة.

٢ ـ المشهد واسبابه المنطقية

لم يستخدم شيء يذكر من الوثائق والمقابلات فيما كتب حتى الان عن حرب ١٩٨٢ لالقاء الضوء على افعال الفرقاء الذين شاركوا في تلك الحرب. ومن السهل معرفة اسباب ذلك. ففي اسرائيل، كانت الحرب منذ ان بدأت موضع نزاع حزبي مرير لون بصبغته الكثير من مادتها التي نشرت حتى الان. ولبنان لا يزال تمزقه الحرب، بينما الحركة الفلسطينية مزقتها الانشقاقات. ونتيجة لذلك، فان قلة قليلة من اللبنانيين او الفلسطينيين سنحت لهم الفرصة لتسجيل مشاهداتهم لاحداث ١٩٨٢.

واما بالنسبة للاعبين الاخرين من مثل الولايات المتحدة، والاتحاد السوفيتي، وسوريا، فليس من عادة اي منهم كشف النقاب بسرعة عن وثائق حساسة تتعلق بقضايا لا تزال حيوية (هذا اذا كشفت مثل هذه الوثائق على الاطلاق).

وفي نفس الوقت فان ما قيل للنشر من جانب اولئك الافراد الذين كانوا في مراكز المسؤولية في حرب ١٩٨٢، كان قليلا جدا. وحتى تاريخ كتابة هذه السطور لا يزال معظمهم في مناصبهم، كما انهم لا يزالون منهمكين بالتعامل مع النتائج المباشرة لقراراتهم اثناء ذلك الصيف.

وما كتب من وجهات النظر الاميركية والاسرائيلية اكثر مما كتب من وجهات نظر ضحايا الغزو، من الفلسطينيين واللبنانيين. ومعظم ما كتب كرس لتخمين اهداف اسرائيل المحددة من غزوها للبنان، ودرجة التقبل الاميركي لقرارها، ومسار العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اثناء الحرب، والتاثيرات للغزو على الدولتين، وعقابيل الغزو المريرة عليهما.

ومن بين الاسئلة التي كانت الاجابات عليها اكثر صعوبة، والتي لم تعالج بما يكفي، الاسئلة التي تتعلق باسباب سرعة هزيمة منظمة التحرير وحلفائها في جنوب لبنان بينما طال حصار بيروت كل تلك المدة، ومعرفة متى قررت منظمة التحرير مغادرة بيروت ولماذا، وطبيعة الاتصالات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير المتعلقة بهذا الشان بالضبط والنتائج التي اسفرت عنها.

لقد اتاحت حرية الوصول الكاملة لارشيفات منظمة التحرير الامكانية لالقاء الضوء على هذه الموضوعات، ولتوفير اجوبة للعديد من هذه الاسئلة. والى حد كبير فان سبب هذه الدراسة هو توضيح ما فعلته منظمة التحرير في صيف عام ١٩٨٢، ولماذا، وذلك من وجهة نظر اولئك الذين كانوا تحت الحصار ـ مع استعمال المراسلات الدبلوماسية في ذلك الوقت بقدر الامكان ـ اذ لعل فهما افضل لذلك الصدام، ولعواقبه المحزنة، يؤدي لتحاشي صدامات مماثلة في المستقبل.

واثناء هذه الحرب، بدأ العديد من الاسرائيليين يدركون لاول مرة ان الفلسطينيين واللبنانيين الذين ظلوا يقاتلونهم كل تلك المدة الطويلة ما هم الا بشرا عادين. ولذلك، فان احد الاهداف الرئيسية لهذا الكتاب هو اعطاء هؤلاء الرجال والنساء مادة اكثر من خلال وصف تصرفاتهم اثناء صيف ١٩٨٢ عبر رسائل التلكس الدبلوماسية غير الكاملة، وما سجل من مذكرات على مدى سنة بعد الحدث.

٣ ـ مشكلة المصادر

لقد استعملت في هذه الدراسة ثلاث فئات رئيسية من المصادر الاساسية :

(أ) وثائق من ارشيفات منظمة التحرير.

(ب) مادة نشره في بيروت اثناء الحصار.

(جـ) مقابلات مع افراد ممن شاركوا في الاحداث.

(أ) تشتمل الفئة الاولى على مجموعتين من المصادر السرية التي لم تنشر :

١ ـ تقارير عن الوضع ارسلتها غرفة العمليات المركزية التابعة لمنظمة التحرير الى الوحدات في الميدان، والمكاتب في الخارج، بشكل يومي منتظم بدءا من ٢٩ يونيو، أي بعد اسبوعين من بدء حصار بيروت. وهذه التقارير التي كانت تصوغها القيادة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينية (كان يصوغها عادة القائد العام ورئيس اللجنة التنفيذية ياسر عرفات) كانت تعكس جو هذه القيادة ووجهة نظرها في الحالة التي كان عليها الصدام.

٢ ـ رسائل دبلوماسية كانت ترسلها قيادة المنظمة بالتلكس الى مبعوثيها في الخارج، او تتسلمها منهم. وتضم هذه الرسائل معلومات اكثر سرية وتفصيلا من المعلومات التي كانت تشتمل عليها التقارير عن الوضع، كما انها المصدر الرئيسي لتحليل المفاوضات الخاصة بانسحاب المنظمة من بيروت.

(ب) وتتالف الفئة الثانية من نشرات صدرت في بيروت اثناء الحصار، ويضمنها جريدة السفير اليومية التي كانت الصحيفة الوحيدة التي استمرت في الصدور دون انقطاع منذ بداية الحرب في ٤ يونيو وحتى رفع الحصار في اواخر اغسطس، والجريدة اليومية اللبنانية الاولى النهار؛ والنشرة الاخبارية اليومية التي كانت تصدرها «وفا» (وكالة الانباء الفلسطينية)؛ واعداد مختارة من «فلسطين الثورة» (الجريدة اليومية لمنظمة التحرير)، وذلك الى جانب صحف اخبارية ظهرت اثناء الحصار ولم يطل امد صدورها من مثل «المعركة» و«المتراس».

(جـ) واخيرا، يضم الافراد الذين اجريت معهم مقابلات معظم اعضاء قيادة فتح العليا في بيروت اثناء الحصار، وعددا من الذين لعبوا ادوارا مهمة في الخارج. كذلك اجريت مقابلات مع عدد من كوادر منظمة التحرير المتوسطة المستوى، ومن الضباط الذين كانوا يتولون مناصب رئيسية، ومن مبعوثي المنظمة في الخارج، الى جانب عدد من الدبلوماسيين والمسؤولين الغربيين الذين شاركوا في التعامل مع الازمة.

ومن الواضح، ان مادة الفئات الثلاث تعاني من عيوب جدية محتملة ومتنوعة. والفئة الاولى هي الاكثر وضوحا، فمعظمها يعكس وجهة نظر احد الفرقاء في الصراع، وهو الفريق الذي حوصر وقطعت عنه اتصالاته العادية مع العالم الخارجي، كما انه كان يقع تحت ضغوط عسكرية وسياسية ونفسية شديدة طوال الحرب.

ومع اخذ هذا الجانب في الاعتبار، فانه لا يقلل من قيمة هذه المادة او من اهليتها للتعبير عن وجهة النظر التي تمثلها، والتي هي وجهة نظر مشارك رئيسي في الصراع. وحيثما امكن جرت مقارنة معلومات هذا المصدر مع معلومات مصادر اخرى، ومع ما يتذكره اناس شاركوا في الاحداث من غير الفلسطينيين، الامر الذي يجعل هذه المشكلة قليلة الاثر الى حد ما.

وهناك عيب اخر اكثر تحديدا يكمن في طبيعة تقارير منظمة التحرير عن الوضع. فهذه التقارير اريد بها ابلاغ المقاتلين والكوادر بالمعلومات، ولكنها اريد بها كذلك حثهم حتى يظلوا ثابتين. ولهذا فانها غالبا ما تضمنت عبارات بليغة، وآيات من القرآن الكريم، ومواد اخرى استهدفت رفع المعنويات (رغم ان الترجمات التي ارسلت بالتلكس والتي استخدمت في هذه الدراسة كانت اقل تضخيما بكثير من الاصول العربية التي نقلت عنها والتي بثتها شبكة الاذاعة العسكرية لمنظمة التحرير).

كذلك فان هذه التقارير كانت في بعض الاحيان غير دقيقة، وتفتقر للتفاصيل بالمقارنة مع التلكسات الدبلوماسية او حتى مع ما كانت تنشره «وفا» من بيانات. وهذا ينطبق بشكل خاص على ما يتعلق بتفاصيل مفاوضات الانسحاب. ومع ذلك، فان هذه التقارير، لما كانت موجهة للوحدات في الميدان، لا بد ان تكون قد اشتملت على قدر كبير من الدقة في وصفها للوضع العسكري. اذ كان من السخف ابلاغ المقاتلين على خطوط الجبهة بغير الحقيقة عن الاحداث التي تقع امام عيونهم في ميدان معركة دائرة في محيطهم.

واما فيما يتعلق بالرسائل الدبلوماسية المتلكسة، فان استخدامها محفوف بالمخاطر الطبيعية التي تواجه المؤرخ الدبلوماسي : تحيز مرسليها، وامكانية ان يكون المبعوث الذي في الخارج لم يحط بالقصة كاملة من جانب رؤسائه (او العكس)، كما ان هناك فرصة لان تكون الاتصالات الحيوية الحقيقية قد تمت عبر قناة اخرى.

والاعتبار الاخير يمثل مشكلة، نظرا لان وسيلة التلكس لم تكن سوى جزء من الاتصالات الدبلوماسية لمنظمة التحرير في وقت الحرب. فقد اشتملت هذه الاتصالات كذلك على مفاوضات غير مباشرة جرت في بيروت؛ ورسائل بالراديو (لبعثات منظمة التحرير ذات الوضع الدبلوماسي الكامل، والتي تستخدم اجهزة اللاسلكي في اتصالاتها)؛ ومحادثات مع زعماء اجانب، ومع مسؤولين من منظمة التحرير في الخارج، جرت عبر الهاتف، وهي محادثات تكررت كثيرا في مراحل حاسمة من الحرب.

والقليل من هذه الفئة الاخيرة استخدم في هذه الدراسة. ولم يكن بالامكان تحاشي هذه الفئة فيما يتعلق بالاتصالات التلفونية والشفوية على حد سواء.

ومنظمة التحرير التي اعتادت عمل نسخ من مثل هذه الاتصالات، لم تستطع عمل ذلك تحت ظروف الحصار (رغم ان المحاضر الرسمية لاجتماعات رئيسية معينة قد اعدت). وكان لا بد من الاعتماد على ذاكرة بعض اولئك المشاركين في مثل هذه الحالات، باعتبارها بديلا غير كامل.

وسجلات الاتصالات بالراديو ليس من السهل الوصول اليها كما هو شان سجلات الاتصالات بالتلكس، كما انها ليست مفهرسة مثلها. وقد اثبت الفحص الدقيق ان معظمها كان عبارة عن نسخ مطابقة لمادة رسائل التلكس. وحيث لم يكن سجل الاتصالات بالراديو مطابقا لسجل الاتصالات بالتلكس، فان القضايا الرئيسية المعنية لم تكن موضحة بشكل كاف، وذلك كما هو شان معظم الاتصالات اللاسلكية مع مكاتب منظمة التحرير في الدول العربية، ودول الكتلة الشرقية والعالم الثالث. وهناك اشياء معينة تقلل من اهمية الفجوات الناشئة عن غياب هذه المادة. اولها، ما تبين من دراسة اجريت على الاتصالات بالتلكس من انه بعد تاريخ مبكر من نشوب الحرب، كانت كل الرسائل المهمة تقريبا سواء التي ارسلت اصلا بالراديو، او بالتلفون، او بالتلكس، يعاد ارسالها بشكل روتيني وحسب تسلسلها الى المكاتب المهمة في الخارج عن طريق التلكس.

وبالاضافة لذلك، فان الاتصالات الرئيسية مع مكاتب منظمة التحرير في عدد من المراكز (وخصوصا باريس ونيويورك) تمت في معظمها بالتلكس. وكان هذا عائدا للحاجة لسجل مكتوب لما كان يتم من الاتصالات، وللحاجة لدرجة عالية من الدقة في نصوص الوثائق التي كانت لب المفاوضات، من مثل صيغ قرارات مجلس الامن، واتفاق انسحاب المنظمة من بيروت. وهناك واحد على الاقل من مبعوثي المنظمة الذين شاركوا في هذه الاتصالات صرح في وقت لاحق بانه تعمد تحاشي استعمال التلفون لهذه الاسباب.

ومما يقلل من اثر هذه المشكلة ايضا المادة التي جمعت اثناء مقابلات اجريت مع عدد من المشاركين الرئيسيين في هذه الاتصالات. فقد وفرت هذه المقابلات معلومات عن بعض ما جرى تبادله شفويا، اثناء المفاوضات وجها لوجه في بيروت، وفي اماكن اخرى، وفي المباحثات الدبلوماسية على الهاتف (الذي كان الوسيلة المختارة في التعامل مع بعض الفرقاء).

وهناك مشكلة اخرى تتعلق بالاتصالات بالتلكس، وهي انها كانت ترسل باللغة الانكليزية عبر شبكات الاتصالات الدولية، ولذلك فانها كانت بالتاكيد عرضة لالتقاطها من جانب الولايات المتحدة واسرائيل.

والذين كانوا يرسلون هذه الرسائل او يتسلمونها كانوا على دراية بان اتصالاتهم السرية معرضة للقراءة من جانب ذات الناس الذين يتفاوضون معهم. ولذلك فانه حدث في بعض الاوقات شيء من التحفظ، او اللف والدوران، حول النقاط المهمة في هذه التلكسات. ومن ناحية اخرى، فان هذه المعرفة من جانب المرسلين جعلتهم في الغالب يصوغون رسائلهم مراعين ان يكون لها اثر معين على اولئك الذين يتصيدونها مثل مراعاتهم لاثرها على من يراد لهم تسلمها.

وبالرغم من كل هذه النقائص، فان الصورة التي توفرت عن المفاوضات كاملة في مجالات عديدة، رغم بقاء بعض الفجوات. وهي تكشف ان الدبلوماسية الرباعية الاطراف المعقدة التي جرت بين منظمة التحرير، والحكومة اللبنانية، والولايات المتحدة، واسرائيل، لانهاء الصدام، تمت على مستويات عديدة. ورغم ان مبعوث الرئاسة الاميركية، فيليب حبيب، كان المحور الرئيسي لها طوال الوقت، فانه كانت هناك عوامل تعقيد عديدة.

وكان التعقيد الاكثر خطورة هو تعدد القنوات التي استعملت في المفاوضات، نتيجة للحظر المفروض ذاتيا على الاتصالات المباشرة بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير، ولقيام حبيب غالبا بنقل المواقف الاسرائيلية، او التصرف نيابة عن اسرائيل، التي رفضت بدورها الاعتراف بمنظمة التحرير. وهكذا كان على حبيب ان يتفاوض عبر عدة وسطاء، كانوا في الغالب مسؤولين حكوميين لبنانيين مقيمين في بيروت الغربية وعلى صلة بقيادة منظمة التحرير، او ضباطا عسكريين لبنانيين، وكان صائب سلام، رئيس الوزراء اللبناني الاسبق، قناة مهمة لدبلوماسية حبيب. وفي الجانب الفلسطيني، كان هناك عدد من المفاوضين المختلفين في مختلف المراحل. ومع ذلك، فانه بعد الاتصالات الاولية انضموا جميعا في لجنة فوضت بتنفيذ هذه المهمة، وكلهم كانوا يتصرفون بناء على تعليمات القيادة المشتركة للمنظمة، والتي كانت تعقد اجتماعات منتظمة لاستعراض المحادثات واصدار تعليمات لمبعوثيها.

والتعقيد الاخر الذي كشف اثناء اعداد هذا البحث، وجود خط ثان للاتصال بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير، كان يكمل «قناة حبيب». فبدءا من ٢٥ يونيو (هذا ما هو مؤكد وربما كان هناك ما هو قبل ذلك) ارسلت وزارة الخارجية الاميركية رسائل مهمة معينة لمنظمة التحرير عبر الحكومة الفرنسية، وبين وقت وآخر كانت دول اخرى وافراد خاصون يستخدمون كوسطاء في نقل رسائل من المنظمة واليها.

وغالبا ما استعملت القناة الفرنسية البديلة، فيما يبدو، لمجرد تكرار الرسائل التي كان حبيب يسلمها في بيروت.

غير انها استعملت في بعض الاحيان اما لنقل رسائل اصلية لم ترسل عبر طريق اخر، او لنقل رسائل وصلت لبيروت الغربية باسرع من رسائل مماثلة لها نقلت بواسطة حبيب عبر وسطائه اللبنانيين، او لنقل رسائل يختلف مضمونها قليلا عن تلك التي ارسلت عبر حبيب. ولعل هذا عائد ربما لكون الاخير (اي رسائل حبيب) كان يتم نقلها من خلال مجموعات عدة من الوسطاء (ومن المحتمل ان تكون قد حرفت او شوهت).

ومما يسهل علينا فهم سبب تشويه الرسائل التي كانت واشنطن ترسلها لحبيب او تلك التي كان يصدرها هو، او يجلبها معه من اسرائيل، عندما تصل الى منظمة التحرير، ان نعرف الطريق الذي سلكته حتى وصلت الى غايتها.

فالموقف الاميركي او الاسرائيلي او الاميركي الاسرائيلي كان ينقل في الغالب اولا بواسطة حبيب الى مسؤولين في الحكومة اللبنانية اما في مقر السفير الاميركي في اليرزه، او في قصر الرئاسة في بعبدا القريب منه. وبعد ذلك يمرر، غالبا بالتليفون (المعرض دائما للعطل) لوزراء اخرين او لرئيس الوزراء الاسبق صائب سلام في بيروت الغربية.

وهذه الوسائل الملتوية في النقل بين اللبنانيين حملتها حقيقة انه لا حبيب، ولا الرئيس الياس سركيس، ولا وزير خارجيته فؤاد بطرس، ذهب الى بيروت الغربية اثناء الحرب. وفي نفس الوقت، فان رئيس الوزراء في ذلك الوقت شفيق الوزان، والوزير مروان حماده، والوزراء المسلمين الاخرين، وكذلك صائب سلام، غالبا ما عجزوا عن الذهاب الى بعبدا او لم يرغبوا في ذلك، بعد احتلالها من جانب الاسرائيليين، وذلك لاسباب مبدئية، او لان القتال العنيف كان يسد الطرقات.

ومع ذلك فان الرسالة حين كانت تصل الوسطاء اللبنانيين في غرب بيروت، يتم تمريرها لمسؤول من منظمة التحرير الفلسطينية مفوض بتسلمها، وهو بدوره ينقلها الى الزعامة الفلسطينية كلها للنظر فيها. واثناء التصعيدات الرئيسية للمعارك، وتعذر الصعود الى بعبدا او النزول منها على الرسل، او لعدم وجود متسع من الوقت، كان يستعمل التلفون للتفاوض حول وقف اطلاق النار والاتفاقات الحاسمة الاخرى. وحين كانت التلفونات تتعطل، ويستحيل المرور من الطرقات لكثافة الصدام، كما كان الحال في ثلاث مرات على الاقل خلال شهر اغسطس، فان المفاوضات كانت تتوقف.

واحتمال التحريف في مثل هذه السلسلة الطويلة والضعيفة من النقل كان كبيرا، وخاصة على ضوء التوتر الشديد الذي كان يعاني منه اولئك المشاركون في العملية، وزيادة على ذلك، فان معظم الوسطاء اللبنانيين كان لنتائج تلك الاتصالات تاثير كبير عليهم، بينما كان لدى اعضاء فريق المفاوضات الفلسطيني وجهات نظر متعارضة حول ما ينبغي عمله، وافهام مختلفة للمقترحات التي كانوا يتسلمونها، وكان لا مفر من ان تتاثر عملية النقل بذلك، وخصوصا حين كانت الرسائل تنقل شفويا.

وبالاضافة لكل مصادر التحريف غير الواعي او غير المقصود التي ذكرناها للرسائل الاصلية كانت هناك دائما امكانية لحدوث عملية خداع واعية ومتعمدة، ولوجود ازدواجية خفية، ومماطلات مقصودة من جانب اية حلقة في سلسلة النقل المعقدة.

وامكانات حدوث عمليات تشويه في قناة واشنطن ـ باريس ـ بيروت الغربية، رغم انها اقل بكثير، الا انها ايضا قائمة. فمن جهة، فان الرسائل غالبا ما اضيف اليها تغيير في الاولويات حين كانت تمر عبر باريس، تماما مثلما كان يحدث لها من جانب مختلف الفرقاء اللبنانيين المعنيين الذين عملوا كوسطاء في بيروت، سواء تم ذلك بشكل متعمد او غير متعمد. وكانت فرنسا ـ وهي قوة اقليمية لها مصالح كبرى في لبنان، كما كان لها حوارها الخاص والعميق مع قيادة منظمة التحرير طوال الحرب ـ قادرة على الاقل على التعبير عن رأيها فيما تنقله. وغالبا ما استفادت من هذه الفرصة، وباقوى العبارات.

ومن جهة اخرى، فانه بالرغم من ان الاميركيين هم الذين اختاروا في البداية استعمال القناة الفرنسية، فانهم بمرور الوقت صاروا يمقتون المركز الخاص الذي حصلت عليه فرنسا ولا شك ان هذا المقت ازداد بفضل التضارب الظاهر الذي تطور سريعا بعد اندلاع الحرب بين مواقف الولايات المتحدة ومواقف فرنسا حول معظم المسائل الرئيسية التي كانت موضع نزاع خلال الصدام، وهكذا فان الدبلوماسيين الاميركيين كافحوا في بعض الاوقات لاظهار ان الفرنسيين لا يعتمد عليهم او انهم يشوهون الاتصالات المتبادلة.

وقصدهم الظاهر ثني منظمة التحرير عن الاعتماد الكبير على فرنسا او الثقة بها. وهكذا فانهم استغلوا قناة باريس كقناة طوارئ لدعم جهود حبيب، غير انهم لم يرغبوا في ان تكون لها الاسبقية عليهم. وعكس هذا خوف اميركا من ان تفلت المفاوضات من بين يديها ولو قليلا، حيث كانت واشنطن مصممة على ان تبقيها تحت سيطرتها التامة.

ومع ذلك، فانه مع استمرار الحصار، اضطر الاميركيون للتكيف مع حقيقة انه كان من الضروري في بعض الاوقات ان تلعب الرسائل المنقولة عبر باريس دورا رئيسيا، ان لم يكن لشيء فللسرعة والمصداقية. لقد اضطروا لتقبل هذه الحقيقة حتى لو ادت الى تقليص اهمية دور حبيب، وتعزيز الدور الفرنسي، وتقريب منظمة التحرير اكثر قليلا من هدفها في اجراء اتصالات مباشرة مع الولايات المتحدة.

٤ ـ البنية والتنظيم

لم يكن جلاء منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت دلالة على هزائمها في ميدان المعركة فقط، او نتيجة لتوازن القوى الاقليمي والدولي الذي لم يعد لصالحها.

فقد كان قرارها بالمغادرة متاثرا الى حد كبير كذلك بافتقارها للدعم من جانب اللبنانيين، وخصوصا اولئك المقيمين منهم في بيروت الغربية في بداية الحرب. ولا يمكن فهم موقفهم الا من خلال تتبع جذوره التي تعود للحالة السيئة التي كانت عليها العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية في السنوات التي سبقت الحرب مباشرة.

وهذا الامر هو موضوع الفصل الاول من هذا الكتاب.

ولا شك ان الوضع العسكري كان عاملا رئيسيا في القرارات التي اتخذتها منظمة التحرير، غير انه من الخطأ الافتراض انه بسبب رجحان الكفة لغير صالحها، والحاق اسرائيل هزيمة سريعة نسبيا بقواتها في جنوب لبنان، فان مسار الاحداث اثناء حصار بيروت لم يكن له اثر يذكر على هذه القرارات، وان منظمة التحرير باختصار اجبرت على المغادرة، وان القضية لم تعد سوى متى تتم هذه المغادرة وكيف. فهذا الافتراض يتجاهل طول الوقت الذي استغرق حتى تم التوصل الى النتيجة التي افترض انه لا مفر منها (٧٠ يوما من القتال، من ٤ يونيو حتى ١٢ اغسطس)، وتاثير الاحداث الحاسمة في ساحة القتال مرات ومرات على المفاوضات.

وهذا الموضوع يعالجه الفصلان الثاني والثالث.

ويتعرض الفصلان الرابع والخامس للقضايا الرئيسية التي واجهت الزعامة الفلسطينية في بيروت زمنيا وفكريا. وتضمنت هذه القضايا المطالبات برحيل منظمة التحرير عن بيروت في منتصف يوتيو، كما هو وارد في الخطة التي عرضها فيليب حبيب، وما اذا كان ينبغي الحصول على بعض التعويض مقابل القبول بمقترحات حبيب، او التفاوض على شروط افضل، كما كان يؤمل حتى اواخر يوليو؛ وبعد ذلك، ما اذا كان بالامكان ادخال بعض التعديلات الطفيفة على الخطة لتلبية متطلبات منظمة التحرير الاساسية.

ويعالج الفصل الرابع قرار منظمة التحرير في اواخر يونيو القبول بمبدأ مغادرة بيروت، والعوامل التي شكلت هذا القرار. وتضمنت هذه العوامل الحالة السيئة للعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية، والوضع الخطير في ميدان المعركة اثناء الاسبوع الاول للحرب، وغياب المعونة الخارجية عن منظمة التحرير. وبعد ذلك يستقصي الفصل الجدل الذي كان دائرا بين المحاصرين والذي اثاره التصور المتنامي في اواخر يونيو بان المنظمة لم تخسر الحرب بعد، وانه ربما كان بالامكان الحصول على شروط افضل. وكان هذا مرتبطا بشكل وثيق بجهود فرنسا لتحقيق تسوية افضل لصالح منظمة التحرير.

ويتفحص الفصل الخامس الانحدار في آمال منظمة التحرير، الذي بلغ اقصى درجاته في القرار الذي اتخذته في اواخر يوليو بالقبول بشروط حبيب.

ويستقصي هذا الفصل التاثير الحاسم للتصرفات السورية والسعودية على هذا القرار، ودور العوامل الاخرى في حمل منظمة التحرير على القبول بنتيجة رفضها مدة طويلة، كما يركز هذا الفصل على الاتصالات مع الولايات المتحدة بعد ان اتخذت منظمة التحرير قرارا من حيث المبدأ بالمغادرة، ولم تبق سوى مسالة الشروط التي سيتم الجلاء بموجبها. كذلك يتعرض هذا الفصل لتاثير الاعمال الاسرائيلية في ميدان المعركة على المفاوضات ويلقي عليها نظرة فاحصة.

وفي الختام، يبحث الفصل السادس في عواقب الحرب، مركزا على مدى مسؤولية الولايات المتحدة عن مجازر صبرا وشاتيلا، على اساس تعهداتها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتضمنت هذه الالتزامات بنودا اشتمل عليها اتفاق الجلاء الذي نشر، وبنودا اخرى تم التوصل اليها في اتصالات سرية، ومع كل الاهتمام الذي كرس لمسؤولية اسرائيل، والكتائبيين، والدولة اللبنانية عن المجازر فان دور الولايات المتحدة هذا تجوهل الى حد كبير وتظهر المراسلات التي تمت بالتلكس حول هذا الامر، الى جانب وثائق اخرى، ان هذه المأساة كان بالامكان تجنبها، لو ان تحذيرات منظمة التحرير الصريحة لقيت آذانا صاغية من جانب الولايات المتحدة.

ويختتم هذا الفصل رواية احداث غيرت مجرى السياسات اللبنانية، والفلسطينية، والاسرائيلية. ففي لبنان بدا وكان الحرب منحت بشير الجميل فرصة لتسلم سلطة عليا.

ولكن بعد موته، فان آمال الموارنة بالهيمنة المبنية على اعتمادهم على اسرائيل والولايات المتحدة تحطمت، نظرا لان البلاد خربها استمرار الحرب والتدخل الاجنبي. اما ياسر عرفات وفتح فواجهها اول تحد خطير للزعامة بعد ان فقدت منظمة التحرير قاعدتها اللبنانية، بينما استمرت في مواجهة المشاكل المروعة لما يزيد عن اربعة ملايين فلسطيني تمثلهم. وفي اسرائيل، فان التغييرات الحكومية الرئيسية لم تكن سوى جزء من آثار الحرب. اما الاثار الاخرى فتضمنت ازمة اقتصادية خطيرة، ونشوء روح تشكك جديدة بين الكثيرين من الاسرائيليين ازاء سياسة حكومتهم الخارجية الخطرة. ويعتبر هذا الفصل مدخلا قاتما لاية دراسة لعواقب كل هذه التغييرات على سياسة الولايات المتحدة وسياسات المنطقة، الى جانب المضامين المستقبلية المحتملة لهذه الحرب التي تعتبر آخر الحروب العربية ـ الاسرائيلية، واول حرب بين الاسرائيليين والفلسطينيين.



● ياسر عرفات ● فيليب حبيب ● صائب سلام

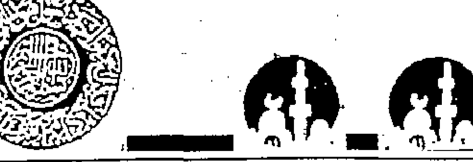




● بيروت تحت الحصار

الحلقة الثانية .. الاحد المقبل
اللبنانيون والمنظمة





كلمات في العقيدة

في اللذة ... والجنة

د. امير الحداد

● دعني اسالك شيئا ... ما الذ ما في الدنيا ؟

ـ اتريد جوابا خاصا ام عاما ؟!

● انت دائما هكذا لا تجيبني الا بسؤال اخر.. اجب باي طريقة شئت ...

كنا نمضي الوقت ونحن في الطريق الى المخيم ... فتابعت حديثي..

ـ اما الانسان فالذ ما يحصل عليه هو ما يحتاج اليه حاجة حقيقية في الدنيا فالعطشان الذ ما عنده شربة ماء، ومن عاش في الحرب الذ ما عنده السلام، ومن طرد من ارضه الذ ما عنده الرجوع الى الوطن حرا عزيزا..

اما اذا اردت اجابة عامة فاظن انني لن اجد جوابا اصح من حديث الرسول ﷺ (الدنيا متاع وخير متاع الدنيا الزوجة الصالحة).. هذا اذا حصرنا حديثنا عن الدنيا اما ان لم نحدد فاصدق جواب هو قول الشاعر.

* وكل نعيم ـ عدا نعيم الجنة ـ فهو زائل * فاعظم نعيم يمكن ان يحصل عليه الانسان هو نعيم الجنة.. جعلنا الله من اهلها..

ابتسم صاحبي.. وقال مداعبا:

● انت دائما تجر الكلام الى حديث الجنة والنار والاخـرة والموعظـة .. وتتفنن في طريقة عرضك لهذه القضايا .. ولكن (حديث الجنة) يبدو مشوقا... فزدني منه..

ـ قبل كل شيء ينبغي ان يعتقد كل مسلم ان الجنة مخلوقة موجودة الان وهناك ادلة كثيرة تبين هذه العقيدة ولعل احدها حديث ابي هريرة عن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله الجنة قال لجبريل: اذهب فانظر اليها» الحديث...

وينبغي على المسلم ان يعتقد ان نعيمها دائم لا ينقطع وان نعيمها نعيم حقيقي وليس مجرد نعيم (روحي) او (شعوري) بل حقيقي يتمتع به اهل الجنة ويتلذذون بكل شيء فيها تلذذا حقيقيا.

واما باقي الامور بخصوص الجنة فيؤمن المسلم بكل ما ورد من احاديث صحيحة تصف الجنة مثل ان للمؤمن فيها خيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا وان فيها قصورا وانهارا وخمرا وحريرا وغلمانا وحورا عينا وكل من يدخلها لا يحمل في قلبه اي مرض من حسد او حقد او كراهية ولا يتعبه شيء ولا يرهقه وان فيها شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ... وغير ذلك من اخبار صحيحة ثبتت عن النبي ﷺ..

● ان هذه الاوصاف تجعل المرء يشتاق لها .. ولكن اخبرني اهي جنة واحدة ام جنان...

ـ اذا اردت العدد فهي جنان ... اي اكثر من جنة ذكر الله منها جنتين في (سورة الرحمن) وذكر في حديث عثمان ابن مظعون (غسيل الملائكة) انها جنان وان اعلاها جنة الفردوس ... فهي اكثر من جنة في العدد وبعضها افضل من بعض ... ولكن نطلق عليها جميعا (الجنة) ولها ثمانية ابواب بعضها مخصوص لطاعات معينة ـ كالصيام والجهاد والصدقة ـ وبعضها لعامة المسلمين ـ في آيات كثيرة أقرأ عن اشياء في الجنة لا اعرف معناها مثلا ... ﴿على سرر موضونة﴾.. ﴿كاسا دهاقا﴾.. ﴿لا يصدعون عنها ولا ينزفون﴾ .. ﴿ختامه مسك﴾ ... ﴿سلسبيلا﴾ .. وغيرها كثير لا يحضرني الان..

ـ (السرر الموضونة) .. هي الاسرة المنسوجة المتداخلة و(دهاقا) اي مليئة (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) اي انهم لا يصابون بالصداع ولا تذهب عقولهم نتيجة شربهم من خمر الجنة و(ختامه مسك) اي اخره ريح مسك (والسلسبيل) السلسلة سهلة التصريف.

ونصيحة هنا اهديها اليك انه اذا قرأت كتاب الله فمررت بكلمات لم تعرف معناها فما عليك الا ان ترجع الى التفسير لتعرف المعنى ولا ينبغي ان تترك آيات القرآن وانت حائر في معناها ولا تعرف معناها.

حول الحكم وتكفير المسلم

الجاهلية في الاسلام هي جاهلية الكفر والمكفرون خوارج

المستشار سالم البهنساوي

ان لفظ الجاهلية لا يفيد الكفر على اطلاقه. فقد يرد بمعنى المعصية، قال الله تعالى عن بعض الصحابة: ﴿يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية﴾.

ان هذا الوصف خاص ببعض صحابة رسول الله ﷺ، في غزوة أحد ووصف الله لهم لا يراد به الحكم عليهم بالكفر، انما هي حالة من الضعف تعتري بعض المؤمنين في حالة الشدة والبلاء فتبتعد عنهم معاني الطاعة او يظنون ان الله لن ينصرهم فيضعفون، وهذا هو ظن الجاهلية، اما هذه الحالة فقد قال عنها سيد قطب : «وهو تقرير لحال الرماة، وقد ضعف فريق منهم امام اغراء الغنيمة ووقع النزاع بينهم وبين من يرون الطاعة المطلقة لامر رسول الله ﷺ وانتهى الامر الى العصيان بعد ما رأوا باعينهم طلائع النصر الذي يحبونه، فكانوا فريقين، فريقا يريد غنيمة الدنيا، وفريقا يريد ثواب الآخرة».

ثم يقول عن ظن الجاهلية الذين وصفهم بالعصيان «أما الطائفة الاخرى، فهم ذوو الايمان المزعزع، الذين شغلتهم أنفسهم وأهمتهم والذين لم يتخلصوا من تصورات الجاهلية، ولم يسلموا أنفسهم كلها خالصة لله، ولم يستسلموا بكلياتهم لقدرته».

«ان هؤلاء الصحابة هم الذين وصفهم الله بقوله: ﴿منكم من يريد الدنيا﴾ وهم الذين قال فيهم النبي ﷺ : «لا تسبوا اصحابي، لا تسبوا اصحابي، فوالذي نفسي بيده، لو ان احدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما أدرك مد أحدهم ولا نصفيه» رواه مسلم، المد مكيال به تقدر الصدقات والزكاة، والنصيف نصف الشيء، والمعنى ان العصور التالية للصحابة لن يدرك احدهم جهاد أحد الصحابة سواء بالنفس او المال ولا نصف ذلك. فهل جاهلية احدهم هي جاهلية الكفر».

حكم الجاهلية

كما وردت هذه الكلمة في الآية ٥٠ من سورة المائدة ونصها ﴿أفحكم الجاهلية يبغون، ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون﴾.

وهذه تتعلق بالحكم والتشريع وقد سبقها ثلاثة أحكام من الله في هذا الامر ونصها : ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون﴾ ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الفاسقون﴾.

والمعنى في الآيات الثلاث واحد لم يختلف لأن ألفاظ الكفر والظلم والفسق قد ترد بمعنى الكفر الحقيقي، وقد ترد بمعنى الكفر المجازي، أي أعمال الكفار وهي المعصية وليست الكفر المخرج عن الملة.

وسياق كل آية يوضح المعنى المقصود، وبتطبيق هذه القاعدة. نجد أن الالفاظ الثلاثة تتعلق بالكفر الحقيقي.

وهذا ما فصله سيد قطب بقوله في ظلال القرآن ص٢، ص٧٤٥. «وصفة الفسق تضاف الى صفتي الكفر والظلم من قبل، وليست تعني قوما جددا ولا حالة جديدة منفصلة عن الحالة الاولى، انما هي صفة زائدة على الصفتين قبلها، لا صفة لمن لم يحكم بما أنزل الله من أي جيل ومن أي قبيل والكفر يكون برفض ألوهية الله ممثلا هذا في رفض شريعته، والظلم يحمل الناس على غير شريعة الله، واشاعة الفساد في حياتهم، والفسق بالخروج عن منهج الله واتباع غير طريقته، فهي صفات يتضمنها الفصل الاول وتنطبق جميعا على الفاعل ويبوء بها جميعا دون تفريق».

واذا كان سيد قطب قد وصف ظن الجاهلية بانه العصيان فهو هنا يقطع بأن الجاهلية في النص هي جاهلية الكفر، اذ يقول «ان الجاهلية ـ في ضوء هذا النص ـ ليست فترة من الزمان، ولكنها وضع من الاوضاع يوجد بالامس، ويوجد اليوم، ويوجد غدا، فياخذ صفة الجاهلية المقابلة للاسلام، والمناقضة للاسلام. والناس في أي زمان وأي مكان ما أن يحكموا بشريعة الله، دون فتنة عن بعضها منها، ويقبلوها ويسلموا بها تسليما، فهم اذن في دين الله، واما ان يحكموا بشريعة من صنع البشر، في اي صورة من الصور ويقبلوها فهم اذن في جاهلية، وهم في دين من يحكمون بشريعته، وليسوا بحال في دين الله» ص ٧٥١..

ويلاحظ ان الجاهلية في هذا المقام هي جاهلية الاحتكام الى غير شرع الله وقبوله والتسليم له، وسيد قطب لم يطلق لفظ الجاهلية كما يفعل من يزعمون بالاخذ منه والتلقي عنه، إذ قد قال في أول الكلام «ان الجاهلية في ضوء هذا النص».

وهذا يجعل الحكم هنا خاصا بجاهلية الاحتكام الى غير شرع الله، وبالتالي فورود عبارة الجاهلية في موضع آخر، لا يعني انها جاهلية الكفر، بل لا بد من الوقوف عند السياق في كل حالة على حدة والبحث عن القرائن التي تصرف اللفظ الى جاهلية الحكم أو جاهلية المعصية او غير ذلك.

جاهلية التقليد والتبرج

لقد ورد لفظ الجاهلية أيضا (في الآية ٣٣ من سورة الاحزاب) ونصها: ﴿يا نساء النبي لستن كاحد من النساء إن اتقيتن، فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا، وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى﴾.

فما هو تبرج الجاهلية، حتى نعلم ان كان النص قد تعلق بكفر او بمعصية، وبالتالي يتضح مدلول كلمة الجاهلية، هل هي جاهلية الكفر أم جاهلية المعصية، اننا نحتكم الى ما فهمه وتصوره سيد قطب الذي نسبوا اليه زورا تكفير المسلمين، استنادا الى ما وصفه لمجتمعهم بالمجتمع الجاهلي.

وعلى هذا فما جاء في كتابات المودودي وسيد قطب عن الجاهلية التي طرأت على الامة من جديد، انما يراد بها جاهلية المعصية وليست جاهلية الكفر والاعتقاد، وحتى لو لم يفصح الامامان المذكوران عن ذلك، وجب ان نلتزم معهما حسن القصد فنتبع الحسن عند الفهم والتأويل عملا بقول الله تعالى: ﴿وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسن إن الشيطان ينزغ بينهم﴾ ومن زعم بخلاف هذا فقد أساء اليهما، كالدابة التي تدافع عن صاحبها بالقاء الحجر على الذبابة فوق صدره، فهل أراد سيد قطب والمودودي رمي الصحابة بالجهل؟ ام أرادا جاهلية العمل والسلوك فقط ؟

الواجب ان نلتزم الفهم الحسن الذي أشرت اليه.

اصحاب الذنوب

المقدمات العقلية التي ادخلت على شباب هذا الفكر (وكلهم لم يتجاوز المرحلة الجامعية يوم ان تزعموا إمامة هذا الشباب) منها قولهم: «لا إيمان بلا عمل». وأيضا قولهم: «من لم يكفر الكافر فهو كافر» والسبب في هذا الخلط هو المقدمات العقلية التي استهوتهم، لقد قيل لهم تشبهوا بالصحابة وذلك بالتلقي المباشر من القرآن، فالمسلم لا يجب ان يحجبه عن القرآن شيء، ولكن النتيجة التي ترتبت على ذلك هي الزعم بأن كتب الفقه تحجبنا عن القرآن، ولهذا لا نرجع اليها ونكتفي باخذ الحكم الشرعي من القرآن الكريم أو انها وضعت في عصور لا تناسب عصرنا، والنتيجة الاخرى هي الزعم بانه ما دامت العقيدة هي حياة الناس ومن اجلها خلقنا يقول الله: ﴿وما خلقت الانس والجن الا ليعبدون﴾ فيجب ألا نتلقى الدين الا عن طريق امام هذا الفكر، اذ التلقي لا يكون الا ممن نثق في دينه وأمانته، لهذا قبلوا أقوال أئمة فكر التكفير الذين لا تجربة لهم ولا رصيد لهم في الفقه الا قراءة دون أي معرفة بالسنة النبوية والناسخ والمنسوخ في القرآن فضلا عن دلالات الالفاظ، وغير ذلك من وسائل التعرف على حقيقة حكم الله في المسألة.

انما نشير الى ان اصول هذا الفكر كانت عن الخوارج، والذين ابتدعوا مسالة كفر الامام علي رضي الله عنه لانه قبل التحكيم مع معاوية رضي الله عنه والتحكيم في زعمهم احتكام الى الرجال ونبذ لحكم القرآن، كما ابتدعوا مسالة تكفير الحكمين أبي موسى الاشعري وعمرو بن العاص، رضي الله عنهما لذات السبب.

وابتدعوا مسالة تكفير من رضي بالتحكيم ومن صوب الحكمين او صوب احدهما، وتكفير اصحاب الذنوب، ولقد تابت مثل فرقة النجدات.

حكم المعاصي والظلم والفسق

ان الخوارج واصحاب فكر التكفير شيطانهما واحد فيما يتعلق بادعاء كفر من ارتكب معصية صغرت كالنظرة الآثمة أو كبرت كالظلم البين، وقد اوضحنا لهم جميعا بالدلائل والبينات الشرعية من الكتاب والسنة ان مرتكب المعصية ليس كافرا ولكنهم تحت قاعدة: «لا إيمان بلا عمل» يرون كفره، ولكن القول قول الله: ﴿ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء﴾ وقول الرسول عليه الصلاة والسلام في المعاصي «ان شاء غفر له وان شاء عذبه» وقوله «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات يشرك بالله شيئا دخل النار» ولكن أصحاب هذا الفكر اكتفوا بالاخذ بظواهر بعض النصوص دون استقراء سائد وما ورد فيها ودون الاخذ بفهم الصحابة واجماعهم، ولذا نجد قادة هذا الفكر يحكمون بكفر أقوام ليسوا بكافرين ولم يرتدوا عن الدين. وبالمقدمات الخاطئة لا يفرقون بين الظلم والكفر ويرون ان الظلم كفر، ويستدلون بقول الله تعالى: ﴿والكافرون هم الظالمون﴾ و قد غفلوا عن قوله تعالى في سخرية المؤمن من أخيه: ﴿ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون﴾ وقوله عن المشركين والكافرين ﴿ولقد أنزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون﴾ وتهيه من حج البيت بقوله: ﴿فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج﴾ فالفاظ الظلم والفسق قد يوصف بها المؤمن أو الكافر وفقا لسياق كل اية وتبعا لدلالة الخطاب فيها او من النصوص.





أخبار اسلامية

اضطهاد المسلمين في اوغندا

اكدت منشورات للسيدين عيسى لوكواجو السكرتير العام للمجلس الاعلى لمسلمي اوغندا وابو بكر مارنا العضو التنفيذي لمنظمة المؤتمر الاسلامي في لندن ان سجون اوغندا مليئة باكثر من ٨٠ الف معتقل غالبيتهم مسلمون ... والكثيرون من غير المعتقلين من المسلمين يتعرضون للسلب والنهب ولا توجد منظمة او هيئة تحميهم ما لم ينضموا جميعا للمجلس الاعلى لمسلمي اوغندا علما بان المنظمات المسيحية تمد يد العون والمساعدة لرعاياها .. لذا فتجد ان المسلمين محاربون منها ومن قبل القوات الحكومية بقيادة ابوتي وحتى من جهات المعارضة التي احاطت به في الاونة الاخيرة، رغم انها تظهر اكثر اعتدالا، ودليل ذلك قرار قائدها اوكيلو بسحب القاعدة التي كان قد منحها ابوتي لجون قرنق.

هذا وقد اهاب السيدان بالمنظمات والدول الاسلامية لمد يد العون لاخوانهم في اوغندا.

دورة الائمة والدعاة في غانا

انتهت في الاسبوع الماضي دورة للائمة والدعاة في غانا.

ترأس الدورة الحاج حسين امين عام مجلس العلماء والائمة الوطني بغانا، وقد حضرها مائة امام وداعية يمثلون مختلف اقاليم غانا.

شارك في القاء المحاضرات الدينية علماء واساتذة من رابطة العالم الاسلامي.

ومن الجدير بالذكر ان المسلمين هناك يمثلون ٤٠٪ من السكان البالغ عددهم خمسة ملايين نسمة.

جامعة اسلامية علمية كبرى

تتجه النية حاليا الى تحويل الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام اباد الى واحدة من اكبر مراكز التعليم التكنولوجي في العالم الاسلامي حيث يعكف خبراء من مصر وباكستان على دراسة سبل تطوير تقنيات الجامعة المذكورة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الجامعة الاسلامية الدولية في اسلام اباد قد انشئت عام ١٩٨٢ بدعم مالي وتقني من المملكة ومصر وتضم اكثر من الف طالب نصفهم من الدول الاسلامية.

قتل المسلمين في الصين

قال مصدر في مكتب الامن العام ان الشرطة الصينية قامت بحملة واسعة النطاق بحثا عن ستة رجال بعد ان لقي رجل مسلم مصرعه في هجوم قام به صينيون على سكان ضاحية يقطنها مسلمون في شيان.

وذكر ان جنازة الرجل اشعلت مظاهرات في الشوارع قام بها ٢,٠٠٠ مسلم ساروا من المسجد الكبير شرقي المدينة الى مبنى البلدية في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي لمطالبة الشرطة باتخاذ اجراء سريع.

وقال ايضا ان صينيا اتهم بقتل الرجل المسلم طعنا بعد خلاف شخصي ولكن الستة الآخرين فروا وهربوا من شيان. واضاف يقول ان مشاجرة نشبت باحد الشوارع بسبب خلافات فورية بين مسلمين واخرين وان الهجوم وقع في ضاحية المسلمين مساء ذلك اليوم. وهناك نحو ١٣ مليون مسلم في الصين.

وصرح المصدر بانه تم لفت انتباه ادارة التحقيق المركزية التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الى القضية بسبب الحساسية السياسية التي تتسم بها.

واعلن ناطق بلسان الحكومة الصينية ان السلطات الامنية مهتمة كثيرا بالحادث وانها تجري تحقيقات واسعة.

البعد العالمي للاسلام ٢



■ الاسلام ليس غربيا، ولا هو شرقي بصورة مطلقة

■ الرحمة الالهية لا تقبل بنار الحياة كمقدمة للتمتع بنعيم الآخرة

د. علي الشامي

تاسست حضارة الاسلام جوهريا على الوحي الذي نمت معه العوامل الروحية والاخلاقية التي مهدت السبيل امام وضوح التجربة الحضارية، ووحدت بين الدعوة الدينية والحضارة بحيث تزدهر الثانية باستمرار توافقها مع الاولى، وتبعا لذلك، فان التاسيس الحضاري القائم على الوحي: يعني الاصل الروحي للتجربة الانسانية في الاسلام، الامر الذي يعين نقطة التناقض الجذرية بين هذا الاصل ومادية الاصل الحضاري في الغرب .. دون ان يعني القول بروحانية الاصل نفيا للجوانب المادية بقدر ما يضبطها ويحد من جنوحها وانفلاتها من دائرة الوحي.

اضافة الى هذه الروحانية يرمز الوحي الى مفارقة على درجة كبيرة من الاهمية، ليس فقط من ناحية دلالات القرآن على التمايزات التاريخية والظواهر المادية والفكرية والسلوكيات العامة، وانما، وبصورة ادق، من حيث خصوصية نزوعه نحو العالمية والشمولية بوصفهما غاية ناتجة عن الاصل ومتواصلة معه. لقد ارفق الله سبحانه وتعالى الانسان برؤية معينة تجاه العالم، تجعل تواصله معه ـ اي الانسان مع الله ـ لا يقف في «مكان» ولا ينتهي في «زمان» بل «صراطا مستقيما» يسير الانسان على نهجه في سياق استكمال تجربته الانسانية المتصالحة باستمرار مع الارادة الالهية.

روح كبيرة

ومن المتفق عليه، ان معظم الحضارات تختص بمكان وزمان ولغة وثقافة، وتاتي في سياق نمو روحي ـ ديني او اخلاقي ـ جديد يدفع الانسان نحو عالم مغاير لما هو معاش، يبدأ بالانفعال الداخلي وانعتاق الذات واغتناء الوعي، ويتطور الى حالة ابداعية تتبرعم في اعقابها ازهار حضارة جديدة. وكما يقول اشبنجلر، فان الحضارة «تنشا في اللحظة التي تستيقظ فيها روح كبيرة، وتستقل بذاتها عن الحالة النفسية البدائية التي توجد فيها الطفولة الانسانية، وهي تولد في بقعة من الارض محددة تمام التحديد، ترتبط بها ارتباط النبتة بالتربة، والحضارة تموت حينما تحقق هذه الروح كل ما بها من ممكنات على صورة شعوب، ولغات، ومذاهب دينية، وفن، ودول سياسية، وعلوم، فترجع حينئذ الى الحالة الاولى البدائية، ووجودها الحي نضال بالحق قوي من اجل الاستيلاء على القوة الخارجية في الطبيعة المختلطة المبهمة، وعلى الغريزة الداخلية التي لاذت بها هذه القوى مع ما تنطوي عليه من حقد وحنق».

ويتضح من العبارة الاخيرة، ان حركة الحضارة تقوم على فعلين، واحد يتجه نحو العالم الخارجي، وآخر نحو الذات الانسانية، مما يعني ان ترافق الفعلين ينبغي ان يرتكز على تحولين اساسين داخلي وخارجي، الامر الذي يشترط استعدادا ذاتيا عند الانسان يحثه على تغيير المحيط الذي يعيش فيه نحو الافضل، وهو ما ما يتاتى عادة ـ اي الاستعداد الداخلي ـ عن بداية الايمان بديانة جديدة او نزوع المجتمع نحو صياغة جديدة لقيمه ونظمه الاخلاقية والاجتماعية، خاصة وان الاعمال المبتكرة والفنية، والعقلية والمادية لا تكشف عن آثارها الكاملة الحقيقية الا اذا استندت الحضارة في بقائها ونمائها الى استعداد نفسي يكون اخلاقيا حقا، ولما كانت الحضارة جهدا انسانيا غايته الارتقاء والتغير الايجابي للانسان والواقع، فانها تتطلب لذلك استعدادا مزدوجا: القدرة على الابداع والعمل، والانطلاق من حالة اخلاقية او روحية، وبلغة البرت اشفيتسر، يجب اولا ان تكون متاهبين للعمل ايجابيا في العالم والحياة، ويجب ثانيا ان تكون اخلاقيين.

وفق هذا السياق، ترتبط الحضارة بنوعية الدين او الحافز الروحي، ولكنها تعود بالدرجة الاولى الى تجليات وتجسدات الاثر الروحي في المسار التاريخي للبشر والعالم. فالدين كحالة روحية شيء وصيرورتها في العالم شيء آخر، فقد يتماشى الدين مع حركة البشر ثم يفترق الناس عن الاصل الذي صدر عنه ابداعهم الاول، وقد يتواصلون معه في وحدة عضوية لا تنفصم. فالمقياس الوحيد لصحة وفعالية اي اصل روحي للحضارة يقوم على معرفة نوعية الحالات الاجتماعية والنفسانية التي اعقبت ولادة الدين مثلا، والى اي حد، افلح في تحويل الوحوش الى آدميين، والهمج الى مواطنين صالحين، والصدور الفارغة الى قلوب عامرة بالامل والشجاعة، وعقول مطمئنة هادئة، وما مقدار ما تركه بعد ذلك من الحرية لتطور العقول البشرية، وما هو اثره في التاريخ.

عالمية الدعوة

تنسجم هذه الرؤية مع معظم الحضارات الا انها، فيما يتعلق بالاسلام، تبدو بحاجة الى اضافات رئيسية، فما هو تحديد مكاني وزماني بالنسبة للحضارات الاخرى، لا ينطبق على حالة الحضارة الاسلامية التي بدأت، كروحانية اصلها، من حيز جغرافي ثم ما لبثت ان سارت نحو «عالمية مكانية» يتواصل فيها الانتشار الحضاري مع تعميم الدعوة التي ينبغي ان تصل الى الانسانية كلها لكي توحدها وفق تعاليم الوحي، فقد اشترطت روحانية الاسلام امتدادا لا محدودا لمكانه، وبالتالي انفتاحا وانتشارا متواصلا لما ينتج عنه من شرائع وعادات وثقافة وفنون وعلوم واقتصاد وسياسة واخلاق.. باختصار، ترسم الدعوة ـ الوحي خط السير الذي ينبغي على الحضارة اقتناءه، كما ترسم لها المكان الذي يجب ان تستقر فيه: العالم. نفس الشيء ينطبق على الزمان، فالاسلام يوحد الزمن الانساني كله، وهو لا يبدأ عام ٦٢٨ ميلادية الا ليؤكد انه استمرار لحركة التاريخ التي قرر الله بدايتها مع آدم، وارسل وحيه الى محمد ﷺ لكي يواصل دعوة الناس الى متابعة المسيرة، كما فعل اسلافه الانبياء، باتجاه توحيدي: وحدة الالوهية، وحدة المراحل التاريخية في مسارها وحدة البشر في مسيرتهم الوجودية والتاريخية نحو تحقيق الكمال الالهي على الارض.

تساعد هذه اللامحدودية المكانية والزمانية على بلورة الكمون القوي لعالمية الاسلام، ليس فقط من حيث اصوليته الروحانية وشمولية الوحي، ولكن ايضا من حيث كونه حالة الاكتمال لحركة المكان والزمان والبشر، ولا يؤدي الاكتمال الى النفي بقدر ما يؤكد واقع الاضواء والتواصل.

وبالتالي، فالاسلام ليس غربيا، كما لا يصح اعتباره شرقيا بصورة مطلقة، فهو غريب عن العالم الحديث خاصة، ذلك انه الاحسن تاقلما مع وضعيات الدورة الكونية الزائلة، انه بسيط وبديهي وفي الوقت نفسه يحتوي على كنوز الحكمة الصوفية والماورائية التي تغذت منها اجيال طويلة من المتاملين والقديسين، ومن خلال ابعاده العامودية والافقية، يستطيع الاسلام اجراء مصالحة واقعية بين الانسان والعالم الذي يحيط به، وكذلك بينه وبين خالق جميع الاشياء، فالاسلام عالمي، بكل ما في الكلمة من معنى، كما يقول روجيه دي باسكيه.

روحانية اصيلة

على هذا الاساس، لا تبدأ الحضارة في الاسلام مع ازدهار العصر العباسي لكي تذبل مع افول نجم العثمانيين، بل تبدأ وتستمر طالما انها تصدر عن وحي لا ينتهي في زمان ولا ينحصر في مكان، فالوحي يجدد بنية الحضارة ويمدها بالحافز والارادة بهدف اخراجها من مأزق «المرحلة التاريخية» او «الانحسار الجغرافي» وكل ذلك من خلال وحدة الوحي مع الشمولية التاريخية التي سبقت الاسلام واستمرت معه، وعليه، فان الوحي لا يكرر حضارة لانه نقيض الجمود، وكما فتح المجال لوحدة الطاقات الانسانية ابان الحضارة العباسية، يتضمن ايضا قدرة هائلة لتفجير طاقات الانسان الحديث. وكما تاقلم الاسلام مع الحضارات العظيمة التي سبقته وعاصرته، فانه وبفضل تواصل الوحي والتاريخ، مؤهل اكثر من اية قوة اخرى للاجابة على ازمة الحضارة الحديثة ومصالحتها مع الالوهية فالاصل الذي اعطى للاسلام عالمية جغرافية وشمولية تاريخية، هو الذي يحول دائما دون حصر الحضارة بخصوصيات المكان والزمان، ولما كان المكان يعني الوجود المادي لمجتمع محدد، عرقيا وثقافيا، ويشير الزمان الى مرحلة تاريخية معينة في حياة ثقافة ما وعرق ما، فان الاسلام قد تجاوز هذه التحديدات بشكل ملحوظ، وبعبارة اخرى، تحتضر قوة دولة ما وتزول عظمة حضارتها في مرحلة معينة، بينما تبقى الروحانية الاصيلة دافعا نحو خلق جديد وارتقاء متواصل.. فالذي يؤسس حضارة عظيمة نواتها الفعلية والبشرية بداوة مفلسة، يعزز الثقة بقدرة الابداع والتطور نحو الافضل، رغم الازمات والالام، ومنذ اللحظة الاولى لان الوحي دعوة للانفتاح اللامحدود على العالم.

ومنذ التاسيس وضع منطلقات تجاوز العروبة والجاهلية الثقافية، وتحديدات المكان الاول واللغة الاولى والثقافة الاولى لم تؤد الى صياغة تحديدات نهائية للمكان والزمان والحضارة والعمل. ويؤكد ذلك بشكل واضح ان المؤمنين العرب لم يتاخروا في الخروج من صحرائهم حاملين الدعوة الى العالم، ولم تلبث ثقافتهم الجاهلية ان انغمست في بنية العقيدة والشريعة، ولم يمض وقت طويل حتى انخرط في الاسلام شعوب وقبائل واقوام مختلفة الانتماءات واللغات والثقافات، بحيث يلغي الوحي الحدود الفاصلة بين الناس والحضارات ليدشن الخطوة التاريخية الكبرى نحو وحدة الانسانية ويكمن في هذا التدشين التمايز الذي يفصل التجربة الحضارية في الاسلام عن تجارب اليونان وفارس وروما وبيزنطة والصين والغرب الحديث .

لا يعني القول باولية الوحي ان الحضارة تماهت تماما مع الارادة الالهية. اذ ان وقائع التجربة تؤكد وجود ظواهر متعارضة مع مضامين الوحي الا انها تظل مشدودة نحوها ، تقاوم ولا تغلب، ومن خلال ذلك تتواصل المسيرة وسط صعوبات التجربة سعيا الى تحقيق النموذج الذي ارتسمت تفاصيله في حركة الوحي والعالم .. وبالتالي ، فالتشديد على روحانية الاصل واهميته لن يكون مجرد استجابة تحليلية لرغبة مؤمنة وانما ملاحظة منهجية لا يمكن بدونها استيعاب وتمييز المنطق الخاص بالحضارة الاسلامية عن غيره من الحضارات ، وبشكل خاص عن منطق الحضارة الغربية الذي يشترك مع منطق الاسلام بنزوعه نحو العالمية .

وبينما تنطلق عالمية الغرب من ازمة الحضارة القائمة جوهريا على « المادة » والباحثة عن حلول في غلبة تاريخية على الاخرين ، تنطلق عالمية الاسلام من بدء روحي يؤسس في الانسان مبدأ التوحيد والعدل الالهي كمقدمة لانتاج الحضارة ، التي سوف تعتمد لاحقا على هذا التاسيس لتنسج منطقها الخاص المتناقض في العمق مع مبدأ الغلبة .. وبدون التوقف عند هذا التاسيس الروحي ـ الديني ، لا يمكن فهم وتحليل النسق الحضاري في الاسلام .

آثار الوحي

ان تكون الحضارة مؤسسة على الوحي ، ويكون هذا الاخير بوصلة التجربة الانسانية ، فان ذلك يعني ان الدين في الاسلام ليس اطلاقا انفعالا « برانيا » بالعكس ، انه حالة روحية تجسد الانطباع الالهي في الانسان من حيث كونها رؤية ومجال وحدة الالوهية والانسانية في آن واحد .

فالوحي يدخل الله في علاقة مع الانسان قوامها وعد الله للانسان بالرحمة وحسن الثواب والهداية ، يقابله التزامات عبادية تجاه الخالق ، تترجم « الهداية » في سلوك انساني يلغي فرادنية الوجود من خلال اضفاء قيمة عليا على انخراط الفرد في انسانوية صافية تجعل الايمان اساسها والاله يراقب مسارها .

باختصار ،يؤسس الوحي حالة ايمان ـ علاقة الله والانسان ـ وفعل انسانوي ـ علاقة الانسان بالانسان ـ بحيث تصبح الحالة الاولى الاكثر روحانية ، مطلبا وضرورة للانسان الذي من خلال حركته في الحالة الثانية ، يسير نحو الله . فالانسانوية شرط مكمل للايمان وبدونهما معا لا تكتمل العلاقة الاولى ، وبالتالي ، يغدو السلوك الانساني ، الاكثر فردانية والمنطلق من الروحانية الصافية مقبلا على انتهاج مسار محدد مع ذاته ومع غيره من الناس . كما يشترط الوحي تجسيد الروحانية في سلوك يومي شامل لكل التفاصيل ، بصورة تصبح معها العلاقة بين الله والانسان وبين هذا الاخير واقرانه وحدة عضوية متكاملة ، لا تحل واحدة مكان اخرى ولا تكتمل فعالية الواحدة منهما بدون مرافقتها مع الاخرى . واذا تم ذلك ، يترافق عمل الانسان الدنيوي مع رغبة في نهاية اخروية ، تبدو معها الدنيا كاستحضار دائم للاخرة ، وتتحول الاولى الى مرآة للثانية ، اذ ان الصورة التي يتمناها الانسان لاخرته يسعى الى تحصيلها في دنياه قد ينجز التحصيل وقد لا ينجز وفي الحالتين فان ما هو مهم يبقى السعي الدائم نحو التحصيل . ألم الدنيا وفرح الاخرة ليسا حالة مطلقة . فالجنة تبرر الالم ولكن لا تفترض ضرورته ، ولا تطلب الاخرة نفي الدنيا ، فالسعادة ينبغي ان تتحقق في الدنيا والاخرة ، والعمل من اجلها في الدنيا يؤكد حصولها في الاخرة . من هنا تنشا الوحدة في الممارسة والسعي والرغبة والموت والحياة ، فلا انفصال بين جزئيات النشاط الانساني الذي يوحد الكلمة الاولى مع الوعد الاخير ، وينشر ارادة الله على امتداد التجربة الانسانية .

وعندما يحث الوحي على خلق الكمال الالهي على الارض بما فيه من سعادة ورفاهية ، فان الانسان وانسجاما مع هذا الالحاح يعمل ليكسب مرتين : مرة في الدنيا حين يسير في صراط الله المستقيم وتذوب فردانيته في انسانوية مطلقة ، ومرة اخرى عندما ينال حسن الثواب في الاخرة كاجر ومكافأة على حسن السيرة في الحياة . على قاعدة هذه المعادلة ، يخلق الوحي في الانسان ذاتا تسعى لرؤية الالهي في كل لحظة وفعل وغاية . وفق هذا السياق ، يجب على الحضارة ان تظهر حضور الالوهية الدائم في حركة البشر . ذلك ان ترافق الوحي ـ الدعوة مع شمولية التجربة الانسانية ـ يمهد لحضارة توحيدية انطلاقا من واحدية الله ـ الاصل ـ وعالمية من حيث كونها سعيا دائما لتحقيق سعادة الانسانية برمتها .

الاصل الروحاني

من اجل ذلك ، وقبل ان تكتمل الوضعية الحضارية ، يتحول الوحي الى حالة انسانية ويصبح دعوة تنتشر بين الناس وتدفعهم للسير نحو الله . وبذلك يتجسد الاصل الروحاني في حركة دنيوية تستطيع الارادة الالهية ، من خلالها ايصال الرحمة والهداية الى البشر ، ويتمكن هؤلاء من بناء جماعة الدعوة التي تمتد وتتواصل في سياق تحقيق الانسانية الواحدة والمؤمنة . ومن الناحية العملية ، ياتي الوحي على شكل لغة ـ قرآن ـ وينتقل الى الناس عبر النبوة ليتحول الى دعوة ، بحيث يكون القرآن اصلا تاسيسيا والنبوة مسارا للوحي في الزمن ، والجماعة تواصلا للوحي والنبوة في التجربة الانسانية المستمرة ، واذا كانت الحضارة هي ذروة التجربة، فانها سوف ترمز الى وحدة الوحي والنبوة وحركة البشر .

وقد ارتسمت تفاصيل هذا الاصل وترسخت في متن النص القرآني ، فالوحي نقل الى الناس كلمة الله التي انطلقت من مبدأي الرحمة للتوازن في وجه الشر والهداية لفعل الخير .

﴿ ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ .

﴿ قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ .

﴿ يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ﴾ .

﴿ وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمنون ﴾ .

تنويه

وردت في الحلقة السابقة من مقالة الدكتور الشامي كلمة الاندية والصحيح هو الانوية Egocentrisme فاقتضى التنويه.

بدء العمل بالتوسعة الثانية للمسجد النبوي الشريف

يجرى العمل حاليا على قدم وساق ، في توسعة المسجد النبوي الشريف .

فقد قامت الشركة المنفذة للمشروع بهدم المظلات الشمالية الغربية المخصصة للنساء سابقا وقامت بعملية حفر الاساس لاضخم مشروع تشهده المدينة المنورة منذ فجر التاريخ .

كما قامت أمانة المدينة المنورة قبل أيام بقطع الكهرباء والماء عن المباني والمحلات التجارية المراد هدمها لصالح توسعة الحرم النبوي الشريف من الناحية الشرقية .

وقد بدأت عملية الهدم في احياء الرومية وشارع الملك عبدالعزيز وهو ما يمثل الجزء الثاني من الناحية الشرقية ، أما الجزء الاول المقابل للبقيع فقد تم هدمه وتسويته قبل رمضان الماضي وهو مخصص الآن للصلاة كمتنفس للحرم من جهة الشرق . وسوف تنقل المظلات من الناحية الغربية الى الناحية الشرقية ريثما يتم الانتهاء من بناء التوسعة السعودية الثانية غرب الحرم .

وكان جلالة خادم الحرمين الشريفين قد أمضى أكثر من ساعة داخل المسجد النبوي الشريف الليلة التي سبقت توجه جلالته الى سلطنة عمان لحضور مؤتمر القمة الخليجي السادسة .

وقد رافق جلالته في هذه الجولة عدد من أصحاب السمو الملكي الامراء ومعالي أمين المدينة المنورة ومعالي رئيس شؤون الحرمين الشريفين والاخوان بن لادن .

وقد استمعوا جميعا الى توجيهات الملك المفدى وملاحظاته لما سيكون عليه النمط المعماري للتوسعة الجديدة حيث يريدها جلالته أن تكون قمة في التصميم والتنفيذ ونوعية المواد الخام التي ستنفذ بها عملية البناء ، كما وجه جلالته حفظه الله الى بعض الاصلاحات العاجلة والضرورية داخل الحرم النبوي الشريف .



التعليم الاسلامي ... واقع ومستقبل «٢»

■ العلوم الشرعية انحرفت عن مسارها الصحيح عندما باعدت بين الدين والعلم والتربية

■ هناك مسارات للتعليم عندنا مما اوقعنا في خطأ وخلط كبيرين

■ مطلوب اقامة تعليم على اساس عقيدة الاسلام ونظرته الى الحياة والاحياء

د. عمر الاشقر

كتبت هدى العوضي :

قال الدكتور عمر الاشقر الاستاذ في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة الكويت ان المسلمين لا يرفضون دراسة حقائق العلوم التي توصلت اليها الامم شريطة ان تصطبغ بالصبغة الاسلامية، وقال ان العلوم الحالية تقوم على فلسفات واصول تناقض الاسلام وتخالف صورته ونظرته الى الحياة.

وطالب بصياغة اسلامية جديدة تجعل هذه العلوم تدور في فلك الاسلام، بحيث تصطبغ بالايمان بالله وخشيته والتوجه اليه، وبشكل يصبح معه الاسلام اطار لهذه العلوم ومحور لها.

وقال ان هناك تحديات كبيرة تواجه هذا التحول اهمها ان تعليمنا يقوم على اصول وفلسفات غربية ولا يقوم على اساس عقيدة الاسلام او يوافق نظرة الاسلام الى الحياة وينضبط بضوابط الاخلاق الاسلامية.

وقال ان الاعلام الغربي يؤثر في توجيهنا بشكل كبير في ظل غياب الجهود الاسلامية لوضع فلسفة لتعليم اسلامي شامل باصوله وفلسفته وقال ان بعض الجهود لاسلمة العلوم هي جزئية ولا تفي بهذا الغرض، وان العلوم الشرعية انحرفت عن مسارها الصحيح عندما باعدت بين الدين والعلم والتربية.

واكد اننا نعيش مسارات او ثنائية في التعليم مما اوقعنا في خطأ كبير بسبب مكيدة قذرة قادنا اليها اعداء الاسلام. وطالب ايضا بتعليم اسلامي يقوم على اساس العقيدة الاسلامية ونظرة الاسلام الى الحياة والاحياء.

اطلاقان

في البدء عرف الدكتور الاشقر معنى التعليم الاسلامي فقال :

بالتعليم الاسلامي يطلق باطلاقين : بعض الباحثين يريدون بالتعليم الاسلام تعليم العلوم الشرعية من التفسير والحديث والفقه التي تدرس في المعاهد والكليات التي تعنى بدراسة الشريعة وكذا دروس التربية الاسلامية التي تدرس في مدارس التعليم العام اي مدارس وزارة التربية ! والاخر التعليم الذي يصطبغ بصبغة معينة وتوجه خاص في جميع العلوم التي تدرس في المدارس والجامعات في الديار الاسلامية بحيث يقوم التعليم في مختلف فروعه على اصول الاسلام وتصطبغ العلوم جميعها بروح الاسلام وتوجهاته، ثم يكون الاسلام ضابطا واطارا للعلوم كلها.

والمجال الثاني : هو الذي نريده في هذا الموضع وان كنا سنعرج على الجانب الاول ونشير اليه.

صياغة حديثة

عن امكانية صياغة العلوم الدينية صياغة اسلامية قال الدكتور الاشقر : "ديننا هو الاسلام هذا الدين يشكل منهج حياتنا، وللاسلام عقيدة ونظرة الى الكون والحياة والانسان تشكل هذه النظرة تصورا مستقلا للوجود ودور الانسان فيه وعلاقة الانسان بالوجود ومساره فيه والعلوم التي تبحث في الانسان وتبحث في الكون لا تكون اسلامية ما لم تبن على عقيدة الاسلام ونظرته الى الحياة. ان علوم الغرب مصطبغة بعقيدة كاتبها ونظرتهم الى الحياة والوجود، كذا العلوم التي تدرس في الديار التي تحكمها الشيوعية. ونظرة في علوم اليونان والرومان تؤكد صدق هذا التوجه. يقول «سبرسنن» : معرفا التربية كما جاء في دائرة المعارف البريطانية : هي الجهد الذي يقوم به اباء شعب ومربوه لانشاء الاجيال المقبلة على اساس نظرية الحياة التي يؤمنون بها.

ويقول «جفرن» وهو احد كبار رجال التربية في روسيا : ان العلم الروسي ليس قسما من اقسام العلم العالمي، انه قسم قائم بذاته يختلف عن باقي الاقسام كل الاختلاف، فان سمة العلم السوفيتي الاساسية انه قائم على فلسفة واضحة متميزة ان التحقيقات العلمية بحاجة الى اساس وان اساس علومنا الطبيعية هي الفلسفة المادية التي قدمها «ماركس وانجلز ولينين وستالين» اننا نريد ان نخوض وفي ايدينا هذه الفلسفة في معترك العلم الطبيعي العالمي ونصارع جميع التصورات الاجنبية التي تناقض فلسفتنا المادية الماركسية بكل حزم وقوة ففي عالم الغرب يوجد تعليم يقوم على اساس نظرية الحياة التي يؤمنون بها كما يقول «سبرسنن».

ففي روسيا تعليم يقوم وفق الفلسفة المادية، وفي الغرب وفق فلسفة الحياة... ونحن نريد ان نأخذ العلوم الطبيعية ثم نقيمها وفق فلسفة الاسلام، اعني على اصول الاسلام وعقيدة الاسلام .. قد يقال ان علوم الرياضيات وعلوم الطبيعة علوم محضة ليس للعقائد دخل فيها فليس هناك علم طب روسي واخر فرنسي وثالث امريكي، وكذلك الهندسة وكذلك تجد الدول تتصارع كي تحصل على العلوم والمخترعات التي توصل اليها اعداؤها وهذا صحيح من ناحية وخطأ من ناحية اخرى. صحيح اذا نظرنا الى حقائق العلوم.

وغير صحيح اذا نظرنا الى ان الذين الفوا هذه العلوم قد صبغوها بالصبغة التي يعتقدونها. ان العلوم التي الفها اليونان اصطبغت بالعقيدة المشركة التي كانت تسيطر على عقولهم. ولقد كان افلاطون يعتقد ان هناك الهة لها شان في تدبير الكون وان هناك قوى متوسطة بين الخالق والمخلوق، ويعتقد ان الشر انما ياتي من هذه

الالهة وان الله الذي كان يسميه بالعقل الفعال لا يصدر منه الا الخير وعندما صعد احد رواد الفضاء الشرقيين الى الفضاء قال «صعدت الى اعلى ولم اجد الله» وكل العلوم في روسيا والبلاد الشيوعية منطلقاتها ونتائجها تؤكد النظرية الكفرية التي تتنكر للخالق واليوم الاخر وتكذب بالرسل والكتب.

ان مرادنا في التعليم الاسلامي ان تصطبغ جميع العلوم بالعقيدة الاسلامية، فالله هو الخالق لهذا الكون، والكون كله معبد تتجاوب اصداؤه بالتسبيح لخالقه، ويمكن ان نصل الى هذه النتائج من خلال دراسة الفيزياء والكيمياء وغير ذلك من العلوم.

اذن نحن لا نرفض دراسة حقائق العلوم التي توصلت اليها الامم الاخرى وانما الذي نرفضه اقامة هذه العلوم على اصول وفلسفات تناقض الاسلام بحيث توجه هذه العلوم وجهة تخالف صورة الاسلام كما تخالف نظرة الاسلام للحياة ! نريد صياغة اسلامية جديدة تجعل هذه العلوم دائرة في فلك الاسلام بحيث تصطبغ بالايمان بالله وخشيته والتوجه اليه كما يصبح الاسلام اطارا لهذه العلوم ومحورا لها وليس عجبا فالاسلام دين الله الذي يحكم حياة الانسان ويوجه نظره في الكون والكون خلق الله ولا شك ان كلام الله وامره لا يناقض العلم الذي قام عليه الكون بل يوافقه، ففي كلامه انسجام وتوافق عجيب.

خلاصة القول ان التعليم الاسلامي يقوم على عقيدة الاسلام يوافق نظرة الاسلام الى الحياة وينضبط بضوابط الاخلاق الاسلامية، وينطبق التعليم القائم على ذلك من فلسفة راسخة قوية محكمة وتصور واضح يصلح ان يكون محورا للعلوم كلها كما يصلح ان يكون اطارا لها.

اهــداف

عن اهداف التعليم الاسلامي ومنطلقاته قال الدكتور الاشقر : يهدف التعليم الاسلامي الى اصلاح الانسان في روحه وعقله وجسده فالانسان هو هدف الاسلام وهو يعتبره وحده غير مجزئة كما يهدف الى تسخير الحياة للانسان، ولذلك طلب الاسلام من اتباعه النظر في الكون والسير فيه والاستفادة مما اودعه الله فيه من خيرات، وقد امتن الله على عباده بانه سخر الكون لهم فالاسلام يريد ان يصلح الانسان ويصلح الحياة التي يعيشها وسبيل الانسان في ذلك هو العلم الشرعي الذي يصلح العقيدة والعمل والعلم التجريبي الذي يكشف الانسان به اسرار الكون ويجعله متمكنا من الاستفادة من هذا الكون وما فيه.

ان مناهج التربية في العالم المعاصر كلها تعنى بايجاد المواطن الصالح وتنعى بتنمية فكره وجسده، والاسلام وحده يعني بايجاد الانسان الصالح وهو اذ ينمي فكره وجسده لا يهمل روحه وقلبه فالاسلام يهدف الى اصلاح الانسان اينما وجد لانه دين عالمي.

وقال ان للتعليم والتربية في الاسلام منطلقات مهمة يجب ان لا نغفلها اهمها تلك السنة التي استنها الرسول الكريم محمد ﷺ وهو قدوتنا في هذا الميدان من انه جعل القرآن اساس منطلق في هذا الميدان.

واقــــع

عن واقع التعليم الاسلامي كما هو اليوم قال الدكتور الاشقر : اذا نظرنا الى التعليم الاسلامي اليوم فاننا لا نجد عندنا تعليما اسلاميا بهذا المعنى ان العلوم المختلفة في المدارس والجامعات تقوم على اصول وفلسفة غربية فالعقول الغربية هي التي صاغت العلوم المختلفة ومناهج التعليم. ان كثيرا من العلوم التي تدرس في مدارسنا وجامعاتنا تناقض عقيدة الاسلام ونظرته الى الحياة بل تناقض في بعض الاحيان الاصل الذي تبنى عليه قاعدة الاسلام الا وهو الايمان بالخالق فنظرية التطور تدرس في كتب العلوم على انها حقيقية.

ان العلوم غير مصطبغة بالصبغة الاسلامية في ديارنا بل هي امتداد لعقلية الغرب وعقيدته ونحن نعلم ان رجال الغرب هم الذي صاغوا مناهج العلم عندما احتلونا وهم لا يزالون يهيمنون على هذه المناهج من خلال الرجال الذين درسوا الواقع الذي تعيشه الامة كما خلا من الطرق السليمة التي يقوم عليها التعليم السليم ودخلت فيه علوم غريبة عنه كعلم الكلام والفلسفة وانحسرت عنه علوم اساسية كانت محل عناية المسلمين الاوائل.

نحن لا ننكر ان التعليم الشرعي في كثير من الاقطار في المدارس والمعاهد والجامعات الاسلامية افضل مما كان عليه وانه قد طرأ عليه تحسن ملحوظ، ولكن لا يزال هناك عيوب وآفات كثيرة يجب ان يتخلص منها.

عقبــــات

عن التحديات التي تواجه التعليم الاسلامي اليوم قال :

– التحديات التي تواجه التعليم الاسلامي اليوم هي :

اولا : التبعية للغرب في علومه المصطبغة بعقله وفكره ونظرته الى الحياة والاحياء.

والثاني : الضعف في مناهج العلوم الاسلامية وبعدها عن معالجة الواقع المعاصر، كذا طريقة التعليم والتدريس للعلوم الشرعية.

مؤامرة

عن سبب الانفصام بين الدين ومناهج التربية قال: سبب الانفصام بين الدين ومناهج التربية انما هو صدى لاجبار الامة الاسلامية على تلقي علوم الغرب، ونحن نعلم ان الغرب قد حارب الدين المسيحي لأن الكنيسة تقوم على دين محرف، وقد تبنت نظريات ظنتها حقائق وحاربت كل ما خالفها وعلقت الذين ظهر لهم في علوم الحياة ما يخالف ما عليه الكنيسة على اعواد المشانق بل حرقتهم احياء وفي حرب هؤلاء المتنورين للكنيسة استعانوا بالعلم وحشدوا كل قواهم العقلية لتشويه رجال الدين وقد نجحوا في اقصاء رجال الدين عن الحياة وحاصروهم في زوايا الكنائس كما نجحوا في ايجاد علوم الغرب وتشبعوا بها ومن خلال

الكتب التي تترجم من غير تمحيص وتدقيق، ولايزال الغرب يعنى بالتعليم في ديارنا عناية كبيرة ويرسل الخبراء والمستشارين والاساتذة الزائرين ويهتمون اهتماما كبيرا بالتوجهات التربوية والتعليمية في ديارنا هذا بالاضافة الى تاثيره فينا من خلال

الصحف والكتب والاذاعة والتلفاز. ان الاعلام الغربي يؤثر في توجيهنا تاثيرا كبيرا. ولا توجد جهود تحاول صياغة العلوم صياغة اسلامية، وهو مايسميه بعض المفكرين المسلمين باسلحة

العلوم وان بعض هذه الجهود قد نجح فعلا في بعض الدول الاسلامية ولكن كل هذا عمل جزئي، فلم يقم بعد التعليم عندنا وفق المنهج الذي نستطيع ان نقول عنده اصبح لدينا تعليم اسلامي.

وسلط الضوء على الداء الذي اصيب فيه التعليم في دارنا فقال: لا انكر ان هناك داء اخر اصاب التعليم وهذا الداء موروث خاصة في العلوم الشرعية ذلك ان التعليم الشرعي انحرف عن مساره الصحيح عندما باعد بين الدين والعلم والتربية.

وقال ان الدين النصراني يخالف كثيرا من الحقائق الدينية الصحيحة والحقائق العقلية والعلمية، ولكننا تابى كل الاباء ان يكون الاسلام كذلك لان الاسلام لم يحرف كما حرف الدين النصراني بل هو دين محفوظ يدلنا على هذا امران: الاول دراسة الاسلام التي تظهر لنا مدى عناية الاسلام بالعلم وانه يدعو الى النظر والتامل في الكون كما تامر بالسير فيه وتسخيره والاستفادة منه.

والثاني: تاريخ الاسلام حيث عاش العلماء في ظل الاسلام حياة آمنة بل كان للعلماء على مر التاريخ مكانة عالية وقد حفظ لنا التاريخ ان كثيرا من علماء الشريعة كانوا هم علماء الفلك والطب والاجتماع وهذا الانفصام بين الدين والعلم غريب على طبيعة هذا الدين كما هو غريب على مجتمع المسلمين، ولكنه اثر للغزو الفكري والتعليمي والتربوي الغربي وظن الذين رضعوا لبن وثقافة الغرب ومنهجه ان كل الاديان كدين النصارى وسبب ذلك هو الجهل بالاسلام وحقائقه وهذا اوقع هؤلاء في لبس خطير. ان القاعدة العقلية توجب اعطاء المتماثلين حكما واحدا، كما تقضي ان نفرق بين الامرين المختلفين ولاشك ان الاسلام يخالف النصرانية المحرفة، فالاسلام دين التوحيد، ودين العلم والدعوة الى معرفة الحقائق على هدى ونور فكيف كذلك الدين الذي يحارب العلم والابداع..

العلوم

عن امكانية تحسين مستوى التعليم الاسلامي، وعلاج الوضع الحالي قال الدكتور الاشقر: في مجال العلوم، لاندعو الى محاربة علوم الغرب، كما لاندعو الى احلال العلوم الدينية في المدارس لتغطي اليوم الدراسي للطالب.. ولكننا نظن ان العلاج يتحقق بعدة امور منها : الاول: اقامة التعليم في ديارنا على عقيدة الاسلام او نظرته الى الحياة، وهذا يحتاج الى فئة من افذاذ المتعلمين في هذه الامة، جمعوا بين علم الشريعة الصافي الخالص، وعلوم الحياة في كل مجال، تكون مهمتهم صياغة العلوم المختلفة وفق فلسفة الاسلام ونظرته في الحياة بحيث نعطي للطالب حقائق العلم كما تركز فيه الايمان واليقين وحب الاسلام.

الثاني: تخليص العلوم من تقديس الغرب وتعريف الناشئة بتاريخ المسلمين العلمي الذي يحاول الغرب اخفاءه وهدمه بحيث ينشأ ابناؤنا معتزين بهذا التاريخ الذي يحكي سير العلماء وما قدموه للانسانية، وبذلك تعرف هذه الامة هويتها وتضع اقدامها على الطريق الصحيح، الذي يجعلها تتقدم.

الثالث: ان نزيل من المناهج والكتب والعلوم كل ما يناقض الاسلام ويهدم اصوله فليس صوابا ان نعلم ابناء الاسلام الربا الذي حرمه الاسلام. وليس صوابا ان نعلمهم ما يناقض عقيدة الاسلام التي تقرر ان الله خلق الانسان خلقا مستقلا.

الرابع: يجب ان تصفى علوم الشريعة من الشوائب ويعطي جميع الطلاب قدرا كافيا من علوم الاسلام في عقيدة الاسلام واخلاقه وشريعته.

الخامس: في مراحل التعليم الاول من التعليم العام يجب ان يكون التعليم واحدا لايخصص فيه بحيث يعطى التلاميذ قسطا كافيا من علوم الشريعة تكفي الطالب ليعرف دينه ويستقيم عليه، اما التخصص فيكون فيما بعد المرحلة الثانوية. فثنائية التعليم خطأ كبير وقعنا فيه بسبب مكيدة قذرة جاءنا بها اعداء الاسلام، وآن لنا الى المسار الصحيح.

لايجوز ان يكون في التعليم مساران الاول يعنى بالحياة وعلومها ولا بفقه دارسها من العلوم الاسلامية الا الدين.

والثاني: يدرس علوم الشريعة ولايعلم من علوم الحياة الا القليل. ان جميع الدارسين في الامة الاسلامية يجب ان يأخذوا في مراحل التعليم الاولى قدرا كافيا من العلوم الاسلامية والتجريبية تفتح افاقهم بقدر متعادل على هذا وذاك ثم بعد ذلك يكون التخصص بشرط ان لاتنقطع صلة دارس الشريعة بعلوم الحياة ولا دارس علوم الطبيعة بعلوم الشريعة بل يعطى كل واحد من الفريقين قدرا لايمنعه من التخصص الذي يسير فيه ولا يحرمه من الاطلاع على قدر كاف في المجال الاخر.

وتفصيل هذا لايسعه مثل هذا اللقاء.

السادس: عدم اغفال التربية في مجال التعليم، فالتعليم في الاسلام وسيلة وليس غاية.. التعليم عندنا وسيلة لاصلاح النفوس وتهذيبها واصلاح الحياة والاحياء وتسخير الحياة لمصلحة الانسان. ان اليوم الذي اصبح فيه التعليم غاية واصبح الذي يحصل على علم ما وينال فيه شهادة جامعية او اكبر من ذلك يعتبر نفسه قد بلغ النهاية. ان ذلك اليوم الذي اصبح فيه التعليم كذلك كان يوما سيئا في تاريخ الامة. فالامة لاتريد العلم لذات العلم بل لتحقق في الاحياء والحياة ما لايمكن تحقيقه الا بالعلم.

السابع: العلم في الاسلام محاط باخلاق الاسلام فالعالم المسلم ينبغي ان يتخلق باخلاق الاسلام ولذلك كانت الاخلاق في الاسلام حارسا وحاميا بل كانت الاخلاق اطارا يحمي العالم كما يحمي العامل من الانحراف ومتى فقد العالم الخلق فانه يسخر علمه في تدمير البشر واهلاك الحرث والنسل وافساد الحياة ونظرة في علوم الغرب التي تدمر وتقتل اعلاء لكلمة الانسان وكي تسيطر امة على امة ومن اجل الكسب والمال تكفي لنعلم قيمة الاخلاق وانها ضرورية للعامل والعالم على حد سواء.

نور الوحي في غيابة الجب

دروس من سورة يوسف

﴿ فلما ذهبوا به ، واجمعوا ان يجعلوا في غيابة الجب واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾ .

[illegible]

وقد تحقق وعد الله لهم جميعا : تحقق ليوسف من بعد محنته ، وبعد ان رأى تحقيق امانيه جميعا يدعو ربه بالامنية الكبرى :

﴿ رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين ﴾ .

وتحقق ليونس وتقرأ في امره بعد ان انجاه الله : ﴿ فنبذناه بالعراء وهو سقيم ، وانبتنا عليه شجرة من يقطين ، وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ﴾ .

وتحقق لمحمد عليه صلوات الله وسلامه ، [illegible] ﴿ اذا جاء نصر الله والفتح ، ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا ، فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ﴾ .

[illegible]



د. عبدالعزيز كامل

وفي قرار المحنة ، او بعد ان يبذل الانسان اقصى الجهد ، تاتي بشريات الخير ، هكذا يعلمنا الله تعالى .. ونعيد قراءة الاية الكريمة : ﴿ فلما ذهبوا به واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب ،

واوحينا اليه لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾ .

قبل هذا ، كانت الرؤيا هي التي تحمل البشرى ، اما الان فالوحي مباشر ﴿ اوحينا اليه ﴾ ومن بعده التاكيد ﴿ لتنبئنهم ﴾ وتحديد موضوع الانباء ﴿ بامرهم هذا ﴾ ويوسف في [illegible]

[illegible]

وخبر السماء الى الارض ، من حقها علينا ن نطيل التأمل في نسجها القرآني ، فهو جانب من اعجازه .

يقول الله تعالى : ﴿ فلما ذهبوا به ، واجمعوا ان يجعلوه في غيابة الجب ﴾ .

ونسأل : لما ذهبوا به ، ماذا حدث ؟ اين جواب ﴿ لما ذهبوا به ﴾ ؟

نحن نحسه ، ونستطيع ان نتصور جانبا منه . اخوة يلقون اخاهم في غيابة الجب . كيف انزلوه ؟ كيف خدعوه ؟ ام كيف اجبروه ، ثم تركوه ؟

لا يذكر القرآن شيئا من ذلك استعظاما له ، بل استبشاعا له .

فهو امر يثقل قوله وسماعه ، وبل وتصوره ، من ابناء نبي ، واخوة نبي ، يمارسون ظلما لا مبرر له ، الا الحسد وفساد النفوس لعل هذا ان يفسر جواب ﴿ لما ذهبوا به ﴾ .

امثلة قرانية اخرى :

﴿ واذا قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون ﴾ ..

وقوله تعالى :

﴿ فان استطعت ان تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتاتيهم باية ﴾ .

ففي الاية يحذف الجواب ، لدلالة المذكور عليه ، مما لا تحيط به العبارة ، وليدع لحركة النفس مجالا في التصور والتصوير .

كلمة اخرى في الاية الكريمة نقف عندها ، وهو قوله تعالى ﴿ واوحينا اليه ﴾ باي صورة كان الوحي؟ وما اتساع دلالة الكلمة ؟ وهي من الكلمات والمفاهيم الاساسية في الفكر الاسلامي بعامة ، وفي فهم القران بخاصة ؟ ولا تزال تثير في الحوار الديني قضايا كثيرة ، لا تقف عند حدود الاسلام وحده .

قوله تعالى في ختام الاية ﴿ لتنبئنهم بامرهم هذا وهم لا يشعرون ﴾ لفظ يشعرون ، هنا ، لماذا ؟ لم يقل ربنا : يعلمون . حتى مجرد الشعور باي رباط بين حادث الجب والانباء عنه ،

نفاه الله عنهم .. لا شعور ولا علم .. بينما كانوا عند الجب مدركين وشاعرين تماما بما يعملون ، وهكذا تتسع الفجوة بين الموقفين ، ويبدو في الاتساع اعماق الظلم وافاق الرحمة .

وصدق الله العظيم .

﴿ أفلا يتدبرون القران ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ﴾ .

اعلى درجات الرداءة

رداءة الواقع العربي الاسلامي المعاصر هي الحقيقة الوحيدة التي يجمع عليها كل العرب والمسلمين ، مسؤولين ومواطنين .. لكن الاتهام متبادل بين الطرفين حول من يتحمل المسؤولية ..!!؟

وتبقى الحقيقة قائمة ، بينما الواقع العربي والاسلامي يواصل الانحدار ، رغم ان الفطرة البشرية تؤكد ان الانسان على اختلاف مواقعه يتوق لتحقيق الانجازات التي تحقق لامته المعطيات التي تصنع كرامتها ، وتجعلها قادرة على المشاركة في ركب الحضارة البشرية .

يحلو للبعض لكي يتهربوا من مسؤولياتهم في صنع المأساة ان يتهم الاجنبي الدخيل .. لكن ليس نحن وحدنا الذين تعرضنا للاجتياح الخارجي الذي وضع ويضع العراقيل في مسيرتنا حتى نحمل العوامل الخارجية ما نعاني من تخلف وانحطاط . فهناك شعوب كثيرة رضخت للغزو الخارجي ثم نهضت من كبوتها حتى وصلت الى مرحلة الاستقلال الحقيقي والعطاء الحضاري .. اما نحن فرغم الامكانات فقد احبطت كل محاولاتنا نحو مستقبل افضل ، حتى وصل الامر الى هذه الدرجة الدنيا من الرداءة .

ما السبب في هذا ؟

سؤال مطروح منذ عشرات السنين ؟

ونحن نشخص الحالة . ونضع الحلول .. ولا مجيب !! مما يعطي تصورا اننا سيئون مصممون على الرداءة والتخلف والانحطاط ..

علة العالم الاسلامي – كما قلناها دائما – هي مشكلة مجتمع اسلم نفسه لنوم عميق ، وظن ان الاسلام هو عبادات وطقوس وحدود فقط ، دون ان يعرف انه دعوة للعلم والعمل والاشتغال بالحياة والدنيا .. لعمارة الارض التي خلقنا الله فيها .. ظن ان الاسلام دين غيبيات واموات .. لا دين حياة واحياء فاستقال مجتمعنا من التاريخ منذ الف عام واشتغل بالغيبيات والاخرة والاموات ، وترك للاخرين تسيير امور الحياة مما جعلهم – اي الاخرين – يتسلمون مقود التاريخ عن جدارة ..

فالمشكلة اليوم هي مشكلة حضارة .. ومعامل .. مشكلة ثقافة لم يتكامل اطارها لدينا خاصة في حياتنا اليومية .

فنحن لا ينقصنا حفظ نصوص ، ولكن ينقصنا رجال علم ومعامل ومصانع .. لذلك نعيش خارج اطار الحضارة والثقافة .. فحتى وان ازداد عدد حملة الشهادات العلمية عندنا ، الا انهم للاسف لا يدركون البعد الفكري للنص ولاشكالية الامة .. بل انهم للاسف يسيرون على نفس منهجية السلف في الاشتغال بالغيبيات وترك الحياة والاحياء .. لذلك فشلوا في تحويل ما يحفظونه من نظريات الى واقع عملي في الحقل والمصنع والمختبر .. فاصبحوا جزءا من المشكلة .. فلا يكفي انهم يتقنون لغة البلد الذي تعلموا فيه .. فلا بد من مشاركتهم في صنع الحياة لخدمة الاحياء !

هذا العجز جعل تطلعاتنا لا تتجاوز منافعنا الذاتية .

فلا عجب اذا ان تخلو ساحتنا من العظمة والعطاء .. خاصة واننا نربي اجيالا لا تحسن الا الاخذ والانتفاع !

مطلوب انقاذنا من هذه الطحالب والطفيليات التي لا تستطيع العيش الا على جهود الاخرين ، مما يقتضي اعادة النظر في مناهج حياتنا المختلفة .. وفي تربية ابنائنا وتعليمهم .

فاي مجتمع يتأهب لدخول التاريخ لا بد له ان يوظف طاقاته الروحية والفكرية والمادية معا .. هذا التوظيف يستمد فاعليته من الارادة الحضارية التي تتصل بلحظة الاقلاع والتحليق .. ففي كل مجتمع تندفع الروح نحو مثلها الاعلى لتغير واقعها وتغير معه التاريخ .. والدين هو الذي يلعب هذا الدور دائما ! حينما تتهيأ مرحلة الاقلاع النفسي المتصل بالارادة .. لكننا للاسف لا هيأنا انفسنا لمرحلة الاقلاع الحضاري ، واكتفينا بالزهد في الدنيا والاتكال على مصانع ومعامل الغرب لدرجة اننا غربنا انفسنا وعقولنا .. ولا اتبعنا دعوة الله ورسوله الى العلم والعمل وحولنا الدين الى شكليات وطقوس ومظهريات دون توجه حقيقي للدين !

ولم نغير انفسنا .. ولم نكترث بقول الله تعالى : ﴿ ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾ .

الارادة الحضارية هي التي تحقق الامكان الحضاري عبر ما توظف من معطياتها المادية والفكرية كيما تحقق اهدافها عبر وسائلها .. عندئذ يتسابق الجميع لارتياد المستقبل بنفسية الذي يعطي لا يستهلك لان الذي يستهلك يتبع افكار المنتجين .. بعقلية الذي يتطلع الى الخلود ، لا الذي يقف خلف المسلب الرخيص .

وبذلك نتحول من المجتمع المستهلك الى المبدع .

غازي جرادة

المسلمون في الغابون

اوردت مجلة الاصلاح في عددها الثامن والثمانين في الشهر المنصرم استطلاعا مهما عن المسلمين الجدد في الغابون قام به الاستاذ كونى عبدالرحمن الداعية الغابوني المقيم بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا وقد حوى الاستطلاع صورا مشرقة للدخول في دين الله ... كما اشتمل الاستطلاع على احصائيات ونسب توضح مدى انتشار الاسلام بسرعة مذهلة خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة متوجة باسلام رئيس الجمهورية عام ١٩٧٣ واسلام ابنه علي عمر بونقوا الذي يعتبر من اشد المتمسكين بالاسلام ممارسة في الدولة ورغم ان نسبة الاسلام كانت لا تتعدى ١ – ٣٪ قبل عشر سنوات الا انها بلغت الان ٨ – ١١٪ على حد قول الحاج اوبالى احمد احد قادة الجيش الغابوني وفي هذا الاستطلاع صرحت الحاجة فاطمة انزل نائبه مدير بنك التسليف الغابوني انها فصلت من [illegible] كموظفة عادية بمجرد اشهار اسلامها.

الشاشة الصغيرة في اسبوع

(البرنامج الاول) :

■ السبت : المسلسل اليومي الجديد : بساط الحب الاخضر

■ الأحد : فرقة (الفور ام) في : ستديو ٨٦

■ الاثنين : بشارة واكيم وحسن فايق في فيلم : طاقية الاخفاء

■ الثلاثاء : خطف الطائرات والامن الجوي في : وجوه وأحداث

■ الاربعاء : السهرة مع برنامج : صفحات من تاريخ الكويت

■ الخميس: حسن يوسف وشمس البارودي في فيلم: الطيور المهاجرة

■ الجمعة : الجزء الثاني من تمثيلية : لا أحب هذا الرجل


● اشرف عبد الغفور


● فايزة كمال


● مها عثمان


● مريم الصالح


● حسن يوسف


● هدى حسين

يتواصل عرض البرامج المعلن عنها منذ بداية شهر يناير. وسيتم هذا الاسبوع نقل مباريات الدوري العام لكرة القدم على الهواء مباشرة. مع عرض حلقات المسلسل اليومي الجديد (بساط الحب الاخضر).

وهذه ابرز برامج وسهرات هذا الاسبوع :

● السبت :

المسلسل الكارتوني (لوسي).

مسلسل الاطفال (كنوز وحكايات) الحلقة العاشرة.

مسلسل للاطفال يحتوي على مجموعة من برامج الكارتون والرسم ومتابعة اشكال الطبيعة وسلوك الحيوان.

العلم والمجتمع (الحلقة الثالثة) وعنوان الحلقة (صعوبة تكييف الزمن).

نور الاسلام. الموضوع (ذو القرنين في القرآن الكريم)، اعداد وتقديم: احمد عبد القادر، اخراج: محمد ذياب. ضيفا الحلقة: الشيخ عبد القادر عبد الله خلف العاني، والمهندس احمد عبد الجواد اسماعيل.

الامن والمواطن، اعداد: ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية. الموضوع (البر) الجزء الثالث والاخير. تقديم: م.اول/ احمد الشرقاوي، اخراج : علي البدري.

المسلسل العربي اليومي (بساط الحب الاخضر) الحلقة الثانية، تمثيل أشرف عبد الغفور، فائزة كمال ومها عثمان.

البرنامج المحلي (الى من يهمه الامر) الحلقة الرابعة. اعداد وتقديم: لطيفة الرجيب، اخراج: يوسف حموده، المعالجة الدرامية سيناريو وحوار: نادر خليفة، الموضوع (الطلاق.. المشكلة والحل) ويناقش الحلقة الضيوف: الدكتور: ابراهيم الخليفي، والسيدة فوزية الدريع، تمثيل: مريم الصالح، علي المفيدي هدى حسين، ومحمد المنيع.

الأحد :

الفنان الصغير، اعداد وتقديم: محمد الشيخ، اخراج: صالح العجيري.

تم تك والاطفال.

فيلم اعلامي عن الكويت.

ديوانية شعراء النبط، اعداد وتقديم: محمد العزب، اخراج: فيحان العتيبي.

سهرة مع الغناء العربي وحلقة اليوم مع البرنامج المنوع (ستوديو ٨٦) تقديم: حسين فهمي، ضيوف البرنامج - فرقة الفور إم. تمثيل: اسامة عباس، احمد راتب وانعام سالوسة، بالاشتراك مع فرقة: د. عصمت يحيى للفنون الشعبية، فرقة فادي لبنان للرقص، اخراج: حسيب يوسف.

● الاثنين :

الانتقال الى ستاد ثامر بنادي السالمية لنقل مباراة في كرة القدم بين فريقي: السالمية والقادسية ضمن بطولة الدوري العام للدرجة الاولى.

كنوز وحكايات.

القرآن والعلم. الموضوع: (والسماء رفعها ووضع الميزان). اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم، اخراج: جاسم النجدي.

كل ما في السموات من نجوم وكواكب خلقت في نظام دقيق موزون وأبعاد محسوبة.

ضيف البرنامج: د. صلاح الدين البحيري.

الفيلم العربي (طاقية الاخفاء) تمثيل: تحية كاريوكا، بشارة واكيم، فردوس محمد، وحسن فايق.

الملخص: رجل فقير تقع بيده طاقية الاخفاء، فيستغلها بصورة غير شريفة ليصبح ثريا ويتنكر لاهله حيث يندم ندما شديدا ويقوم بالتخلص من الطاقية.

الفيلم من انتاج عام: ١٩٤٣.

● الثلاثاء :

مجلة الاطفال، اعداد: امينة خيري، تقديم: مجموعة من الاطفال، اخراج: حسن سراب.

تم تك والاطفال، اخراج: عبد الله احمد.

المسلسل الخليجي (مناقصة زواج) الحلقة الرابعة، تمثيل: سعيد النعيمي، مريم احمد، وريحانة النمري.

انت وصحتك (امراض القلب)، اعداد: د. سالم محمد وغازي الخياط، تقديم: د. راشد العويش، اخراج: مشاري العمر، يشترك في الحلقة: د. عبد الله العصفور ود. عبد الرحمن المحيلان.

وجوه واحداث (الحلقة الثالثة).

اعداد وتقديم: عادل مالك، الموضوع: الامن الجوي. تستعرض الحلقة لحوادث خطف الطائرات الامر الذي استوجب وجود أمن داخلي للمطارات وأمن جوي داخل الطائرة.

● الاربعاء :

فيلم اعلامي عن الكويت.

برنامج (الاسرة)، اعداد فريق عمل من البرامج الثقافية، تقديم: فاتن البدر، الاخراج: عدنان قطب.

ويتضمن البرنامج ٤ فقرات الاولى تتعلق بالطفل وصحته والثانية عن المرأة الكويتية ومجالات العمل التي توفرها الدولة لها. والفقرة الثالثة تعرض لمواضيع تتعلق بالثقافة الاسرية العامة. اما الفقرة الاخيرة فهي عبارة عن مشاهد تمثيلية تعرض لمواقف اجتماعية.

صفحات من تاريخ الكويت. اعداد وتقديم: سيف مرزوق الشملان.

● الخميس :

ألف ليلة وليلة، تقديم شريهان.

الرياضة في العالم، تقديم: محمد الزامل، اخراج: زكريا سالم.

عربسات.

لقاء الخميس، اعداد: صالح الغريب ووليد الداود تقديم: امينة الشراح وماجد الشطي، اخراج: حمد عبد الله.

المسلسل الخليجي (الدالوب) الحلقة الخامسة. تمثيل: عائشة ابراهيم، عبد الله احمد، علي ميرزا، وغادة حمدي.

مع الطلبة، اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية، تقديم: عيسى رشود، اخراج: عبد الله احمد، والحلقة بين ثانويتي (عبد الله بن الزبير وثابت بن قيس - بنين).

في خدمة الجمهور (المجلة الزراعية)، اعداد: جمعية المهندسين الزراعيين الكويتيين، تقديم: مهدي بهبهاني، اخراج: صالح العجيري.

الفيلم العربي (الطيور المهاجرة)، تمثيل: حسن يوسف، شمس البارودي واحمد نبيل.

الملخص: شاب يترك خطيبته ويسافر الى استراليا ليوفر لها حياة كريمة في المستقبل ولكنه يتعرض لمشاكل كثيرة تجعله يعود ليعمل في وطنه. الفيلم من اخراج: حسن يوسف. ومن انتاج عام ١٩٧٥.

● الجمعة :

ماما أنيسة.

افتح يا سمسم.

الانتقال الى مسجد عبد الوهاب القارس لنقل شعائر صلاة الجمعة.

حديث ديني مع فضيلة الشيخ: محمد متولي الشعراوي.

أبيض وأسود. اعداد وتقديم: بدر بورسلي، اخراج: حمد عبد الله.

الرياضة في اسبوع تقديم: محمد المسند. اعداد: مراقبة البرامج الرياضية، اخراج: حبيب دشتي.

الانتقال الى ستاد ثامر بنادي السالمية الرياضي لنقل مباراة كرة القدم بين فريقي: نادي السالمية ونادي الكويت ضمن بطولة الدوري للدرجة الاولى على الهواء مباشرة.

آفاق الفن. اعداد وتقديم: عبد الرسول سلمان، اخراج: حسن سراب.

المسلسل البدوي (قطف من زهر). الحلقة الخامسة بعنوان (المروءة تغلب الشجاعة). تمثيل: محمود سعيد، شذى سالم واسيا كمال.

المصارعة الحرة.

التمثيلية العربية «لا أحب هذا الرجل» الجزء الثاني. تمثيل: عمر الحريري، نسرين، ليلى طاهر ومحمد رضا.

الملخص: قصة رجل يدخل السجن ظلما فيطلق زوجته ويطلب منها ان تخبر ابنتهما انه مات فماذا يكون موقف الزوجة ازاء هذه المشكلة.


● محمد المنيع


● حسين فهمي


● احمد راتب


● تحية كاريوكا


● حسن فايق


● عائشة ابراهيم

البرنامج الثاني

■ مسلسلات ● ذئب الجو ● الممرضة ● الباحث ● الفريق الاول ● قابيل وهابيل ● العالم الاخر●

■ برامج ● عالم الاطفال ● الافق ● والت ديزني ● عالم الحيوان ● اغرب من الخيال●

■ افلام ● البؤساء ● الضربة المرتدة ● غموض الكاريبي●

● السبت:

- المسلسل الاجنبي (ذئب الجو)

عجوز يجد نفسه متقاعدا عن العمل مع اللجنة ولكن بدون راتب تقاعدي لخطأ ما ارتكبه احد الموظفين الاداريين، ياخذ في التهديد بافشاء اسرار اللجنة.

- المسلسل الاجتماعي (الممرضة)

طبيب شاب يحاول ان يقيم علاقة صداقة مع الممرضة التي تكبره ولكنها ترفض لكبر سنها .. ولكن كيف تمضي الامور بعد ذلك؟

- المسلسل الثقافي الاجنبي (الحضارات القديمة).

تتناول هذه الحلقة الاوضاع الاقتصادية في مملكة ثيب والمجاعة التي اصابتها والناجمة عن تعرض المنطقة لشراذم من الضباع قدمت من النوبة.

السهرة ونقضيها مع مسلسل المغامرات (الباحث). الحلقة الثالثة.

مالكولم، يكلف، ماكسويل، بالبحث عن ابنته فيما تكلفه السيدة (جويانا) بالبحث عن الموسيقار ريتشارد فاستر، ينجح ماكسويل ومساعدته ديزي بالعثور عليهما ولكن تنكشف امور اخرى.

الاحد :

برنامج الاطفال الثقافي (عالم الاطفال).

الجزء الاول في بريطانيا، مع فتيات يتدربن على ركوب الخيول الصغيرة (بوني) وعلى العناية بها .. ثم حضور احد احتفالات الفروسية الملكية.

الجزء الثاني في اكوادور: مع ابناء مسؤول عن معهد للحفاظ على الطبيعة، في جولة عبر احدى جزر غليغوس بأميركا الجنوبية حيث نرى السلاحف المعمرة والسحالي الكبيرة.

- مسلسل الاطفال (ابناء هندرسون)

ينتقد الاولاد زميليهما من الغرق ويتعلم هندرسون ان يعامل ستيف معاملة البالغين بل يسمح له بان يعمل لدى احدهم، فيما يسلط رجل الاعمال ابنته على هندرسون لاغرائه ببيع الارض وسط مخاوف من حماة البيئة بان رجل الاعمال يعمل على تدمير الغابات الاستوائية.

- المسلسل الثقافي (الافق)

استطلاع حول الابحاث المحبرية المعقدة التي يقوم بها علماء البيولوجيا في ميدان التوليد والاستيلاد، بهدف تحسين النوع الحي واحداث تغييرات جوهرية في طباع النسل الجديد وطاقاته، وامكاناته، فهل للمجتمع الانساني ان يتقبل تدخلا كهذا في صميم التركيب البيولوجي للفرد.

- السهرة ونقضيها مع سلسلة روائع القصص (قابيل وهابيل).

صبي ولد في بولندا سفاحا .. وربي في بيت ابيه البارون حتى داهمت جيوش الالمان قصره ثم قتل من قتل وبينهم اب الصبي الذي اعترف به قبل موته، ونقل الصبي الى سيبيريا حيث فر منها بمساعدة بعضهن وسافر الى الولايات المتحدة ليعمل ساقيا في فندق وتقدم بذكائه حتى اصبح شريكا لصاحب الفندق.

وصبي اخر ولد في قصر بريطاني قتل والده في سفينة تيتانيك وشب الصبي ونما في الاسرة حتى اصبح مديرا لبنك والده ثم دمج بنكه بالمصاهرة مع اخرين .. واصبح متنفذا في البلاد .. ثم نتابع مع احداث الحلقة قصة هابيل وقابيل.

الاثنين:

- المسلسل الاجنبي (الرحالة)

يهرب الطفلان بالفيل انقاذا له من الذبح ويتعرضان لعدة مغامرات في الغابة.

- المسلسل الكوميدي (شؤون اسرية)

يرى الطبيب سام تناقضا بين نوعية عمله وعمل زوجته، فهو يحافظ على ارواح الناس بينما هي تدفعهم الى عقوبة الاعدام.

- المسلسل التسجيلي (مشاهد سينمائية)

تعرض في هذه الحلقة مشاهد من اخراج بعض الافلام وكيفية اجراء التصوير ومعالجة الحيل السينمائية، الافلام هي فيلم (اللعبة) .. بعض الوسائل والادوات التي تستخدم من قبل الممثلين لتفادي الاخطار في مناظر القتال ثم فيلم (غاندي) وبعد ذلك فيلم لصاحب المويت شو بعنوان (البلورة السوداء).

- المسلسل الوثائقي (الجنود).

في سبيل تكوين الروح العسكرية المتميزة باقصى درجات الانضباط: الطاعة العمياء لدى المجندين، تتبع ادارات الجيوش - في مختلف انحاء العالم - طرقا عديدة في التدريب قد تختلف في المناهج ولكنها تتماثل في الهدف المنشود منها وهو تكوين الجندي المثالي المضحي بنفسه في سبيل الاخرين.

الثلاثاء :

- مسلسل الاطفال الهزلي (الجنون)

تستاء القردة، روكسانا بنانا، من معاملة الشاب لها، فتهرب مع الصغيرة الى سيرك حيث تقدم بعض المشاهد .. وفي ختام الحلقة حوار ومشاهد لحيوانات برية بطريقة مضحكة.

- مسلسل الاطفال (والت ديزني)

حلقة عن الشاب الطموح دانيال الذي يأمل باستكشاف والحصول على اراض جديدة خلف جبال بلده.

- المسلسل البوليسي (المندسان)

يقتل احد العاملين في موقع للبناء، وعندما يندس الصحفي ضمن العمال لاكتشاف حقيقة ما يجري يتم نصب كمين له بحيث يتهم بمحاولة قتل ويكاد يثبت عليه الاتهام.

السهرة ونقضيها مع البرنامج الاسبوعي (نادي السينما) فيلم الاسبوع (البؤساء).

قصة «البؤساء» الشهيرة لفيكتور هيغو التي يعالج فيها الظلم الذي قد يحيق بالانسان لمجرد انه فقير سرق لياكل فظل سيف القانون يطارده طيلة حياته رغم انه دفع ثمن جريمته.

مدة الفيلم: ١٥٩ دقيقة.

اعداد وتقديم فاروق عبد العزيز.

اخراج: سعيد عيادة.

الاربعاء:

- مسلسل الاطفال الكارتوني (ميكي ودونالد).

في هذه الحلقة فقرة عن دونالد وكلبه في صراع مع الاله وهما يعملان في غرفة المحركات بسيفنته البخارية.

- المسلسل الثقافي (عالم الحيوان).

- النمل في غابات كولومبيا، مستعمرات النمل ونظام حياته واثاره المدمرة على البيئة.

- المسلسل الخيالي (العالم الاخر).

هال وعائلته في جولة ويصلون عن غير قصد الى مدينة تحكمها النساء وتمارس فيها مبادىء طبقية، والحلقة تعرض المضايقات التي واجهتها تلك العائلة قبل ان تتمكن من الخلاص من ذلك المجتمع.

المسلسل الوثائقي الاجنبي (كيو.اي.دي).

دراسة على جسم انسان العصر الحديدي الذي عثر عليه بحالة جيدة في بريطانيا.

- السهرة ونقضيها مع الفيلم الفرنسي (الضربة المرتدة).

تمثيل: آلان ديلون، شاب في السابعة عشر من عمره وابن رجل اعمال كان برفقة بعض الشبان في سهرة ماجنة حينما وجه بندقية صيد الى احد رجال الشرطة فقتله، دون وعي منه .. ويبدأ والده مساعيه لتخفيف الحكم على ابنه، لكن الصحافة تكشف ماضي الوالد الذي كان قد دخل السجون قبل عشرين عاما وهرب بالتظاهر بالجنون مما يؤلب الرأي العام والقضاء ضد ابنه، فلم يجد الاب مناصا من تهريب ولده من السجن .. ولكن الى متى يظل هاربا من يد العدالة.

● الخميس:

- مسلسل الاطفال (ساحل المخاطر)

وجد المسؤول عن رعاية الحيوانات البرية بعض القتلى من البشر على يد دببة فقام ببحثه لمعرفة الاسباب.

- مسلسل المغامرات الاجنبي (الفريق الاول).

مجموعة من الاشرار تمارس ازعاجا مركزا ضد سكان مجمع سكني بتوجيه من شركة استثمارية تريد اخلاء السكان واضافة المبنى لمشروع فندق كبير.

- المسلسل الاجنبي المنوع (اغرب من الخيال).

في هذه الحلقة الفقرات التالية:

- نبذة عن اصل «عصاة المايسترو».

- غرائب الفنانين.

- احداث التجارب على الطائرات لضمان سلامة الركاب.

- عجائب علم التشريح في خدمة كشف جرائم مضى عليها زمن بعيد.

- عجائب في الطب البيطري تعكس اهتمام الانسان بالحيوان.

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (غموض الكاريبي).

قصة بوليسية لاغاثا كريستي عن عجوز تتمتع بحس بوليسي تصل الى احدى جزر الكاريبي لقضاء اجازة وهناك تشهد اكثر من عملية قتل يقوم بها مجهول، يدفعها حب الاستطلاع لملاحقة القضية حتى تكشف لنزلاء الفندق عن القاتل الحقيقي ودوافعه.

نوعية الفيلم: بوليسي.

مدة الفيلم: ٩٢ دقيقة.

الجمعة:

مسلسل الاطفال (نادي ميكي ماوس).

تمثيلية الرجل النهم في القرية المهجورة ثم غناء والقاء شعر.

البرنامج الرياضي الاجنبي (مباريات من الدوري الانكليزي).

السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (الحسناء المحبوبة).

تمثيل : بوب هوب، بنغ كروسي ومادلين كارول.

قتل رجل على ظهر سفينة ولكنه كان قد سلم زميله انبوبة لايصالها الى هيئة الطيران.. في طريقه الى ذلك كان يطارده القتلة الذين يرغبون في الحصول على تلك الانبوبة.

نوعية الفيلم: مغامرات.

مدة الفيلم: ٧٢ دقيقة.

الجديد في دور العرض
مطاردات وجنون ومغامرات

يستمر عرض فيلم (ماكس المجنون) مع فيلمين جديدين احدهما عربي والآخر اميركي.

ماكس المجنون

فيلم اميركي من تمثيل : مل جيبسون وتينا تارنر.

في صحراء شاسعة تعرض لسرقة عربته الغريبة من قبل جماعة بطريقة مشوقة وتمكنوا من اخذها الى مدينة باركر التي تعج بالالاف من ساكنيها تحت رحمة (آمني) سيدة المدينة واضعة انظمة وقوانين غريبة وهي التي تسيطر على اكتشافات الطاقة والغاز الطبيعي المستحظر من روث الخنازير بفضل العقل المدبر لهذه الطاقة ويدعى (ماسير) اضافة الى العقل المنفذ (بلاسير) اللذين يكونان معا قوة هائلة. توصل الى هذه المدينة الغريبة واضطر للخضوع لاحكامها وقوانينها على امل استردادا مسروقاته. الا انه تعرض للنفي بعد مغامرات شيقة وجريئة داخل حلبة الموت.

المطاردة الاخيرة

فيلم عربي من تمثيل: عزت العلايلي، ليلى علوي وحسين الشريبني.

اميرة فتاة يافعة عادت من الخارج بعد قضاء ثلاث سنوات ولجات الى عمها زوج والدتها المتوفية، اميرة وكلت «صفوت» بادارة املاكها اثناء فترة غيابها، الا ان الاخير كانت اطماعه كبيرة وحاول الاعتداء عليها والاستيلاء على املاكها بطرق غير مشروعة واستطاع ابراز اوراق مزورة يثبت فيها ان «اميرة» زوجته الشرعية. في الوقت نفسه استطاع رجال «صفوت» اختطاف ابنة «احمد» الذي تكفل بحماية اميرة واعادة املاكها. شاهين زميل احمد وضع خطة لسرقة ١٠٠ الف جنيه منه اثناء تادية عمله واستطاع بمساعدة بعض اعوانه ان يستولي على المبلغ بعد تحذير احمد اثناء قيادة سيارته، وعندما افاق احمد ابلغ الشرطة بذلك.

الامبراطورة المفقودة

فيلم اميركي من تمثيل : ميلاني فانسن ورافيندي لاكروا.

من خلال حرب كونية قديمة انفصلت احدى عينا (افاتار) اله الخلود وعيناه جوهرتين فريدتين لهما خصائص رهيبة وانتقلت الى (سين دو) اله التنين الفوغاتا الذي يقيم باحدى الجزر البعيدة. وبعد فترة بدأت عين افاتار تبث من جديد رسائل شيطانية على الارض حتى تجتمع مع العين المفقودة وراح ضحيتها عدد من الاشخاص اخرهم الشرطي روب. عندها قررت شقيقته انجل وهي شرطية شرسة لا تهاب الموت بعد ان صممت على معرفة سر مقتل شقيقها في محل مجوهرات عندما حاولت عصابة غريبة الاشكال من سرقة بعض محتوياته وبعد البحث اتضح لها ان العين الثانية موجودة لدى سين دو في الجزيرة.


● مشهد من فيلم (المطاردة الاخيرة)

اغراء .. تتمرد على (الشللية) وتصبح اول مخرجة في السينما السورية

التلفزيون يقاطعني منذ ١٢ سنة لان المخرجين متواطئون مع زوجاتهم

■ اتجهت الى الاخراج والانتاج لاتحرر من سيطرة القطاع الخاص


● وراء الكاميرا.. مع المصور

لعلها المرة الاولى التي تقف فيها الممثلة اغراء وراء الكاميرا، وليس امامها في فيلمها الاول «امرأة برسم البيع» الذي انتهت من اخراجه.

لقد مثلت اغراء في الكثير من الافلام السينمائية، مما اعطاها الدافع لتكون مخرجة.

وفي فيلم «امرأة برسم البيع» ستكون ممثلة امام كاميرا، ومخرجة متسلحة بعلاقة عشرين عاما مع الفن وادواته، رغم انها لم تات الى الاخراج من مدرسة او جامعة معينة.

حول فيلمها الجديد الذي تمثل فيه وتخرجه، وتنتجه قالت:

- الفيلم يحكي عن صراع امرأة جميلة مع مجتمع متخلف، ومن خلال هذا الصراع نرى شرائح اجتماعية عديدة، امرأة تعمل، وتحب، وتواجبه ظروفا صعبة في محاولتها ايجاد عمل شريف، وتبقى صامدة امام ما تواجهه. وانا اقدم هنا رؤية جديدة للمرأة التي تسقط في السينما العربية امام التخلف الاجتماعي لكنها في هذا الفيلم لاتسقط، وتبقى رمزا للعطاء والجمال.. صمدت ورفضت السقوط الا انها احترقت، لان المجتمع الذي يجب عليه حمايتها، يعاديها ويحاربها.

وعن اسباب قيامها بالاخراج قالت: انها لم تكن راضية عن افلامها السابقة، وتبرأت من بعضها، والبعض الاخر يمكن ان يقال عنه معقولا.. كما انها ليست جديدة على عالم الاخراج، لانها تكتب نصوص سيناريوهات افلامها، كما كانت تكتب التقطيع الفني اللازم لها. وهذه الهواية قديمة جدا. حيث كانت تتدخل دفاعا عن نفسها وتتصادم مع المخرجين. فعانت الكثير في وقت لم يكن لديها الامكانية المادية والمعنوية. وامام ذلك كان لابد من تحقيق ارادتها بعمل فيلم لاتتبرأ منه، ومثل ذلك لايتحقق الا اذا اخرجت العمل بنفسها وكان لها ذلك من خلال هذا الفيلم.

والانتاج ايضا.. قبضة من حديد.. وقبضة من حرير:

اما عن انتاجها للفيلم فتقول: انها لم تقدم على ذلك الا بعد ان وصلت الى مرحلة انتشار اسمها في السوق السينمائية، اضافة الى ان حكاية المنتجين والمخرجين وانصياعهم لطلبات القطاع الخاص اصبحت معروفة، وانها حاولت التخلص من هذا، فقطعت صلتها بالقطاع الخاص لتعمل بنفسها.

وتضيف اغراء قائلة: المنتجون الان يشترون اغراء، ولولا تمكنها الفني لحطموها، وفي الساحة الان معركة ذئاب ان صح التعبير وهي تخوضها بكل الاسلحة الفاسدة، والحديثة، والمستعملة. وانها تهيأت لهذه التجربة جيدا واعربت عن اعتقادها بانها ستكون المنتصرة فيها.

● عن الصعوبات التي واجهتها اثناء العمل وهي التي تخوض هذا المجال لاول مرة تقول: لابد من وجود صعوبات، لكنها استطاعت تجاوزها، بفضل التعاون القائم بين جميع العاملين من فنانين وفنيين، وان اسلوبها في التعامل كما لخصه احد العاملين معها على حد قولها «ان اغراء في هذا الفيلم صاحبة قبضة من حديد، وقبضة من حرير..» وتضيف قائلة انه في البداية واجه العمل ككل البرود الشديد الذي تم التغلب عليه لان العمل الفني تضحية.

الجرأة .. والشهرة

وعن اتهام البعض لاغراء بان ادوارها الجريئة كانت سببا في شهرتها تجيب قائلة: انها لاتعتبر ذلك اتهاما.. البعض يقول انها بنت شهرتها على ذلك.. ولكن ايا كان الامر فانها قدمت المشاهد في افلام جيدة ذات هدف في فيلم «الفهد» مثلا قدمت مشهدا كانت فيه عارية، وهذا الفيلم من انتاج المؤسسة العامة للسينما بينما في افلام القطاع الخاص لم تقدم مشهداً مثيلا لما قدمته في فيلم الفهد. وهناك افلام عديدة نجحت جماهيريا دون قيامها بادوار اغراء وجنس كما تقول. واذا كان البعض يصر على هذه الفرضية، فهي مشكلة هذا البعض وليست مشكلتها، ولاتزال مصرة على انها لن تتوانى عن اي مشهد يخدم هدف الفيلم، وانها رفضت اغراءات مادية كثيرة لعدم اقتناعها بالنصوص.. ومن جانب اخر هناك من كبار الممثلات اللاتي قدمن ادوارا مشابهة للادوار التي كانت تؤديها مثلا.. ميلينا ميركوري.. وجين فوندا.. وغيرهن.

وعن امكانية نجاح فيلمها جماهيريا تقول اغراء: الرأي هنا للنقاد، وللجمهور، لكن رأي العاملين معها يزيدها اطمئنانا على نجاح الفيلم الذي استخدمت فيه الاستعراض والغناء ولجات الى تبسيط اللغة، واعطتها ابعادا منطلقة من قول تشيكوف «علينا ان نبسط الاشياء الصعبة، لا ان نعقد الاشياء السهلة».

وحول واقع الممثلة السورية تقول: للاسف لم تضف اسماء جديدة مهمة، واتهمت المخرجين بالتواطؤ مع زوجاتهم، وبالرغم من شهرتها واشادة الكثيرين بها وبامكاناتها لم تدخل في اي عمل تلفزيوني محلي منذ ١٣ سنة.. هل السبب لأنها لاتصلح ولو لدور واحد خلال فترة الثلاثة عشر عاما الماضية، هناك شللية ولهذا السبب اكتفت بالسينما.

دمشق - «القبس»



● الممثلة اغراء.. صارت مخرجة



العدد الجديد من المجلة العربية للثقافة

الثقافة والشباب في الوطن العربي

تونس - القبس

في عددها الجديد تقدم المجلة العربية للثقافة ملفا خاصا عن الثقافة والشباب في الوطن العربي، تاكيدا لاهتمام المنظمة بالاجيال الصاعدة ومساهمة في السنة الدولية للشباب الذي قررته الجمعية العامة للامم المتحدة، وقد حرص هذا الملف على استقطاب اهم القضايا التي تشغل الشباب العربي، وقد لا يكون هذا الاستقطاب جامعا لكل تلك القضايا، ولكنه اثارة امينة لاهمها، وتوجه صادق لمعالجة بقيتها. وفي افتتاحية العدد الجديد عالج المدير العام قضايا الحضارة والتنمية والشباب، انطلاقا من ان الشباب هو الاداة التي يحدد بها الجنس البشري نفسه، ويضمن بها بقاءه واستمراره، وباعتباره القوة الفاعلة في التفاعل الاجتماعي، التي تلتقي عندها مواريث القيم الاجتماعية ومتطلبات الحياة الجديدة صانعا للحاضر ومهيئا للمستقبل. ولهذه الاسباب كلها، سيظل دور الشباب في التغيير الحضاري، دورا عضويا ووضيفيا، ومن هنا كانت مساحة القضايا التي يثيرها موضوع الشباب تنشئة واعدادا وتاهيلا وتوظيفا، واسعة ومتنوعة، كما يحدد مفهوم الحضارة، معتبرا اياها فاصلا نوعيا بين الانسان وسائر الاحياء وهي لذلك صناعة انسانية خالصة، وتظل النزعة الى تجاوز الواقع والصنع المستمر للافكار والاشياء من صفات الحضارة باعتبارها الاداة التي يلاقي بها الانسان حاجاته فيما حوله، وفيما يعانيه، ويسعى فيه من عالم واقع بل انه ليمتد بحاجاته تلك الى ما وراء هذا العالم، بما تعددت به ابعاده الزمنية، مثل تعدد مواقعه المكانية، الامر الذي ادى الى ظهور التنوع في الحضارات الى جانب التجاوز والتجدد.

ويستعرض الدكتور التهامي نقره، دور الشباب في بناء المجتمع العربي الاسلامي، ومختلف اشكال الاعداد الجسمي والعقلي والروحي، ثم يركز الباحث على ان الخطر الحقيقي على الشباب يكمن في الانحراف الديني عقيدة وعبادة وسلوكا، مما لا يقع تحت طائلة القوانين الوضعية، وهو اشد من الانحراف الاجرامي بالمعنى القانوني، لان دعاة الانحلال يعولون على الاغراء بالذات على الانحراف الديني، باعتباره الباعث الاساسي.

ويخلص الباحث الى ان الشباب بدون عقيدة لا يستقيم له امر، ولا تطيب له حياة، بل يجذبه التيار اينما سار، ويكون سريع الاستجابة لغرائزه، والاستسلام لهواه والعقوق لامته ووطنه، ولا سيما في هذا العصر الذي سادت فيه فكرة التحررية، والتخلص من كل ما يقيد حرية الفرد في تعامله مع الناس والحياة على اساس من العلمانية التي تعفي الانسان من قيود الدين، وتكاليفه من المادية التي غشت ابعاد الجماهير وبصائرهم، مما ادى الى نشوء نوع من الاخلاق لا تتعدى نطاق المنفعة العملية بين الناس.

اما الدكتور اسامة الخولي، فيستعرض واقع التثقيف العلمي في الوطن العربي، هذه القضية المتعددة في جوانبها، المتغيرة في اشكالها، والتي يواجهها الوطن العربي بحدة وبصورة متباينة منذ غزو نابليون لمصر والمواجهة الحضارية القاسية لما اسماه رفاعة الطهطاوي «العلوم البرانية والفنون والصنايع» او ما نسميه اليوم «العلم والتكنولوجيا».

كما يتناول محمد طلال في مقاله ثقافة الشباب ووسائل الاتصال الحديثة، ذلك ان وسائل الاتصال الحديثة بامكاناتها المتطورة والبالغة الدقة اوجدت تاثيرات عديدة ومتنوعة في البنيات العامة، لما يمكن ان نسميه بثقافة الفرد، وثقافة الجماعة فالتاثير موجود، ومفروض بحكم الواقع الاجتماعي وما يحتضنه من معطيات ومؤشرات، تسهل تنفيذ مهام وسائل الاتصال ولا تعرقلها، واذا كان من نقاش حول هذه المسلمة فينبغي ان ينصب على مضامين التاثير وماهيته ومحيطه.

واما الدكتور محمد بن عمار فقد تناول موضوع الثقافة والصحة النفسية للشباب، وذلك ان الاضطرابات النفسية تظهر عندما يفشل الفرد في ملاءمة تصرفاته مع المعايير الاجتماعية والحضارية السائدة في مجتمعه فسيضطر عندئذ الى تكوين عوالم خيالية يحقق فيها ما عجز عن تحقيقه في الواقع، ويخلص الباحث الى ضرورة التركيز على صحة المواطن العربي جسميا وعقليا ونفسيا وخلقيا واجتماعيا، وهو ما يعتبر اهم تحد يواجهه العالم العربي. ولكن هذا التحدي احسن ضمان لاستمراره وبقائه.

وفي مقالها عن الثقافة وقيم الشباب تحدثت الدكتورة ملكة ابيض عن دور العلم والتقنية والخبرة في تنمية امكانات الافراد وزيادة وعيهم بانفسهم وبالمجتمع وبالعالم المادي والبشري الذي يحيط بهم، كما تحدثت عن الدراسة الميدانية الاولى التي اجريت على الشبان السوريين في جامعة دمشق عام ١٩٦٧ بعنوان: «قيم الشبان» حيث تعرضت لاهم الاتجاهات التي تسيطر على الشباب.

وبالاضافة الى المقالات المتقدمة والمتركزة حول موضوع «الشباب والتنمية» استعرضت المجلة اهم نشاطات المدير العام للمنظمة العربية ونشاط المنظمة في المجال الاعلامي والثقافي كما خصصت جزءا كاملا لرصد التطور الثقافي في الوطن العربي، بهدف تقديم صورة شاملة ومتكاملة عن مجالات العمل الثقافي في الوطن العربي، وعن الجهود التي تبذلها الاقطار العربية لتمكين الثقافة من دورها الفعال. وقد اهتم هذا الجزء بتحليل واقع الثقافة في كل من جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والجمهورية العربية اليمنية.

وزير الاعلام يرعى افتتاح مسرحية (باب الفتوح)

تحت رعاية وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد يفتتح المسرح القومي الفلسطيني عروض مسرحيته الجديدة (باب الفتوح)، وذلك في الثامنة من مساء يوم السبت على خشبة مسرح عبد العزيز المسعود بكيفان.

المسرحية من تاليف محمود دياب، ومن اخراج اسمهان توفيق، ويشترك في اداء ادوارها عدد من نجوم المسرح في الكويت بينهم جاسم النبهان، وعبد العزيز الزاير، ونور الهدى الرازمي ومحمد كنعان، بالاشتراك مع الفنان زهير النوباني، الذي حضر خصيصا ليمثل دور البطل في هذه المسرحية.

الهوية المستعارة

الصورة المسبقة. النمط الواحد، الاحتكام الى الشائع من الامور: كل هذه صفات تكاد تجمعها (كلمة الفقر الابداعي) في الفكر والسلوك.

فالبعض يضطر الى استعارة هوية قديمة لمعرفة الجديد في حياتنا، حينما يتوقف الادراك عن متابعة الجديد وعن فهمه، فيلجأ الى استعارة هوية.. أي هوية.. ويلصقها بهذا الجديد.

ولا يكاد هذا البعض يقرأ عملا ابداعيا لكاتب ما حتى تتبادر الى ذهنه صور الكتاب والكاتبات الذين سبقوا في هذا المجال.. وعلى أوسع نطاق.. ثم يبحث هذا البعض لهذا الكاتب أو الكاتبة اللذين أحسا وتعلما وطورا نفسيهما.. فكتبا هذا الابداع الجديد - يبحث لهما عن هوية جاهزة.. فهو (يكتب كفلان) وهي (تكتب كفلانة)، وهكذا..

يفلت من هذا (البعض) ان يدرك جوهر ما تمثله الكاتبة الجديدة أو الكاتب الجديد: (شخصيتهما المتفردة).

وينطبق هذا المثل على الاعمال والاقوال والاحداث سواء توافقت في الزمان او المكان او الظرف الموضوعي والبيئي أم اختلفت.. فتختلق التشابهات آليا بين الناس والاحداث وتمنح الهوايات المريحة.

نقول لهؤلاء الكسولين جدا: ليس من الذكاء اكتشاف نقط التشابه او الصفات الرمزية للشخصيات الادبية السابقة.. انما الذكاء في اكتشاف الفروقات.. لأن في هذا يكمن الجهد في التمييز.. بين ما هو متوحد ومتفرد... متأثر بغيره أم مقلد...

أما القفز وبسهولة الى منح الناس والاشياء هويات محددة سلفا. فتلك هي النمطية وذلك هو الكسل، وهذا هو التلفيق الابدي وممارسة المتابعة الكسولة السريعة على حساب الجدية والبحث الحقيقي عن المبدعين.

أما الاعجب.. فهو أن يسعى (البعض) فعلا الى ان يكون شبيها بفلان من الناس في فكره أو سلوكه أو ابداعه.. دون ان يدرك ان البشر لم يخلقوا ليكونوا نسخا عن بعضهم، بقدر ما خلقوا ليحققوا وجودهم الشخصي.

أن أعظم إنجاز في حياة الانسان هو أن تكون أفكاره وأعماله واضحة الحدود.. تدل عليه هو دون سواه.. لا أن يتحول الى حجر في بناية صماء.

والاعجب من كل هذا ان الشخصية العربية تستعير لها هوية أخرى غير محددة المعالم وغير متفردة.. هوية تدل (ربما) على عدة هويات مختلفة.. الا أنها قطعا لا تدل عليها أبدا.

ليلى السايح

من المسؤول عن محنة الثقافة العربية ؟

■ نجيب محفوظ: الثقافة العربية بحاجة الى سوق مشتركة وشركة عربية للتوزيع والنشر

■ د. عبدالعزيز شرف: الحوار الثقافي العربي ضرورة قومية

■ جمال الغيطاني: أزمة الثقافة العربية ... أزمة حرية ونظم !

■ د. على الراعي: المسرح العربي في حالة بيات شتوي

الحديث عن ازمة الثقافة العربية اصبح الشغل الشاغل للمثقفين العرب في هذا العصر على اختلاف مستوياتهم، فالثقافة ملك للناس وهي ملكية خصبة ومثمرة ولازمة للحياة.. لانها تعني الارتقاء بفكر الانسان لكي يحيا حياة افضل، وهي اول سلم في بناء الحضارات، والثقافة العربية اليوم في محنة، بعد ان اصبح دورها في انحسار مستمر الامر الذي يتطلب منا ضرورة الوقوف على طبيعة هذه المحنة التي تواجهها هذه الثقافة والبحث عن اسبابها، وكيفية الخروج منها، وعن العلاقة بين المبدعين للثقافة والقائمين على ادارتها في الوطن العربي، وعن دور مصر تجاه الابداع والثقافة العربية، وغيرها من الاسئلة التي يحاول هذا التحقيق الاجابة عليها من خلال لقائنا بالعديد من الادباء والكتاب والمسؤولين.. لان نهضة الثقافة من نهضة الامة ولا بد لنا من علاج الوضع الحالي وهو ليس عسيرا على الشفاء والا استفحل الداء وعز الدواء.

الثقافة وازمة تنظيم وحرية

لقاؤنا الاول كان بالكاتب والاديب الصحفي جمال الغيطاني الذي قال: ان الثقافة العربية تمر بازمة من اخطر ما يمكن، وذلك لعدة اسباب منها.

اولا: الخلافات السياسية بين الانظمة العربية التي بدأت تؤثر على مجمل الثقافة العربية وتهددها على المدى البعيد، وتؤدي الى نوع من الانقسامات في هذه البيئة الثقافية مما يؤدي الى عزل الثقافة في كل قطر عن الاخر، ويجعل حركة الكتاب من قطر الى قطر تكاد تكون مستحيلة، فعلى سبيل المثال نحن في مصر لم نطلع على مجلات سورية منذ سبع سنوات ومثل ذلك المطبوعات والمجلات العراقية التي لا تصل الى دمشق، وهذه عقبة جديدة اضيفت الى العقبات الاصلية التي كانت قائمة في وجه الكتاب العربي وتلك العقبات التي لم تكن موجودة في القرون الوسطى على الرغم من تخلف سبل الاتصال، حيث كان ابن خلدون يحضر من المغرب ليدرس في الزيتونة والازهر، وكذلك ابن بطوطة الذي قام برحلته دون حاجة لجواز سفر على الاقل.

ثانيا: هناك وهم عند بعض المثقفين في عدد من الدول العربية اسمه وراثة الدور الثقافي المصري، بمعنى ان الثقافة المصرية تمر بازمة، وان هناك نوعا من الهيمنة الثقافية المصرية على الثقافة العربية وهذا نتيجة العلاقات السياسية التي حدثت في العالم العربي في السنوات الاخيرة وهذه نظرة خاطئة إذ المفروض ان ننظر للثقافة العربية كوحدة تتفاعل مع بعضها البعض وتتبادل التاثير والتأثر ولا يوجد عنصر مهيمن على عنصر آخر.. فالازمة في النهاية ازمة نظم سياسية مع ازمة حرية لان كثيرا من الانظمة العربية تضطهد المبدعين وتريد تحويل الابداع الى مادة للدعاية.. ونتيجة لذلك فان معظم المبدعين الكبار في العالم العربي يعيشون ازمات مع انظمة حكمهم وهناك تناقض بين المبدعين للثقافة، والقائمين على ادارتها ويرجع ذلك الى تصنيف الادباء والمبدعين على اساس سياسي، بحيث يتم حجب كاتب او فنان لان له موقفا سياسيا معينا، بغض النظر عن موهبته، فالموهبة ثروة قومية ملك للامة العربية كلها بغض النظر عن اتجاهها اليميني او اليساري لان ذلك ياتي في مرتبة متاخرة.



● د. عبد المنعم خفاجي

وعن كيفية الخروج من هذه الازمة يقول الكاتب الصحفي «جمال الغيطاني»:

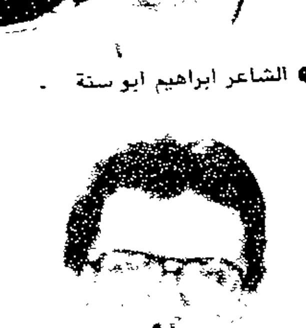
● لا بد من استثناء الكتب والمجلات الادبية من الخلافات السياسية بحيث تتاح الفرصة لكل قطر من الاقطار العربية للاطلاع على مطبوعات الاقطار الاخرى بسهولة ويسر، وكذلك وقف الحجر على المواهب والابداعات.

الفجوة بين الابداع والنشر

اللقاء الثاني كان مع الدكتور «عبد المنعم خفاجي» الذي حدثنا عن اسباب تلك الازمة فقال يمر المجتمع العربي اليوم بالفعل بازمة ثقافية وهذا امر طبيعي يجب ان نتوقعه، لان ذلك هو الحصاد الطبيعي لمشاكلنا المتراكمة عاما بعد عام في المجالات المختلفة، ولا يمكن ان نتوقع ثقافة مزدهرة في مجتمع يعاني فيه الشعب ألوانا مختلفة من المعاناة حتى ولو توفرت وسائل هذه الثقافة ونشرها لان الاقبال عليها ينبع من ذات الفرد واحساسه بالحاجة اليها، وبصفة عامة فان هذه الازمة تظهر ملامحها في ضيق دور النشر وتقصيرها عن مواءمة حركة الابداع فما من اديب او كاتب أو شاعر أو عالم أو قصاص أو روائي إلا ويشكو من انه لا يجد ناشرا لكتبه.. واتلفت من حولي فاجد في كل كلية جامعية آلافا من الرسائل العلمية، والبحوث المكدسة المخطوطة والتي لم تنشر بعد كما ان الشباب يشكو من ان انتاجه لا يوليه احد اهتماما.. كما ان كتب التراث المخطوطة لا تزال قابعة في خزائن الكتب ولا تجد من يحركها فهل عجزت دور النشر الرسمية في العالم العربي عن ان تعمل بمنطق تجاري على اساس سد الفجوة بين الابداع والنشر، وهذا هو المطلوب وعلى كل الاجهزة الثقافية العربية العمل به، لان المنشور فعلا لا يسد طموحات الثقافة بحال كما انه لا يكفي لغرس الثقافة في نفوس الجماهير، ومن اسباب هذه الازمة ايضا قلة الابداع الحقيقي.. لان القيم الثقافية للمنشور في الكتب في اغلب الظن اكثرها لغو أو أقلها جيد مفيد فيه ابداع حقيقي كبير.. وهذا اثر لغلبة الروح المادية على الفكر الانساني المجرد، وكذلك عدم الاهتمام بالثقافة عند الجيل المعاصر لانها لا تدر فائدة مادية على صاحبها، وغلبة السرعة على الاعمال الابداعية والمقصود بها ان تستثمر ماديا وذلك يعني عزوف المجتمع عامة وشبابه بصورة خاصة عن حركة الاطلاع والبحث، كما ان هناك سببا خطيرا وهو غلبة عنصر الاعلام على عنصر الثقافة الحقيقية، واتخاذ الكتاب وسيلة للدعاية السياسية او الدعاية الايديولوجية... بالاضافة الى ان التواصل بين المبدعين والاداريين المشرفين على اجهزة الثقافة شبه مقطوع ويرجع ذلك الى ان المشرفين على اجهزة الثقافة اصبحوا لا يفكرون إلا بمنطق تجاري محض بينما المثقفون والمبدعون يفكرون بعقل الانسان المثقف لا غير.



● الشاعر ابراهيم ابو سنة





● د. كمال عصمت

وعن السبيل لاحياء تلك الثقافة يقول د. عبد المنعم خفاجي، ان ذلك يتاتى بالعمل وزيادة مخصصات الثقافة، وزيادة الاجهزة القادرة على العمل الثقافي بحيث تتحول الى اجهزة خدمة بدلا من كونها اجهزة وصاية، وكذلك زيادة فرص النشر امام كل الطبقات المثقفة.

ازمة قراء !!

● اما الكاتب الاذاعي «فتحي ابو الفضل» فله رأي في هذه الازمة إذ يقول «ان الثقافة العربية في العالم العربي باجمعه تتدهور لا اقول عاما بعد عام، وانما شهرا بعد شهر، والاسباب تكاد تكون معروفة، وخاصة بعد تنوع اجهزة الاعلام وابهارها للشباب، وللاطفال بالصورة والصوت في التلفزيون والصوت الاذاعة وبالكلمة في الصحف التي لا تهتم باللغة.. ان محنة الثقافة سببها ازمة القراء، ولا بد للشباب العربي من القراءة والابتعاد عن التلفزيون لان ما يقدمه ليس ثقافة.. والثقافة موجودة عند قلة من الناس، ونحن نريدها كثرة وهذا لا يتحقق الا بالقراءة والاطلاع.

ادب المناجاة

اما الدكتور «عبد العزيز شرف» استاذ الاعلام الزائر بالجامعات العربية فيرى ان الازمة موجودة بالفعل ففي مجال الادب وخلال السنوات العشر الاخيرة تزايدت القطيعة بين الادباء العرب بحيث لم يعد احدهم يعرف ما يفعله زميله خارج حدود وطنه الصغير، واذا كتب احدهم او نشر شيئا فانه لا يجد صدى لما كتبه او نشره ولهذا انتشر ما نسميه بادب المناجاة حيث صار الاديب العربي المعاصر يناجي نفسه فيما يكتب، اما ادب الحوار الذي عرفناه في جميع عصور الادب العربي فلم يعد له وجود، ولهذا اختفت من صفحاتنا الخصومات والمعارك الادبية التي كانت في الماضي القريب مصدرا حيويا من مصادره التعبير الادبي، وهذا يعني اننا بحاجة ملحة الى صنع حوار ثقافي عربي من اجل تحقيق الوحدة كمطلب اساسي ومطمح من طموحات الاجيال الصاعدة، وهو مطلب يستمد شرعيته من وحدة اللغة والدين والحضارة والمصير المشترك ومواجهة تحديات العصر وهذا يتطلب توجيد اللغة في مصطلحاتها وفي مدلولاتها وضرورة تجاوز مرحلة التقليد والاستهلاك الى مرحلة الابتكار والانتاج».

وعن الدور الذي يجب ان تلعبه الحكومات العربية تجاه الثقافة العربية يقول د. عبد العزيز شرف، ان ذلك يتحقق في حرية النشر.. واعادة النظر فيما توقف من برامج الترجمة، واعفاء الكتاب العربي من الرسوم الجمركية، وادراج انتاج الكتاب في خطط التنمية لان الكتاب وسيلة اساسية للتثقيف وبناء العقل العربي، واذكر هنا عندما انشئت المكتبة الاولى في مصر القديمة كتب على بابها «هنا غذاء النفوس وطب العقول» كما يتعين على الحكومات العمل على اصدار سلسلة شعبية ثقافية باثمان زهيدة، والعناية بنشر التراث حيث ما زالت مئات المخطوطات العربية متناثرة في مكتبات العالم، بل في مكتباتنا العامة دون ان يتطوع احد لتحقيقها ونشرها،

وكذلك يمكنها العمل على تيسير لقاءات الادباء والمثقفين العرب في صور مؤتمرات دورية بحيث تتوالى قرارات هذه المؤتمرات وتوجيهاتها بالعناية حتى لا تصبح حبرا على ورق كما حدث طوال السنين الماضية، وكذلك يمكنها تنظيم المسابقات للادباء والمثقفين الشبان.

اما المخرج المسرحي «سعد اردش» فيعتبر ان الحديث عن الثقافة العربية لا يتم بمعزل عن البيئة الاجتماعية العربية، فالمجتمع العربي بعد ان خطى خطوات واسعة نحو سبيل تحقيق الوحدة العربية والمصالح العربية الواحدة والمستقبل العربي الواحد، تفكك وتفتت بعد المتغيرات المشهورة التي حدثت له في السبعينات، وتحول الى شراذم في اقطاب مشتته لا تقترب من الخارج فحسب، وانما تتبادل الضربات ما بينها ومثل هذا المجتمع لا يمكن ان يكون له افراز ثقافي قومي بالمعنى المرجو وبناء عليه فان المبذول الان على ارض الثقافة يظل جهودا فردية في الاقطار المختلفة بما فيها مصر لاستدراج الثقافة على اختلاف الوانها من ادب وفكر وفن وفلسفة.. الخ وذلك للمحافظة على البقية المتبقية منه، وهذا لا يفيد البعث الثقافي العربي بشكل عام. اما عن المسرح العربي بصفة خاصة فهو مجتهد يحاول المحافظة على ما بقي من جودة، خصوصا اذا قدرنا ان هذا الوجود غير محمي بشكل كامل لان المسرح العربي منذ نشاته في منتصف القرن الماضي لم يجد الحماية والدعاية الكافية من المجتمع ككل، ولم ينجح في وضع نفسه كواجب يومي او اسبوعي او شهري على حدود المواطن العربي، ويظل المسرح العربي حتى اليوم محاولات فردية تهدف الى زرع السماح في الارض العربية وفرض نفسها على جدول المواطن العربي، ولكنها لم تنجح حتى الان لاسباب واضحة منها على سبيل المثال لا الحصر التناقض المطروح دائما بين المسرح الجاد والانظمة العربية الحاكمة، لكن هناك أملا في ان كثيرا من الدول العربية قد نشطت وخاصة في الفترة الاخيرة نشاطا غير عادي ليس فقط على مستوى الشكل وانما على مستوى المضمون ايضا، وهذا ما لاحظته اخيرا في مهرجان بغداد ومهرجان قرطاج في تونس، وارى انه لا بد من اعادة النظر لايجاد تخطيط للثقافة العربية ولابراز دورها في المنطقة العربية اولا ثم دورها في مواجهة الثقافة العالمية والمجتمع العالمي، ثانيا وهذا الدور يحسب على ضوء الماضي والواقع والمستقبل سواء كان مستقبلا زمانيا او مكانيا وخاصة في المرحلة الدقيقة التي يمر بها الوطن العربي الان.

اما الدكتور علي الراعي، استاذ الادب المسرحي المعاصر فانه يرى بان المسرح العربي يقف على مفترق الطرق حائرا عليل الخاطر مهددا باعداء كثيرين ابرزهم وافد جديد على الساحة هو شريط الفيديو، ويضاف الى اعدائه الكثيرين انعدام الحريات وتردي الاهتمام بالثقافة امام سطوة المال واسطورة النجاح الرخيص التي يروج لها بالقول والفعل تجار الانفتاح وعقبات التجزئة السياسية والجغرافية والثقافية وغزو الثقافات الاجنبية المعادية ... وفقدان الهوية التي اخذت الامة العربية تعاني منه معاناة متزايدة امام هجمات قيم الاستهلاك والانفتاح المدعمة بالمال النفطي والمال الاجنبي المفترض باقتراح الشروط لان المسرح العربي في حالة بيات شتوي وهو قادر على العودة والازدهار اذا ما تهيات له الظروف المناسبة، ولكنه لن يعود الى الحياة صدفة او بضربة حظ او بمسرحية او مسرحيات طيبة متفرقة انه كي ينتفض بالحياة ويتقد بالحماس مرة اخرى مضطر للانضمام الى صفوف المقاتلين في سبيل الامه العربية على جميع الاصعدة: صعيد الكفاح المسلح.. وصعيد الكفاح السياسي والاقتصادي ذلك لان المسرح وثيق الصلة بهذا كله.. وهو التعبير الفني عن هذا كله، وما لم يع رجال المسرح العربي هذه الحقيقة فلا مفر من ان تصبح نهضة المسرح العربي المتجددة حلما مؤجل التحقيق.

الاراء السابقة اجمعت على وجود ازمة ثقافية ولكن الكاتب الكبير «نجيب محفوظ» ينفي وجود هذه الازمة قائلا: لا توجد ازمة ثقافية لان كلمة ازمة معناها ان هناك نقصا او عدم وجود، وهذا غير صحيح فهناك وجود للثقافة وهناك وجود للابداع لكن ليس هناك ما يلفت النظر اليه او يعبر عنه، فالكتب والمجلات التي تصدر عن البلاد العربية سواء مؤلفة او مترجمة لا تجعلنا نقول ان الانتاج في ازمة، كما ان الشباب في البلاد العربية ينتج، وكل يوم تظهر مواهب جديدة، ولكي يعرف المواطن العربي انتاجه بجميع فروعه لا بد من ايجاد السوق المشتركة التي تجعلهم يتعرفون على بعضهم من خلال انتاجهم، فنحن ينقصنا شركة عربية للتوزيع ترعى وتهتم بالكتاب حيثما كان موطنه من اجل توزيعه في جميع البلاد العربية.

● وعن دور مصر في حركة الابداع العربي والثقافة العربية يقول «نجيب محفوظ» ان مصر في القديم والحديث وعلى مدى عصور التاريخ تحمل مشعل الحضارة والثقافة، فجامعات مصر واكاديمياتها وكنوزها الاثرية والثقافية وامكاناتها البشرية لها تاثير كبير على الحياة الثقافية العربية.

ويشترك مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ الرأي في عدم وجود ازمة ثقافية الشاعر «ابراهيم ابو سنة» حيث يقول: نحن نتحدث منذ ثلاثين عاما عن الازمة في كل شيء، ولا شك ان الشعر العربي يمر الان بمرحلة جديدة تتمثل في ظهور اجيال جديدة عرفت بشعراء السبعينات وهم مشرفون على المنطقة، فهناك جيل متميز في مصر والعراق والشام ولكن اللافت للنظر الان هو ظهور الشعر في مناطق عربية لم تكن تعرف لوجود شعراء عرب فيها مثل المغرب، والجزائر، وتونس هذه المناطق في الواقع تطرح عددا من المواهب الجديدة التي تبشر بالخير والتي تضيف دما جديدا للقصيدة العربية اي ان هناك ازدهارا ولكنه ليس المأمول في هذا العصر.

وفي نهاية تحقيقنا نطرح هذه الاراء السابقة عن الازمة والحلول المقترحة للخروج منها بصورة واضحة ونعرضها للمسؤولين عن الاجهزة الثقافيه على مستوى الوطن العربي، لان الازمة ستظل ازمة قائمة طالما ان هناك عدم تحرك وعدم مواجهة حقيقة للازمة.

● نجيب محفوظ



● د. عبد العزيز شرف

عالم الحيوان
الحيوانـــــات .. والليـــل



بينما نكون نحن نغط في نوم عميق، بعد يوم من العمل المضني الشاق، يكون الليل بالنسبة لفصائل وانواع كثيرة من الحيوانات نهارا مضيئا ومجالا للعمل والبحث المتواصل عن الطرائد من اجل البقاء.

وبالنسبة لنا، فاننا نشعر بأن الليل يكون طويلا جدا مرة واحدة في السنة، وهي الفترة الواقعة بين الحادي والعشرين والثاني والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام، حيث يسود الظلام مدة ست عشرة ساعة في هذه الفترة.

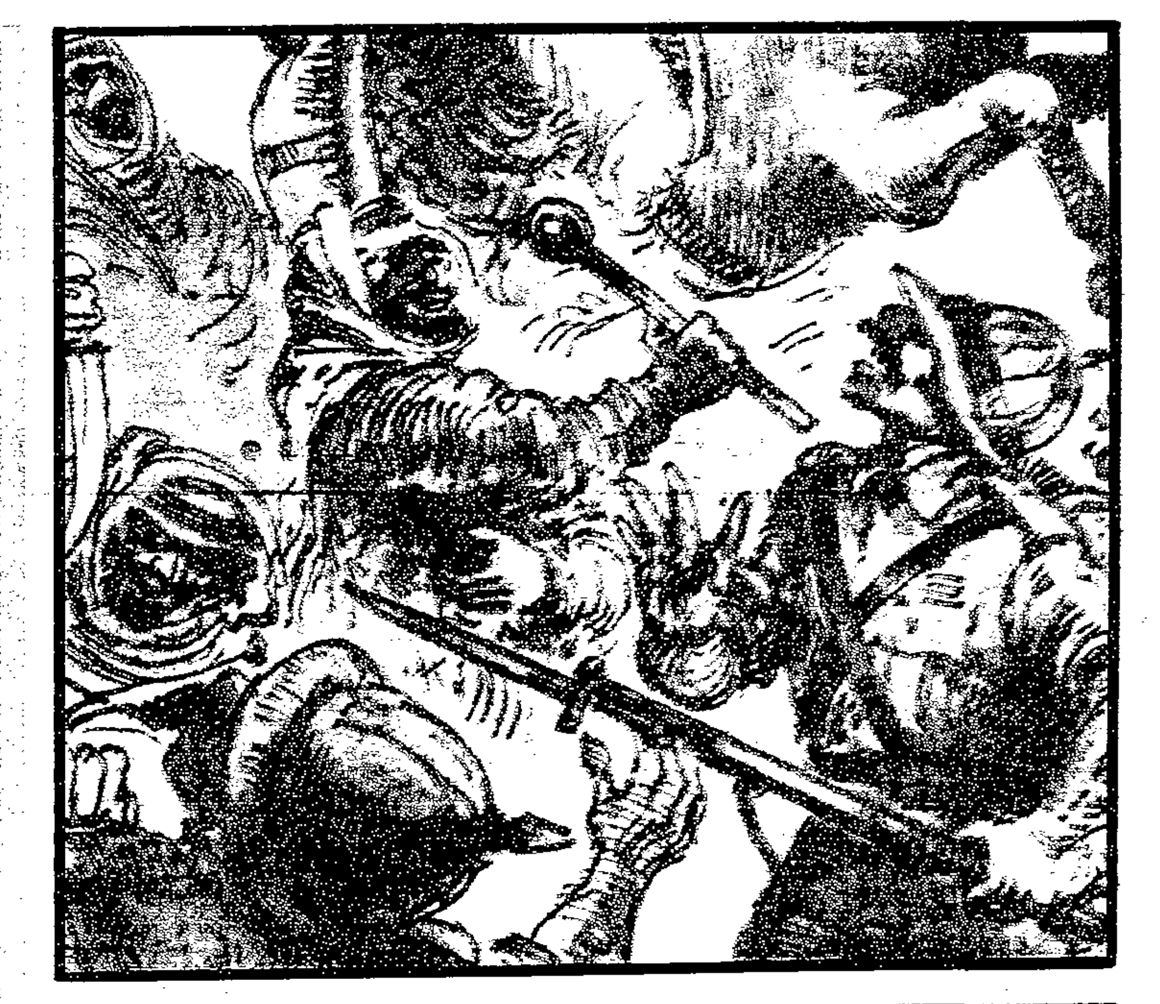
وكرد فعل طبيعي، فان الانسان يحاول التغلب على تلك الظلمات باضاءة المصابيح والشموع لتحويل الليل الى نهار، لكن بعض فصائل الحيوانات تستغل حلول الظلام وبرودة الجو لكي تتخذ غفوة طويلة حيث تبادر الى النوم والذهاب في سبات عميق الى حين انقضاء تلك الفترة. غير ان البعض الاخر من هذه الحيوانات كالقطط والفئران والبجع وفصائل اخرى كثيرة من الحيوانات، يستغل حلول الليل والظلمات للخروج من مخابئها وممارسة النشاطات المتعددة.

وعلى مدى عدة ملايين من السنين تحولت حيوانات الظلام الى مخلوقات متخصصة بل وطرأت تغييرات بيولوجية على تكوينها لتتناسب والعالم الجديد الذي يحيط بها. وعلى سبيل المثال اصبحت العيون التي تعتبر الاداة الاساسية لحيوانات الليل، على درجة عالية من الحساسية، وازدادت حاسة الرؤيا لدى هذه الحيوانات عدة اضعاف عن الحيوانات الاخرى وعن الانسان.

فالمعروف ان الانسان يحتاج الى رزمة كبيرة من الضوء لكي يستطيع رؤية من حوله وعندما لاتتوفر هذه الرزمة من الضوء، فان الرؤية تنعدم تماما ويصبح كالضرير تماما، بعكس الحيوانات كالقطط والبوم التي تتلون عيونها حسب كمية الضوء المتوفرة، بحيث تستطيع رؤية الاشياء الدقيقة في الظلمات.

وقد اثبتت تجارب علماء الطبيعة ان اليوم اكثر الحيوانات الليلية قدرة على الرؤية ولذلك كانت الاساطير تتحدث عنها عندما يتعلق الحديث بالليل وعالمه.

وهذا القول لاينطبق فقط على الحيوانات، بل ان هناك بعض انواع النباتات ايضا التي تبدأ حيويتها بالظهور في الليل. وهذا يمكن ان نشعر ونحس به كثيرا، فعندما يسير المرء في الليل في مكان ما فانه يشعر برائحة الورود، وهذا يعني ان النباتات تطلق عطورها نتيجة تفاعلات معينة تقوم بها في الليل.



قصص من التراث الشعبي
الارملة العظيمة ام الشهداء

كانت لارملة عجوز ثلاثة اولاد تعيش معهم في منزلها الصغير الجميل.

وحدث ذات مرة ان هاجم الاعداء ارض الوطن، فتطوع الاولاد الثلاثة وذهبوا للقتال دفاعا عن ارض بلادهم... وفي المعركة استشهد الشبان الثلاثة. فلما وصل الخبر الى امهم، بكت بكاء مرا. فاقبل عليها الناس يعزونها قائلين:

- لاتحزني ايتها الام الشجاعة.. فقد مات اولادك ابطالا ومنحهم الله نعمة الشهادة.

نظرت اليهم الام باعتزاز وقالت:

- انا لا ابكي لهذا.. وانما ابكي لاني ارملة عجوز.. ولن استطيع ان انجب اولادا بعد الان ليدافعوا عن الوطن ويردوا عنه كيد الاعداء والطامعين.

الزراعة
تقليم الاشجار

لا بد انك شاهدت مزارعا يحمل في يده مقصا من نوع خاص ويقص به بعض الاشجار في حديقة منزله او بستانه.

هذه العملية التي يقوم بها المزارع تسمى التقليم.

ولكن المزارع الخبير يقلم اشجاره المثمرة تبعا لطبيعة تلك الاشجار ونمط اثمارها.

فالغرض من التقليم هو زيادة الاثمار بحفز النمو والتفرع وافساح المجال لظهور البراعم الثمرية وتعريضها للنور وتوفير الحيز الكافي لها لتنتج ثمارا جيدة.

وينبغي تقليم الفروع المصابة او الميتة من الاشجار المعمرة والتخلص من نفايات التقليم هذه باحراقها.

ويجري التقليم عادة في الشتاء ولكن بعض الاشجار المثمرة تقلم في الصيف وبعضها الاخر في الربيع.

كلمات شائعة
برلمان

البرلمان يتكون من اعضاء يسمونهم نواب ينتخبهم الشعب ليمارسوا الوظيفة التشريعية نيابة عنه .. وقد يتكون البرلمان من مجلس واحد او مجلسين .. ويطلق هذا الاسم بصفة خاصة على الهيئة التشريعية في انكلترا.

ظهرت نواة هذه الهيئة في القرن الثالث عشر ميلادي في بريطانيا على صورة المجلس الاقطاعي الذي كان الملوك يستشيرونه في المسائل المهمة. وقد مر بتطورات متتابعة حتى اصبح يسمى مجلس اللوردات الذي لا يزال قائما في بريطانيا ويتكون من الاشراف ورجال الدين وله بعض الاختصاصات التشريعية والقضائية وخلال القرن الثالث عشر بدأ الملوك يدعون ممثلين للشعب ليحضروا جلسات مجلس اللوردات وانتهى الامر عام ١٣٥١ بانقسام المجلس الى مجلسين. هما: مجلس اللوردات. ومجلس العموم الذي يضم ممثلي الشعب ويتكون من ٦٣٥ عضوا ينتخبون جميعا من قبل الشعب في انتخابات حرة.

ويمارس البرلمان الانكليزي اختصاصات واسعة اهمها تقرير الضرائب وسن القوانين والرقابة على الحكومة ومن المبادىء المستقرة في بريطانيا مبدأ سيادة البرلمان الذي يستطيع ان يضع وان يعدل اي نظام في المملكة المتحدة.

من اغاني الاطفال في الكويت
حمرة منقوشه



هذه الاغنية من الاغاني التي ترددها الام عندما تريد مداعبة ابنتها وملاعبتها.

وتبثها من خلال ما تتمناه لها من كل قلبها وما تحسه نحوها من حب واعزاز فهي كبنت الباشا وذات الجمال المنقوش التي تستأهل احسن الرجال وان تنجب اجمل الاولاد. وهي من الاغاني المحببة للبنات وتردد في كل وقت وكل مناسبة.

حمـرة منقوشـه

يَمّيَ الطُّوشَهْ حَمْرَهْ مِنْقُوشَهْ بِنْتْ البَاشَا

جَابَتْ وَلَدْ سَمُّوهْ سَنَدْ سَنَّادِ الخِيْرْ
بِيَدْه طَاسَهْ تِرْقَعْ رَاسَهْ مِنْ هُو يالْغَاوِيْ

حْسينْ يَالْغَاوِي لاوِيْهَا لِوَي شَاةِ ابْلَوِيْ
رَايِحْ لِلْقَنَصْ يِدَوِّرْلَهْ مَرَهْ بِيْضَهْ ومْحَمَّرَهْ

مِنْ هِدايْتَهْ تَغْسِلْ صَايْتَه عَلَى مَايْ الْمُطَرْ
لُوْلُوْ وَانْتِثَرْ عَلَى شُوكْ الشَّجَرْ

شعر

العلم

آتيك آتيك
للعلم مشتاقا
يا معهد الآداب
آتيك مشتاقا

العلم:
العلم نور قد بدا
العلم نبراس هدى
أجيالنا ستصعد
به حثيثا للعلا
هيا ادرسوا تعلموا
لترفعوا شأن الوطن

الكتاب:
أنا كتاب احتوي
علما غزيرا نافعا
وبين اوراقي ترى
شيئا مثيرا ممتعا
هيا ادرسوا تعلموا
لترفعوا شأن الوطن

القلم:
انا القلم انا القلم
بريشتي تبنى الامم
وفي مدادي دربكم
نحو العلاء والهمم
هيا ادرسوا لتكتبوا
وترفعوا شأن الوطن

جوهرة سفاريني

حل المسابقة الماضية واسماء الفائزين والمشتركين

شارك في حل المسابقة الماضية عدد كبير من العصافير الصغار اصدقاء وصديقات «القبس» ، وكالعادة اخفق عدد في الوصول الى الاجابة الصحيحة بينما اجاب عدد اخر اجابات صحيحة ودقيقة . وقد تم استبعاد اسماء المخطئين كما تم استبعاد اسماء الاصدقاء والصديقات الذين خالفوا الشروط ولم يرسلوا الاجوبة على القسيمة المنشورة والمخصصة للمسابقة كما ان هناك عددا اخر من الاطفال ارسلوا الاجوبة ونسوا ان يكتبوا اسماءهم وعناوينهم وهؤلاء ايضا خسروا الاشتراك في المسابقة .

وبعد اجراء القرعة بين المشتركين فاز كل من الصديق : ناصر بشير البوارش . والصديقة زينة نبيل الشامي . وقد فاز كل منهما بطقم قلم حبر من النوع الجيد .

يرجى منهما الحضور الى دار «القبس» لاستلام جوائزهما .

اما المشتركون فهم التالية اسماؤهم :

اسماء المشتركين

غادة صالح ايهاب سكيك (السعودية) ، زهير هدير الفارسي (الرياض/ السعودية) ، محمد نجيب المرزوق (دبلن) ، عيسى عبدالرحمن السبسي (البحرين) ، يسار عبداللطيف الجبوري ، علي احمد رامي ، سمية احمد علي ، جمانة احمد رامي ، ايهاب محمد سامي ابو ميزر ، ايناس محد سامي ابو ميزر ، محمد مصطفى علي ، عماد فرج سالم بن سالم سلطان ، هيثم ابو بكر عبده البرتقالي ، عيسى سهيل شاهين حجار ، سبيكة سعد الربيعان ، حسن عبدالله محمد ، علي احمد رامي علي ، راشد بنوان عمران النبوان ، منى مصطفى سلامة الفيومي ، عبدالله بنوان عمران النبوان ، محمد حسن الاريش ، علي محمد نمر مصطفى ، عذراء حسن ، علي عبدالله خلف العنزي ، غنيمة عبيد راشد ، شيرين فايز ، محمد موسى مرار ، حسين موسى مرار ، خليل موسى مرار ، علي حسن غلوم اسماعيل الخاجة ، فادي كامل حازر ، بتول حسن احمد كريم ، كتربنا عمر ابو السعود ، لقمان خالد ياسين ، سامر حلمي عبداللطيف ، حسن موسى مرار ، شذا موسى مرار ، محمد ابراهيم محمد ، ربيع سامي حريز ، زهراء حسن غلوم اسماعيل الخاجة ، نداء راضي عبدالرحمن احمد ، محمد مكي محمد جعفر ، احلام سعد ، شيماء يوسف احمد علي ، حنان يوسف احمد علي ، محمد سمير خميس ، هويدا سمير ابراهيم خميس ، رابعة حجي الفودري ، اكرم مبارك حمدان الحربي ، ايناس عاهد صالح عبدالقادر ، نواف حمود العميرة نمر عبدالجليل ، نوال محسن بوران ، سمير سليمان غنام ، عيسى محمد التكاس ، محمود محمد غلوم اسماعيل الخاجة ، خطاب عاهد صالح ، مشاري دغش فلاح الحجرف ، طارق سمير ابراهيم خميس ، زياد سمير عسكر ، احمد محمد عبدالصمد ، هاني محمد عبدالصمد ، ايمن عبدالكريم علي ، ايمان رشود علي العنزي ، عمار عداالله كرم ، انور تقي حسين دشتي ، زهراء حسن غلوم اسماعيل الخاجة ، وليد ظاهر ، علي احمد رامي ، عمر عبدالحافظ سالم ، ايمان رشود علي العنزي ، ياسمين خليل ابو عمارة ، بشاير جوهر سالم عبدالرحمن ، لؤى محمد ابو صلاح ، رافد سمير عسكر ، ضاري مسعد عبدالعزيز المسعد ، ناصر محمد عطا الله الظفيري ، نور محمد عيدثاني ، الطاف ابراهيم محمد حسين العالم ، عماد فرج سالم ، فضل الله محمود محمد بشر النور محمود الطمون ، جلال الدين محمود محمد ، طارق سمير ابراهيم خميس ، نسمة الشيخ فهيد الصباح ، حامد ماضي العازمي ، شذاء محمود نمر احمد ، سامرعبدالرؤوف محمد صالح ، زهراء محمد التميمي ، شمى احمد الزبيري ، منال عبدالله محمد نجيب ، ناصر بشير البوارش ، نورية عنبر مال الله فرج (الامارات العربية) ، هيليا سعيد احمد عريقات ، وحيدة مبارك حبيب ، زينة نبيل الشامي ، انس احمد ابراهيم ، ياسر مصطفى علي حسن ، الطاف سعيد سعد ، هشام محمد عبدالصمد .

● حل المسابقة :

● من هو مخترع الهاتف ؟

ـ هو الكسندر غراهام بيل وهو اسكتلندي هاجر الى اميركا ، ولد عام ١٨٤٧ وتوفي عام ١٩٢٢ . اما الاختراع فقد تم عام ١٨٧٦ .

● من الذي اكتشف البوتاسيوم والصوديوم ؟

ـ مكتشف هذين العنصرين هو الكيمائي البريطاني السير همفري دافي عام ١٨٠٧ .. وكان مديرا للمؤسسة الملكية في لندن .

المسابقة الجديدة

السؤال الاول :
● من هو مخترع الديناميت ؟

السؤال الثاني :
● ماذا تعرف عن جائزة نوبل ؟

قسيمة الاجوبة

● الجواب الاول: ....

● الجواب الثاني: ....

● اسم المتسابق وعنوانه: ....

للفائزين في المسابقة جوائز قيمة تعلن في حينها.

● ترسل الاجابة على العنوان التالي:
القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة
ويكتب على الظرف «مسابقة الاطفال»

● ملاحظة: : تقبل الردود حتى يوم ٢٦ فبراير المقبل

تسالي

إعداد : رؤوف عبده

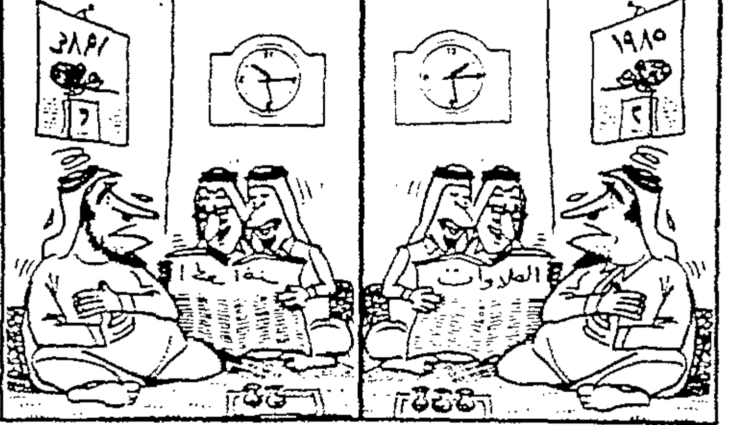
لعبة الكبار والصغار



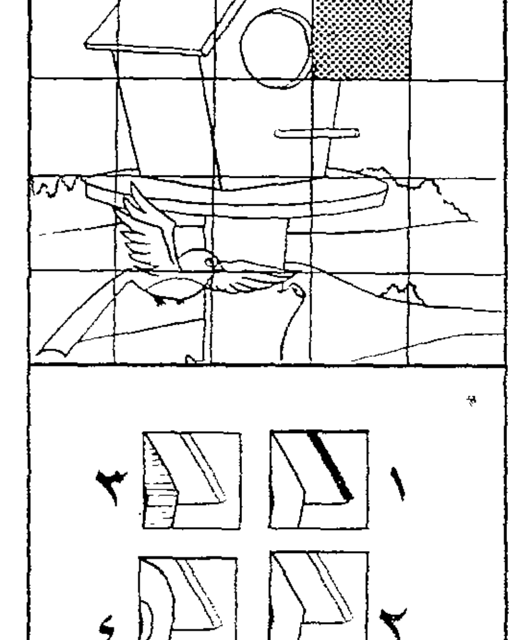
● خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها التي امضت وقتا طويلا في اللعب .. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه ؟



● اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة اخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقع فيها الفنان .



● عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء .. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز .





● هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة ؟

بالماكياج



● دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة ! .. هل تستطيع التعرف عليه ؟ مع العلم بانه : فنان عربي شاب ؟

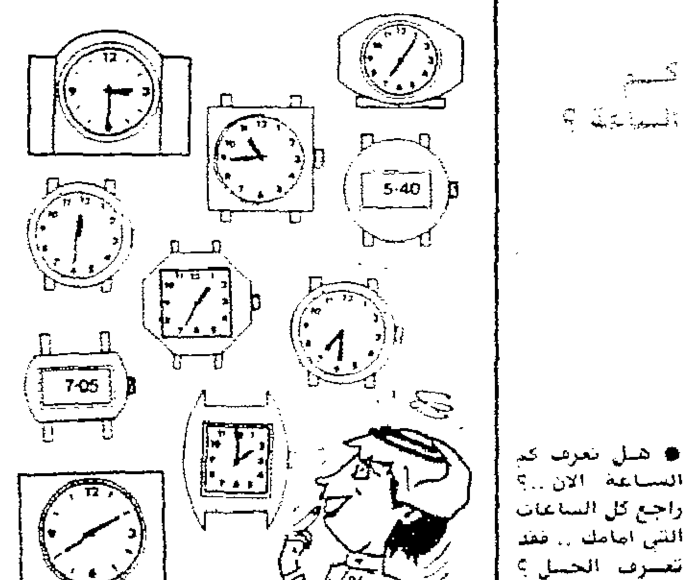


لاقوياء الذاكرة فقط !

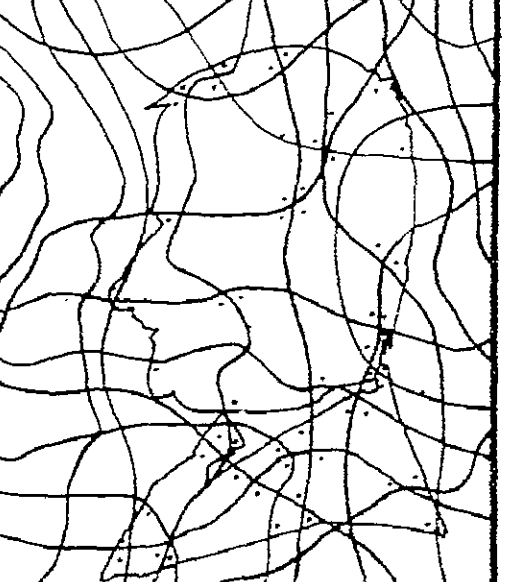
● هل انت قوي الذاكرة .. اذا كنت قوي الذاكرة .. حاول ان تذكر اسم هذا الفيلم ؟

كم الساعة ؟

● هل تعرف كم الساعة الان ..؟ راجع كل الساعات التي امامك .. فقد تعرف الحل ؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح .



● اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختبئة بين هذه الخطوط الكثيرة؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة .. مع العلم بانها شخصية سياسية عربية ؟





● دقق النظر جيدا .. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين : حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟

الحل السابق

كلام اغان : فهمتك ـ عرفتك ، اماني ـ مكاني ، إمتى ـ انت ، المربع المفقود : رقم ١ ، في المرآة : الساعة ـ شعر الرجل الجالس ـ نظارته ـ مكتبه ـ شعر الشاب الواقف ـ شاربه ـ بنطلونه ، الشخصية : حسني مبارك ، بالماكياج : محمود ياسين . لعبة الكبار والصغار : جـ : ٨ ، ق : ٩ ، ل : ٥ ، ظ : ٧ ، ك : ٦ ، الساعة : ٦ ، الذاكرة : فيلم المتسول ، اثنان لا واحد : توفيق الدقن ، عمر الشريف .

كلمة السر

اعداد : أسامة سهيل عبدالله

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ه	ا	ي	ق	ل	ا	و	ي	ن	ع	ا	ر	ق
٢	ف	ي	ى	ل	ع	ي	ج	و	ر	ل	م	ح	ا	س
٣	ة	ا	ي	ح	ا	م	ا	ف	ي	ن	ح	ا	ر	ف
٤	ن	س	ر	ا	ل	ص	د	ي	ق	و	ا	ل	ق	ي
٥	م	ه	ا	و	ي	ا	ل	ر	د	ي	م	م	ا	ن
٦	ي	و	ا	م	ا	ل	ف	ل	س	ط	ي	ن	ي	ن
٧	ط	ر	ي	ق	د	ا	ع	د	ل	ا	ظ	ي	غ	ي
٨	و	ا	ح	د	ف	و	ه	ة	ب	ن	د	ق	ي	ة
٩	ي	م	ر	م	ن	ل	ج	ر	ح	و	ه	ي	ل	ع
١٠	م	ي	ه	ن	ي	س	ه	ل	ا	ل	ه	و	ا	ن
١١	ن	م	ا	ب	م	ي	ت	ا	ي	ل	ا	م	و	ي
١٢	ي	ه	د	م	ه	ض	و	ح	ن	ع	ل	م	م	د
١٣	ا	ل	ن	ا	م	د	ه	ح	ا	ل	س	ب	ن	د
١٤	ي	ظ	ل	م	ا	ل	ن	ا	س	ي	ظ	ل	م	ت

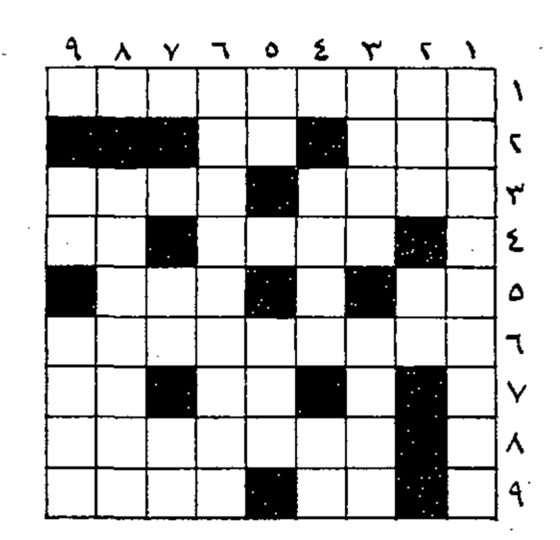
— احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
— اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
— يتبقى معك في النهاية ٩ أحرف تشكل في مجموعها العبارة الضائعة وهي لاحد شعراء الارض المحتلة .

سأحمل روحي ـ على ـ راحتي ـ والقي ـ بها ـ في ـ مهاوي الردى ـ فاما ـ حياة ـ تسر الصديق ـ واما ـ ممات ـ يغيظ العدا ـ لفلسطين ـ طريق ـ واحد ـ يمر ـ من ـ فوهة بندقية ـ من ـ يهن ـ يسهل الهوان ـ عليه ـ ما ـ لجرح ـ بميت ـ ايلام ـ ومن ـ لم ـ يذد ـ عن ـ حوضه ـ بسلاحه ـ يهدم ـ ومن ـ لا ـ يظلم ـ الناس ـ يظلم ...

كانت كلمة السر في عدد امس: « القـــدس »

كلمات متقاطعة

اعداد : عدنان أبوشرخ



أفقياً وعمودياً :

١ـ من مناطق الكويت، ٢ـ عملة أوروبية ـ للتعريف، ٣ـ نجم ـ مطربة لبنانية، ٤ـ علم مؤنث ـ عقل، ٥ـ للاستغاثة ـ مدينة رومانية، ٦ـ من مناطق الكويت، ٧ـ شقيق ـ سئم، ٨ـ من مناطق الكويت، ٩ـ ود ـ تلعب .

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ القادسية، ٢ـ لدينا ـ نوه، ٣ـ قيد ـ ر ج ـ ي ي، ٤ـ أن ـ دالبدا، ٥ـ دارالسلام، ٦ـ جلس، ٧ـ ين ـ يلي ـ لو، ٨ـ هويدا ـ لحن، ٩ـ هيام يونس .

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
لديك افكار رائدة وغير عادية تفاجئك ولاتعرف من اين حصلت عليها .

* * *

الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
تتعرض الى تناقض مع حبيب وهذا يؤدي الى شعور بعدم الامان، حاول التخلص من هذا التناقض .

* * *

الجوزاء (٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
يطلب منك القيام بخدمة للاخرين اليوم، او يطلب منك ان تقدم وقتك وطاقتك لعمل نبيل .

* * *

السرطان (٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
تاتيك افكار اصلية اليوم. انك خلاق جدا .. ولكن تشعر انك غير مرتاح لافكارك وربما تقوم بعمل غير عادي .

* * *

الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
يوم مناسب للاتصال بالاهل ـ انت تحب التحدث الى الاقارب المتقدمين في السن وتشاركهم الذكريات .

* * *

العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
تتعرض لحوادث مزعجة اليوم، عليك بالانتباه واعمل ماتشعر به مناسبا لك .

* * *

الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
انتبه، انت معرض للحوادث اليوم، ابتعد عن عقد الصفقات او اقراض الاموال .

* * *

العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
تفعل المستحيل في معالجة توتراتك العاطفية وتوترات من تحب دون جدوى .

* * *

القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
تأكد من احتياطات السلامة في العمل وفكر لكي تزيل قلقك المؤرق .

* * *

الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
انت مندفع، وتتخذ قرارات فورية تندم عليها في المستقبل .

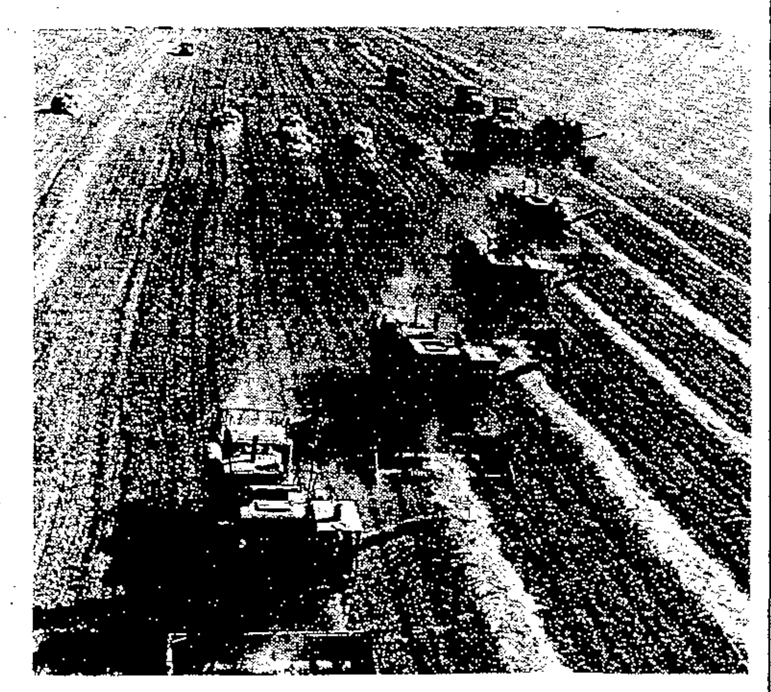
* * *

الدلو (١/٢١ ـ ٢/١٩)
انت مندفع جدا اليوم، ولك الحق في اندفاعك ستجد ان كل شيء على خير مايرام .

* * *

الحوت (٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
تتمتع بسعادة عاطفية ولكن يستغلك البعض بسبب طيبتك .. وتقدم خدمة لصديق .

الارض منبع الخيرات والعناية بها تؤمن الاكتفاء الذاتي



● الزراعة والحصاد بالطرق الحديثة .

● توضيب الطماطم بعد قطفها .

● رعاية كاملة للدواجن .

تشكل منطقة الاورال وسيبيريا والشرق الاقصى السوفيتي ٩ بالمائة من اليابسة على الكرة الارضية . وعدد سكانها ٥٠ مليون شخص (اي نسبة ١٨ بالمائة من عدد سكان البلاد) . في الوقت الذي تتجمع فيها نسبة ٩٠ بالمائة من مصادر الطاقة والوقود في الاتحاد السوفيتي و ٧٥ بالمائة من ثرواته المائة والخشبية والاحتياطيات الرئيسية من الخامات الحديدية والمعادن غير الحديدية والخامات المعدنية الكيميائية .

ان مناطق غرب سيبيريا المجاورة لكازاخستان والمساحات الشاسعة .. الواقعة في جنوب الخط الحديدي الرئيسي عبر سيبيريا وبعض مناطق الشرق الاقصى السوفيتي صالحة لممارسة زراعة مكثفة . وبصورة عامة ان الانتاج المحلي لا يسد حاجة سكان سيبيريا والشرق الاقصى الى اهم المواد الغذائية بصورة كاملة ، والقسم الاكبر منها ينقل من المناطق الاوروبية وآسيا الوسطى . غير ان الخبراء السوفيت يعتقدون ، ان طاقة سيبيريا تكفي تماما لضمان حاجة المنطقة الى اللحوم والالبان والبيض والبطاطا والخضروات .

لقد اعتمدت الحكومة في اعوام ١٩٨١ - ١٩٨٥ لتنمية زراعة المنطقة ٥ ، ٢٠ مليار روبل كرساميل موظفة . فعلى حساب هذه الاموال الهائلة يمكن تطبيق نظم زراعية تؤمن استخدام الحقول الزراعية والمراعي استخداما رشيدا ، وكذلك اشراك ارض وديان انهر سيبيريا الغنية والاراضي المستصلحة الجديدة في الاستخدام النشط ، وتأسيس مناطق الزراعة المكثفة حول المدن الكبرى وكذلك في منطقة خط بايكال - امور الحديدي . ويخططون لرفع انتاج اصناف الحنطة القوية والصلبة وفول الصويا الذي ينبت في الشرق الاقصى وتطوير الزراعة بواسطة الدفيئات والمكيفات وتطوير تربية نحل العسل وتربية الخيول وتربية حيوانات اللحوم في مناطق السهوب والسهوب شبه الغابية في جنوب سيبيريا ، وتربية الاغنام ناعمة الصوف وشبه ناعمة الصوف .

واليوم نشاهد الزيادة الملموسة في انتاج المحاصيل الزراعية والحيوانية ، خاصة في غضون العامين الاخرين .

هدسون يعترف باكيا ويطلب الصفح من ايفانز

وفاة الممثل المعروف روك هدسون احدثت ضجة في الاوساط المعنية لانه مات بمرض الايدز ، وهو كان يعاني ايضا من سرطان الكبد وكان من المتوقع ان يموت بالسرطان ، لان احدا لم يكن يعرف اصابته بالايدز ، ثالثا لان هدسون اخفى اصابته بالايدز عن اقرب الناس اليه وعن زملائه وزميلاته في التمثيل حين انضم الى مجموعة مسلسل داينستي ، ليقوم بدور امام الممثلة ليندا ايفانز .

ومنذ ايام فقط نشرت التفاصيل الكاملة لاعترافاته وهو على فرش الموت في المركز الطبي التابع لجامعة كاليفورنيا ، كما جمعها بعض معارفه من الممرضات والاطباء الذين كانوا يشرفون على علاجه .

كان هدسون طويل القامة - ١٩١ سنتيمترا ووزنه ٢١٥ باوندا (١٠٣ كيلو غرامات) ولكنه على فراش الموت وبسبب اصابته بالسرطان والايدز فقد هبط وزنه الى ١٢٠ باوندا اي ٥٦ كيلو غراما فقط ، وصار مثل الشبح ، وللبثور والاورام في وجهه وجسمه ما جعل ممرضة تقول انه كان حين تدخل اي ممرضة غرفته ، يغطي وجهه بشراشف السرير حتى لا يراه احد .

ولكن ماذا عن اعترافاته التي جمعت بشهادات الاطباء والممرضات ؟

كان يبكي ، ويقول ارجوكم ان تطلبوا منها الصفح عني ، لقد اسات التصرف وانا الآن في حاجة لصفحها ، قولوا لها ان تفهم الدوافع التي جعلتني اخفي سري عنها ، كنت جبانا ، لم استطع مواجهة نفسي ولا مواجهة الآخرين ، كنت اخاف ان يبتعد الناس عني ، وكنت لا اقوى ان ادلي لها بالحقيقة .

ويمضي هدسون حين كان في المستشفى قبيل وفاته بايام قليلة ... كانت تتصرف معي بلطف بالغ ، وكانت ترى شحوب وجهي فتبذل كل ما في وسعها لتساعدني وتبث في الشجاعة وهي تتصور ان اصابتي فقط بالسرطان . انا اعرف انها لو علمت باصابتي بالايدز لابتعدت قليلا ، او لكانت لدي الجرأة ان اصارحها ، لكن تصرفاتها معي لجمت لساني .

ازداد بكاء روك هدسون حين علم ان ليندا افانز اصيبت بما يشبه الانهيار العصبي لما علمت انه مصاب بالايدز وانها حين مثلت دورها امامه كانت تتبادل معه القبلات الساخنة - وقال لاحد اطبائه انه يشعر الآن بالندم لانه سبب لها كل هذا الخوف وكان يتمنى لو انه صارحها - لكنه في الحقيقة لم يجرؤ ان يقول كلمة واحدة .

وفي احدى المرات قال انه يتمنى لو يستطيع ان ينهض من فراشه ليزحف على يديه يطلب منها الصفح عما سببه لها من خوف ويتمنى الا تكون حملت المرض منه . كنت اكثر من مرة على وشك ان اعترف لها بمرضي ولكني كنت اتراجع في كل مرة ، تخونني الشجاعة وربما الخوف في اعماقي - لقد جعلت مني دعاية هوليود بطلا ورجلا له انصاره - ويصعب علي ان اصيب الجميع بالفجيعة .

ويقول العارفون ان الم هدسون وبكاءه قد ازداد حين عرف ان الصحف بدأت تنشر الكثير من اسرار حياته وعرف الناس انه كان من الشاذين جنسيا ... اني اتحطم واتمنى لو اترك وحدي اموت بهدوء ، بعيدا عن الصحف والناس ... انا لم اخلق لمثل هذا ، احب الناس واحب الجميع ولكني كنت اتمنى لو اترك وحدي لاعيش كما احب - ولكن الصورة التي بنتها دعاية هوليود عني لم اعد استطيع منها فكاكا - انا ضحية الصورة البراقة وضحية الدعاية وكنت اتمنى لو امارس حياتي كفرد ولا يهتم بمريديه والمعجبين بفته ... اما الآن فانا اعاني - ان الصورة التي كانت في اذهان الناس عني اهتزت ولم اكسب شيئا سوى اني زرعت الخوف والهلع في قلوب اشخاص احبهم واحترمهم .

، يقول احد الاطباء الذين اشرفوا على علاج هدسون انه في الايام الاولى لادخال الممثل الرشيق المصاب بالايدز الى المستشفى ، انهالت مكالمات تلفونية بالمئات من اصحابه واصدقائه وكلهم يلقي اللوم عليه .. لماذا لم تخبرنا من قبل بانك مصاب بالايدز ... لماذا بقيت صامتا ولم تخبرنا لكي نتخذ الاحتياطات فلا ينتقل المرض الرهيب الينا والى ذوينا ؟ كانوا جميعا يلقون باللوم عليه ويتهمونه بالانانية وانه مسؤول عما يحل بهم ....

وبهذا يزداد بكاء روك هدسون ، لدرجة انه صار انسانا منهارا تماما امام الاطباء والممرضات ، ولم يعد يهتم ان يقول ما يخفف عنه وقع الشعور بالذنب ... انا السبب في اي ضرر يصيب ليندا ايفانز ، وسوف يلاحقني هذا الشعور حتى بعد الموت .. اعرف ان نهايتي صارت قريبة ولكنني اعرف ايضا ان ليندا ايفانز ستظل الصورة الكاملة للصداقة والمحبة واني لم اكن صريحا في التعامل معها ، واسأل نفسي لماذا لم اصارحها بمرضي .. واعرف ان ذلك كان سيبعدها .. اذن هو الخوف ... اني اشعر بالجبن امام ما فعلت ، واشعر ان بعضا سوف يصاب بالايدز بسبب جبني .

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

ـ باقر علي خريبط (٦٠ سنة) العنوان: حسينية العباسية بالمنصورية.

ـ حسين دلي علوان جاسم العنزي (٣٥ سنة) العنوان: الصليبخات ق٢ ش٢٨ جادة٨ م٦.

ـ لولوة السيد حامد السيد احمد الرفاعي (٧٥ سنة) العنوان: الرميثية ق١ ش١٣ م١٥.

لبنان

نجيب توفيق رعيدي، داوود سليمان يمين، فرحات حبيب حرو، سهام توفيق توما، جميل داود نمور، روز خليل دروش، سعود مصطفى العوري.

مصر

شفيع عبد الرحمن والد الدكتور عبد الرحمن، عبد الحكيم عبد الرحمن سعيد، توحيدة عبد رب النبي، الحاجة سعاد عاشور، محمد مختار عليوة، سيد محمد منصور، طاهر عبد الجليل عيسى، صلاح الدين عرفة رأفت، مفيدة عوض الله ميخائيل، ابراهيم محمد ابراهيم ابوشهبة، محمد محمد السيد ابراهيم، ايزيس توفيق غبريال، محمد سمير جميعي، فتحية محمد الشنجاب، علاء علي الدين الشربيني، وليم غبور هارون، فلورا طوبيا بقطر بشارة، توفيق كمال الحوت، محمد سامي محمد نجيب، حنا برسوم والد اديب، محمد حسن عزب، اتيناة بباوي فهمي، حبيبة عبد الشهيد، تاريمان رمزي رزق الله، هانم غبريال اسرافيل، شكري شفيق تكلا، عزيزة محمد هاشم، طلعت سليمان علي، نجيب (شفيق) موسى عبدالملك.

الاردن

نبيهة فالح سليم البطاينة، احمد حسن ابوالعز، رباح سليم سليمان حداد، رجا هواش البديوي سواقد، محمود محمد سعيد الجراح، انزيلة، (ام عارف)، محمد علي صالح الجعار، جميل مخائيل سالم الزعمط، حلمي حسن احمد عوض، فيكتور موسى المدني، عبد العزيز يوسف غنايم، سليمة سلامة حداد، محمد احمد ابوراس المدني، كامل اعطوي المجالي، ناصر الخضر الحسين، وجيهة عبد القادر المتولي، فاطمة مفلح العزايزة، آمنة علي سعيد ملكاوي، حسن فريج حمدالله، يوسف محمد السعيد قوقزة.

الارض المحتلة

غزة ـ الحاجة بديعة خليل الايوبي ـ ام عصام، جاسر عبدالله حسب الله ـ ابو سعيد، جفنا ـ رام الله/ جميلة حنا زيادة ـ ام نحلة، بيتونيا ـ بيت نوبا/ محمد يونس زايد ـ ابو يوسف، القدس ـ الطور محمود سليم ابو الهوى ـ ابو اكرم، صوريف ـ الخليل/ سماهر احمد علي سلامة احدوش، البيرة ـ لفتا سليم عبد الرحمن حمودة ـ ابو نبيل، دورا ـ بيت عوا حسن حسين حجازي السويطي ـ ابو محمد، بيت عنان محمد مصطفى عصفور ـ ابو فيصل، بيت امر ـ الخليل/ سامي حماد عبد الفتاح ابو مارية، عجول ـ رام الله/ عفيف عبد الرازق احمد الهنطش، بيت ليد ـ طولكرم/ الحاجة عائشة/ محمود عبدالله ـ ام علي، الظاهرية ـ الحاج محمود خليل حرب القيسية ـ ابو حسن.

الطقس

طقس بارد، والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

حالة البحر : خفيف الى معتدل الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ١٤، الاحمدي وفيلكا ١٣ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٥٩ بالمائة، الاحمدي ٦٣ بالمائة، فيلكا ٧٤ بالمائة .

البحر

اعلى مد :
١ظهرا ١٠مساء

ادنى جزر :
٦صباحا ٥مساء

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية القاهرة ـ ٢٤٣٩٤٢٤ ـ شارع فهد السالم ـ بناية الطخيم .

■ الكويت : صيدلية لولا ـ ٢٤٢١٤٨١ ـ شارع احمد الجابر ـ قرب مجمع نسمان .

■ حولي والنقرة : صيدلية الكمال ـ ٢٥١٤٤٤٦ ـ حولي ـ شارع تونس .

■ السالمية والرميثية : صيدلية الشفاء ـ شارع سالم المبارك .

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الشيبة ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة الشيخ احمد الجابر .

■ الحساوية : صيدلية الحساوي ـ منطقة الحساوية .

■ الجهراء : صيدلية النور ـ شارع المطافىء .

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٥٠٠٠/٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨٤٢١٠٠/٨١١١٠١
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ : ٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٧٩٠١٦٦

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج من دلائل التوحيد، قراءة البرنامج، ٦,٣٠ استراحة الجمعة، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ صحافتنا اليوم، ٧,٢٠ تابع استراحة الجمعة، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ منوعات غنائية، ٨,٣٠ حديث الجمعة : الاحسان بين السر والاعلان، ٨,٤٠ سبحان من خلق الزمان لصالح الحريبي، غزل فله لجابر جاسم، موفن ومسموح لفتاة سلطان، ٩,٠٠ ركن الاطفال، ٩,٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ يا طير يا خافج الريش لابراهيم الصوله، عالندا ومرحيتين لصباح، خماري يا روح روحي لعالية حسين وطالبات معهد الموسيقى، ١١,٠٢ حديث تفسير وخواطر من ايات القرآن الكريم، ١١,٢٨ شعائر صلاة الجمعة المباركة منقولة من مسجد عبد الوهاب القارس في كيفان، ١٢,٣٠ ابتهال، ١٢,٣٥ قراءة البرنامج، ١٢,٤٠ انا اهواه لفايزة احمد، جبرني الشوق لابراهيم القطان، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ فن شابوري لفرقة التلفزيون، ما قصرت لغريد الشاطىء، ١,٣٠ اسال الاذاعة، ٢,٠٠ مسلسل الشجرة المباركة، ٢,١٨ يا وردتي لطلاب وطالبات معهد الموسيقى، فون غصنك لفريد الاطرش، شالوا الشراع لرباب، ٢,٥٠ ابتهال، ٢,٥٤ القرآن الكريم، ٣,٠٠ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣,٠٥ حديث ينابيع الاسلام، ٣,١١ اغنيتان، ٣,٣٠ برنامج العلم والقرآن الكريم، ٣,٤٥ قصيدة دعوة الى الحب لميادة الحناوي، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ من الفن الشعبي لطالبات ثانوية الروضة، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ زين الطبايع لمبارك المعتوق، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ القرآن الكريم، ٥,٢١ اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم، ٥,٢٦ ابتهال، ٥,٣٠ نجوم القمة، ٥,٥٣ مرحبا يا حبيبي لعبد المحسن المهنا، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦,١٩ يا مسافر وحدك لوردة الجزائرية، ٦,٣٦ ابتهال، ٦,٤٠ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٦,٤٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم، حديث الروح، ٦,٥٧ قال المعنى لرابحة وطالبات المعهد العالي للموسيقى، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ ما عندي مانع لمحمد عبده، ٧,٣٥ قصة الاسبوع، ٧,٤٥ سالتك حبيبي لفيروز، بالي شغل بالي لشادي الخليج، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ هل الديرة لمصطفى احمد، طوير المحبة لفيصل عبدالله، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ايش على من الناس لاحمد الجميري، انا بي ماتا لليلى مراد، ياناس دلوني لسعود الراشد، ٩,٠٠ شجون الليل، ٩,٣٠ من اغاني الجن، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الشجرة المباركة، ١٠,٢٥ زين الحلا لعبد الكريم عبد القادر، ١٠,٣٠ عالم الرياضة، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبدالوهاب، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ مجلة المنوعات، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القرآن الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ شعبان الصياد، ٥,١٨ قراءة فقرات البرامج، ٥,٢٠ حديث قرآن وسنة : نماذج من تعاليم الرسول ﷺ لاتباعه، ٥,٢٧ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، والطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ محمد شرف الحلواني، ٦,٤٥ برنامج اقرأ باسم ربك، ٦,٥٧ من الذكر الحكيم للشيخ محمد احمد هلال، ٧,٠٥ برنامج الهداية العلمية في السنة النبوية الشريفة، والطيب من القول، ٧,٢٠ برنامج مفاهيم قرآنية، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٥,١٩
الشروق	٦,٤١
الظهر	١٢,٠١
العصر	٢,٥٩
المغرب	٥,٢٠
العشاء	٦,٣٩

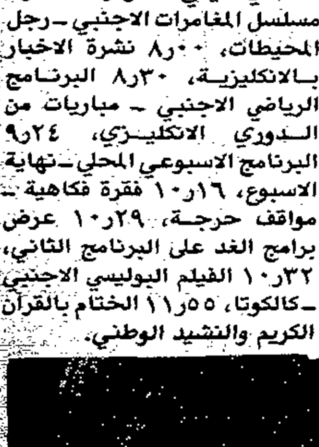
التلفزيون

البرنامج الاول

٨,٣٠ تجارب هندسية اغان منوعة، ٩,٠٠ النشيد الوطني + شعار تلفزيون الكويت، القرآن الكريم، ٩,٠٨ عرض برامج اليوم، ٩,١٠ المسلسل الكارتوني عالم الاطفال، ٩,٢٧ منوعات الصباح، ٩,٥٩ ماما انيسة والصغار، ١٠,٣١ افتح يا سمسم، ١١,٠١ على نهج الرسول، ١١,١٥ اسماء الله الحسنى، ١١,٢٠ الانتقال الى مسجد عبد الوهاب القارس لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة، ١٢,٢٧ رسم متحرك، ١٢,٣٥ حديث ديني، ١,٢١ استعراض لبرامج المساء والسهرة، ١,٢٣ الرياضة في اسبوع، ٢,١٣ اهم الانباء، ٢,١٨ البرنامج المحلي ابيض واسود، ٢,٥٠ فقرة عن المعلومات المدنية، ٢,٥٦ الانتقال الى ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة لنقل مباراة كرة القدم على نهائي كأس سمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وذلك بين فريقي : نادي النصر × نادي الوصل، ٦,٠٠ اوبريت الكويت بين الماضي والحاضر، ٦,٢٦ البرنامج الديني تبارك الرحمن، ٧,٠٠ عرض برامج الغد، ٧,٠١ البرنامج الاخباري الكويت في اسبوع، ٧,٢٥ افاق الفن، ٨,٠١ المسلسل البدوي الاسبوعي قطف من زهر، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٢ سميرة سعيد في روح يا زمان، ٩,٥٣ المصارعة الحرة، ١٠,٤٦ تمثيلية السهرة العربية لا احب هذا الرجل الجزء الاول تمثيل : عمر الحريري، ليلى طاهر، نسرين، محمد رضا، ١٢,٠٧ اهم الانباء، ١٢,١٢ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني .

البرنامج الثاني

٥,٣٠ تجارب هندسية واغان منوعة، ٦,٠٠ النشيد الوطني، وشعار البرنامج الثاني والقرآن الكريم، ٦,٠٩ رسوم متحركة، ٦,٥٤ مسلسل الاطفال الاجنبي «نادي ميكي ماوس»، ٧,١٧ مسلسل المغامرات الاجنبي ـ رجل المحيطات، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٠ البرنامج الرياضي الاجنبي ـ مباريات من الدوري الانكليزي، ٩,٢٤ البرنامج الاسبوعي المحلي ـ نهاية الاسبوع، ١٠,١٦ فقرة فكاهية ـ مواقف حرجة، ١٠,٢٩ عرض برامج الغد على البرنامج الثاني، ١٠,٣٢ الفيلم البوليسي الاجنبي ـ كالكوتا، ١١,٥٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني .



● ليلى طاهر

السهرة الليلة

«لااحب هذا الرجل» و«كالكوتا»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الجزء الاول من التمثيلية العربية «لا احب هذا الرجل»، تمثيل : عمر الحريري، ليلى طاهر، ونسرين .

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «كالكوتا» .

السينما

الاندلس : فيلم :
ماكس المجنون(ج٣) ـ أجنبي

السالمية : فيلم :
نادي الجريمة ـ أجنبي

الحمراء : فيلم :
ناسف لهذا الخطا ـ عربي

السيارات : فيلم :
ناسف لهذا الخطا ـ عربي

الفردوس : فيلم :
معجزة الطبيعة ـ هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
دارد وشاترو ـ بنغالي

الجهرة : فيلم :
انتقام امرأة ـ أجنبي

غرناطة : فيلم :
الحقيقة ـ هندي

الصليبخات : فيلم :
الوحش الكاسر ـ أجنبي

الجليب ـ فيلم :
الاخوة اللصوص ـ هندي

سيارات الاحمدي : فيلم :
السيد قشطة ـ عربي

عطارد

عطارد يرصد المذنب هالي ويتابع اقترابه من الارض

هالي يخرق كرة الكريستال الزجاجية ويأتي من خلف القمر

شهد علم الفلك في القرن السادس عشر والقرن السابع عشر الذي عاش فيه هالي تطورات ملحوظة في كل صعيد.. فقد كان الرأي السائد منذ القرن الثاني الميلادي الى القرن السادس عشر هو الرأي الذي تحدث عنه بطليموس في كتابه «المجسطي» .. وهو الرأي الذي كان سائدا لدى اليونانيين.

ويقول بطليموس ان الارض هي مركز الكون وان الشمس والقمر وباقي الكواكب تدور حولها فوق كرة ضخمة جدا من الكريستال .. وهذه الكرة هي التي تحفظ الكواكب في مداراتها فلا تسقط على الارض وهكذا، كان بطليموس يقول ان هنالك الارض.. مركز الكون، وهي محاطة بغلاف من الكريستال ينزلق فوقه كوكب عطارد، ثم بغلاف كريستالي اخر للزهرة، وثالث للقمر، ورابع للشمس، وخامس للمريخ، وسادس للمشتري، وسابع لزحل ..

وخلف زحل هنالك غلاف زجاجي كبير وضعت عليه النجوم الثابتة.

ونظرية الاغلفة الكريستالية التي تنزلق فوقها الكواكب والنجوم هي التي استخدمها الكفار كحجة لانكار المعراج ... وزعموا، وبئس كلمة خرجت من افواههم، انه لو ان الرسول الكريم محمد ﷺ عرج الى السماء، لاخترق الاغلفة الزجاجية، واحدث فيها ثغرات .. ولسقطت الشمس والقمر وباقي الكواكب على الارض.

ولم يكن العرب وغيرهم يعرفون في ذلك الحين شيئا عن نظرية الجاذبية التي تربط الكواكب بعضها ببعض وتجعلها تدور في مدارات ثابتة دون الحاجة الى اسطح زجاجية تدور عليها. فهي تتحرك بانتظام ثابت وفق ناموس الهي ﴿لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر﴾.

وظلت نظرية بطليموس سائدة في اوروبا حتى القرون الوسطى، الى ان طرح كوبرنيكوس عام ١٥٤٣ نظريته التي تقول ان الشمس هي مركز الكون، وكل الكواكب تدور حولها وقد استقبلت هذه النظرية بعداء شديد واعتبرتها الكنيسة الكاثوليكية عام ١٦١٦ نوعا من الهرطقة.. وفي عام ١٦٣٢ فرضت الكنيست على غاليليو التخلي عن معتقدات كوبرنيكوس وفي بريطانيا لم تكن معارضة الكنيسة لنظريات كوبرنيكوس واضحة.. ولذلك فقد نشر في لندن بعد موته بثلاث عشرة سنة كتابان حول نظرياته، اولهما نشرة الفلكي الدانمركي تايشو براغ.. وقد اثبت تايشو في كتابه ان مدار المذنب الذي ظهر عام ١٥٧٧ يقع خلف مدار القمر ... وقد اثار هذا الادعاء نقاشا حادا، اذ كان الرأي السائد حتى ذلك الحين ان المذنبات ظاهرة من ظواهر القسم الاعلى من الغلاف الجوي. وزاد الطين بله ادعاء براغ ان المذنب جاء من خلف القمر، وقد قال خصومه في ذلك الحين انه لو جاء المذنب من خلف القمر لحطم الغلاف الكريستالي الذي ينزلق القمر فوقه ... وهذا لم يحدث.

وبعد وفاة تايشو براغ عام ١٦٠١ اثبت جو هانز كيلر، الذي كان يعمل معه ان المريخ يدور في مدار اهليجي لا دائري .. ثم قال ان كل الكواكب تدور حول الارض في مدارات اهليجية ... وبذلك حطم الفكرة السابقة التي تقول ان مدارات الكواكب دائرية فوق غلاف كريستالي.

واحدث غاليليو ثورة فعليه في علم الفلك عندما انشأ تلسكوبه الخاص به، وراقب من خلاله القمر... فقد اكتشف ان القمر اجرد ومليء بالصخور والنتوءات ولا يتألف من مادة خالدة مشعة، كما كان الناس يعتقدون في ذلك الحين.

واكد غاليليو نظريات كوبرنيكوس عندما قال : اذا كانت الارض تدور حول الشمس فلماذا لا تخلف القمر وراءها ... كما اكتشف غاليليو اربعة من اقمار كوكب المشتري وقال : بما ان المشتري لم يخلف اقماره من ورائه، فانه ليس هنالك من سبب يدفع الارض لان تخلف اقمارها وراءها.

وجاء بعد ذلك الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت الذي قال «انا افكر اذن انا موجود»، لكي يضع نظريات كوبرنيكوس وغاليليو في اطار مناسب وقال في كتابه «مبادىء الفلسفة» الذي نشر عام ١٦٤٤، أي قبل ولادة هالي باثنتي عشرة سنة ان الكون مليء بحوامات المواد وان هذه الحوامات تتألف من ذرات نارية تتكثف وتشكل النجوم ... والنجمة الرئيسية في كل حوامه تغطى، مع مرور الزمن، بذرات اكثر كثافة ... وبسبب الافتقار الى الضغوط التي تمارسها النجمة، تنهار وتشكل كوكبا يشرد الى ان تلتقطه حوامة جديدة ويصبح مداره حول نجمتها المركزية.

ونظرية ديكارت في الحوامات مجرد محاولة جريئة لتفسير هذه الظواهر الكونية العجيبة بطريقة منطقية ... وعندما ذهب هالي الى اوكسفورد كانت نظريات ديكارت تدرس في الجامعات البريطانية ... وفي ذلك الحين قفز الفلك على يد هالي وصديقه اسحق نيوتن قفزات كبيرة، وحقق انجازات ضخمة.

لفظ اسم هالي

اسم ادموند هالي كما ورد في وثيقة زواجه المؤرخة في ٢٠ ابريل ١٦٨٢ كتب كما يلي HAILEY.. الا ان هنالك عدة طرق لكتابة هذا الاسم كل طريقة لها تاريخ وسبب، فكتابته HALEYجاءت بسبب الاغنية التي كتبها مغني الروك الشهير بيل هالي في الخمسينات ... وفي القصيدة التي كتبها هـ. هـ. تيرز تخليدا لذكرى عودة المذنب هالي عام ١٩١٠ جاءت التهجئه على هذا الشكل HALLEY وجاء في القصيدة:

من بين كل المذنبات في الفضاء
ليس هنالك كمذنب هالي
فنحن نراه في العين المجردة
وبشكل دوري.

ونحن لا نستطيع ان نجزم ما هي التهجئة الصحيحة للاسم .. رغم ان كولين رونان الذي جمع رسائل هالي والاوراق الخاصة به يؤكد ان الطريقة الصحيحة لكتابة الاسم هي HAWLEY .. وفي المراسلات التي وجهت الى هالي عندما كان حيا وردت كل هذه الصيغ، اضافة الى اربع صيغ اخرى منها HAILEY و HAYLEY و HAWLY وكان الاسم يلفظ على عدة طرق.

وهكذا نأتي على نهاية هذه الحلقات عن مذنب هالي التي بدأت في اوائل سبتمبر واستمرت طوال الاشهر الاربعة الماضية.. وقد كان مذنب هالي معروفا في الادب العربي باسم «الكوكب ذي الذنب» وكان الفلكيون يرون فيه فألا سيئا .. وفي ذلك يقول ابو تمام في فتح عمورية ساخرا من هذا الرأي.

وخوفوا الناس من دهماء مقبلة اذا
بدا الكوكب الغربي ذو الذنب
اين الرواية، بل اين الحديث وما
صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
تخرصا واحاديث ملفقة
ما جاء من سفر فيها ومن كتب

ومع ذلك فان مذنب هالي له اثارته في كل مرة يعود بها الينا .. ونستطيع الان ان نراه في الافق الغربي في الكويت بعد غروب الشمس بفترة وجيزة .. على شكل نجمة لامعة جدا في السماء، ولكنه في شهر ابريل سيكون اشد لمعانا.. ولن يعود هالي الينا الا سنة ٢٠٦١ ميلادية.

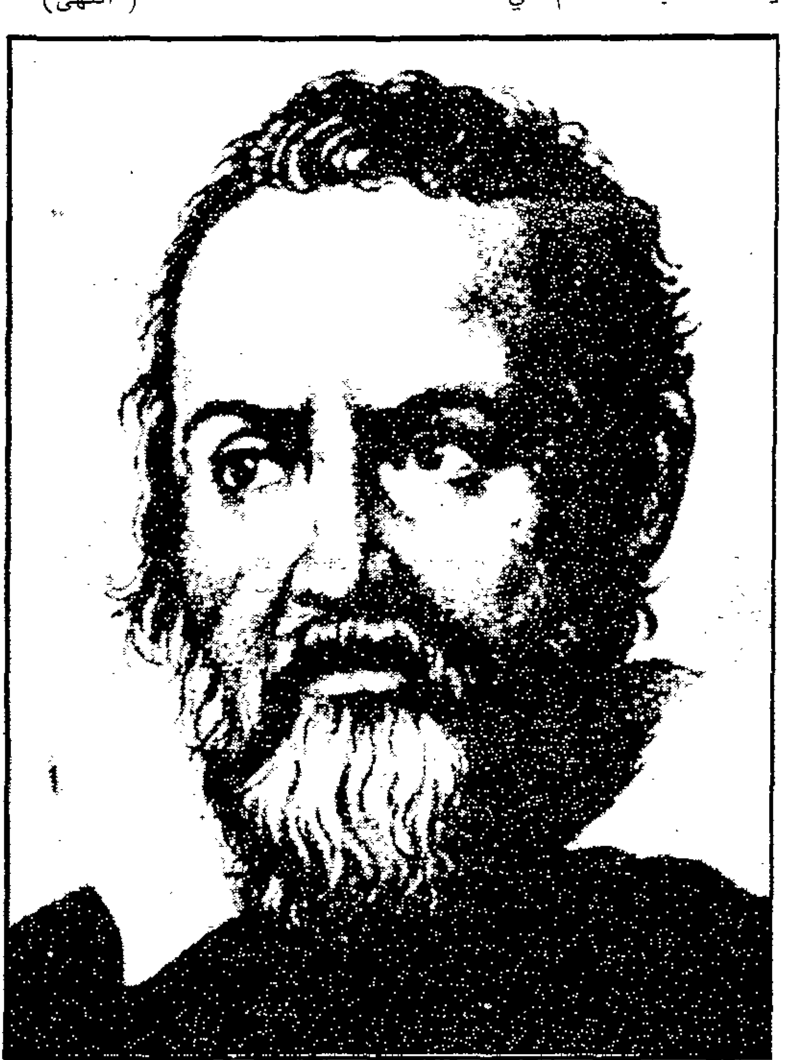
(انتهى)

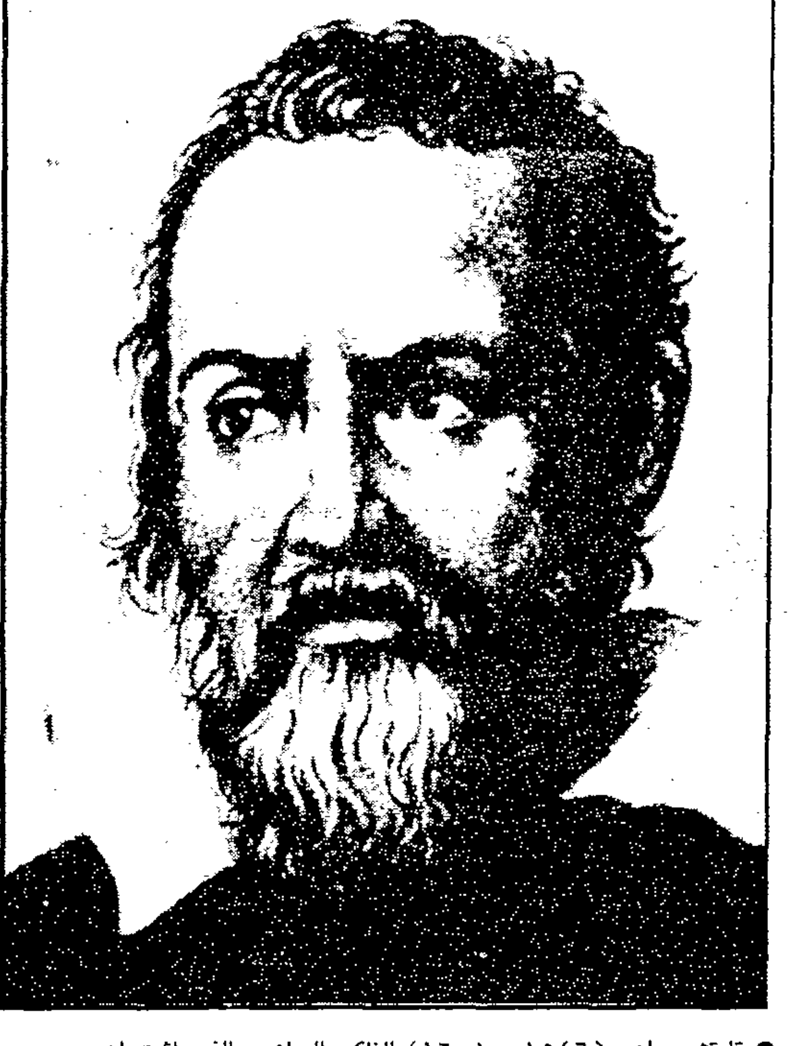


● غاليليو (١٥٦٤ - ١٦٤٢) العالم الايطالي الذي صنع تلسكوبا رأى من خلاله ان سطح القمر وعر وليس سطحا مستويا أملس كما كان يعتقد الجميع.



● كوبرنيكوس (١٤٧٣ - ١٥٤٣) موقفه في عام ١٥٤٣ ان الشمس وليست الارض مركز الكون صدمت المتدينين المتشددين (الارثوذوكس) كما ان الكنيسة الكاثوليكية اعتبرت اراءه مخالفة للدين.





● تايتشو براهي (١٥٤٦ - ١٦٠١) الفلكي الهولندي الذي اثبت ان المذنبات ليست جزءا من الغلاف الجوي الاعلى للارض.

■ بريد عطارد ■

■ **ابو فتحي - حولي**
خلاف عاطفي يعكر حياتك في صيف هذا العام ولكنك تستطيع تسويته اذا لجأت الى الهدوء والدبلوماسية.

★ ★ ★

■ **كيوبيد - ميدان حولي**
عام ١٩٨٥ كان مهما في حياتك وهذا العام لن تواجهك صعوبات .. اعط اسرتك المزيد من الاهتمام.

★ ★ ★

■ **اورينت - الفيحا**
تستدعيك ظروف طارئة للتأكد من امور هي موضع شك بالنسبة لك، وتسعدين بالنتيجة.

■ **ابو تهاني - ام الهيمان**
عام ١٩٦٩ كان مهما في حياتك، وكذلك عام ١٩٥٦/١٩٦٧ ... وهذا العام تتحسن اوضاعك المادية.

★ ★ ★

■ **ام سالم - ام الهيمان**
عام ١٩٧٧ كان بارزا في حياتك، وهذا العام تتطلب الامور منك السيطرة على اعصابك، والتصرف بحكمة.

★ ★ ★

■ **سليمان خاطر - النزهة**
سعادة عاطفية في يوليو ويونيو ... وبالعمل والدأب تصل الى مبتغاك.

■ **قطر الندى - الجهراء**
هذا العام هو عام تعزيز المكاسب التي حققتها في الماضي، لا عام الحصول على مكاسب جديدة.

★ ★ ★

■ **امبراطور الخالي - سوق المباركية**
عام ١٩٨٤ كان بارزا في حياتك، وهذا العام انت مطالب بالصمود، فلا تستسلم، رغم الاحباط الذي ينتابك.

★ ★ ★

■ **مارادونا - خيطان الجديدة**
هذه الطفلة، جعلها الله من بنات السلامة تنشأ حكيمة وعاقلة، وتنجح في العلوم والفنون.

■ **ابو سليمان - القصيم - السعودية**
سنة الميلاد وحدها غير كافية لكشف الطالع والمطلوب هو ان تملأ الكوبون بالكامل.

★ ★ ★

■ **صورة المحروقة - سلوى**
هذا العام يتمكن منك الشعور بالراحة ولكنك تفقد القدرة على التركيز .. حاول الا تجعل الكسل يسيطر عليك.

★ ★ ★

■ **ضابط اول - حولي**
ليس هذه هي الفترة المناسبة للبحث عن عمل جديد ... وخذ نصائح الاصدقاء على محمل الجد.

★ ★ ★

■ **ابو خالد - الزرقاء - الاردن**
حاولت مساعدتك، ولكن الظروف لم تساعد.

★ ★ ★

■ **سعد النجدي - الزراعية**
الله اعلم.

★ ★ ★

■ **دولت شوقي - الكويت**
حاولي التمسك بالحكمة ولا تدخلي في نزاعات لا يمكن انهاؤها.

★ ★ ★

■ **النمر الاسود - الرميثية**
كن حريصا في تعاملك مع الآخرين هذا العام وحاول ان تستفيد من اخطائك.

★ ★ ★

■ **ليلى محمود احمد - السالمية**
عام ١٩٧٤ كان مهما في حياتك وفي عام ١٩٨٢ اعدت النظر في اشياء كثيرة ... وهذا العام تعانين من متاعب مادية.

★ ★ ★

■ **فرج الله قريب**
اطمئن فسوف يتحقق المراد من جهة الدراسة بإذن الله تعالى، اما الزواج فانه يكون من قريبة، وتكون سعيدا به.

★ ★ ★

■ **M.Mف - السالمية**
مفاجآت سارة كثيرة تنتظرك هذا العام وتكونين موضع فخر والديك.

★ ★ ★

■ **كناري السالمية - السالمية**
مشكلة قديمة تظهر من جديد وتسبب لك بعض القلق ... لا تتخذ أي قرار مهم هذا العام.

★ ★ ★

■ **س. ب خورشيد - الصالحية**
العلاقات العاطفية تتحسن هذا العام ولكن لا تتقي كثيرا بالوعود الممنوحة لك.

★ ★ ★

■ **حبيب المحتارة - غرناطة**
كرس جهودك لتحسين اوضاعك العملية هذا العام واعتمد على نفسك ولا تطلب معونة من الآخرين.

★ ★ ★

■ **المحتارة - غرناطة**
الحذر مطلوب في تعاملك مع الغرباء، وتقعين في مواقف محرجة بسبب عدم المامك ببعض المعلومات.

★ ★ ★

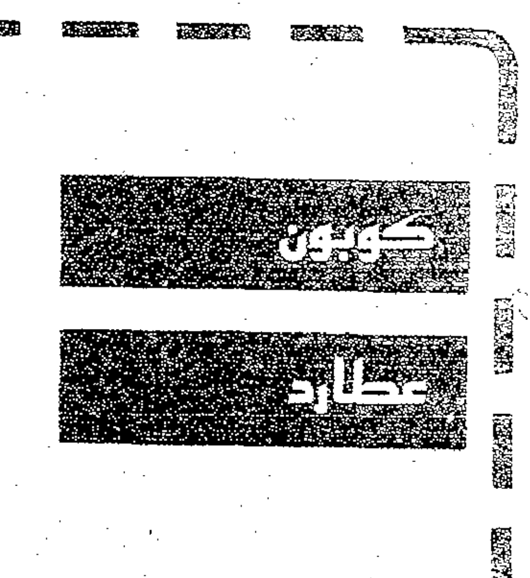
■ **حسين حسن - خيطان الجديدة**
فرص نادرة تسنح لك هذا العام اذا احسنت اقتناصها تحقق احلامك القديمة.

★ ★ ★

■ **ماهر - النقرة**
لا تنخدع بالمظاهر البراقة ولا تحمل نفسك فوق طاقتها.

★ ★ ★

■ **جميلة الصويص - السرة**
ابتعدي عن كل ما يسبب لك الاحراج ... والبعد عن المشاكل غنيمة.



اذا اردت ان تعرف شيئا عن ماضيك ومستقبلك ولو من باب التسلية او اذا اردت ان تستشير النجوم حول اي شيء من شؤون حياتك .. اذا اردت حلا لمشكلتك الصحية او العاطفية او المهنية .. فاملأ هذا الكوبون وارسله الى « القبس » « الاستاذ عطارد » ، مع رجاء ذكر ساعة الميلاد بدقة وقدر الامكان .. وسيتم نشر الردود تباعاً .

■ الاسم :
■ الاسم المستعار :
■ تاريخ الميلاد :
■ مكان الميلاد
■ اسم الأم :
■ الساعة :
■ العنوان :

تعلم الفلك

المشتري يقارن زحل

يحدث هذا القران كل ٢١ سنة.. وهو يدل على قدرة كبيرة على تحقيق الاهداف عن طريق العمل المضني.. والتماسك يظل دائما موجودا.. وهذا اتصال فلكي قوي وهو يدل على قدرات كبيرة مقرونة بعقل احادي النظرة وقدرة على التحمل.. والقران يكون في اقوى حالاته اذا حدث في وتد السماء.. وعدم الرضا يمكن مواجهته بالحافز على النشاط وتكون النتيجة ان الاهداف تتحقق في الغالب بالرغم من كل المتاعب.

وهذا القران يدل ايضا على ثروة او ممتلكات بالارث او الزواج اذا كان زحل حاكم البيت السابع وفي الثاني مكاسب ونجاح في العمل وفي التاسع نعمة ممتازة وفي العاشر شرف ومجد ومركز رفيع وهذه الاتصالات تؤدي عادة الى تكوين الثروة لانها لا تجعل المولود حريصا، كما انه يتسنم مراكز كبيرة.

المشتري يتصل اتصالا سعيدا بزحل

اتصال ممتاز.. نجاح في الحياة يتحقق عن طريق الاستخدام المنتظم لقدرته البناءة.. وهي مفيدة عندما يتلقى المشتري او زحل اتصالا سعيدا من الشمس.. سعة افق، واعتراف بالحدود.. النجاح محتمل طبقا للبرج الظاهر في الهيئة.

المشتري يتصل اتصالا نحسا بزحل

خيبة امل في الحياة، ومصدر المتاعب يكون غالبا في ان المولود لا يستطيع الاعتراف بحدوده.. وكثرة الحركة موجودة وخصوصا اذا كان هنالك ما يدل عليها في الهيئة الفلكية.. القيود الشخصية تقبل عادة باذعان والاتصالات التي بين المشتري وزحل تحدث في هيئة القادة العسكريين وتساعدهم على قبول الانضباط.

وهذا الاتصال يدل على خسائر مالية او ممتلكات بدعوى قانونية او عن طريق الاوصياء، والمولود عادة ما يدخل في مراهنات ويخسر مبالغ كبيرة من المال، ويبذر امواله واذا كان زحل او المشتري رب البيت السابع فان المولود يميل الى الزواج من امرأة ثرية، ولكنه لا ينجح غالبا في ذلك. متحمس دينيا، وغالبا غير محظوظ في التجارة، وهذا الوضع يهدد بخسارة الاطفال، ونادرا ما يصبح المولود غنيا.

زحل يقارن الطالع

في البيت الاول ينبغي اخذ اتصالات زحل الاخرى بعين الاعتبار فاذا كان هنالك تثليث بين الشمس وزحل فان ذلك سيعطي المولود الكثير من المنطق وشخصية عملية، وان كانت باردة، الطموح يكون كبيرا، وربما مصاعب بالاسنان ومتاعب جلدية ومرض الروماتيزم.. واذا كان زحل منحوسا سيكون هنالك عوائق، وخجل، وتحديدات عامة على الشخصية وصفات البرج الصاعد.. وهنالك عبء ذو اهمية بالغة يقع على عاتق المولود، وقد يتخذ شكل الاعاقة الجسمانية.. وفي البيت الثاني عشر خجل، واتجاهات قوية للانسحاب عن الاخرين.. وهنالك حب وحاجة للوحدة ينبغي على الاخرين من الاصدقاء والعائلة ان يقبلوها.

زحل يتصل اتصالا سعيدا بالطالع

اتصال جيد يسهم في القدرة المنطقية والعملية، والطموح يكون قويا ولكن اذا كان زحل في البيت الخامس فان هنالك صعوبة مع الاطفال، ربما لان المولود طموح اكثر من اللازم بالنسبة لهم.

زحل يتصل اتصالا نحسا بالطالع

المقابلة في البيت السادس: هنالك مرض يعيق الحركة، وفي البيت السابع زواج من شخص يكبر المولود سنا والشراكة يمكن ان تصبح ثقيلة الوطء.

زحل يقارن وتد السماء

اذا كان زحل في البيت العاشر وبريئا من النحوس من الكواكب الاخرى فان هذا الوضع قوي جدا لان المولود سيمضي في متابعة طموحاته ولا يترك الكثير من الوقت للمتع او العلاقات العاطفية (بالرغم من ان طبيعة البرج تقلل من خطورة هذه النقطة)، وسيكون سلوك المولود باردا، وتكون النتيجة ان المولود سيكون وحيدا ومسؤولا.. وفي البيوت الاخرى الاحتمالات نفسها، ولكنها اقل قوة.. وذلك لان زحل «في بيته» في العاشر.. وسيكون المولود متمسكا بالنظام.

زحل يتصل اتصالا سعيدا بوتد السماء

يساعد في توفير الطموح والمسلك العملي تجاه المهنة.. وفي الوقت الذي يكون فيه لهذا الامر اهمية غير عادية، فانه سيظل في الخلفية.

مؤشر «داو جونز» يسجل ادنى مستوى له في ١٩٨٦
انخفاض اسعار ١٠٥٠ سهما تتضمن «النفطيات» والبنوك

قال سماسرة في نيويورك ان الضغط على اسهم شركات النفط والبنوك في «وول ستريت» بنيويورك دفع بالاسعار الى مستويات اقل مما كانت عليه حيث امتدت جولات التراجع في اسعار الاسهم الى اربع جولات على التوالي، وافاد السماسرة، ان موجة بيع متزايدة سادت التداول في نهاية فترته امس الاول بسبب اشاعات غير مؤكدة حول استقالة رئيس البنك المركزي الاميركي بول فولكر.

وذكروا ان مؤشرا «داو جونز» الصناعي الذي يقيس اسهم اهم ٣٠ شركة صناعية مسجلة في «وول ستريت» تراجع بواقع ١٢ر١٦ نقطة ليصل الى معدل ١٥٠٢ر٢٩ نقطة بحلول نهاية التداول، وهو اقل مستوى يصل اليه هذا المؤشر القيادي هذه العام.

واشار السماسرة الى ان عدد الاسهم المتراجعة بلغ في «وول ستريت» بشكل اجمالي امس الاول ١٠٥٠ سهما، فيما بلغ عدد الاسهم المتقدمة ٥٣٠ سهما فقط، وذلك في تداول نشط بلغ حجمه ١٣١ مليون سهم.

وكانت الانباء مختلطة حيث تم الاعلان عن ارقام الناتج القومي الاجمالي الذي ارتفع في الربع الاخير من العام الماضي، بمعدل قدره ٢ر٤ بالمائة، وهو معدل منخفض يدل على ان النمو الاقتصادي يسير ببطء اكثر.

بيد ان اسعار المستهلك ارتفعت بواقع ٤ر٠ بالمائة في ديسمبر، الامر الذي يبقي التضخم الناجم عن ارتفاع اسعار السلع الاستهلاكية عند مستوى يقل عن اربعة بالمائة هو المعدل نفسه الذي كان عليه هذا التضخم منذ عام مضى.

وواصلت اسعار النفط الخام انخفاضها امس الاول. حيث فرضت ضغطا على اسعار اسهم الشركات النفطية بالاضافة الى اسعار اسهم البنوك الرئيسية التي قدمت قروضا ببلايين الدولارات الى دول فقيرة منتجة للنفط كالمكسيك.

■ تقرير القبس التجاري ■

تراجع صادرات البن البرازيلية

● تشير ارقام نشرها معهد البن البرازيلي ان صادرات البن البرازيلي ستبلغ ١٧ مليون كيس زنة ٦٠ كيلوغراما خلال الفترة من يوليو ١٩٨٦ الى يونيو ١٩٨٧، مقارنة مع المعدل الحالي لهذا العام والبالغ ١٧ر٦ مليون كيس.

مخزونات

● قال تقرير صدر عن وزارة الزراعة الاميركية انه حتى لو تراجع محصول البرازيل من البن لموسم عام ١٩٨٦/ ١٩٨٧ الى ١٥ مليون كيس زنة ٦٠ كيلوغراما بسبب الجفاف الذي يضرب مناطق زراعة هذه السلعة المهمة، فان البرازيل يجب ان تظل قادرة على الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي وتغطية التزاماتها التصديرية وذلك نظرا لما تمتلكه البرازيل من مخزونات ضخمة من هذه السلعة.

زيادة

● اعلنت وزارة الزراعة الاميركية ان صادرات الولايات المتحدة من مجموعة من الحبوب مثل القمح والذرة وفول الصويا والارز، اظهرت زيادات جيدة خلال الاسبوع المنتهي في ٩ يناير الجاري.

مناقصة

● قال مصدرون في القطاع الخاص في شيكاغو ان من المقرر ان تطرح تايوان مناقصة في ٢٣ يناير الجاري لشراء مابين ١٦٥ و١٨٣ الف طن من الذرة ليتم شحنها خلال شهر ابريل المقبل.

فول

● ذكرت مصادر تجارية في واشنطن ان المصدرين الاميركيين ذكروا عن تصدير ما يوازي ٢٠٠ الف طن من فول الصويا الذي تم بيعه الى الاتحاد السوفيتي بموجب خطة العام التسويقي ١٩٨٥/ ١٩٨٦.

سكر

● ذكرت مصادر تجارية في طوكيو ان المستوردين اليابانيين وافقوا على شراء حوالي ٣٠ الف طن من خام السكر من تايوان ليتم شحنها في عام ١٩٨٦ بسعر يقل ٤ دولارات عن اسعار السكر اليومية في بورصة السلع في لندن.

حبوب

● قال مسؤولون في وزارة الزراعة في كوريا الجنوبية ان هذه الدولة الشرق اسيوية استوردت ٧ر٣٤ ملايين طن من الحبوب خلال عام ١٩٨٥ مقارنة مع ٧ر١١ ملايين طن في عام ١٩٨٤.

فولاذ

● ذكرت مصادر صناعة الفولاذ في طوكيو ان صادرات اليابان من الفولاذ الكربوني قد تتراجع الى ٢ر٦ مليون طن خلال النصف الاول من عام ١٩٨٦ مقارنة مع ٣ر٧٣ ملايين طن في الفترة نفسها من عام ١٩٨٥.

كاكاو

● قال وزير الزراعة الماليزي انور ابراهيم ان مساحة الارض المزروعة بالكاكاو في بلاده سترتفع الى ٤٠٠ الف فدان بحلول عام ١٩٩٠ نظرا لزيادة الطلب على هذه السلعة.

وقالت هيئة الزراعة والتسويق الفيدرالية في ماليزيا ان هذه المساحة سترتفع الى ١٤٠٦٢٠ فدانا خلال هذا العام مقارنة مع ١١١٥٤٢ فدانا في نهاية عام ١٩٨٥.

مزارع

● اظهرت ارقام رسمية نشرت في بون ان عدد المزارع في المانيا الغربية تراجع الى ١١٧٠٠ مزرعة في العام الماضي.

وعزت الارقام هذا التراجع الى الانخفاضات الكبيرة في المداخيل والتي عانى منها المزارعون الى حد كبير.

صفقات

● نسبت وزارة الزراعة الاميركية الى مصدرين اميركيين قولهم انه تم بيع ٢٠٠ الف طن من فول الصويا الى جهة غير معلومة على ان يتم شحنها بحلول الحادي والثلاثين من اغسطس المقبل.

بورصة طوكيو
استمرار التحسن في الاسعار

قال سماسرة في طوكيو ان اسعار الاسهم حققت تحسنا طفيفا في تداول بطيء صباح امس في سوق طوكيو للاسهم.

وارتفع متوسط «نيكي» الذي يقيس ٢٢٥ اصدارا والذي ارتفع ٤١ر٨٢ ينا امس الاول لاول مرة من التقدم في خمس جولات بمقدار ٠ر١٩ ين الى ١٢٩٣٢ر٥١ ينا بعد ان تحرك قليلا في وقت مبكر.

وفي الوقت نفسه كسب مؤشر سوق طوكيو للقسم الاول ٠ر٧٧ نقطة ليصل الى ١٠٣٨ر٣٠ نقطة. وقدر حجم التداول الصباحي في القسم الرئيسي بحوالي ١٥٠ مليون سهم.

واضاف المضاربون انه بعد الافتتاح على نغمة خشنة متاثرة بتراجع في «وول ستريت» الليلة قبل الماضية، تذبذبت الاسعار في طوكيو في نطاق ضيق في غياب حوافز لتنشيط الهبوط في اليوم السابق.

وارتفعت اصدارات بعض الكهربائيات والاجهزة فائقة الدقة الى جانب اصدارات الماكينات، فيما بقيت اسهم السيراميك والكيماويات ثابتة.

وكسبت اسهم السفن ارضية كما كانت اصدارات التوزيع اعلى قليلا وكذلك كان حال المرافق والطاقة الكهربائية.

وكانت اسهم الانشاءات من بين الاصدارات المتصلة بالاشغال العامة التي انخفضت وهكذا كان وضع البنوك وشركات السمسرة.

وبقيت اصدارات الاغذية والنسيج ضعيفة وهبطت ايضا اسعار المعادن غير الحديدية وبناء السفن.

■ حقيبة القبس الاقتصادية ■

١٧٨ مليون دولار خسائر
بنك «اميركا كورب» في ١٩٨٥

● قال محللون في لوس انجلوس ان بنك «اميركا كورب» يواجه مشاكل مستمرة ناجمة عن خسائر القروض على الرغم من المخصصات الضخمة للخسائر في الربع الاخير من عام ١٩٨٤، ووقف توزيع الارباح على اسهمه العامة.

واظهر البنك خسائر صافية بلغت ١٧٨ مليون دولار او ١ر٢٧ دولار للسهم الواحد مقارنة مع ربح قدره ٤٤ مليون دولار او ١٦ سنتا للسهم الواحد في عام ١٩٨٤.

ونتيجة لذلك قرر مجلس ادارة البنك تعليق دفع ارباح على الاسهم بنسبة ٢٠ سنتا للسهم من الاسهم العامة عن الربع الاخير من عام ١٩٨٥.

وكانت الارباح قد خفضت من ٣٨ سنتا الى ٢٠ سنتا في اغسطس الماضي بعد ان سجل البنك خسائر قياسية بلغت ٣٣٨ مليون دولار في الربع الثاني من عام ١٩٨٥.

خسائرها اتسعت لتبلغ ٢٤ مليون دولار خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٥ مقارنة مع ما كانت عليه في الفترة ذاتها من عام ١٩٨٤ والتي بلغت ٠ر١٥ ملايين دولار.

وخلال عام ١٩٨٥ باكمله، ارتفعت خسارة الشركة الى ٣٥ر٤ مليون دولار مقارنة مع ٦ر٦ ملايين دولار خلال عام ١٩٨٤.

وعزت الشركة هذه الخسائر المتزايدة الى المشاكل والخسائر الناجمة عن القروض رديئة المستوى وعلى الخصوص في مجال الطاقة وقطاع العقارات.

ارتفاع القروض المشطوبة لشركة «نورويست كورب»

● قالت شركة «نورويست كورب» في مينا بولس بالولايات المتحدة ان استمرار حالة القلق في القطاعين الزراعي والدولي قد يتمخض عن زيادة في القروض غير المنتجة في الفترات المقبلة.

وتراجعت قروض الشركة غير المنتجة خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٥ بواقع ٨٩ر٤ مليون دولار لتصل الى ٤٣١ مليون دولار او ما يعادل نسبة ٣ر٢ بالمائة من القروض.

وقالت الشركة انها خصصت مبلغ ٢٦٦ر٣ مليون دولار لخسائر القروض خلال العام الماضي، واصبح لديها قروض مشطوبة بلغت ٢١٨ر٨ مليون دولار.

«ايسترن ايرلاينز» تفنش ١٠١٠ من عمالها

● ذكرت شركة «ايسترن ايرلاينز» الاميركية للطيران انها تضع خططا لانهاء خدمات ١٠١٠ اشخاص من المرافقين الجويين على متن رحلاتها من اصل ٧٢٠٠ شخص، فضلا عن انها بصدد وضع قوانين تتعلق بتنازل الموظفين عن بعض رواتبهم، بالنسبة للباقين في الخدمة.

وتعتبر هذه الخطوات جزءا من استراتيجية الشركة للمحافظة على ديونها التي تتمتع بظروف وشروط مخففة حيالها، وتبلغ قيمة هذه القروض ٥ر٢ بليون دولار.

تراجع دخل «سيتي كورب»

● قال بنك «سيتي كورب» ان دخله الصافي خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٥ تراجع بنسبة ٧ بالمائة ليصل الى ٢٤٣ مليون دولار او ١ر٦٨ دولار للسهم الواحد مقارنة مع ٢٦١ مليون دولار او ١ر٩٠ دولار للسهم الواحد خلال الفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

وارجع مسؤول في البنك هذا التراجع الى ارتفاع المخصصات لخسائر القروض وعمليات شطب الديون المعدومة.

على ان الدخل الصافي بالنسبة لعام ١٩٨٥ باكمله ارتفع بنسبة ١٢ بالمائة ليصل الى ٩٩٨ مليون دولار مقارنة مع ٨٩٠ مليون دولار في عام ١٩٨٤.

اليابان تلغي قيود اصدارات سندات اليوروين

● قال متحدث بلسان وزارة المالية اليابانية ان الوزارة ترغب في الغاء القيود على اصدارات سندات اليوروين من قبل غير المقيمين من الشركات.

واضاف المتحدث ان الحكومة كانت تجري مباحثات بشان هذه المسالة مع المكتتبين.

ويذكر ان حوالي نصف الشركات الاجنبية التي تصنف ديونها من فئة «أ» ممنوعة من اصدار سندات اليوروين لانها لا تصل الى المعايير التي تشترطها وزارة المالية.

غير ان من غير المرجح، كما ذكر مسؤولون في الوزارة، ان تخفف القيود على اصدار الشركات المقيمة لسندات اليوروين على الرغم من طلب الولايات المتحدة ذلك.

ارتفاع دخل «وستنغهاوس»

● ذكرت شركة «وستنغهاوس» الاميركية انها حققت زيادة في دخلها للربع الاخير لعام ١٩٨٥ بواقع ١٤ بالمائة ليصل الى ١٨٣ر١ مليون دولار، وذلك مقارنة مع دخل الشركة في الفترة نفسها من عام ١٩٨٤.

ارتفاع خسائر شركة «تكساس غروب انك»

● ذكرت شركة «بنك تكساس غروب انك» الاميركية في نيويورك ان

هولندا تنضم الى جهود حل ازمة التصدير العالمية

● من المتوقع ان تدرس الحكومة الهولندية مسالة مساهمتها المالية في الجهود الرامية الى حل ازمة التصدير العالمية.

بورصة لندن

١٩٨٦/١/٧

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٥٥	٥
بيتشام	٤٠	٣
بووتر	٠٣	٣
امبريال كروب	٤٩	٢
اي.سي.اي		
نات وست	٨٩	٦
رانك اورغانيزيشن	٥٤	٤
راكال	٧٦	١
صن اللياتس	٣٨	٥
فيتش لافل	٧٠	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار	١,٤٤٠٥/١٥	
بلغ مؤشر الفاينتنشال تايمز		

بورصة باريس

١٩٨٦/١/٢٣

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٣٠١
اير ليكيد	٦١٩
بي. اي. بي	٧١١
بي. اس. ان.	٢٨٣١
كارفور	٣١٧٠
بي. جي. اي. بي.	١٠٠٩
شارجور	٧٧٦
دارتي	٢١٥٣
دي. ام. سي.	٣١٣
نوبوا انفستمنت	٥٣٥
دومنيل ليبيل	٥٥٤
اكــو	١٦٥٠
الف اكيتان	٢٠٣
جيرافيون دوران	٢٦١
هيرفيلييه	٦٣٧
لافارج كوبيه	٧٥٦
لوريال	٢٩٥٠
لوي فويتون	٩٥٠
ماترا	١٦٥٠
ام. بي الكترونيك	١٠٢٠
مويه هنسي	٢٣٤٠
بريتاباي سيكومي	١٣٧٢
بروفاست	٢٣٩
روش ميريديونال	٩٥٠
روتيير كولاس	٤٩٩
سالومون	٢٠٠٥
سانوفي	٧٠٠
سـب	٤٥٢
اس. اي. بي	٧٣٩
سومير اليرت	٧٨٠
سينتيلابو	٢٥١
تومسون.سي.اس.اف	٨٤٠
واترمان	٤٢٥
زودياك	١٤٩٠
٧٣ - ٧٪	٧٧٢٠
مؤشر البورصة (كاك)	١٠٣,-

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٥٠	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٨٠٠	١٣٦
جنيه استرليني	١	٤٠٧	—
مصري نقدي	١	١٦٨	—
مصري تحويل	٤٦٠	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٤٠	—
جنيه قبرصي	١	٥٤٤	—
دينار اردني	١	٧٨٧	—
دينار عراقي	١	٢٧٤	—
دينار تونسي	١	٣٨٧	—
دينار بحريني	١	٧٧٢	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٢
ريال سعودي	١٠	٧٩٧	—
ريال قطري	١٠	٨٠٠	—
ريال عماني	١	٨٤٢	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٧٥	٣٦
تومان ايراني	١٠٠٠	٧٠٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٤
ليرة سورية	١٠٠٠	٣٠٠	١٨
ليرة تركية	١٠٠٠	٤٩٠	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٨٥٠	١١٨
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	٣٠٠	١٤٠
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٨٣٥	٥
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٩٥٠	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٨	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٥
دراخمه يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٢٠	٢٣
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٣٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٥٨٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	—	١٦
ذهب تولات	١١٦ غ	—	٣٨٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٢٨٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٢٩٠

* المزيني (٨٦/١/٢٣)

الذهب والفضة

١٩٨٦/١/٢٣

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٢٩٠
كيلو ٩٩٥	٣٢٨٠
عشر تولات ١١٦ غ	٣٨٤
اونصة	١٠١
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٣٤٩,٣٥
فضة اونصة	٦,١٣
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٣٥٠,٢٠
فضة اونصة	٦,١٨
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٣٤٩,٧٥
فضة اونصة	٦,١٤
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٣٥٠,٢٥
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٣٥٠,٣٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٣٥٣,٠٠
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	١٩,٢٠
فضة غرام	٤,٧٠

الفوائد على الدينار

(١٩٨٦/١/٢٣)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١/١٦	٥ ١/١٦
شهر	٦ ١/٨	٥ ٣/٤
٣ اشهر	٦ ٧/١٦	٦ ١/٨
٦ أشهر	٦ ١٣/١٦	٦ ١/٢
سنة	٧ ١/٤	٦ ٧/٨

الفائدة على الدولار

١٩٨٦/١/٢٣

	شهر	٣أشهر	٦أشهر
لندن	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦	٨ ٣/١٦
باريس	٧ ١٣/١٦	٧ ١٣/١٦	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨ ١/٨	٨ ١/٨	٨ ١/٨

بورصة طوكيو

١٩٨٦/١/٢٣

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٢٩٩٠
ايساي ليمتد	١٣٢٠
ميتسوبيشي كيميكال	٥١٢
شن ايتسو كيميكال	٩٢٥
نومورا سيكيوريتي	١٠٢٠
دايوا سيكيوريتي	٧٣٥
سوميتومو بنك	١٥٨٠
فوجي بنك	١٥٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	١٢٥٠
نيسان موتور كوربوريشن	٥٧٣
هيتاشي ليمتد	٧٤٦
ميتسوشيتا الكتريك	١٢٥٠
سوني كوربوريشن	٤٠٧٠
تي. دي. كي كوربوريشن	٤٢٠٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٣٠٠٠
طوكيو الكتريك	٢٧٥٠
فانوك ليمتد	٧٣٠٠
ميتسوبيشي ستايت	١٠٨٠
تايسي كوربوريشن	٣٣٠
كاسيو كمبيوتر	١٨٤٠
كانـون	١١٢٠
اقفال نيكاي داو جونز	١٢,٨٨٨,٥٤
حجم التعامل بالمليون	٢٧٠

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٦/١/٢٢	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٤٨ ٧/٨
بوردن انك	٥٠ /٨
بوروز كوربوريشن	٦٤ ١/٨
داتا جنرال	٤٢ ٣/٤
كاتربيلر	٤٣ ١/٤
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٧٤ ١/٢
كرايزلر	٤١ ٣/٨
سيتي كورب	٤٩ ١/٢
كلوريكس	٤٥ ٣/٤
دير اند كومباني	٢٩ ٣/٨
ديجيتال ايكويمنت	١٤٩ ١/٤
دو كيميكالز	٤١ ٧/٨
دوبونت	٦١ ١/٢
ايستمان كوداك	٤٧ ١/٨
ايكسون	٥٠ ١/٤
فايرستون	٢٥
فلور كوربوريشن	١٥ ٣/٤
فوستر ويلير	١٢ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٨ ١/٨
جنرال موتورز	٦٩ ٣/٤
جنرال داينا ميكس	٦٧
كوديير	٣١
هاليبرتون	٢٦ ١/٤
هيلت اند باكارد	٤٠ ٥/٨
هيلتون هوتيل	٦٣ ١/٨
هوليداي ان	٥٧ ١/٢
هوندا موتورز	٥٨ ٣/٨
اي بي ام	١٤٩ ٣/٨
اي تي تي	٣٧ ٥/٨
جونسون - جونسون	٥١
ليتون اندستريز	٧٧ ٧/٨
ماكدونيل دوغلاس	٧٣
مينيسوتا ماينتغ	٨٩ ٣/٨
جيه بي مورغان	٦١ ٥/٨
ان سي ار كوربوريشن	٤٢ ١/٤
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٧/٨
بان اميركان	٧ ٧/٨
بيبسي كومباني	٦٨ ١/٢
بولارويد	٤٧ ١/٨
شلومبرغر	٣٣ ١/٤
اس سي ام كوربوريشن	٧٣ ٣/٨
سينجر كومباني	٣٨ ٧/٨
سوني كوربوريشن	١٩ ٣/٤
سكوبيب	٧٩ ٧/٨
سينتكس	٤٣ ١/٢
تيليداين	٣٠٦ ٣/٤
تكساسو	٢٨ ١/٢
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٨
اب جونز	١٢٥ ٣/٤
وستنغ هاوس	٤٤
مؤشر داو	١٥١٤,٤٥
حجم التعامل بالملايين	١٢٨,٣١

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٨٨٨,٩٤
معدل الفايناتشال تايمز الصناعي	١١٢٣,٦
معدل الفايناتشال تايمز العام	٦٧٣,٥٥
معدل الداو جونز الصناعي	١٥٠٢,٢٩
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٠٣,٤٩
حجم التداول في نيويورك	١٣١١٨٠٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٦/١/٢٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ام.ميد.انك	١٩ ١/٤	-١/٢
٢) ميري لينش	٤٣ ١/٤	+ ٣
٣) بانك أميركا	١٢ ٧/٨	+٥/٨
٤) ميسا بيتي	٢ ١/٢	-١/٨
٥) ديام شام	١٣ ٣/٨	-١/٨
٦) ايه.تي.تي.	٢٢ ١/٨	-١/٢
٧) ايكسون	٤٩ ٧/٨	-٣/٨
٨) موبيل	٢٩ ٣/٤	—
٩) نستشلمب	٣٢ ٥/٨	-٧/٨
١٠) سيتيكورب	٤٧ ٥/٨	-١ ٧/٨

اسواق المال العالمية

(٨٦/١/٢٣)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	٩,٥٠
الاموال الفدرالية	٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٦,٩٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	١٠٤ ٣٠/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٢ ١/٢
انتربانك (اسبوعان)	١٢ ١/٤
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٢ ٣/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ١٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	—

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٣	نيو كاسل	بنامية
٤	—	—
٥	جاو لنج	صينية
٩	تيلوس	فنلندية
١٠	حجاز	قطرية
١١	هواي يانج	صينية
١٤	ابن باجه	قطرية
١١٤		
أسماك١	تاكاشيما مارو	يابانية
أسماك٢	رشيدة	قطرية
أسماك٣	هام ٣٠٨	هولندية
أسماك٤	—	
١٥	تين آن	سنغافورية
١٦	—	—
أ١٦	—	—
١٧	—	—
١٨	كانجدا	بريطانية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية:

زرقا — قطرية

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٦/١/٢٣	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٠٧	٠,٢٨٩٧	١,٦٦٩٧	٧,٥٢٠٠	٢,٠١٩٥	٢,٠٧٥٠	٠,٧١٦٨	٢,٤٥٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٣٥	٠,٧٦٨٥	٤,٤٢٩٠	١٩,٩٤٦٩	٥,٣٥٦٧	٥,٥٠٣٩	١,٩٠١٤	٦,٤٩٨٦
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٨	—	٠,٩٩٤٢	٠,٠٧٨٩	٠,٤٥٤٧	٢,٠٤٧٩	٠,٥٤٩٩	٠,٥٦٥٠	٠,١٩٥٢	٠,٦٦٧٢
ريال سعودي	٠,٢٧٣٩	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٨	—	٠,٠٧٩٣	٠,٤٥٧٣	٢,٠٥٩٨	٠,٥٥٣١	٠,٥٦٨٣	٠,١٩٦٣	٠,٦٧١١
دينار كويتي	٣,٤٥١٢	١,٣٠١١	١٢,٦٧٢٩	١٢,٥٩٩٤	—	٥,٧٦٢٩	٢٥,٩٥٣٤	٦,٩٦٩٨	٧,١٦١٣	٢,٤٧٤٠	٨,٤٥٥٥
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٩٨٨	٠,٢٢٥٧	٢,١٩٩١	٢,١٨٦٣	٠,١٧٣٥	—	٤,٥٠٣٦	١,٢٠٩٤	١,٢٤٢٧	٠,٤٢٩٣	١,٤٦٧٢
فرنك فرنسي	٠,١٣٢٩	٠,٠٥٠١	٠,٤٨٨٨٣	٠,٤٨٥٤	٠,٠٣٨٥	٠,٢٢٢٠	—	٠,٢٦٨٥	٠,٢٧٥٩	٠,٠٩٥٣	٠,٣٢٥٨
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٥١	٠,١٨٦٦	١,٨١٨٢	١,٨٠٧٧	٠,١٤٣٤	٠,٨٢٦٨	٣,٧٢٣٦	—	١,٠٢٧٤	٠,٣٥٤٩	١,٢١٣١
فرنك سويسري	٠,٤٨١٩	٠,١٨١٦	١,٧٦٩٦	١,٧٥٩٣	٠,١٣٩٦	٠,٨٠٤٧	٣,٦٢٤١	٠,٩٧٣٢	—	٠,٣٤٥٤	١,١٨٠٧٠
جنيه استرليني	١,٣٩٥٠	٠,٥٢٥٩	٥,١٢٢٤	٥,٠٩٢٧	٠,٤٠٤٢	٢,٣٢٩٣	١٠,٤٩٠٤	٢,٨١٧٢	٢,٨٩٤٨	—	٣,٤١٧٧
مارك الماني	٠,٤٠٨١	٠,١٥٣٨	١,٤٩٨٧	١,٤٩٠٠	٠,١١٨٢	٠,٦٨١٥	٣,٠٦٩٣٠	٠,٨٢٤٢	٠,٨٤٦٩	٠,٢٩٢٥	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١/٢٢

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٢,٥	—	١٠٢,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	انزوجو تزيت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للائتمان	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	كريديه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٥٠٠٠	١
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٧٥	١٠٢	١٠١,٧٥	١٠٢	٣٥٠٠٠	١
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥	—		
١٢	أسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الائتمانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اورينت ليسنج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	٦٠٠٠٠	١
١٩	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	يوروفيما	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	٦٠٠٠٠	١
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥	١٠٢,٧٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٣	١٠٢	١٠٣		
٢٣	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥	١٠٣,٢٥	١٠٣,٧٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥	٩٩,٢٥	٩٩,٧٥		
	المجموع الكلي							١٦٠٠٠٠	٤

أسعار الأسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء — التاريخ: ١٩٨٦/١/٢٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	اسعار اليوم: الادنى	اسعار اليوم: الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	الاقفال السابق: التاريخ	اخر امر بيع	آخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	٦,٠٠٠		٦,٠٠٠	٩٠٠٠	٥٤٠٠٠	٣	٦,٠٠٠	١/٢١		٥,٩٥٠	
٢	بنك الخليج	٤,٠٢٠	٣,٩٨٠	٤,٠٠٠	٤٨٠٠٠	١٩٢٠٠٠	١٤	٣,٩٤٠	١/٢١	٤,٠٠٠	٣,٩٨٠	+٠,٠٦٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٣,١٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٨٠	٤٨٠٠٠	١٤٧٣٦٠	١٤	٣,٠٤٠	١/٢١	٣,١٠٠	٣,٠٨٠	+٠,٠٤٠
٤	البنك الاهلي الكويتي	٣,١٦٠	٣,١٤٠	٣,١٤٠	٩٠٠٠	٢٨٣٢٠	٢	٣,٥٠٠	١/٢٠		٣,١٨٠	-٠,٣٦٠
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٠٨٠	١/٧			
٦	البنك العقاري الكويتي	٢,٨٨٠		٢,٨٨٠	١٠٢٠٠	٢٩٣٧٦	٢	٢,٩٢٠	١/٢١		٢,٨٦٠	-٠,٠٤٠
٧	بنك برقان	٢,٧٦٠	٢,٧٤٠	٢,٧٦٠	٢٤٠٠٠	٦٥٨٨٠	٥	٢,٧٢٠	١/٢١		٢,٧٦٠	+٠,٠٤٠
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٧٢٠	١/٢٠	٢,٧٤٠	٢,٦٨٠	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤			
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١/١٩			
	ثالثا: قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين											
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين											
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٣,٠٨٠	١/٢٠		٣,٠٠٠	
١٧	العقارات المتحدة	١,٣٤٠		١,٣٤٠	٢١٨١٣	٢٩٢٢٩	٢	١,٣٥٠	١/٢١		١,٣٥٠	-٠,٠١٠
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٠٠	١/١٩			
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مخازن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكيبلات							٨,٢٥٠	١/١٥			
٢٥	صناعة الميلامين الكويتية											
٢٦	اطارات الكويت							٠,٥٠٠	١٢/٢٢		٠,٤٩٠	
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية									١,١٥٠	٠,٩٠٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار البترولي											
٢٩	الكويتية لبناء واصلاح السفن											
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية	٠,٨٣٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠	٢٦٦٠٠	٢١٨٦٢	٢	٠,٨١٠	١/١٥		٠,٨١٠	+٠,٠١٠
٣٤	مجمعات الاسواق (م٥٠٪)							٠,١٨٣	١/٢١		٠,١٧٨	
٣٥	الهواتف المتنقلة	١,٠٢٠	١,٠١٠	١,٠١٠	٣٧٢١٢	٣٧٩٢٤	٥	١,٠٢٠	١/٢١	١,٠٢٠	١,٠١٠	-٠,٠١٠
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٣٨٠	١/١٩		٢,٣٤٠	
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة											
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٧٥٠	١٢/٩		١,٧٥٠	
٣٩	الكويتية للاغذية	٢,٣٦٠		٢,٣٦٠	١٨٤٨٣	٤٣٦٢٠	١	٢,٣٦٠	١/٢١			
٤٠	المنتجات الزراعية							٠,٥٠٠	١٢/٢١			
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية:											
٤١	بنك الخليج الاول											
٤٢	بنك البحرين الدولي							٠,٢٣٠	١/٢١		٠,٢٢٨	
٤٣	بنك البحرين والشرق الاوسط							٠,٠٩٥	١/٧			
٤٤	بنك الخليج المتحد							٠,٠٣٣	١/٢١		٠,٠٣٢	
	المجموع الكلي				٢٥٢٣٠٨	٦٤٩٥٧١ د.ك	٥٠					

فوضى أسعار النفط تسيطر على الأسواق لليوم الخامس على التوالي

المكسيك تطالب «بتسوية» دولية للمشكلة

يماني يحذر من انهيار الاسعار الى أقل من ١٥ دولاراً للبرميل

طلبت المكسيك التي يعتمد اقتصادها تقريبا بصورة كاملة على صادراتها من النفط ان يتحمل المسؤولون عن الفوضى الحالية في الاسعار في سوق النفط مسؤولياتهم لوضع حد للازمة.

وذكر فرانشيسكو لاباستيدا، وزير الطاقة المكسيكي انه يجب التعجيل بعقد اجتماع للدول المنتجة للنفط للشروع في «تحليل عميق» للوضع والتوصل الى تسوية متفق عليها للمشكلة.

في حين اكدت الاوساط الرسمية البريطانية ان لندن لا تعتزم القيام باي خطوة من اجل تحقيق تعاون بين بريطانيا و«الاوبك» رغم تقلص نشاط السوق النفطية واحتمال ان يتحول ذلك الى حرب اسعار.

واوضحت المصادر نفسها انه لم يتقرر حتى الان عقد اي لقاء بين بيتر ووكر وزير الطاقة البريطاني والشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي.

وكانت الصحف البريطانية قد اثارت في الاسبوع الماضي بمناسبة زيارة سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني للرياض احتمال عقد هذا الاجتماع من اجل مناقشة الوضع في السوق النفطية.

ولكن وزارة الطاقة البريطانية اكدت ان هذه الانباء مصدرها سوء فهم، وصرح سير جيفري هاو لاحد الصحافيين بان وزير الطاقة البريطاني «سيكون سعيدا» للالتقاء بالشيخ يماني من اجل مواصلة حوارهما.

■ بريطانيا متمسكة بتباعدها عن «اوبك» و«ترحب» بانخفاض الاسعار؟!

وتتمسك الحكومة البريطانية بموقفها، اذ ترى انه يجب ان يترك للسوق العالمية ان تحدد سعر النفط في ضوء العرض والطلب.

وتعترف الحكومة البريطانية بان انخفاض اسعار النفط بنسبة ٥٠٪ منذ نهاية شهر نوفمبر الماضي سيزيد من تعقيد المشكلات المالية التي تواجه الحكومة لان هذا الانخفاض في السعر سيؤدي الى انخفاض كبير في دخل الدولة.

ولكن الحكومة البريطانية ترى ايضا انه رغم هذه المساوىء على المدى القصير، فان انخفاض اسعار النفط لا يمكن ان تكون له الا اثار طيبة، اذ سيشجع هذا الانخفاض في الاسعار ازدهار الاقتصاد العالمي وبالتالي اقتصاد بريطانيا مع الحد من التضخم وتيسير مكافحة البطالة. وتشير الحكومة البريطانية الى ان انخفاض اسعار النفط سيقلل من مشكلات العالم الثالث. ولذلك لا مجال قط لان يطلب من الشركات النفطية تخفيض انتاجها من بحر الشمال.

وجددت السعودية دعوتها للدول غير الاعضاء في «اوبك» للتعاون للمحافظة على توازن اسعار النفط العالمية، وقال الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان اسعار النفط قد تنخفض الى اقل من ١٥ دولارا للبرميل اذا لم تتعاون الدول اعضاء منظمة «اوبك» والدول المنتجة غير الاعضاء فيها بشان الانتاج.

● الشيخ احمد زكي يماني

وابلغ يماني وكالة «اوبيكنا» ان هناك حاجة الى اتفاق بين كل المنتجين الاعضاء وغير الاعضاء في المنظمة بما في ذلك «وقبل كل شيء المملكة المتحدة التي تزيد انتاجها بصورة مطردة».

وقال انه ما لم يتحقق مثل هذا الاتفاق «فلن يكون هناك حد لهبوط الاسعار الذي قد يصل الى اقل من ١٥ دولارا لبرميل النفط الخام بما لذلك من عواقب وخيمة وخطيرة على الاقتصاد العالمي كله».

وتاتي ردود الفعل والتصريحات هذه في الوقت الذي تستمر فيه حالة الاضطراب في اسواق النفط العالمية اذ طرأ امس انخفاض جديد على الاسعار في الولايات المتحدة واوروبا.

فقد انخفض السعر الفوري للنفط الخام في سوق نيويورك بما يتراوح بين ٢٠ و٤٠ سنتا للبرميل مما ادى الى خفض سعر نفط غرب تكساس المتوسط وهو اهم انواع النفط في الولايات المتحدة الى ٢٠,٥٠ دولارا للبرميل.

وقال عدد من المتعاملين في اسواق النفط ان اسعار معظم انواع النفط المستخرج من بحر الشمال انخفضت الى اقل من ٢٠ دولارا للبرميل ووصل سعر خام «برنت» الرئيسي في نهاية امس الى ١٩,٢٥ دولارا للبرميل وذلك بالنسبة للشحنات التي سيتم تحميلها في مارس المقبل و١٩,٠٣ دولارا للبرميل للشحنات التي سيتم تحميلها في ابريل المقبل، وكان انخفاض الاسعار امس لليوم الخامس على التوالي لانخفاض الاسعار الفورية للنفط والذي يرجع الى تردد انباء عن قيام الدول الرئيسية المنتجة التي تعتمد على النفط كمصدر رئيسي للتصدير بزيادة انتاجها. كما ان اعتدال فصل الشتاء في عدد من الدول الرئيسية المستهلكة للنفط في نصف الكرة الشمالي مثل الولايات المتحدة يدعم الاتجاه لخفض اسعار النفط.

وقد طرأ امس انخفاض كبير يتراوح بين ٧٥ سنتا ودولارين للبرميل على اسعار العقود التي تشتري بها شركات النفط في الولايات المتحدة.

وفي لندن قال تجار نفط ان اسعار نفط بحر الشمال سجلت ارتفاعا موقتا امس في السوق الفورية الاوروبية بعد انخفاضها هذا الاسبوع لكنها سرعان ما استانفت انخفاضها على الرغم من علامات على ان النرويج قد تكون مستعدة للدعوة الى هدنة في حرب انتاج النفط العالمية.

وارتفع سعر خام «برنت» البريطاني الرئيسي الى ٢٠,٢٥ دولارا للبرميل للشحنات التي تسلم في مارس بزيادة تقرب من دولار عن سعر الاقفال امس الاول في الاسواق الاوروبية.

لكن السعر عاد فانخفض بحلول العصر الى ما دون ٢٠ دولارا للبرميل بقليل. لكن التجار قالوا ان التعامل توقف من الناحية الفعلية بسبب شكوك بشان اتجاهات الاسعار في المستقبل.

وساعدت تعليقات ادلى بها وزير النفط النرويجي كار كريستيانسن قال فيها ان بلاده قد تحد من انتاجها اذا فعل اعضاء «اوبك» وبريطانيا الشيء نفسه في الحفاظ على انتعاش للاسعار بدأ في اواخر التعاملات امس الاول في الولايات المتحدة.

لكن التشاؤم بشان ما اذا كانت دعوة كريستيانسن ستلقى استجابة قوضت هذا الاتجاه.

الدينار الكويتي ٧٧ ليرة والدولار تجاوز الـ ٢٢

مصرفيون مطلعون لـ القبس:

الليرة اللبنانية «أسيرة» التطورات السياسية والأمنية

لا تأثير لقرار مصرف لبنان تجميد سعر صرف العملات

اكد مصرفيون محليون لـ القبس ان قرار مصرف لبنان القاضي بتجميد سعر صرف العملات العربية والاجنبية مقابل الليرة اللبنانية او اي اجراء اخر قد يتخذه سيكون محدود التاثير على ثبات سعر الليرة، اذ ان التطورات الامنية والسياسية هي العامل الوحيد الذي يحدد حركة الليرة اللبنانية صعودا او هبوطا.

واضاف المصرفيون ان سعر صرف الليرة يمكن ان ينهار الى اقصى حد يمكن تخيله اذا ما ازدادت الاحوال الامنية في لبنان سوءا، في حين انها مرشحة للعودة الى نحو ٢٠ ليرة للدولار اذا ما عادت الاحوال الى الهدوء.

واضاف المصرفيون ان اقصى سعر صرف بلغه الدولار مقابل الليرة اللبنانية امس بلغ ٢٢٫٥ ليرة لبنانية وهو اقل بكثير من الارتفاع الذي كان متوقعا له على ضوء التطورات السياسية الحادة.

واشار المصرفيون الى احتمال ان تكون عمليات بيع ضخمة للدولار من قبل الاطراف المتنازعة لجني مكاسب هبوط الليرة هي التي كبحت جماح الدولار من تحقيق مزيد من الارتفاع.

وشكل التدهور الكبير لليرة اللبنانية ابرز تعقيدات المأزق السياسي والامني في لبنان امس، وقالت مصادر مالية لوكالة الانباء الكويتية ان تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة للعملات العربية والاجنبية هو من النتائج الاقتصادية الاولى للانقلاب في المنطقة الشرقية، حيث هبط سعر صرف الليرة اللبنانية امس بشكل حاد ازاء الدولار الاميركي والعملات العربية والاجنبية مما دفع مصرف لبنان المركزي الى تجميد اسعار صرف العملات بعد ان سجل الدولار الاميركي قفزة مخيفة على حساب الليرة واصبح تداول العملات من دون سقف بحيث جرى تداول الدولار في السوق السوداء بـ ٢٢٫٢٥ ليرة للشراء و٢٣٫٢٥ للمبيع وقد اوقفت المصارف بيع العملات الاجنبية والعربية فيما اقتصر التداول على محلات الصيرفة.

وابلغ مصدر مالي وكالة الانباء الكويتية ان الفارق في سعر الدولار بين الشراء والمبيع بلغ ليرة وهذه النسبة غير معقولة.

وكان تداول الدولار لدى افتتاح السوق صباح امس قد بدأ بسعر رسمي ٢١٫٤٠ - ٢١٫٨٠ بعد ان كان قد اقفل امس الاول على ٢١٫٠٠ - ٢١٫٢٥ ليرة.

وحققت اسعار صرف الدولار ارتفاعا قدره ثلاث ليرات ونصف في غضون عشرة ايام، وهي نسبة تعتبرها الاوساط المالية كبيرة جدا، في حين حقق الدينار الكويتي ايضا قفزة كبيرة في سعره واقفل على سعر وسطي هو ٧٧ ليرة للدينار الواحد.

ويبدي المراقبون قلقا متزايدا من احتمال استمرار تدهور الليرة اللبنانية ازاء الدولار والعملات العربية والاجنبية الاخرى بسبب اتجاه الاوضاع الامنية والسياسية في البلاد نحو المزيد من التعقيد والتأزم.

واعتبرت مصادر مالية واقتصادية ان التعقيدات الحادة الامنية والسياسية ادت الى خلق بلبلة اقتصادية لم تنفع معها محاولات المصرف المركزي ومن بينها وقف التسعير لوقف التدهور.

وبادرت حاكمية المصرف المركزي الى رفع فائدة الحسم على سندات الخزينة من ١٦ الى ١٨ بالمائة لاعادة الاعتبار الى الليرة، وابقت اجتماعاتها مع جمعية المصارف اللبنانية مفتوحة لمتابعة الوضع ووقف تدهور النقد اللبناني.

واقترحت المصادر المالية جملة حلول لمعالجة الوضع من بينها تشديد الرقابة على عمليات القطع ومواكبة توجهات السوق المالية ومتابعة العمليات الجارية، وعدم اجراء عمليات خارج نطاق الحدود المرسومة في تصاميم المصرف المركزي.

انخفاض أسعار البنزين في فرنسا

ذكر الخبراء ان انخفاض اسعار النفط الى ٢٠ دولاراً للبرميل سيؤدي خلال الايام المقبلة الى انخفاض متوسط سعر البنزين السوبر في فرنسا الى حد ادنى من خمسة فرنكات كما سيعطي دفعة قوية للاقتصاد الفرنسي.

وكان متوسط سعر البنزين السوبر قد انخفض يوم الاثنين الماضي الى ٥,١١ فرنكات فرنسية حيث تراوح السعر ما بين ٤,٨٠ و٥,٤٠ فرنكات وفقاً لايضاحات محطات الخدمة، أي انخفض بنسبة ٦ بالمائة منذ بداية شهر ديسمبر و١٥ بالمائة منذ نهاية شهر مايو عام ١٩٨٥ وفقاً للبيانات الاسبوعية للادارة.

وبالنسبة للاقتصاد الفرنسي بوجه عام، ذكر معهد «ايبيكود» وهو معهد التوقعات الاقتصادية والمالية لتنمية المؤسسات: ان بقاء سعر برميل النفط عند ٢٠ دولارا سيؤدي الى خفض التكلفة السنوية للواردات الفرنسية بمقدار ٣٤,٢ بليون فرنك فرنسي، وهو رقم يقارن بالعجز التجاري الذي سجل في عام ١٩٨٥ والذي بلغ حجمه ٢٤ بليون فرنك.

وقد حذر ميشيل رولان، رئيس الوكالة الفرنسية للسيطرة على وسائل الطاقة من ان الاثر «النفسي» لانخفاض اسعار النفط لن يعطي «الانطباع الخادع» بان النفط سيباع من جديد بسعر منخفض، اذ انه قد يؤدي الى الحد بصورة كبيرة من الاستثمارات الخاصة بترشيد الطاقة.

وذكرت الوكالة الفرنسية للسيطرة على وسائل الطاقة ان غالبية المشروعات الاستثمارية الخاصة بتوفير النفط ستظل على اية حال تدر ربحاً في ظل بقاء سعر النفط عند ٢٠ دولارا للبرميل.

.. وفي ايطاليا

قررت لجنة الاسعار الحكومية الايطالية تخفيض سعر لتر بنزين السيارات بكافة انواعه بمقدار ٢٠ ليرة ابتداء من صباح امس.

ويباع لتر البنزين الان بـ ١٣٤٠ ليرة (الدولار ١٦٦٨ ليرة) وفسرت اللجنة القرار بانخفاض معدل اسعار المنتوجات النفطية في دول الرابطة الاوروبية، خاصة بعد انخفاض اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية يوم امس الاول.

ومن جهة اخرى واصل اصحاب وعمال محطات بيع الوقود في كافة انحاء البلاد اضرابهم امس لليوم الثاني على التوالي احتجاجا على عزم الحكومة رفع المراقبة عن تسعيرة المنتوجات النفطية وتحرير هذه الاسعار وترك الحرية للشركات الكبرى بتحديدها.

ويخشى آلاف العاملين في هذا القطاع انخفاض نسب ارباح محطات التوزيع من جراء المضاربة بين الشركات الكبرى واغلاق عدة محطات لهذا السبب.

«تشيز مانهاتن» ينسحب من مشروع مصري مشترك

ذكرت صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية ان بنك «تشيز مانهاتن» الاميركي ربما ينسحب من مشروع مشترك مع مصر.

وافادت الصحيفة المتخصصة بالشؤون الاقتصادية ان بنك «تشيز مانهاتن» يمتلك ٤٩ بالمائة من اسهم «تشيز ناشونال» وهو بنك مصري اميركي مشترك. وقالت ان بنك «تشيز مانهاتن» اوضح انه لم يتخذ قرارا نهائيا بهذا الخصوص مع انه يقوم باعادة تقييم لعملياته المصرفية في الخارج.

ونسبت الصحيفة الى ناطق باسم البنك في نيويورك قوله ان محادثات تجري منذ فترة مع بنك مصر الوطني شريك بنك «تشيز مانهاتن».

وقرر «تشيز مانهاتن» العام الماضي اغلاق فرعه في العاصمة الاردنية عمان.

وكان بنك «تشيز ناشونال» قد تاسس عام ١٩٧٥.

٥ بلايين فرنك حصيلة الضرائب الفرنسية على اصحاب الثروات

صرح هنري ايمانويلي، وزير الدولة الفرنسي لشؤون الميزانية بان الضريبة على الثروات الضخمة التي قننها اليسار الفرنسي في ١٩٨١ والتي دفعها مائة الف فرنسي بلغت حصيلتها ٥,٣ بلايين فرنك فرنسي في ١٩٨٥.

وادلى هنري ايمانويلي بهذا التصريح لدى عرضه حصيلة ضرائب ١٩٨٥ على الثروات الضخمة على مجلس الوزراء. ووصف المسؤول الفرنسي هذه الضريبة بانها اداة مهمة لتحقيق العدل الضريبي وذلك ردا على انتقادات المعارضة اليمينية التي اعلنت انها اذا عادت الى السلطة ستلغي هذه الضريبة.

وتفرض هذه الضريبة على كل شخص يتجاوز دخله ٣,٦ ملايين فرنك فرنسي، وشملت في العام الماضي مائة الف فرنسي، اي اقل من ٠,٥ بالمائة من مجموع الخاضعين للضرائب.

والجزء الاكبر من هذه الضريبة يدفعها عدد قليل من الاشخاص من ذوي الثروات التي تتجاوز ١٠ ملايين فرنك.

واستخدم جزء من هذه الضريبة في العام الماضي في تنفيذ برنامج لمكافحة الفقر.

ايران تحمّل بريطانيا مسؤولية انهيار الاسعار

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حسين موسوي رئيس وزراء ايران اتهم بريطانيا بانها مسؤولة عن الانهيار الشديد في اسعار النفط وهو ما اعتبره مؤامرة امبريالية حيكت قبل عقد الاجتماع المقبل لاعضاء منظمة «الاوبك» وانه «خيانة» للدول الاخرى المنتجة للنفط.

واضاف رئيس الحكومة الايرانية ان بريطانيا تدعو الى خفض اسعار خام النفط وان بقاءها قائم على نهب ثروات شعوب العالم الثالث.

ودعا موسوي اعضاء منظمة «الاوبك» الى مواجهة هذه «المؤامرة» بالحفاظ على انصبة الانتاج الحالية وعلى وحدة الدول المصدرة للنفط، وقال بانه ينبغي رفع الاسعار الحالية للنفط.

تسعيرة خام «برنت»

هبطت اسعار النفط البريطاني من نوع «برنت» بنحو دولار في اسواق النفط العالمية امس، اذ انخفض سعر البرميل للشحن في مارس المقبل الى ١٨٫٦٠ دولارا وانخفض سعر البرميل للتسليم في ابريل الى ١٨٫٤٧ دولارا امس بالمقارنة مع ١٩٫٧٠ و١٩٫٤٠ دولارا على التوالي امس الاول.

وقال تجار ان بائعي النفط بدأوا يعرضون البرميل للتسليم في شهر ابريل المقبل بسعر ١٨٫٤٠ دولارا.

نفط سعودي لليابان بنظام «النيتباك»

ذكر في طوكيو ان شركة «نيبون» النفطية اليابانية الضخمة اعلنت انها تعتزم استيراد ١٠٠ الف برميل من النفط الخام من السعودية ابتداء من فبراير المقبل على اساس طريقة صافي السعر بعد الخصم «نيتباك».

وقالت صحيفة «نيهون كيزاي شينبون» ان السعر سيقارب ٢٤ دولارا للبرميل بانخفاض اربعة دولارات عن السعر الرسمي طبقا لطريقة «النيتباك» التي ستكون التجربة الاولى.

وذكرت الصحيفة المتخصصة في الشؤون الاقتصادية ان ثلاث مؤسسات كبرى اخرى تتفاوض مع السعودية لاستيراد النفط الخام بالطريقة نفسها وتوقعت ان تبلغ الكمية المستوردة اكثر من ٦٠٠ الف برميل.

ويبلغ اجمالي واردات اليابان من النفط الخام ثلاثة ملايين برميل يوميا في الوقت الحالي، وهكذا فان واردات شركة «نيبون» ستمثل ٣ بالمائة من مجموع واردات اليابان.

وبموجب طريقة البيع الجديدة يحسب سعر البرميل بعد خصم نفقات الشحن وتكاليف عمليات التكرير من السعر عند الانتاج.

تصحيح ميزان الاسعار مسؤولية «اوبك»؟!

قال مسؤول في شركة نفط دولية ان العامل الرئيسي لوقف الانخفاض في الاسعار لا يزال يكمن كما كان الحال دائما في ضرورة قيام «اوبك» بخفض انتاجها.

واضاف المسؤول قوله «انه ليس هناك مجال لان تقوم دول ليست اعضاء في «اوبك» باحداث هذا الخفض قبل ان تفعل «اوبك» ذلك. اما داخل «اوبك» فانه من الواضح بشكل متزايد ان المملكة العربية السعودية لن تحدث اي خفض ما لم تظهر الدول الاخرى رغبة في القيام بذلك اولا».

المكسيك لن ترفع انتاجها

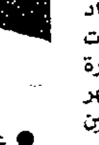
قال دبلوماسيون امس انه من غير المرجح ان تزيد المكسيك انتاجها من النفط الخام عن مستواه الحالي الذي يبلغ ٢,٧ مليون برميل يوميا لمواجهة انخفاض اسعار النفط العالمية.

ويمثل انتاج المكسيك حاليا ٩٠ بالمائة من طاقتها الانتاجية وسيكون بمقدورها في افضل الحالات زيادة حجم صادراتها من النفط الذي يبلغ حاليا ١,٥ مليون برميل يوميا الى ١,٨ مليون برميل.

علي الخليفة ينسق مع موسكو

اعلنت مصادر رسمية حكومية رفيعة المستوى امس ان وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي سيتوجه الى الاتحاد السوفيتي في الخامس من الشهر المقبل ليبحث التعاون النفطي بين البلدين.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية ان الشيخ علي الخليفة سيجتمع مع كبار المسؤولين في الاتحاد السوفيتي بهدف تعزيز العلاقات النفطية الثنائية المشتركة بين البلدين، وقالت ان الوزير سيبحث مع المسؤولين السوفيت خلال زيارته التي تستغرق عدة ايام سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الكويت والاتحاد السوفيتي وخاصة في المجالات النفطية، واكدت على ان هذه الزيارة كان قد خطط لها منذ خمسة اشهر بهدف توثيق التعاون الثنائي بين البلدين.



● علي الخليفة

بنوك اميركا اكبر الضحايا

نيويورك - أ.ف.ب - اشار الخبراء امس الاول الاربعاء الى ان انهيار اسعار البترول سيفيد بعض قطاعات النشاط والمستهلكين في الولايات المتحدة ولكن ذلك اثار موجة من القلق في الاوساط البترولية والمصرفية وبصفة خاصة بشان موقف الدول المدينة المنتجة للبترول.

وانخفضت بسرعة منذ يوم الثلاثاء الماضي في بورصة نيويورك اسهم شركات بترولية مثل اماكو واطلانتيك ريتشفيلد واكسون ومؤسسات مالية مرتبطة بقطاع النفط.

وذكر مسؤول مصرفي في نيويورك انه «لا يوجد حتى الان ضحايا». واضاف ان دول الاوبك والمكسيك ستتأثر بصورة اكبر على المدى الطويل وان المستفيد الكبير سيكون المستهلك الاميركي.

واكد هذا المسؤول المصرفي المكلف بشؤون البترول ان انعكاسات انخفاض اسعار البنزين «لن تتضح على الفور وانما ستظهر في شهر يونيو او يوليو المقبلين».

وادى هذا الانخفاض في اسعار البترول الى ازدياد الضغوط التي تدعو في الولايات المتحدة الى فرض ضريبة على البنزين من اجل الحد من حجم العجز في ميزانية الولايات المتحدة.

وستستفيد من هذا الانخفاض في اسعار الوقود شركات الطيران والشركات البحرية التي تشكل نفقات الوقود ثلث انفاقها حاليا.

وسيؤدي هذا الانخفاض في اسعار النفط الى الحد من عمليات التنقيب عن النفط التي تقوم بها الشركات الاميركية وربما تصبح البنوك الاميركية والاوروبية التي قدمت قروضا الى دول مثل نيجيريا والمكسيك اكبر الضحايا.

ولكن موقف البنوك الاميركية الكبيرة يعتبر حاليا موقفا طيبا ويشير بعض الخبراء المصرفيين الى ان سعر برميل النفط اذا توقف عند حد ٢٠ دولارا فان المكسيك التي تبلغ ديونها الخارجية ٩٧ بليون دولار ربعها تقريبا لبنوك اميركية قد تعجز عن السداد.

أوروبا تبحث عن بدائل للطاقة

دعا المفوض الاوروبي لشؤون الطاقة نيك موزار امس حكومات دول السوق الاوروبية المشتركة الى جهد جديد في مجال البحث عن مصادر بديلة للطاقة، وقال انه استنادا الى التقديرات الجديدة الحالية فان مصادر جديدة ومتجددة للطاقة يمكن ان تغطي عشرة بالمائة من احتياجات الطاقة في السوق الاوروبية المشتركة بحلول التسعينات من هذا القرن.

واعرب موزار عن خشيته من ان انخفاض اسعار النفط قد يدفع بتلك الحكومات الى التخلي عن مشروعات استكشاف مصادر جديدة للطاقة وقال ان ارتفاعا كبيرا او انخفاضا كبيرا في اسعار النفط ليس في صالح السوق وان اوروبا تحتاج الى اسعار واقعية ومستقرة.

واشار موزار الى ان اجراءات الاقتصاد في استهلاك الطاقة مكنت دول السوق الاوروبية المشتركة في السنوات العشر الاخيرة من تقليص اعتمادها على النفط المستورد بشكل كبير.

وقال موزار انه في عام ١٩٧٣ كانت اوروبا تعتمد على النفط المستورد في تغطية ٦٢ بالمائة من احتياجاتها من الطاقة، اما اليوم فان هذه النسبة انخفضت الى ٣٠ بالمائة بالرغم من ان الاحتياجات الاوروبية من الطاقة هي اليوم نفسها في عام ١٩٧٣، كما ان النشاط الاقتصادي الاوروبي زاد بنسبة ٢٥ بالمائة.

واوضح موزار ان هذا التوجه نحو اقتصاد اقل طمعا في الطاقة وتعزيز البحث عن مصادر بديلة للطاقة يمكن ان يعني انه بحلول عام ١٩٩٠ فان الاعتماد الاوروبي على النفط المستورد سينخفض بشكل كبير، لكنه حذر مع ذلك بان النفط يظل وسيبقى الطاقة الرئيسية بالنسبة للاقتصاد الاوروبي.

خط حديدي يربط شمال العراق بغربه

انجزت هيئة تنفيذ السكك الحديدية العراقية مشروع ربط شمال العراق بغربه عبر خط حديدي طوله ٢٥٢ كيلو مترا.

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى مصدر عراقي مسؤول قوله ان المشروع يربط مركز محافظ التاميم شمالي العراق بقضاء حديثة بمحافظة الانبار غربي العراق، عبر قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين وسط العراق.

وبين المصدر المسؤول ان المشروع الذي ستكتمل جميع مرافقه خلال الربع الاخير من العام الحالي سيؤمن نقل مليون ومائة الف مسافر وثلاثة ملايين و٥٠٠ الف طن من الحمولات سنويا، ترتفع في عام ٢٠٠٠ الى مليونين و٩٠٠ الف مسافر وستة ملايين و٦٠٠ الف طن من الحمولات بعد الانتهاء من تنفيذ خطة كهربة الخط.

■ تقرير القبس المالي ■

انخفاض أسعار النفط قلل الاهتمام بالذهب

اداء متذبذب للدولار وتوقعات بتدعيم مركزه

كان اداء الدولار الاميركي مختلطا مقابل العملات الاوروبية الرئيسية لدى افتتاح التداول في الاسواق المالية العالمية يوم امس، في الوقت الذي حقق فيه الجنيه الاسترليني ثباتا، توقعا لتوفر فرص لارتفاع اسعار الفائدة البريطانية وفي غضون ذلك سجلت اسعار الذهب تراجعا.

ففي بورصة لندن تعرض الدولار الاميركي لضغوط قاسية فيما وصفه المتداولون باستمرار ردود الفعل لنتائج اجمالي الناتج القومي الاميركي التي اعلنت يوم امس.

وبدأ الدولار تداوله بسعر ٢٫٤٥٠٥ الى ٢٫٤٥١٥ مارك الماني مقارنة مع سعر اقفال يوم امس الاول.

وتوقع مصرفيون في لندن ان تستمر قيمة الجنيه الاسترليني في الانخفاض في بداية التعامل يوم امس بالرغم من التوقعات التي تشير الى احتمال ارتفاع اسعار الفائدة في المصارف البريطانية.

وقال المتعاملون انه مع ذلك فان قيمة الجنيه الاسترليني التي تدهورت يوم الاربعاء الماضي بحدة تماسكت نسبيا يوم امس وبلغت مايوازي ١٫٣٩٤٥/٥٥ دولار اميركي.

ويتوقع المصرفيون انه حتى لو تم رفع اسعار الفائدة في بريطانيا، فان هذا الارتفاع لن يغريهم بشراء الجنيه الاسترليني.

ويرى المتعاملون في اسواق المال انه بالرغم من ثبات قيمة الدولار الاميركي في بداية التداول يوم امس الا انه من المتوقع ان يتدعم مركزه.

وفي بورصة زيوريخ افتتح التداول بالعملة الاميركية بسعر يفوق سعر اقفالها يوم امس الاول حيث بلغ سعرها ٢٫٠٨١٣ فرنك سويسري مقارنة مع ٢٫٠٧٤٠/٧٠ فرنك.

واستمرت حالة القلق حيال اسعار النفط في التاثير على اسعار الجنيه الاسترليني الذي تراجع الى ٢٫٩٠٠٦ فرنك مقارنة مع ٢٫٩٠٤٣ فرنك.

وفي بورصة فرانكفورت كان كل من الدولار الاميركي والجنيه الاسترليني اكثر ثباتا في تداول هادىء حيث استمد الدولار قوة من اشاعات انتشرت مؤخرا في نيويورك مفادها ان بعض مسؤولي بنك الاحتياط الفيدرالي استبعدوا فرص انخفاض اسعار الفائدة الاميركية.

غير ان متداولين قالوا ان حالة عدم اليقين بالنسبة لاتجاه محدد لكل من العملتين تبقى عالية. وقد انتعش الجنيه الاسترليني كرد فعل لانخفاضه يوم امس الاول.

وبدأت العملة الاميركية تداولها بسعر ٢٫٤٥٢٥ مارك الماني مقارنة مع سعر اقفاله الليلة قبل الماضية البالغ ٢٫٤٣٦٥ مارك غير ان ارقام اجمالي الناتج القومي الاميركي المخيبة للامال للربع الاخير من عام ١٩٨٥ جعلت المتداولين يتخذون جانب الحذر من شراء العملة الاميركية بكميات كبيرة.

وفي سوق تبادل العملات الاجنبية بباريس تحرك الدولار نحو الارتفاع في تداول معتدل حيث عدل المتداولون في السوق مراكزهم من انخفاض يوم امس الاول في اعقاب الاعلان عن ارقام اجمالي الناتج القومي الاميركي.

وقال متداولون ان انباء عن احتمالات منح تسهيلات جديدة للمتداولين في بورصة سنغافورة المضطربة قد شكل عاملا للتاثير على السوق.

وافتتح تداول الدولار بسعر ٧٫٥٢٧٥ فرنكات فرنسية مقابل ٧٫٤٨٢٥ فرنكات عند اقفال يوم امس الاول.

اما الجنيه الاسترليني الذي تراجع الى ادنى مستوى له منذ ٣٥ شهرا يوم امس الاول، فقد استعاد عافيته بشكل طفيف ليصل عند الاقفال الى ١٠٫٥١١٨ فرنكات فرنسية.

وفي سوق طوكيو حيث ينتهي التداول قبل افتتاحه في الاسواق الاوروبية عاود الدولار هبوطه مقابل الين الياباني في تداول مكثف نسبيا بين البنوك حيث اقفل بسعر ٢٠١٫٨٣ ين ياباني متراجعا بواقع ٠٫٦٧ من الين عن سعر اقفاله يوم امس الاول.

وهبط سعر التداول المركزي الى ٢٠١٫٦٥ ين ياباني من ٢٠٢٫٤٠ ين يوم امس الاول وبلغ حجم التعامل الفوري ٢٫٢١٦ بليون دولار مرتفعا عن ١٫٢٢٤ بليون دولار، وبلغ حجم صفقات المقايضة ٢٣٥٨ مليون دولار.

وارجع المتداولون هذا الانخفاض على الاغلب الى الاعلان يوم امس عن نسبة مئوية اسوأ من المتوقع في اجمالي الناتج القومي الاميركي للربع الاخير من العام الماضي.

وبعدئذ تحسنت العملة الاميركية لاقدام شركات نفطية على شرائها، وكذلك نتيجة الطلبات لتغطية قصيرة الاجل من جانب البيوتات المالية، الامر الذي رفع الدولار الى ٢٠١٫٨٠ ين اي اعلى مستوى في الفترة الصباحية.

اما الذهب، فقد تم تداوله بسعر ٣٥٠ دولارا للاونصة الواحدة في سوق السبائك الذهبية في لندن مقارنة مع ٣٥٠٫٥ دولارا عند الاقفال السابق.

وفي سوق تبادل السبائك الذهبية في زيوريخ تراجع المعدن النفيس في تداول هادىء حيث ادت اسعار النفط المتراجعة الى تقليل الاهتمام بشراء المعدن النفيس وبدأ تداول الذهب بسعر ٣٤٩٫٧٠ دولارا للاونصة، متراجعا بواقع ٤٫٢٠ دولارات عن اغلاق زيوريخ يوم امس الاول، غير انه استعاد بعض قوته ليصل الى ٣٥٠ دولارا.

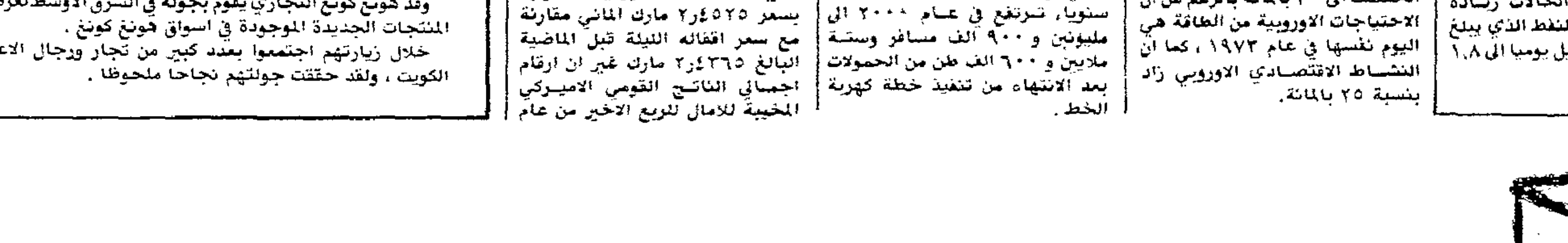
وفد هونغ كونغ التجاري يزور الكويت



● الصورة تبين من اليسار السيد/ ل. سيتال المتحدث باسم الوفد، من اليمين السيد/ باتريك وونغ الرئيس المنظم.

وفد هونغ كونغ التجاري يقوم بجولة في الشرق الاوسط لعرض كافة المنتجات الجديدة الموجودة في اسواق هونغ كونغ.

خلال زيارتهم اجتمعوا بعدد كبير من تجار ورجال الاعمال في الكويت، ولقد حققت جولتهم نجاحا ملحوظا.



دواء آخر على لائحة الاتهام الغالدين الذي تعالج به خشونة مفاصل العظام

■ المختصون ينفون عنه التهمة بشرط الاستعمال الصحيح

كتبت عفت سلام:

اخبار الادوية تاتي قوية وذات وقع مميز عن اخبار سائر المواد الاخرى فالناس اذ تشتري الدواء لتبرأ به من مرض، يثيرها خبر عن الدواء يفيد بأنه يسبب مرضا اخر، بما يكون اخطر من الذي يعالجه.

وخبر الادوية يكون صحيحا ويكون مدسوسا ويكون خاطئا.. او يكون ذا صحة نسبية او موضع اختلاف بين الاطباء. ولكنه يظل في جميع الاحوال مقلقا ومثيرا للاهتمام الى ان تتجلي حقيقته!.

وقد وصف الدواء ذو الاثار الجانبية الضارة بانه (دواء وداء). وما اكثر الذي يدوي ويداوي الامراض في هذه الايام وما اكثر اخبارها.

وقبل ايام طالعتنا الصحف الغربية باخبار سيئة عن دواء (الغالدين) ذي الشهرة في علاج حالات من مرض العظام. وهاج مستعملو هذا الدواء.. لانهم وقعوا في (حيص بيص).. هل يتخلون عن الغالدين ومفعوله في العظام وقاية من مفعوله في المعدة؟ وهل صحيح ما تردد عن الاثار الجانبية للغالدين؟

كان لا بد من الرجوع الى ذوي الاختصاص لحسم الموقف وجعل المتعاملين بهذا الدواء على بينة من حقيقته فيتركونه او يستمرون في تعاطيه.

سألنا الدكتور عيسى الجاسم الخليفة مدير مركز الرقابة على الادوية عن حقيقة ما شاع عن دواء الغالدين الخاص بعلاج مرض العظام فقال:

ـ انه متداول في الاسواق العالمية ولم يوضع عليه اي حظر وقد اكدت ذلك منظمة الاغذية والادوية الاميركية وهي اكبر جهة علمية محايدة ردا على التكلس الخاص باستفسارنا عن مدى صلاحية هذا الدواء. وجه الى المنظمة اثر نشر الاخبار الاخيرة عنه في احدى المجلات غير المتخصصة.

● دكتور عيسى هل يمكن تواجد دواء في الكويت غير متداول في البلد التي تقوم بتصنيعه؟ او بالصيغة المباشرة هل الغالدين موجود ويباع في الصيدليات الاميركية والاوروبية؟

اجاب قائلا:

ـ يوجد شرط اساسي لدخول الدواء الى الكويت وتسجيله من قبل وزارة الصحة وهو انه لا يصرح باي دواء الا اذا كان يباع ويصنع في نفس البلد المصنع له، لذا لا يوجد لدينا اي نوع من الادوية يخالف هذه التعليمات.

والغالدين يباع في الصيدليات الاميركية والاوروبية مثلما يباع في الصيدليات الكويتية.

● وبالنسبة للتركيبة الكيماوية الخاصة بالغالدين؟

ـ لقد ثبت ان تركيبته الكيماوية لا يوجد فيها اي شيء مضر بصحة الانسان وهو يستخدم لعلاج بعض الامراض الخاصة بالعظام ومنها حالات الخشونة. ولكن يجب على كل مريض الا يتعاطى اي دواء ولو حتى حبة اسبرين الا باستشارة الطبيب لان لكل دواء اذا استخدم استخداما سيئا قد يسبب في ظهور اعراض اخرى المريض في غنى عنها.

وسبق ان ذكرت هذه الحقيقة عندما تناولت قضية (ماء الغريب).

فمثلا اذا استعمل دواء الغالدين بصفة مستمرة وكان المريض يعاني من احد امراض الجهاز الهضمي او قرحة في المعدة فقد يسبب له نزيفا.

كذلك يجب اخذ الدواء بعد الاكل لانه يضر بالمعدة اذا كانت خاوية وبذلك لا يكون الضرر من الدواء بذاته انما من طريقة استعماله.

بعد سماع رأي المختص بالغالدين من الناحية الصيدلانية الرسمية... تركت مركز الرقابة على الادوية بوزارة الصحة العامة وقصدت احد المختصين بهذا الدواء من الناحية الطبية العلاجية.

والتقيت بمستشفى الرازي للعظام بالدكتور محمد ابو المجد استشاري جراحة العظام بالمستشفى. والقيت السؤال:

● دكتور محمد سمعنا بان دواء الغالدين الخاص بعلاج بعض حالات مرض العظام قد ظهرت له اثار ضارة. ونقلت الصحف الانكليزية والعربية ان ٨٨ حالة تسمم مرضى قد ظهرت في اوساط المتعاملين بهذا العقار. ونحن هنا نعبر عن حيرة الناس ونريد رأيك. هل صحيح ما قيل عن الغالدين وما هو السبب المباشر لظهور حالات التسمم التي قرأنا عنها.. وكيف يحمي مريض العظام نفسه من المضاعفات او التسمم؟

اجاب الدكتور ابو المجد:

ـ ان ذلك القول خطأ. واكاد اقول انها اشاعة تجارية لها عدة مقاصد نحن بعيدون عنها.

ثم استطرد قائلا:

واما بالنسبة لدواء الغالدين نفسه فنحن اطباء العظام نصفه للمريض في حالة وجود خشونة في المفاصل.

■ وما السبب في حدوث تلك الخشونة في المفاصل؟

ـ انه تغير طبيعي في جسم الانسان، ويحدث عادة بعد سن الثلاثين وكذلك نتيجة الوزن الزائد لان الانسان عبارة عن جهاز حركي متكامل.

وللعلم ان دواء الغالدين لا يعطى الا لمدة محددة تصل الى اسبوعين او ثلاثة اسابيع على الاكثر تحت اشراف الطبيب لان اي دواء اذا زادت جرعاته عن الحد قد يحدث اثارا جانبية.

واضاف:

ودواء الغالدين يعمل على ازالة اثار التغيرات التي تحدث في المفصل وايضا فهو مسكن للالم في نفس الوقت.

● وهل يكون الشفاء حتما؟ وهل يعاود المريض استعمال نفس الواء لاسبوعين اخرين ام لا يجوز التكرار؟

ـ قد يشفى المريض من الآمه لمدة سنة ثم يرجع الينا مرة ثانية بشكوى نفس الحالة ونعيد فحصه وتقدير مدى حاجته للغالدين.

● الدكتور عيسى الجاسم

● الدكتور محمد ابو المجد

● واذا كان المريض مصابا بالقرحة فماذا ياخذ؟

ـ اذا لوحظ ان المريض يعاني من بعض امراض الجهاز الهضمي يمكن اعطاؤه الدواء البديل او عن طريق اللبوس وانها ليست قاعدة ان كل مريض يعاني من خشونة المفاصل ياخذ الدواء فقد يشفى بعض المرضى بالخشونة في المفاصل دون هذا العلاج وقد لا يشفى اخرون وهم يستعملونه.

لان لكل جسم ما يناسبه من الدواء.

● والخلاصة؟ هل نقول للناس استمروا؟ ام توقفوا عن تعاطي الغالدين؟

ـ اقول للذين بدأوا بموجب وصفة طبية لا باس عليهم طالما انهم يتعاطونه بالمقدار المحدد من الطبيب.

اما الذين تعاملوا بهذا الدواء من اجتهادهم او بناء لوصفة صديق او غير طبيب. فاقول لهم: لا.

بدل الحليب خالي الدسم علف العجول بالبروتين الصناعي

وافقت ادارة معهد الكويت للابحاث العلمية على مقترح قدمته دائرة التكنولوجيا الحيوية ودائرة الانتاج الزراعي على استخدام بروتين أحادي الخلية المنتج في المعهد كبديل للحليب خالي الدسم ضمن بدائل الحليب المقدمة الى صغار العجول والحملان بالتعاون مع شركة الالبان الكويتية.

وسوف يتم في نطاق هذا المشروع انتاج بروتين أحادي الخلية يتميز بصفات غذائية ذات نوعية جيدة واستخدامه مع مواد متوفرة محلياً لتغذية العجول في مزرعة شركة الالبان الكويتية ولتغذية الحملان في مزرعة المعهد بالصليبية.

وتقوم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بتمويل المشروع جزئياً وسوف تساعد نتائج هذا المشروع على اثبات امكانية استخدام بروتين أحادي الخلية المنتج بالمعهد كبديل للحليب لتغذية العجول والحملان تحت الظروف المحلية مما يؤدي الى تطوير انتاج اللحوم في الكويت كخطوة أولى نحو تحقيق الامن الغذائي للبلاد.

● ارضاع العجل بروتينا سائلا

الغاء تسعيرة الخضار والفاكهة في الاردن

خفض الاسعار في الداخل ورفع كمية التصدير الى الخارج

لمناسبة مرور خمسة اسابيع على الغاء تسعيرة الخضار والفواكه في اسواق الاردن اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة تقريراً حول اثار الغاء تسعيرة الخضار والفواكه على الاسعار في الداخل والخارج كما لحظ التقرير تاثر الكميات الواردة الى الاسواق والمصدرة الى الخارج، حيث جاء في التقرير:

حصلت زيادة في معظم كميات الخضار والفواكه الواردة للسوق المركزي مقارن بالاسبوع الماضي ما عدا الباذنجان والكلمنتينا ومما يجدر ذكره هنا بان الباذنجان ما زال يشكل زيادة في العرض بالنسبة للطلب في الوقت الحاضر.

كما حصلت زيادة في معظم كميات الخضار والفواكه المصدرة للخارج ايضا ما عدا محصولي الكلمنتينا والليمون وبقي حول معدله.

وحصل تراجع في اسعار الجملة لمعظم انواع الخضار والفواكه تراوح ما بين ٣ ـ ٢٤٪ نتيجة لزيادة الكميات المعروضة.

حصل تراجع طفيف في سعر المفرق لبعض اصناف الخضار والفواكه تراوح ما بين ١ ـ ٣٪ الا انه لم يتناسب مع حجم التراجع الذي حصل لسعر الجملة.

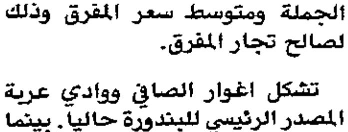
ما زال الفرق كبيراً بين متوسط سعر الجملة ومتوسط سعر المفرق وذلك لصالح تجار المفرق.

تشكل اغوار الصافي ووادي عربة المصدر الرئيسي للبندورة حاليا. بينما معظم الباذنجان والكوسا والفلفل والخيار من اغوار الوسط وعلى وجه التحديد من الشونة الجنوبية ولغاية المثلث المصري.

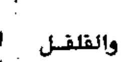
كذلك حصل تراجع في كميات الكلمنتينا الواردة للسوق وكذلك المصدر للخارج وذلك بسبب قرب انتهاء الموسم وحصل تراجع في متوسط سعر الجملة بلغ حوالي ١٥٪ بينما بقي متوسط سعر المفرق ثابتا.



● قطف الحمضيات







السيجارة الاميركية في البلدان الشيوعية

● السيجارة اميركية

مع ان رومانيا دولة شيوعية الا انها تشبه الدول الرأسمالية في اشياء عديدة، والرومانيون يعرفون جيدا اصول البيع والشراء في السوق.

ومع بزوغ الفجر، يصيح الديك معلنا بدء السوق الذي يتم فيه البيع والشراء على طريقة المقايضة فمقابل التفاح تشتري الفلفل، ومقابل سجائر اميركية تحصل على اي شيء تريد.

ان السجائر الاميركية في رومانيا اشبه بالعملة الصعبة ولا توجد الا في جيب الدبلوماسي او القادم من الخارج، او في محلات العملات الصعبة او المطار.

وهكذا، فان الرومانيين يرون السجائر الاميركية عن بعد، واذا شاهد في يدك علبة من السجائر الاميركية، هرع اليك يساومك على بيعها.

وهكذا، فانه من الملاحظ ان لكل سؤال جوابا في رومانيا باستثناء سؤال واحد وهو: لماذا السيجارة الاميركية بالذات؟

ومن الجدير بالذكر ان اصنافا من السجائر الاميركية بذاتها تتمتع بهذه الاهمية، بينما اصناف اخرى غيرها لا تحظى على هذا القدر من الاهتمام.

بالسجائر الرائجة، يستطيع المرء فتح اي باب في رومانيا بما في ذلك الباب المؤدي الى خارج البلاد، وبواسطة كروز من السجائر المرغوبة تستطيع المرور بسهولة من خلال مكتب تسجيل الجوازات في المطار. وبواسطة هدية السجائر تستطيع تمرير اية معاملة في رومانيا.

وببساطة شديدة، السجائر المستوردة من الولايات المتحدة اصبحت «سلعة» كمالية تستخدم للتميز بين الاغنياء والفقراء، او حسب التعبير المستخدم في رومانيا «بين الذين معهم «فلوس» والذين ليس معهم».

ولذلك فان الناس لا يدخنونها، وانما يحملونها، لان تدخين السيجارة من نوع مرموق اشبه بحرق ورقة نقدية ذات ١٠٠ دولار.

■ معربا عن أمله بفوز العمال في الانتخابات المقبلة

لوبوان الفرنسية

كينوك يعد بنزع سلاح بريطانيا النووي

نجح نيل كينوك الذي يتزعم حزب العمال البريطاني منذ عام ١٩٨٣ في أن يعيد تنظيم حزبه بشكل جيد، بحيث أصبح من الممكن أن يعود الى ١٠ داونينغ ستريت، (مكتب رئيس الحكومة البريطانية)، في الانتخابات التشريعية المقبلة التي ستجرى في بريطانيا.

وتشير استفتاءات الرأي التي أجريت في بريطانيا أخيرا الى أن حزب العمال يتقدم تقدما ولو ضئيلا على حزب المحافظين وتحالف الوسط.

وقال كينوك في مقابلة صحفية مع مجلة الاكسبريس أن هناك فرصة كبيرة لفوز حزب العمال في الانتخابات التشريعية المقبلة. وأضاف أن حزبه من أنصار نزع السلاح النووي. ودعا الرجل الى تركيز الجهود لدعم جيش الراين، والدفاع الجوي لبريطانيا، وحماية شمال المحيط الاطلسي. وانتقد قرار مارغريت تاتشر بانسحاب بريطانيا من عضوية منظمة اليونسكو. واتهمها بالتصرف كحاكم لولاية أميركية وليس كرئيسة لوزراء بريطانيا.

وحين سئل عما قدمه لحزبه منذ تسلمه زعامته أجاب:

ـ «عندما عينت على رأس حزب العمال كان الحزب ضعيفا ومنقسما، أما اليوم فاننا اذا صدقنا آخر استفتاءات الرأي، بوسعنا أن نفوز في الانتخابات التشريعية المقبلة، وذلك بعد أن وحدنا صفوفنا، وبدأ البريطانيون ينظرون الينا نظرة كلها جدية.

فلم يعد آرثر سكارجيل زعيم عمال المناجم مشكلة، كما أن نشاط اليسار المتطرف في ليفربول يخضع لتحقيق داخلي».

وفيما يلي بعض الاسئلة التي وجهناها لزعيم حزب العمال البريطاني وأجوبته عليها:

● ألا تعتقد ان وزن التيار السلمي (الذي تنتمي اليه زوجتك) داخل حزب العمال يقلل من مصداقيته، فيما يتعلق بالسياسة الدفاعية؟

ـ نحن نرغب في الاستمرار في عضوية حلف شمال الاطلسي، لكن أية حكومة عمالية سترفض الاسلحة النووية كما هو الحال في كندا والدانمرك والنرويج فنحن من أنصار نزع السلاح من جانب واحد، لكن في مجال التسلح النووي فقط.

● ألا تعتقد ان قوة الردع النووية البريطانية مسالة لا يمكن لبريطانيا ان تستغني عنها؟

ـ في حالة ما اذا فزنا في الانتخابات المقبلة سنطلب ترحيل صواريخ كروز الاميركية، كما سنتخلى عن فكرة شراء صواريخ ترايدنت، وسنفكك ترسانتنا النووية لانها من جهة غير مستقلة، ومن جهة أخرى أصبحت قديمة بحيث لا تستطيع أن تقوم بمهمتها بصورة فعالة. وكما قال رئيس سابق لهيئة أركان القوات البريطانية علينا أن نتخلى عن أوهام العظمة النووية لتركيز جهودنا على نقاطنا القوية، ونقصد هنا جيش الراين، والدفاع الجوي، وحماية شمال المحيط الاطلسي.

● هل لا تزال ضد السوق الاوروبية المشتركة؟

ـ لم نعد نعارض عضوية بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة. فهذه المسألة لا رجعة فيها حتى لو أني لا أزال أعارض شخصيا استمرار عضوية بريطانيا في السوق المذكورة. لكن ينبغي ايجاد تسويات للمشاكل الزراعية والبطالة.

● اذا أخذنا في الاعتبار وضع اليونسكو الحالي، الا تعتقد انها (أي تاتشر) كانت على حق عندما قررت الانسحاب من المنظمة المذكورة؟

ـ منظمة اليونسكو في حاجة الى اصلاحات ملحة، والحلول المناسبة لمشاكلها لا تكون بالانسحاب منها. لقد تصرفت مارغريت تاتشر وكأنها حاكم لولاية أميركية، ولم تتصرف باعتبارها رئيسة لوزراء بريطانيا.

● في حالة فوزكم في الانتخابات ماذا سيكون موقفكم من مبادرة الدفاع الاستراتيجية؟

ـ سنلغي على الفور الاتفاق الذي وقعته بريطانيا مع الولايات المتحدة بهذا الشأن، فواشنطن ترغب في الحقيقة في السيطرة على علمائنا.

● هل تنوون اعادة تأميم الشركات التي اعادها المحافظون شركات خاصة؟

ـ السياسة الاقتصادية التي ينتهجها حزب المحافظين تتسم بعدم الوضوح.

وفي مرحلة أولى سنعيد سيطرتنا على هذه المؤسسات. وبما أننا لن تتوفر لدينا الامكانات المالية لاعادة تأميم كل المؤسسات سنقوم باعادة تأميم الخدمات العامة، والمؤسسات التي تمس دفاعنا الوطني.

● ما رأيك في السياسة التقشفية لرئيس الوزراء الفرنسي لوران فابيوس، التي تشبه سياسة تاتشر؟

ـ أنا أتحدى أي شخص يصف خط فابيوس بانه يشبه الخط الذي تنتهجه مارغريت تاتشر، فملايين البريطانيين يفضلون حكومة تنتهج الخط الذي ينتهجه لوران فابيوس بدلا من أن يعيشوا في ظل حكم المحافظين، الذي دمر الصناعة وفرّخ ٣ ملايين من العاطلين عن العمل.

أجرى المقابلة:

مارك روش



● تاتشر



● نيل كينوك

بمناسبة المحادثات الفرنسية ـ البريطانية حول نفق المانش

■ عن هيرالد تريبيون

■ بعد تجربتهم المريرة في افغانستان

الغارديان

السوفيت يواجهون مأزقا في عدن

ارتكب الروس في عدن نفس الخطأ الذي ارتكبوه في افغانستان، فقد استمروا في ممارسة «اللعبة الكبرى» بعد ان اطلقت الصفارة. ففي عام ١٩٦٧، خرجت بريطانيا من مستعمرتها في عدن، ومن محمياتها في اليمن الجنوبي، بعد سنوات من اضطراب مستمر كان نتيجة لنضال موحد ضد النير الاجنبي. وعندما تسلم الحكام الجدد ـ وهم ماركسيون بكل ما تعنيه هذه الكلمة ـ السلطة، جلبوا معهم العداءات القديمة التي قاسوا منها الكثير، والتي برزت بشكل خلاف حول الوحدة مع الشطر الشمالي من اليمن، وحول ما اذا كان يتوجب الاعتماد على الصين ام على الاتحاد السوفيتي كقوة مرشدة وموجهة. وفي منتصف السبعينات، بدت المجموعة التي تميل للسوفيت بزعامة عبد الفتاح اسماعيل هي الفائزة، لكن اعدام الرئيس اليمني الجنوبي في ذلك الوقت (سالمين) والقتال المماثل لقتال الاسبوع الماضي، جعلا الجامعة العربية تجمع على شجب دور الاتحاد السوفيتي (مثلما فعل المؤتمر الاسلامي في شجبه الغزو السوفيتي لافغانستان). وقد غرق عبد الفتاح اسماعيل في ماركسيته الى درجة اقتضت استبداله، فذهب الى موسكو. ولسبب ما، اعاده الروس ثانية، فكانت عودته هي السبب في تحريك العداوات التي فترت لبعض الوقت، وفي تجدد الحرب الاهلية. هذا، ولم يدع اي من الطرفين المتصارعين النصر على الطرف الاخر لغاية الان،

لكن يبدو واضحا ان الروس هم الخاسرون الرئيسيون.

اذ في اليمن الجنوبي، كما في افغانستان، كان على الروس ان يتعاونوا مع حزب شيوعي متفق معهم. ففي كابول، كان هناك الحاكم حفيظ الله امين الموالي للسوفيت والذي تسلم السلطة ومضى في سياسة القتل والتنكيل ليفسح المجال للروس بالتدخل.

لكن في الحالتين، افترض الروس بان وجودهم، واسلحتهم، والايديولوجية التي اعتنقها تابعوهم، عوامل تستطيع ان تتغلب على العداوات المستفحلة.

وقد افترضوا نفس الافتراض في اثيوبيا، فصار لزاما على السفير السوفيتي في اديس ابابا ان يظل دوما على اهبة الاستعداد للتدخل. ودرجة التعاون غير المرغوب في عدن بين الاميرال غارينز وبين الروس فرضتها الاحداث. غير انها اعتراف لحقيقة راسخة وهي ان من يلعب في العالم الثالث يقع في مأزق خطيرة.

برز هذا الادراك مؤخرا في التعليقات السوفيتية حول افغانستان. هذا، وتوجد في متناول السوفيت عدة صيغ تمكنها من الانسحاب بمهارة لكن المشكلة المتبقية هي ايجاد المبرر (الذي لم يكن متوفرا في السنوات الماضية) للقيام بهذا الانسحاب، ومن جهة اخرى، فقد المحت صحيفة البرافدا في اوائل الشهر الى ان «تغييرات رئيسية» في الحياة السياسية لهذا البلد قد برزت مؤخرا: فقد انضم للحكومة رجال من خارج الحزب الشيوعي، لكن المصالحة الوطنية لا يمكن لها ان تتحقق بدون التسوية والحوار حتى مع تلك القوى السياسية المعارضة للحكومة الحالية.

الفايننشال تايمز ■ مهما كانت نتيجة الصراع

موسكو لن تخسر الكثير في عدن

القتال المتواصل في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بين الفصائل الماركسية المتنافسة يشكل احراجا للاتحاد السوفيتي، لكن موسكو تريد ان تطمئن على ان المجموعة التي ستصل الى السلطة لن تحدث تغييرا في العلاقات الثنائية الوطيدة بين البلدين.

واليمن الجنوبي هو الدولة العربية الوحيدة التي تعلن انها ماركسية، فمنذ الاستقلال عن بريطانيا عام ١٩٦٧. اتبعت سياسة محلية متشددة حيث ابقى السياسيون المدنيون فيها القادة العسكريين في دور ثانوي على خلاف النظام المتبع في العديد من الدول، هذا، وقد عزز التشابه الايديولوجي القوي بين موسكو وعدن العلاقة بينهما لدرجة لم يصل اليها الاتحاد السوفيتي، في اية دولة اخرى من الوطن العربي، لكن هذا حد في الوقت نفسه من قدرة عدن على ان تكون نقطة انطلاق سوفيتية الى دول عربية اخرى.

وفي السنوات القليلة الماضية، وفي عهد الرئيس علي ناصر محمد، الذي يبدو ان سيطرته على السلطة ضعيفة الان، اتبع اليمن الجنوبي سياسة خارجية شجعت جاراته من الدول العربية المحافظة على الاعتقاد بان حاجته الماسة للاعتمادات المالية اللازمة للتطوير تخفف من عدائه الايديولوجي نحو الاخرين.

والتقارب المدروس مع سلطنة عمان فتح الباب للاتحاد السوفيتي لاقامة علاقات دبلوماسية معها في الخريف الماضي، هذا، وتخطط الامارات العربية المتحدة للقيام بتحرك مماثل ـ وهذا يعني ان ثلاثة من دول مجلس التعاون الخليجي الست ستقيم علاقات رسمية مع موسكو.

وليس هناك احتمال بان تقوم المملكة العربية السعودية بتحرك مماثل في المستقبل القريب، لكن الانجازات السوفيتية يجب ان ينظر اليها على ضوء تصميم الرئيس ريغن على الحصول على «اجماع استراتيجي» يهدف للتصدي للتحركات السوفيتية.

والدول الخليجية المحافظة المنتجة للنفط رفضت تقييم الرئيس ريغن للاتحاد السوفيتي بانه التهديد الرئيسي لاستقرار المنطقة، ورفضت ـ باستثناء عمان ـ تقديم تسهيلات لقوة التدخل السريع الاميركية، كذلك، فان حكام الخليج ما زالوا يعتقدون ان التعاون الوثيق بين واشنطن وتل ابيب هو الذي يشكل تهديدا اكبر لاستقرار دولهم.

والرأي السائد الان في الشرق الاوسط، وليس في دول الخليج لوحدها، هو ان اكبر المكاسب التي احرزتها الدول العربية من علاقتها بالاتحاد السوفيتي هي في تدعيم الطموحات العربية القومية، وخاصة الفلسطينية منها.

وقد طرد الرئيس المصري السابق، انور السادات الفنيين السوفيت من بلاده في عام ١٩٧٢ حالما شعر بان قواته المسلحة باتت مسلحة جيدا لدرجة تكفي لشن حرب اكتوبر ضد اسرائيل في العام التالي، لذلك، فان موسكو يمكن ان تكون محقة في تخوفها من ان روابطها الوثيقة حاليا مع سوريا ستكون معرضة ايضا عندما يتحقق لدمشق بعض اهدافها الاقليمية، وهكذا سيظل السوفيت مطمئنين على علاقتهم مع العقيد القذافي اكثر من اطمئنانهم على اية علاقة اخرى لهم ـ وكل هذا الى جانب الفائدة الكبيرة التي يحصلون عليها من العملة الصعبة مقابل مبيعات الاسلحة الضخمة.

وهناك عقبات اخرى على السوفيت ان يتغلبوا عليها، فكما اوضحت ايران خلال السنوات الست الماضية، يعتبر بروز تيار التشدد الاسلامي تهديدا مباشرا للفلسفة الماركسية الملحدة، وللغرب معا، والجدير بالذكر ان الاحتلال السوفيتي لافغانستان لا يزال على جدول اعمال منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٤٥ بلدا، كما ان اخلص اصدقاء موسكو قبل سوريا، يقدمون الاسلحة للمقاتلين الارتريين لتمكينهم من الاستقلال عن اثيوبيا.

والمحاولات السوفيتية لتعزيز دور الاحزاب الشيوعية في الدول الواقعة تحت نفوذهم لم تحظ بالنجاح ايضا، الا في القليل النادر، فحزب البعث الحاكم في كل من سوريا والعراق، على سبيل المثال، ينظر بعين الشك لاية محاولة سوفيتية للتدخل في الشؤون الداخلية، ومن جهة اخرى، يبدو الاتحاد السوفيتي عاجزا عن حل الخلافات داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وفي بعض الخصومات بين رئيسها، ياسر عرفات، وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد، كذلك فان موسكو واقعة في حيرة ازاء اي الفئتين تدعم في عدن، وازاء اي الفئات الفلسطينية تساند. وعلى الدولتين العظميين القبول بان الخلافات العربية الداخلية جزء من الثمن الذي يجب ان يدفع لحل مشكلة الشرق الاوسط، لكن بسبب اهمية المنطقة اقتصاديا واستراتيجيا، فان ايا من الدولتين لا ترغب في اضاعة اية فرصة، هذا، ولم تر اي من الدولتين مثل هذه الفرصة خلال خمس سنوات الحرب بين ايران والعراق، بل بقيتا متفقتين حول التخوف من الجمهورية الاسلامية، لكن الاتحاد السوفيتي يبدو مهددا بامكانية اجراء مفاوضات تنسفها الولايات المتحدة لحل القضية الفلسطينية بحيث تستبعد منها حلفاءه وتضمن لاسرائيل الهيمنة العسكرية في المنطقة.

وفي الوقت الذي يتحول فيه العرب الى موسكو لشراء الاسلحة ـ كما فعلت الكويت والاردن بسبب يأسهما من مراوغات الكونغرس الاميركي ـ تظل القدرة العسكرية السوفيتية في الشرق الاوسط دون مستوى نظيرتها الاميركية.

التسهيلات البحرية التي يتمتع بها السوفيت في عدن مهمة لموسكو لانها تقع عند مدخل البحر الاحمر وتتحكم بطريق الوصول لقناة السويس لكن من اجل التدخل عسكريا في المنطقة، تبدو القدرة الاجمالية للولايات المتحدة ولحلفائها من العرب واسرائيل اكبر بكثير من القدرة السوفيتية.

والامل السوفيتي يكمن في الاعتماد بان اعمال اسرائيل ستسمم العلاقات العربية مع واشنطن، وبالنسبة لموسكو فان القتال في عدن ليس اكثر من مرض بسيط، كما انه حين اتاح لها الفرصة لاجلاء الرعايا الاجانب اكسبها سمعة دولية حسنة.

روجر ماثيوس



● السادات

● ريغن

يو اس نيوز ■ نتائج «مبدأ ريغن» هزيلة

أميركا تقتفي اثار موسكو في دعم المتمردين في العالم الثالث

أثار «مبدأ ريغن» الخاص بتقديم المساعدات لرجال العصابات المناهضين للسوفيت جدلا مريرا في كل زاوية من الدوائر السياسية في واشنطن.

وتدور هذه القضية حول دعم الرئيس ريغن المتزايد للثوار المعارضين للحكومات الموالية للسوفيت في سائر انحاء العالم. والحقيقة ان الاموال الاميركية تسهم في دعم الثوار في افغانستان وكمبوديا الان. ومن المتوقع اثناء مناقشة الميزانية في الثالث من فبراير المقبل ان يطالب الرئيس ريغن بحوالي ٧٠ مليون دولار على شكل مساعدات عسكرية لثوار الكونترا في نيكاراغوا.. ولا تزال المساعدات التي اقترحتها الادارة للمتمردين في انغولا قيد البحث في الوقت الحاضر.

وقد بدأت هذه القضية المثيرة للجدل بالتنامي حتى اصبحت قضية رئيسية بين ريغن والكونغرس.

ويرفض المسؤولون في البيت الابيض أية التزامات قد تدفع باميركا الى التدخل العسكري المباشر. ومع ذلك، فان العديد من صانعي السياسة من الجانبين يخشون ان تسمح الادارة الاميركية لنفسها بالتورط ثانية في هذه النزاعات.

وفي الواقع ان خطوط الخلاف ليست حسب الانماط التقليدية والاعتيادية في الادارة الاميركية التي كانت دائما تصنع الليبراليين ضد المحافظين. فالادارة في الوقت الذي تشجع فيه المتمردين الكمبوديين فانها ترفض تزويدهم بالاموال التي يطالب بها الديمقراطيون.

وهناك انقسامات حول هذه القضية حتى داخل الادارة الاميركية نفسها. فوزير الخارجية الاميركية جورج شولتز، الذي يعتبر من الصقور فيما يتعلق بقضية الثوار في افغانستان ونيكاراغوا، يمارس تقديم مساعدات للثوار في انغولا، ووزير الدفاع كاسبر واينبيرغر يصر على ان تدعم اميركا القوات المناهضة للشيوعيين، ولكنه يحذر من اتخاذ اي اجراء قد يؤدي الى التدخل العسكري. ورئيس المخابرات المركزية الاميركية «وليم كيسي» وباتريك بوكانان كبير المحافظين في البيت الابيض ليست لديهما تحفظات تذكر ازاء العمليات السرية.

وفي العام الماضي، زاد لويس ليهرمان من الضغوط الثقيلة على الرئيس ريغن عندما رعى اجتماعا للفئات المتمردة في انغولا. وفي وقت متأخر من الشهر الجاري، سيدعو المحافظون جوناس سافيمبي زعيم المتمردين في انغولا الى واشنطن.

ولكن الرئيس ريغن على ما يبدو مصر على متابعة مبدئه الذي سيؤدي الى احداث مجموعة من المنعطفات الغريبة في الخطوط السياسية، وقبل عشر سنوات فقط، كان الدعم للحركات الثورية حكرا للسوفيت تقريبا. ولكن النجاحات التي حققها عملاء السوفيت بالوصول الى السلطة في عدد من الاقطار، أدت الى انقلاب في ادوار القوى العظمى.

ومبدأ ريغن يهدف الى استعادة المواقع التي خسرتها الادارة، وتوسيع النفوذ الاميركي في العالم الثالث.

وقال واينبيرغر اثناء خطاب ألقاه يوم ١٤ يناير حول المصالح الاميركية: «لن نستطيع التحول ضد اولئك الذين فقدوا حرياتهم».

وبالرغم من ان اهم المعاني التي يجسدها مبدأ ريغن الدعم للثوار المسلحين، فان المسؤولين الاميركيين يؤكدون على الناحية السلمية كذلك. ويقول هؤلاء ان واشنطن تظل ملتزمة ازاء اقتصاد الدول النامية والمؤسسات الديمقراطية في الدول المضطربة. وقوة الدفع لهذا المبدأ تنبع من التزام ريغن المبدئي بتصدير الديمقراطية، وروح المبادرة الحرة، ومن تصميمه على اعاقة التقدم السوفيتي ما امكن. وحتى الان فان الحقائق الخاصة بالموارد المحدودة والرأي العام الدولي والجدل الداخلي، تقف امام تحقيق النجاح المباشر، والانقسامات داخل الجماعات الثورية وعدم فاعلية سياسات الشك لدى الاخرين غذت الجدل الاميركي حول اي من هذه الجماعات التي تستحق الدعم وحول شكل هذا الدعم.

وهناك اربع مناطق ينطبق عليها مبدأ ريغن في هذا الشأن او نه على وشك ان ينطبق عليها قريبا.

● أنغولا:

هنا يخضع التزام ريغن لاختبار واضح، حيث ان ثوار حركة «يونيتا» بزعامة جوناس سافيمبي، ويدعم من جانب جنوب افريقيا ظلوا يحاربون ضد النظام الذي تدعمه كوبا والاتحاد السوفيتي لاكثر من عشر سنوات.

والادارة الاميركية تتعاطف مع سافيمبي، ولكنها تعارض وضع قوانين خاصة بتقديم مساعدات عسكرية وانسانية معلنة. وبدلا من ذلك فان ريغن يميل الى تاييد طلب خاص بتقديم ١٥ مليون دولار على شكل مساعدات خفية. ويخشى ريغن ان تحكم المساعدات العلنية على المساعي الاميركية الخاصة بالتفاوض حول اخراج ٣٠ الف جندي كوبي مقابل انسحاب جنوب افريقيا من ناميبيا، بالفشل.

والنقاد أمثال عضو مجلس النواب هوارد وولب يشككون في مؤهلات سافيمبي الديمقراطية، ويقولون بأن التدخل الاميركي لن يؤدي الا الى تعزيز المصالح السوفيتية في المنطقة، ويشجع اعتمادحكومة انغولا على قوات كوبا.

ويخشى اخرون من ان تؤدي مساعدة حركة «يونيتا» الى وضع الولايات المتحدة الى جانب جنوب افريقيا، فتفقد السياسة الاميركية مصداقيتها في اعين الافارقة السود. وفي الوقت الذي يستمر فيه الجدل في الولايات المتحدة، يواصل السوفيت تقديم الدعم العسكري وبشكل متزايد لحكومة انغولا.

ويقول المسؤولون الاميركيون انه خلال الـ ١٨ شهرا الماضية، قدم السوفيت ما لا يقل عن ٢ مليار دولار على شكل مساعدات عسكرية اضافية. ومع ان هذه القوة الهائلة لم تقض على حركة «يونيتا» الا ان ذلك يشير الى ان كل ما يامله سافيمبي هو ان يتوصل الى تسوية سياسية لمشاركة الماركسيين في الحكم.

وتدور المسألة حول ما اذا كان النصر المحدود سيكون قادرا على تبرير الاخطار المحدقة بالدعم الاميركي لسافيمبي ام لا. ولكن مبدأ ريغن يقول «نعم»، وان كان بتحفظ شديد

● افغانستان:

وعلى عكس الموقف من انغولا، فان الديمقراطيين الليبراليين يؤيدون تقديم مساعدات خفية واسعة النطاق للمجاهدين المسلمين الذين يقاتلون ضد ١١٥ الف جندي سوفيتي يحتلون افغانستان. والغزو السوفيتي كان السبب الكامن وراء تجميد فرص الوفاق بين اميركا والسوفيت في سنة ١٩٧٩، كما انه كان السبب في تصميم اميركا على رفع قيمة التكاليف الباهظة للتوسع السوفيتي.

وقضية افغانستان تختلف من ناحيتين عن نيكاراغوا وغيرها من المناطق التي تدعم فيها اميركا الثوار المناهضين للسوفيت. فاولا، قلل مستوى المساعدات الاميركية التي تقدر باكثر من مليار دولار منذ ١٩٧٩، من جدوى المساعي الاخرى. وثانيا تحصل الولايات المتحدة في هذه الحالة على تاييد واسع وكبير من جانب الصين ومصر والسعودية وايران والباكستان.

وتؤكد قضية افغانستان كذلك كيفية اختلاف معايير المساعدات حسب الظروف. اذ من الناحية السياسية، فان الثوار اقرب في تشددهم الى الخميني منهم الى المبادىء الديمقراطية الاميركية، ولكن مثلهم مثل سافيمبي في انغولا، يفيد الثوار الافغان الاميركيين بسبب مقاومتهم للسوفيت في جزء غاية في الاهمية من الناحية الاستراتيجية بالنسبة للولايات المتحدة.

وافغانستان تحول تكاليف التوسع السوفيتي الى مشاهد دراماتيكية مثيرة. ويقدر المسؤولون الاميركيون الثمن الذي دفعه السوفيت مقابل الاحتلال بما يزيد عن ٦ مليارات دولار سنويا في حين يقدرون عدد الاصابات بين القوات السوفيتية بحوالي ٣٠ الف اصابة. والمسؤولون الاميركيون لا يتوقعون ان يحرز الثوار نصرا عسكريا، حتى في حالة زيادة المساعدات.

ولكن في حالة زيادة تكاليف الغزو السوفيتي، تأمل واشنطن في ان يقنع ذلك ميخائيل غورباتشيف على القبول بتسوية سياسية لتخفيض الخسائر السوفيتية.

● كمبوديا:

وبالنسبة لكمبوديا، فان الديمقراطيين، لا الجمهوريين، هم الذين تزعموا حملة المساعدات للثوار المناوئين للشيوعيين، والذين يقودهم الامير نورودوم سيهانوك و«صون صان» ضد نظام هنغ سامرين الذي تدعمه فيتنام. وبالرغم من ان الكونغرس وافق على مساعدات بقيمة ٥ ملايين دولار في سنة ١٩٨٥، الا ان الرئيس ريغن لم يرغب حتى الان في انفاق اكثر من ٣.٥ ملايين دولار.

ويزيد تعقيد النزاع الكمبودي بسبب تحالف الجماعات المناوئة للحكم الشيوعي مع ثوار الخمير الحمر الذين اتهموا في عهد بوت بقتل عشرات الالاف من المواطنين العاديين. وفي الصراع الحالي، يقوم الخمير الحمر بمعظم القتال، والادارة الاميركية ترغب في اسقاط نظام الحكم الحالي ولكنها لا ترغب في الظهور في موقف الدولة التي تدعم الخمير الحمر. ولا يشك الخبراء في انه اذا ارغم الفيتناميون على الانسحاب فان الثوار المؤيدين لبول بوت سيحاولون العودة الى السلطة بسرعة.

والحكومة الفيتنامية اسهمت بالحفاظ على وجود النظام العميل في السلطة بواسطة ١٥٠ الف جندي مجهزين بالاسلحة.

واستمرار تواجد هذه القوات في كمبوديا يضمن سيطرة فيتنام على الموقف. فقد قال عضو مجلس النواب ستيفين سولارز «يجب ان اعترف بانني ابالغ في التفاؤل ازاء احتمالات نجاح قوات المقاومة في كمبوديا» وكان سولارز قد تزعم الحملة الخاصة بحشد المساعدات لثوار كمبوديا.

ومثلما يحدث في افغانستان، فان هذه الحرب تسبب حالة من الاستنزاف للسوفيت. وفيما عدا ذلك فانه من غير الواضح حتى الان، اي الاهداف يمكن تحقيقها.

● نيكاراغوا:

وبسبب قربها من الولايات المتحدة، فان الادارة الاميركية تعتزم طلب المزيد من المساعدات لثوار الكونترا الذين يقاتلون ضد الحكومة الساندينية. واهتمام واشنطن بالثوار بارز جدا. اذ ان نيكاراغوا تقع في الساحة الخلفية للولايات المتحدة، كما انها اقامت علاقات مع كوبا، والاتحاد السوفيتي، ومع ذلك فان الكونغرس لا يزال مترددا ازاء دعم الثوار، فهو يرغب في ازاحة الساندينيين من السلطة ويشعر بقلق كبير في الوقت نفسه ازاء احتمال تورط اميركا في نيكاراغوا بشكل تشعر معه في النهاية بضرورة تدخل القوات الاميركية.

وهذه المشاعر المختلفة دفعت صانعي القوانين في اميركا الى تعليق المساعدات بشكل مفاجىء في الربيع الماضي، وبالرغم من المساعي الكبيرة التي بذلها البيت الابيض في الكونغرس، الا ان ريغن لم يستطع الحصول الا على ٢٧ مليون دولار على شكل «مساعدات انسانية» تنتهي مدتها في مارس المقبل.

والحقيقة ان الارتفاع والانخفاض في المساعدات السرية الاميركية للثوار منذ بدئها في عام ١٩٨١، تلقي الضوء على مشكلة رئيسية هي: لكي يكون للدعم الاميركي اي اثر حقيقي فان الالتزام يجب ان يكون نابعا من الصميم وان يكون راسخا وثابتا. ويقول المحللون ان تذبذب المساعدات الاميركية اضر بالجهود التي يبذلها ثوار الكونترا واضعف معنوياتهم.

وفي ساحة المعركة، يتمتع الساندينيون باليد العليا، لانهم اهلكوا الثوار بواسطة طائرات الهيليوكبتر السوفيتية الحديثة. ويؤكد الثوار على انهم بحاجة الى ١٠٠ مليون دولار على شكل مساعدات من اميركا اذا كان هناك اي امل في النصر، وهذا الرقم يزيد بمقدار ٣٠ مليون دولار عن الرقم الذي يحاول ريغن انتزاع موافقة الكونغرس عليه.

ولكن سياسات الساندينيين المتشددة قد تؤدي الى حسم الجدل المحتدم حول المساعدات العسكرية الاميركية، وفي الوقت نفسه، لا يحاول ثوار الكونترا خدمة قضيتهم في واشنطن، اذ ان صانعي السياسة يشعرون بضيق شديد بسبب التقارير الواردة عن انتهاكات الكونترا لحقوق الانسان، وتهريب المخدرات، والنزاعات الداخلية فيما بين الثوار انفسهم. وحتى الان، كلفت تجربة مبدأ ريغن في نيكاراغوا الولايات المتحدة ما لا يقل عن ١٣٠ مليون دولار.

وهذا كله يضاف الى المستقبل غير المؤكد الذي ينتظر مبدأ كانت نتائجه في افضل الحالات مشوشة. ولكن من المرجح ان تحدث زيادات هامشية على المساعدات الاميركية بشكل يبقي على حياة هذه السياسة دون اعطاء انطباع عن رغبة اميركا ككل في تاييد الحروب.

روبرت مانئغ

فرنسا أخلت سفارتها بعدن ورحّلت سفيرها عملية إجلاء الرعايا الأجانب شارفت على نهايتها

■ اليخت «بريطانيا» اكمل مهمته بنقل ٤٥٠ شخصا الى جيبوتي

جيبوتي - الوكالات - دعا الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار امس الى اتخاذ اجراءات للسماح باجلاء العاملين التابعين للامم المتحدة والاجانب الاخرين المحصورين في مجمع الامم المتحدة في عدن، فيما واصلت السفن السوفيتية والفرنسية والبريطانية اخلاء الهاربين من معارك عدن الى جيبوتي.

دي كويلار طلب السماح للاجانب بالانتقال فورا الى عدن الصغرى حيث قال انه سيمكنهم مغادرة البلاد.

وزارة الدفاع البريطانية اعلنت امس ان اليخت الملكي «بريطانيا» غادر مشارف عدن امس الى جيبوتي وعلى متنه ٤٥٠ من الرعايا الاجانب.

وقال متحدث باسم الدفاع البريطاني انه يوجد ٢١ بريطانيا من بين الدفعة الاخيرة التي اخلاها اليخت الملكي.

واضاف «ان معظم الاجانب غادروا اليمن الجنوبي وان عددا اخر لايزال ينتظر الترحيل. ولكنه اشار بانه لايعرف فيما اذا كان اليخت الملكي سيشارك في عملية اخلاء جديدة.

الكابتن ريتشارد بريدج قائد الفرقاطة البريطانية «جوبيتر» قال ان نحو ١٤٠٠ من الرعايا السوفيت، والبريطانيين والفرنسيين تم اجلاؤهم امس الاول من اليمن ويتواجدون على ظهر عدد كبير من السفن التابعة لهذه الدول الثلاث.

واضاف ان عددا كبيرا من السوفيت قد تم اجلاؤهم من المنطقة القريبة لعدن بالاضافة الى حوالي مائة من الفرنسيين من بينهم السفير.

واشار الى التعاون الجيد الذي ساد عمليات الاخلاء بين الدول الثلاث.

واشاد باحد المسؤولين في اليمن الجنوبي وهو النقيب سيد يافع الذي قال عنه انه «قام بعمل خارق» لتسهيل اجلاء الاجانب.

وقال ان برامج عمليات الاجلاء امس شملت منطقة المكلا وضواحيها.

ولاحظ الكابتن بربدج ان فرنسيا وسوفيتيا اصيبا بجراح خلال عمليات الاخلاء التي تمت يوم الاربعاء.

ونفى ان تكون سفينته «جوبيتر» قد اصيبت بصاروخ مضاد للدبابات خلال عمليات الاخلاء.

الخارجية الفرنسية اكدت بان فرنسا اخلت امس سفارتها في عدن من جميع رعاياها والرعايا الاخرين.

واضاف متحدث باسم الخارجية قوله ان السفير الفرنسي وموظفي السفارة من بين الذين تم اجلاؤهم ونقلوا على متن السفينة التجارية «ايل دي لا ريونيون».

واوضح ان هذه السفينة اقلت ٢٢٣ شخصا من بينهم ١٧ فرنسيا وطفل فرنسي يمني.

واوضح المتحدث ان عملية الترحيل تمت بصورة منسقة بالتعاون مع فرنسيين وسوفيت وبريطانيين بعد ان انتهزوا فرصة الهدوء الذي ساد الموقف.

«رويتر» قالت ان مجموعة من الرجال والنساء والاطفال البرازيليين وصلت الى باريس جوا امس قادمة من جيبوتي بعد فرارهم من القتال المندلع في اليمن الجنوبي.

واضاف البرازيليون انهم في حالة نفسية سيئة ولايستطيعون التحدث الى الصحافيين بشان تجربتهم هناك.

في كوبنهاغن قال متحدث دانمركي انه تم اجلاء ٥٦ دانمركيا يعملون في ميناء المكلا.

عمل مفيد

كشف مسؤولون بريطانيون النقاب امس عن ان ضابط نقل بحري سوفيتيا عمل على اليخت البريطاني اثناء اجلاء الرعايا الاجانب.

وقال وزير الدولة لشؤون الدفاع جون ستانلي للصحافيين انه قام بعمل مفيد جدا.

امدادات سوفيتية طارئة

قررت جمعية الصليب الاحمر السوفيتية ارسال امدادات طارئة الى اليمن الجنوبي. وتضم المعونة امدادات طبية وبطانيات وخياما وامدادات من اجل الاطفال.

قنصل اسبانيا يجتمع بشخصيات الارض المحتلة

الشكعة: فقدت ساقي ومنصبي وليس لدى إسبانيا ماتشرحه لنا

مدريد - الوكالات - ابدى رئيس بلدية نابلس السابق بسام الشكعة الذي عزلته السلطات الصهيونية عن منصبه عام ١٩٨٢ استغرابه لاقامة اسبانيا علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني وقال ان الحجج الرسمية التي قدمتها اسبانيا لتبرير تلك الخطوة مرفوضة.

وقال السيد الشكعة في مقابلة مع صحيفة «الباييس» نشرت في مدريد امس «اننا نعتبر هذه المبادرة الاسبانية لفتة لصالح الامبريالية الاميركية والاوروبية لكنها ليست لصالح الشعب الاسباني».

واكد ان اسرائيل اشد خطرا وعدوانية في الوقت الحالي عما كانت عليه في الماضي.

واعتبر الشكعة اعتراف اسبانيا باسرائيل بانه اعتراف بالممارسات الامبريالية ضد حقوق الشعب الفلسطيني.

وقالت الصحيفة ان الشكعة اكد لها ان موقف رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج من تلك المسالة مشابه لموقفه.

وذكرت الصحيفة ان القنصل الاسباني في القدس المحتلة سانتياغو مارتينيت دعا الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة لعقد اجتماع معه في الايام القليلة المقبلة لشرح الموقف الاسباني وتبرير اقامة علاقات مع اسرائيل.

وحول تلك الدعوة ذكرت ان السيد الشكعة ابلغها انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيحضر الاجتماع.

ونقلت الصحيفة عنه قوله بهذا الصدد: «ما الذي بوسع اسبانيا ان تشرحه لنا لقد ابعدت عن رئاسة بلدية نابلس عام ١٩٨٢ وفقدت ساقي الاثنتين في حادث اعتداء علي ولست حاليا آمنا على حياتي فما الذي بوسع القنصل الاسباني ان يشرحه لي».

ورفض ما اكدته حكومة اسبانيا بانها ستكون قادرة من خلال اعترافها باسرائيل على لعب دور افضل لما اسمته بصالح السلام في الشرق الاوسط.

وكانت اسبانيا قد اعلنت رسميا يوم الجمعة الماضي عن اقامة علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني.

من جهة ثانية ذكرت تقارير صحفية نشرت في مدريد امس ان الحكومة الاسرائيلية قررت تعيين صمويل حداس سفيرا لها في مدريد.

وقالت التقارير ان صمويل حداس موجود في اسبانيا منذ ٤ سنوات ممثلا للكيان الصهيوني في منظمة السياحة العالمية التي تتخذ من مدريد مقرا لها.

وكان حداس يشرف خلال هذه السنوات على كافة النشاطات الثقافية والسياسية والسياحية وجمع المعلومات وتنظيم الندوات لصالح الكيان الصهيوني.

الشعبية تنفي الخلافات بداخلها

نفت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ما نشرته احدى الصحف المحلية امس الاول من ان خلافات نشبت داخل الجبهة حول قضية تحويلها الى حزب ماركسي.

واكدت الجبهة ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما وملفق وان الخط السياسي للجبهة باجماع قيادتها وكوادرها وقد ترسخ عبر سنوات طويلة من الكفاح والتضحيات.

قتال في بيروت والجبل وحشد الف مقاتل في جبهة بكفيا

استعدادات لمعركة فاصلة لإسقاط الجميل

قصفت الميليشيات المناوئة للرئيس اللبناني أمين الجميل مواقع الميليشيات والقوات الموالية له في المنطقة الجبلية المطلة على بيروت وحشدت ١٠٠٠ مقاتل في جبهة بكفيا وحدها استعدادا «لمعركة فاصلة» لارغامه على ترك الحكم.

وقالت مصادر عسكرية لبنانية ان مواقع الجيش والميليشيات الكتائبية في بكفيا وسوق الغرب تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي مكثف بينما اشتبكت وحدات الجيش التي انتشرت على خط التماس في بيروت مع الميليشيات المرابطة في المنطقة الغربية من العاصمة.

وذكرت المصادر ان الحزب السوري القومي الاجتماعي حشد ١٠٠٠ مقاتل في جبهة بكفيا. وقال مسؤول في الحزب «اننا نستعد لمعركة فاصلة معركة الشرف ان على الجميل ان يذهب سواء من خلال المواجهة العسكرية او الضغط السياسي».

وفي موقع آخر قال قائد ميداني «لا حاجة للسوريين ليقاتلوا معنا فلدينا جميع ما نحتاج من سلاح ثقيل وخفيف للقيام بالهجوم، ولكن قرار الهجوم على معقل الجميل لست أنا الذي يتخذه».

حتى الحجارة

وفي جبهة سوق الغرب قال قائد اللواء الخامس الذي يرابط في الجبهة الرائد رفيق رحمة ان مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي يهاجمون جنوده ليلا نهارا ويستخدمون كل شيء بدءا بالصواريخ واصابع الديناميت وحتى الحجارة. واضاف ان هذا اللواء يستعد لمعركة فاصلة «للدفاع عن السلطة الشرعية وعن رئيسنا».

واضاف انه اذا سقطت سوق الغرب فسيصبح قصر بعبدا ومقر وزارة الدفاع تحت رحمة مقاتلي الحزب التقدمي. وقال ضابط آخر رفض ذكر اسمه «نعرف تماما ان السوريين يقصفوننا في بعض الاحيان رغم انهم ينفون ذلك». واضاف «ان الدروز يشتموننا انهم في بعض الاحيان يقتربون منا ويلقون اصابع ديناميت مربوطة بالحجارة بواسطة المقلاع».

وعلى الصعيد السياسي قالت مصادر لوكالة الانباء الكويتية ان رئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الحكومة رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص بدأوا محادثات مع نجل الرئيس الاسبق سليمان فرنجية روبير.

واشارت الى ان هذه المحادثات تتناول التطورات السياسية والامنية في البلاد وقيام جبهة وطنية تقود مقاطعة الحكم والعمل على اسقاط الرئيس الجميل سلما بالوسائل السياسية والدستورية او حربا اذا تعذر الاول.

وفي هذا المجال رجح المصدر ان يأخذ المجلس النيابي «مبادرة سريعة» مشيرا الى «توفر القناعة» لدى رئيس المجلس واكثرية النواب (بضرورة حسم مسالة اتفاق دمشق لانهاء الحرب اللبنانية اما بتكريس قانونية الاتفاق او بسحب الشرعية من المعرقلين الشرعيين له). قاصدا بذلك رئيس الجمهورية ومؤيديه من معارضي الاتفاق.

فرنجية: الكرة في ملعب الشرعية

الدوحة - ق.ن.ا - اعلن الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية ان الاتفاق الثلاثي يؤكد مرة اخرى الحقيقة الكبرى وهي ان لبنان لا يستطيع ان ينفصل عن الوطن العربي.

وقال في حديث صحفي نشر هنا امس ان الاتفاق الثلاثي الذي اعلن تاييده له خلال لقائه اخيرا بالرئيس السوري حافظ الاسد «يمكن ان يسهم بالفعل في اعادة الامن والاستقرار الى لبنان من خلال الحوار الديمقراطي».

واعرب عن تقديره لسوريا بقيادة الرئيس الاسد على التضحيات من اجل انهاء الحرب في لبنان مشيرا الى ان الكرة في ملعب الشرعية اللبنانية وبيد القيادات والفعاليات جميعها.

وقال فرنجية ان ما يهدد لبنان ليس التقسيم ولكن في الذين اخذوا احجاما اصطناعية اكبر من احجامهم الطبيعية وانهم لا يقبلون الرجوع في ذلك.

جعجع يتودد الى الخريجين

ذكرت وكالة رويتر في تقرير لها من غوسطا بلبنان ان سمير جعجع الذي اصبح يتزعم «القوات اللبنانية» يتودد الى خريجي الجامعات لتشكيل نخبة عسكرية في دير عمره الف سنة يشرف على البحر الابيض المتوسط.

وقال قائد مدرسة التدريب في غوسطا التابعة «للقوات اللبنانية» اسعد ابو جوده «اننا نسعى الى النوع لا الى الكمية اذ يستطيع الف رجل مدرب ان يهزموا الوفا من الغوغاء لقد بدأ الجيش الاسرائيلي بشكل ميليشيا وهو الان من اقوى جيوش العالم وعلينا ان نفعل الشيء ذاته» اما المدرسة فهي من افكار جعجع.

بعد محادثات مع خدام وجنبلاط وبري في دمشق

حبيقة: بالتأكيد سأعود إلى بيروت لافتات في زحلة ترحّب بقدومه

دمشق - الوكالات - قال رئيس الهيئة التنفيذية السابق لـ«القوات اللبنانية» ايلي حبيقة امس «بالتاكيد سنعود الى بيروت».

وكان حبيقة يرد على سؤال صحفي عن توقع عودته الى بيروت اثر اجتماع عقده مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام لمدة ساعتين بحضور الوزير اللبناني السابق ميشيل المر وعضو اللجنة الثلاثية في اتفاق دمشق ميشيل سماحة.

ووعد حبيقة الصحافيين بالتحدث اليهم بالتفصيل في وقت لاحق. وذكرت الوكالة العربية السورية للانباء انه جرى في الاجتماع بحث الوضع في لبنان من كافة وجوهه. وقالت ان خدام اكد خلال الاجتماع من جديد «دعم سوريا للشعب اللبناني الشقيق من اجل تنفيذ اتفاق الحل الوطني للازمة اللبنانية الموقع في دمشق في ٢٨ ديسمبر الماضي باعتباره يشكل الحل الوطني لانهاء المحنة الدامية التي يتعرض لها لبنان». وقالت مصادر مقربة من حبيقة انه سيعود الى لبنان خلال ٢٤ ساعة لتزعم معارضة مسيحية للاطاحة بالرئيس امين الجميل.

وذكرت المصادر «ان اسقاط الجميل امر محتوم وليس هناك بديل لذلك». وكان حبيقة الذي اضطر الى مغادرة بيروت الى جنيف في الاسبوع الماضي بعد معارك بيروت الشرقية قد وصل الى دمشق امس الاول واجتمع بالاضافة الى خدام مع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس حركة امل نبيه بري. وبحث الثلاثة على ما يعتقد تشكيل جبهة وطنية لاسقاط الجميل.

وذكر قادمون من البقاع ان لافتات رفعت في شوارع مدينة زحلة «العاصمة الاقليمية لمنطقة البقاع» ترحب بقدوم حبيقة اليها واتخاذها مركزا لانطلاقه لاستعادة ما فقده في الخامس عشر من هذا الشهر في شرق العاصمة.

وذكرت معلومات صحفية ان حبيقة سيغادر دمشق خلال الساعات القليلة المقبلة عائدا الى لبنان بعد انتهاء محادثاته مع المسؤولين السوريين ومع بري وجنبلاط. وتوقعت مصادر سياسية ان يتوجه لمقابلة الرئيس الاسبق سليمان فرنجية في بلدة زغرتا بشمال لبنان على ان يعود لاحقا الى مدينة زحلة في شرقي البلاد ليستقر هناك وينظم مناصريه لقيادة المعركة ضد رئيس الجمهورية وخصومه في حزب الكتائب و«القوات اللبنانية».

جنبلاط يتوقع التقسيم للبنان والمنطقة ولايستبعد الحرب السورية - الاسرائيلية

نيويورك - القبس:

قال السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني في تصريح خاص نشرته «نيويورك تايمز» ان لبنان قد يكون مقبلا على حمام دم بسبب فشل خطة السلام الاخيرة. وقالت الصحيفة انها حصلت على المقابلة في شقة خاصة يحتفظ بها جنبلاط في دمشق.

وقال السيد جنبلاط ان الوضع اليوم اسوأ مما كان عليه في عام ١٩٨٢ عندما غزت اسرائيل لبنان ثم قال اننا نتوقع ان يقف الجيش اللبناني واسرائيل ضدنا وقد تنشب حرب جديدة تشترك فيها سوريا فاذا حدث ذلك فاننا مقبلون حتما على حمام دم.

وقال انه لا يتوقع ان يستتب السلام في لبنان وان يكون المصير التقسيم وربما شمل ذلك الشرق الاوسط باسره.

وقال الزعيم الدرزي انه يخشى ان يحاول الرئيس امين الجميل بدعم من اسرائيل ان يحكم الصلة عسكريا بالمناطق التي تسيطر عليها قواته والجيش اللبناني بالمنطقة التي يسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي المدعوم اسرائيليا وبذلك سيتمكنون من طرد الدروز من لبنان. وانحى جنبلاط باللوم على امين الجميل لفشل خطة السلام. وقال انه ليس بالامكان تحقيق حل سياسي حسب الخطة الاخيرة ما دام امين الجميل في منصبه ثم قال «ربما تم ذلك عندما يدفن».

هذا ونشرت «نيويورك تايمز» مقالا افتتاحيا عن الاحداث في لبنان تحت عنوان «مقبرة اسمها لبنان». وقد وجهت في المقال اللوم الى الموارنة رغم انها جريدة لا تعتقد ان الخطة الاخيرة كانت ستنجح على اي حال ثم اشارت الى عناد الموارنة عبر التاريخ وبعد ان تتحدث عن الاحداث الدامية التي شهدها لبنان تقول ما من شيء يزدهر اليوم في لبنان مثل المقابر.

المقاومة اللبنانية

قصف موقعين لجيش لحد وتجمع للآليات الاسرائيلية

قصف رجال المقاومة الوطنية اللبنانية موقعين «لجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد ومركز تجمع للقوات الاسرائيلية المدرعة داخل «الحزام الامني» بجنوب لبنان امس.

وذكر بيان لجبهة المقاومة الوطنية صدر في بيروت ان رجالها استخدموا صواريخ «الكاتيوشا» في قصف مركز تجمع لجيش لحد في بلدة رشاف وان الصواريخ اصابت اهدافها بدقة مما ادى الى سقوط عدد من عناصر هذا الجيش بين قتيل وجريح.

كما قصف رجال المقاومة الوطنية فجر امس موقعا اخر لجيش لبنان الجنوبي بالقرب من معبر البياضة داخل الشريط الحدودي مستخدمين قذائف الهاون من عيار ٨٠ ملم وصواريخ من عيار ١٠٧ ملم.

وشوهدت سيارات الاسعاف الاسرائيلية تنقل جرحى وقتلى الموقع الى داخل المناطق المحتلة.

وفي وقت لاحق امس قصف رجال المقاومة مركز تجمع لقوات الاحتلال الاسرائيلي المدرعة بالقرب من مفرق بلدة ياطر مستخدمين قذائف الهاون والصواريخ الموجهة مما ادى الى اصابة عدد من جنود وآليات جيش الاحتلال.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت مدفعية جيش الاحتلال صباح امس عددا من قرى الجنوب القريبة من الشريط الحدودي بمدفعية الدبابات والهاون ثم اعقبت ذلك بتمشيط المنطقة بالرشاشات الثقيلة.

● في جنيف قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان جيش لحد يرفض السماح بزيارات انسانية للمعتقلين اللبنانيين في سجن الخيام.

تخفيض فاتورة البترول الاسرائيلية

تل ابيب - ا.ف.ب - ذكرت تقارير صحفية في تل ابيب امس الاول نقلا عن موشي شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي ان الفاتورة السنوية التي ستدفعها اسرائيل لشراء البترول من الخارج هذه السنة ١٩٨٦ ستنخفض بمقدار ربع مليار دولار عن فاتورة السنة الماضية.

بعد حديث هيكل مصر: نواب يطالبون بمناقشة المساعدات العربية وودائع المصريين بالخارج

القاهرة - القبس:

تقدم عدد من نواب المعارضة المصرية بطلبات احاطة لرئيس الوزراء والحكومة المصرية امام مجلس الشعب حول الوقائع التي اوردها الاستاذ محمد حسنين هيكل في حواره في الاسبوع الماضي وخاصة فيما يتعلق بحجم المساعدات العربية لمصر في الفترة من ١٩٧٣ وحتى ١٩٧٧ وتفاصيل التقرير السري لاحدى المؤسسات المالية الكبرى في الولايات المتحدة الاميركية والذي يتضمن ان حجم الودائع للمصريين في المصارف الاوروبية والاميركية يتجاوز ٤٥ مليار دولار..

وفد حزبي سوفيتي يزور القاهرة قريبا

القاهرة - القبس - علمت القبس ان وفدا من الحزب الشيوعي السوفيتي سيزور القاهرة الاسبوع المقبل بدعوة من الحزب الوطني الديمقراطي وان الزيارة تتم بعد انقطاع ١٥ عاما من العلاقات الحزبية بين البلدين وتقول المصادر ان الوفد السوفيتي سيجري حوارا شاملا مع وفد مصري برئاسة الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الوطني.

موجز عربي

«الجامعة» تدرس التهديدات ضد ليبيا

لندن - كونا - صرح الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي بان جولته الاوروبية الحالية تاتي بتكليف من الجامعة التي ستدرس في اجتماعها الطارىء بعد ايام تهديدات الولايات المتحدة للجماهيرية الليبية.

□ ■ □

١٨ ٪ من سكان السودان لاجئون

الخرطوم - كونا - قال مفوض اللاجئين في السودان حسن عطية امس ان عدد اللاجئين في هذا البلد العربي الافريقي قد بلغ ١ر٣ مليون نسمة اي ١٨ المائة من اجمالي عدد السكان وهو امر يؤثر سلبا على الاقتصاد السوداني.

من جهة ثانية اعلن وزير التجارة السوداني ان الصين وافقت على تقديم قرض للسودان بقيمة ٤٨ مليون دولار بحيث يتم استخدامه في تطوير عدد من مشاريع التنمية.

واضاف الوزير الذي رافق عضوي المجلس الحاكم ورئيس الاركان العامة محمد خليل ان الجانبين وافقا على تجديد الاتفاق التجاري بينهما كما وقعا عددا من الاتفاقيات الثقافية والعسكرية.

□ ■ □

٢٠٠ الف دولار من امير سعودي لجامعة عين شمس

القاهرة - القبس - تبرع الامير تركي بن عبدالعزيز ال سعود بمبلغ ٢٠٠ الف دولار لاقامة وحدة لعلاج امراض الكبد بمستشفى كلية الطب بجامعة عين شمس في مصر.

□ ■ □

وزير الدفاع التونسي يلغي زيارة لاسبانيا

مدريد - ا.ف.ب - ذكر متحدث باسم وزارة الدفاع الاسبانية في مدريد امس ان صلاح الدين بالي وزير الدفاع التونسي الغى زيارة رسمية لاسبانيا كان من المقرر ان يقوم بها قريبا.

واكد المتحدث انه لا يعرف شيئا عن سبب هذا القرار، غير ان صحيفتي «يا» و«ا.بي.سي» اللتين تصدران في مدريد تربطان ما بين الغاء الزيارة واقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا والكيان الصهيوني يوم الجمعة الماضي وذلك نقلا عن الدوائر العسكرية الاسبانية.

□ ■ □

غالي يحمل رسائل لسيراليون ونيجيريا

القاهرة - رويتر - غادر القاهرة امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية متوجها الى فريتاون عاصمة سيراليون حاملا رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك الى رئيسي سيراليون ونيجيريا حول مسائل ثنائية وقضايا افريقية.

□ ■ □

بروتوكول اعلامي اردني - مصري

عمان - كونا - ذكر مصدر رسمي في عمان امس ان وزير الاعلام الاردني محمد الخطيب سيزور مصر في نهاية شهر يناير الحالي يرافقه وفد اعلامي رسمي.

وذكر المصدر ان السيد الخطيب سيوقع خلال هذه الزيارة على بروتوكول للتعاون الاعلامي بين الاردن ومصر.

□ ■ □

القاهرة: استراحة «الرئيس» تتحول لفندق

القاهرة - ق.ن.ا - تقرر تحويل استراحة رئيس الجمهورية في اسوان التي تم الاستغناء عنها الى فندق للسياحة العلاجية.

وصرح قدري عثمان محافظ اسوان بانه تم الانتهاء من رصف الطريق المؤدي الى الاستراحة بداية من مدينة اسوان وطوله ٧٥ كيلومترا تمهيدا للبدء في مشروع تحويلها الى فندق علاجي.

□ ■ □

اضراب «اسلامي» في مليلة

مدريد - كونا - اعربت الجمعية الاسلامية في مدينة مليلة المغربية الواقعة تحت النفوذ الاسباني في بيان نشر في مدريد امس عن تضامنها مع اضراب الشباب المسلم في تلك المدينة الذي بدأوه يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على قرب دخول قانون اقامة الاجانب فيها حيز التنفيذ.

وناشد البيان الطائفة الاسلامية في مليلة الانضمام الى الاضراب عن الطعام خلال الفترة من ٢٣ يناير الحالي الى ٢٥ منه تضامنا مع الشباب المسلمين العشرة.

□ ■ □

واشنطن ترحب برد ٥١ مليون دولار

واشنطن - ا.ف.ب - اعربت الولايات المتحدة امس الاول عن ارتياحها للقرار الذي اتخذته اسرائيل من حيث المبدأ برد مبلغ الـ ٥١ مليون دولار من المساعدات الاقتصادية التي منحتها لها واشنطن وذلك بسبب الضغوط المالية التي فرضها قانون «غرام - رودمان» على الميزانية.

وصرح برنارد كالب المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية قائلا من الواضح اننا نرحب بالاتفاق الذي تم التوصل اليه من حيث المبدأ بشأن رد مبلغ الـ ٥١ مليون دولار واوضح كالب ان شروط عملية الرد قيد البحث.

وايتهيد يعترف بفشله لدى الحلفاء

القذافي يعرض التحالف ضد الإرهاب "اي بي سي" تنشر "صور الجواسيس"

تحدثت مصادر مأذونة في رئاسة الوزراء الايطالية عن ان الرئيس الليبي معمر القذافي عرض على الحكومة الايطالية معاهدة جماعية وتشكيل حلف بين دول حوض البحر المتوسط لمنع اي دعم او غطاء للارهاب في المنطقة في اطار ضمانات مشتركة ومتبادلة بين جميع الاطراف المعنية.

واضافت المصادر ان القذافي اكد رغبة ليبيا في علاقات طيبة مع ايطاليا واحلال منهج الانفراج فيها وان ليبيا لا تقدم اي دعم للارهاب وانه طلب من دول حوض المتوسط - ايطاليا وغيرها - عدم السماح باستخدام القواعد العسكرية على اراضيها ضد بلدان مجاورة في المتوسط.

علي عبد السلام التريكي وزير الخارجية الليبي اكد ان بلاده ستستخدم كافة السبل المتاحة للدفاع عن نفسها ضد اي هجوم اميركي. ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية «تانيوغ» عنه القول ان خطر نزاع عسكري ما زال قائما وان ليبيا مستعدة لكل الاجراءات.

صواريخ

محطة التلفزيون الاميركية «اي.بي.سي» عرضت صورا التقطها القمر الصناعي قالت انها لقاعدة جوية ليبية نصبت بها او يجري تركيب صواريخ سوفيتية من نوع «سام - ٥» ونقلت عن عسكريين اميركيين القول انه في حالة استخدام هذه الصواريخ ضد الطائرات الاميركية فانها ستكون هدف الهجمات الاميركية. وقالت ان الصور تظهر واحدة من اكبر القواعد الجوية الليبية وتقع بالقرب من خليج سرت.

وقال محللون عسكريون انه يجري نشر صواريخ «سام - ٥» التي تعتبر عدو الطائرات الاميركية والاخطر عليها واوضحت ان ليبيا اقامت حتى بداية يناير ١٢ منصة اطلاق صواريخ واشارت المحطة الى ان الاقمار الصناعية الاميركية تتجسس عدة مرات يوميا على ليبيا ولم تحدد المحطة كيفية حصولها على الصور.

جون وايتهيد مبعوث الرئيس الاميركي ريغن الى كندا واوروبا اعترف ضمنيا بفشل مهمته لدى الحلفاء عندما قال ان زيارته الى ٨ عواصم اوروبية ودعم هذه العواصم للعقوبات الاميركية ضد ليبيا اقل مما كان متوقعا. واشار الى انه لم يتحقق مثلما كنا نامل لكننا حصلنا على ردود ايجابية بعض الشيء.

وذكرت مصادر بلجيكية ان المباحثات تضمنت احتمال التعاون العملي في الحرب ضد الارهاب وبخاصة «المجموعات التي تعمل من ليبيا».

ملاحظة تندمانز

ليو تندمانز وزير الخارجية البلجيكي لاحظ ان الافعال الاميركية ضد القذافي الذي «عزل» خلال الشهرين الماضيين نجم عنها حشد وتضامن عربي معه ومن الصعب وصف هذا بانه نجاح دبلوماسي.

تاتشر قبلت الدعوة

اعلن بيريز ان مرغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية قبلت دعوته لزيارة اسرائيل وستكون بذلك اول رئيس حكومة بريطانية يزور الكيان الصهيوني، واعرب بيريز عن سروره لقبول تاتشر دعوته.

مذكرة ايطالية باعتقال «ابو نضال»

اصدر قاضي تحقيق في روما مذكرة دولية باعتقال «ابو نضال» بتهمة «القتل الجماعي» في هجومي مطاري روما وفيينا.

بيغن الاصغر يحل ازمة حيروت بالتلفزيون

اصبح زئيف بنيامين بيغن «بيني» ٤٢ سنة نجما تلفزيونيا يستقطب مقابلته الكثير من المشاهدين، واثار «بيني» امالا بين البعض من انه سيحل ازمة الزعامة في حزب «حيروت» الذي اسسه والده ورغم ان بيغن الاصغر قال انه ليس لديه «خطط بعيدة المدى» لدخول عالم السياسة - فان بعض المعلقين قالوا ان مقابلته التلفزيونية كانت بمثابة بيان مستقبلي عن طموحاته السياسية ووصفته صحيفة «هارتز» في عنوان رئيسي بـ«وريث العرش» وقالت «هداشوت» عن المقابلة انها الاذاعة السياسية الرئيسية للاسبوع وتمكن «بيني» تفادي اجابة معظم الاسئلة برشاقة عن اعتزال والده المفاجىء عام ٨٣ وقال «ان حق العامة في المعرفة لا تعطيني الحق في قول اي شيء» واضاف «انني لن اخون ثقة والدي».

ويعيش بيغن الاصغر وهو دكتور في الجيولوجيا ووالد لستة اطفال بالقرب من منزل والده في القدس المحتلة، وعلق البعض على مقابلته بانه سياسي كفء وقادر.

متوقعا انتخابات اسرائيلية كاهانا يتبنى اغتيال القذافي

تكهن مئير كاهانا النائب الحاخام العنصري الاسرائيلي بان ينتخب رئيسا للوزراء وقال مؤسس رابطة الدفاع اليهودية في هيوستون انه يريد طرد كل العرب من اسرائيل حتى يمكن تامين وضعها كدولة يهودية حقيقية.

واضاف اذا اصبح العرب اغلبية في اسرائيل فانهم سيلغون من الصفة القانونية الدولة اليهودية، ويزور كاهانا ١١ مدينة اميركية لجمع الاموال لانتخابات يعتقد بانها ستتم في اسرائيل خلال ٦ او ٨ اشهر وان حزبه «كاخ» سيؤمن خلالها نفوذا في الكنيست.

واضاف لن تكون هناك حكومة وطنية في اسرائيل بدوننا وتبنى كاهانا اغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي وقال «لو كانت لدي السلطة فانني لن احاول اغتياله ولكنني سافعل».

بون تتحرك عربيا

بدأت حكومة بون كما تقول مصادر حكومية المانية غربية حملة دبلوماسية لتحريك جهود السلام في الشرق الاوسط واعادة تنشيط الحوار العربي - الاوروبي الذي يعاني الجمود منذ فترة طويلة. واوفد هانز ديتريش غينشر وزير الخارجية وكيل الدولة في الوزارة المكلف بشؤون الشرقين الادنى والاوسط راينهارد شلاغيتت وايت في جولة اعلامية يزور خلالها كلا من سوريا والاردن ومصر لاجراء مشاورات حول الوضع في المنطقة وتطوره في ضوء الاحداث الاخيرة. كما تستعد بون لاستضافة كل من رئيس الوزارة الاسرائيلية شمعون بيريز في السابع والعشرين من هذا الشهر والرئيس المصري محمد حسني مبارك في التاسع والعشرين منه.

وللتمكن من القاء نظرة شاملة وكاملة على الموقف العربي من التطورات الاخيرة فقد قرر وزير خارجية بون ايضا القيام بين الثاني عشر والسادس عشر من فبراير المقبل بجولة الى المغرب العربي يزور خلالها كلا من الجمهورية التونسية والمملكة المغربية.

وصرح متحدث رسمي لـ«كونا» بان الهدف من هذه المشاورات الدبلوماسية المكثفة بين حكومة بلاده والعواصم العربية هو العمل على «حصر الاضرار السياسية» التي قد تنجم عن الازمة الاميركية الليبية للعلاقات الاوروبية العربية بعد هجومي روما وفيينا. واوضح بان حكومة بون متفهمة للموقف العربي المطالب بعدم فصل قضية الارهاب عن الاطار الشامل لقضية الشرق الاوسط وبوجه التحديد القضية الفلسطينية.

برقيات

واشنطن تنتظر اجتماع وزراء خارجية أوروبا
وايتهيد يقترح عقد مؤتمر غربي لاتخاذ اجراءات مشتركة ضد الارهاب

باريس - من مكتب القبس :

كشفت مصادر دبلوماسية غربية مطلعة لـ القبس ان مبعوث الرئيس ريغن جون وايتهيد عرض خلال جولته الاوروبية الحالية اقتراحا يدعو الى عقد مؤتمر غربي لمناقشة قضية الارهاب الدولي واتخاذ اجراءات مشتركة اميركية اوروبية بشأنها .

وقد زار وايتهيد الذي يشغل منصب مساعد وزير الخارجية الاميركي، حتى الان كندا وبريطانيا واليونان وتركيا وايطاليا والمانيا الغربية وفرنسا وهو يتابع حاليا جولته التي ستتشمل هولندا وبلجيكا ايضا .

ويوم امس الاول الاربعاء عقد وايتهيد محادثات في باريس مع الرئيس ميتيران ومع رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي ومع كيرجوك وزير الداخلية الفرنسي. واكدت مصادر دبلوماسية غربية لـ القبس ان ادارة ريغن تجري حاليا مشاورات سرية مع عدد كبير من الدول لعقد مؤتمر حول الارهاب يضم بشكل خاص دول المجموعة الاوروبية او معظمها والولايات المتحدة وكندا واليابان وربما بعض دول الشرق الاوسط كاسرائيل مثلا .

واوضحت المصادر ان الهدف من هذا المؤتمر الذي سيكون في حال انعقاده الاول من نوعه، هو اتخاذ اجراءات جديدة وفعالة ضد الدول والجهات التي تدعم الارهاب الدولي كما ان الهدف منه اتخاذ اجراءات لتدعيم التعاون الامني والمخابراتي بين دول العالم التي تتاثر بالعمليات الارهابية .

وعلمت القبس ان المسؤولين الاوروبين الذين التقاهم وايتهيد خلال جولته هذه ابلغوا المبعوث الاميركي انهم يفضلون مناقشة قضية الارهاب الدولي في اطار المجموعة الاوروبية وليس في اطار مؤتمر كالذي تدعو اليه الولايات المتحدة اذ ان ذلك يمكن ان تكون له انعكاسات سلبية على العلاقات مع الدول العربية التي ترى ان اسرائيل هي مصدر الارهاب الرئيسي وان ادارة ريغن لا تبذل جهودا فعلية وكافية للقضاء على جذور واسباب بعض النشاطات الارهابية عن طريق العمل على تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

لكن بغض النظر عن هذه القضية ماذا حققت جولة وايتهيد الاوروبية حتى الان وهي جولة استهدفت في الدرجة الاولى تامين جبهة اميركية اوروبية مشتركة ضد ليبيا ؟

المعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر اوروبية غربية مطلعة تكشف الامور الاتية :

١ - يبدو واضحا من مضمون محادثات وايتهيد مع المسؤولين الاوروبيين ان ادارة ريغن تريد العمل على اسقاط نظام العقيد معمر القذافي او اضعافه الى اقصى حد عن طريق خلق متاعب اقتصادية كبيرة له . ويمكن ان يتم ذلك في رأي واشنطن عن طريق وقف شراء النفط الليبي كليا ووقف كل انواع المساعدات الفنية والتكنولوجية وغيرها التي يمكن ان تجعل الاقتصاد الليبي قويا ومحصنا ضد اجراءات المقاطعة الاميركية الشاملة. وشدد وايتهيد بشكل خاص على ان العالم الغربي يمكن ان يستغني كليا عن النفط الليبي بسبب الفائض في السوق النفطية واستعداد عدة دول لزيادة انتاجها لتامين حاجات الغرب النفطية .

٢ - عرض وايتهيد على المسؤولين الاوروبيين مجموعة وثائق ومعلومات اميركية تظهر دور ليبيا في دعم «النشاطات الارهابية» في العالم منذ ١٩٨٠ حتى اليوم. وابلغ المبعوث الاميركي المسؤولين الذين التقاهم ان المخابرات الاميركية لديها معلومات اكيدة عن وجود اكثر من ١٢ معسكر تدريب للارهابيين في ليبيا .

٣ - اكد وايتهيد ان ادارة ريغن جادة فعليا في حربها ضد النظام الليبي وهي مصممة على تنفيذ خطتها لعزل ليبيا ولن تتراجع عن ذلك ايا تكن الضغوط او النتائج .

ماذا كان رد الفعل الاوروبي على هذه الافكار الاميركية ؟

وفقا للمعلومات التي حصلت عليها القبس من مصادر اوروبية مطلعة فان رد الفعل الاوروبي كان على الشكل الاتي :

أ - لم يقتنع معظم المسؤولين الاوروبيين بمضمون الوثائق والادلة الاميركية التي تحاول ادارة ريغن من خلالها اثبات ان ليبيا هي رأس الارهاب الدولي . بل ان هؤلاء المسؤولين - وخصوصا الفرنسيين منهم - اكدوا للمبعوث الاميركي ان ليبيا ليست مسؤولة وحدها عن النشاطات الارهابية في العالم ولا يمكن تحميلها عبء العمليات الارهابية في مختلف مناطق العالم كما تريد ان تفعل ذلك واشنطن . كما اكد هؤلاء المسؤولون الاوروبيون ان الدلائل والوثائق التي عرضها المبعوث الاميركي لا تشكل اثباتات قاطعة عن مشاركة ليبيا الفعلية في العمليات الارهابية .

٢ - حذر معظم المسؤولين الاوروبيين من ان حرب المقاطعة الاقتصادية ليست مجدية اذ ان الدول العربية ستدعم ليبيا كما ان هذه الحرب ستحدث توترا بل ازمة في العلاقات الغربية - العربية، اذا ما اتخذت شكل المقاطعة الشاملة الاميركية - الاوروبية لليبيا .

٣ - اكد معظم المسؤولين الاوروبيين ان افضل رد على الارهاب الدولي هو تعزيز الاجراءات الامنية وتنسيق التعاون الدولي وتبادل المعلومات بشكل فعال وعلى اسس جديدة. وابلغ الاوروبيون وايتهيد ان هذه النقطة ستكون محور الاجتماع المقبل لوزراء خارجية الدول الاوروبية الذي سيعقد يوم ٢٧ كانون الثاني يناير الجاري .

٤ - حصل وايتهيد على وعد من عدة دول اوروبية بانها لن ترسل خبراء او فنيين اوروبيين الى ليبيا للحلول محل الاميركيين الذين سيغادرون الاراضي الليبية في نهاية هذا الشهر .

وسألت القبس مصدرا اميركيا مسؤولا عن رد فعل ادارة ريغن على عدم تجاوب الاوروبيين مع ما تقترحه الولايات المتحدة فاجاب : «اننا لن نفرض بالطبع عقوبات على اصدقائنا الاوروبيين ولن نفرض عليهم افكارنا بل نحن مستعدون للاستماع الى اية اقتراحات او افكار يعرضونها علينا لمواجهة الارهاب الدولي. الشيء الذي نرفضه هو ان لا يفعل الاوروبيون شيئا تجاه مشكلة الارهاب لانها مشكلة كبيرة ، لكننا نعتقد ان المجموعة الاوروبية ستفعل شيئا وستتخذ قرارات معينة في اجتماعها الوزاري المقبل» .

ويبدو واضحا من ذلك ان الولايات المتحدة وربما عدة جهات اخرى تنتظر الان نتائج اجتماعات وزراء الخارجية الاوروبيين يوم ٢٧ كانون الثاني يناير الجاري لتحدد خطوتها المقبلة في تعاملها مع ليبيا .

ردا على مبادرة الكرملين لتسوية قبرصية :
تركيا تلغي زيارة وزير ماليتها لموسكو واليونان ترحب بالاهتمام السوفيتي

انقرة - أ ف ب - صرح مصدر رسمي في انقرة بانه تم استدعاء سفير الاتحاد السوفيتي في انقرة الى وزارة الخارجية التركية في اعقاب تقدم الاتحاد السوفيتي بمقترحات بشأن النزاع القبرصي .

وجاء في بيان تركي ان مساعد وزير الخارجية التركية كينيب كيسكين ابلغ الدبلوماسي السوفيتي فلاديمير لافروف بان مقترحات موسكو «لاتتضمن جديدا» وان تركيا لا تزال تعارض عقد مؤتمر دولي حول قبرص .

وذكرت الوزارة ان تركيا تؤيد جهود خافيير بيريز دي كويلار امين عام منظمة الامم المتحدة الساعية لايجاد تسوية سلمية للنزاع .

وكان الاتحاد السوفيتي قد اقترح يوم الثلاثاء الماضي عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لضمان استقلال ووحدة وسلامة اراضي الجزيرة التي «وفقا لموسكو» ينبغي ان تكون «خالية من الوجود العسكري» .

وقال المصدر الرسمي من جهة اخرى انه تم في اخر لحظة الغاء زيارة رسمية كان مقررا ان يقوم بها امس الاول وزير المالية التركية لموسكو .

واضاف ان الزيارة ستتم «في وقت لاحق في تاريخ لم يحدد بعد» .

ولم يشر المصدر الى سبب الغاء الزيارة، لكن مراقبين اعربوا عن اعتقادهم بان ذلك يرجع الى المقترحات السوفيتية الاخيرة لحل مشكلة قبرص .

في اثينا رحبت الحكومة اليونانية بالمقترحات وباهتمام موسكو بالبحث عن حل عادل ودائم للمشكلة القبرصية .

وقال متحدث رسمي ان اليونان ترى ان «المقترحات السوفيتية الجديدة ذات طابع بناء ويمكن ان تسهم في دفع الجهود الرامية الى ايجاد تسوية تفاوضية تعمل على ازالة التوتر في هذه البؤرة المتفاقمة .. اي قبرص .. في شرق البحر المتوسط». وصرح بان حكومته رأت ان المقترحات السابقة التي تقدم بها الاتحاد السوفيتي بشأن عقد مؤتمر دولي حول قبرص كانت «ايجابية» .

وعمد المتحدث الى التذكرة من جهة اخرى بان «الشرط المتعذر انتهاكه سعيا لاحلال تسوية دائمة ومقبولة بالنسبة لليونان .. يتمثل في الانسحاب الكامل للقوات التركية من قبرص وتحديد نسق من الضمانات الفعالة المبرأة من نقاط الضعف السابقة والتي تدرأ عن قبرص مخاطر التدخل الاجنبي مستقبلا» .

بيريز : ٨٦

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقال بيريز «ان الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة يمكنهم تحسين حياتهم اذا ما اصبحوا مسؤولين بالتدريج عن تسيير شؤون حياتهم في النمو الاقتصادي والبيئة الديمقراطية بالارتباط مع العالم العربي».

وقال «انني اقول للملك حسين دعنا لا نفوت هذه الفرصة ونحقق السلام. اما للفلسطينيين فاقول «ان التعايش ممكن والسلام يمكن تحقيقه».

عام الحسم

واعرب عن اعتقاده بان الشرق الاوسط يقف على مفترق طرق تاريخي وان الوقت قد بدأ ينفد وقال «ان عام ١٩٨٦ هو عام الحسم والفرصة السانحة التي لا تتوفر دائما واختيار التوقف والانتظار وعدم فعل شيء غير مقبول وان ذلك قد يؤدي الى عواقب غير مرغوبة.

وقلل مسؤولون بريطانيون من احتمال حدوث انفراج وشيك في الشرق الاوسط قائلين انه لا تزال هناك عقبات كبيرة يتعين تذليلها.

وقال مسؤول بريطاني «انها نفس المشكلة القديمة» ومضى يقول «عليهم ان يجدوا اناسا يمثلون الفلسطينيين على ان يحظوا بقبول كل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية». وكان بيريز قد جدد رفضه التباحث مع منظمة التحرير الفلسطينية.

مبادرة اوروبية متوقعة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

صدام حسين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع الذي استغرق اربع ساعات ناقش الاستعدادات العراقية لمواجهة اي هجوم قد تشنه القوات الايرانية على الاراضي العراقية.

وقالت ان المجتمعين اكدوا قدرة الاستعدادات العراقية على صد اي محاولة من جانب القوات الايرانية على امتداد جبهة الحرب مع ايران.

على صعيد اخر نقلت وكالة «يونايتدبرس» عن احد سكان طهران قوله ان الياس والاحباط يسيطر على آلاف من الشبان الايرانيين المجندين في جبهة القتال استعدادا للهجوم الكبير الذي تلوح به حكومة طهران.

واضاف ساكن طهران الذي رفض الكشف عن هويته في مكالمة هاتفية مع الوكالة ان لديه معلومات من جبهة الحرب تفيد ان الشبان من «حراس الثورة» والمجندين الاخرين يطلقون النار على اطرافهم أملين دخول المستشفيات وبالتالي يعودون الى اسرهم.

وقال المتحدث ان طبيبا اعلمه انه عالج اكثر من ١٠٠ من هؤلاء الشبان الذين يطلقون النار على ايديهم وارجلهم خلال الشهر الماضي.

حول جهود السلام لانهاء حرب الخليج قال متحدث باسم الحكومة اليونانية امس ان اليونان ستحث شركاءها في المجموعة الاوروبية على بدء جهد مشترك من اجل انهاء حرب الخليج.

وقال المتحدث انطونيس كورتيس للصحافيين «ان الحكومة ستقوم بمبادرة في المجموعة لبذل جهد مشترك من جانب جميع بلدان السوق المشتركة لوقف الصراع».

وقام ستة سفراء عرب وممثل للجامعة العربية بزيارة كارولوس بابولياس وزير الخارجية اليوناني امس الاول كجزء من جهود الجامعة العربية لاقرار السلام في الخليج وطلبوا معونة اليونان في هذا الامر.

واصدرت وزارة الخارجية اليونانية بيانا امس الاول جاء فيه ان بابولياس ابلغ السفراء ان الحرب الدائرة بين ايران والعراق حرب لا معنى لها ويجب ان يسوي البلدان اللذان تربطهما باليونان اواصر صداقة خلافاتهما من خلال المفاوضات.

حريـــق هائـــل التهـــم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

ظلوا يقاومون الحريق لمدة ٥ ساعات قبل ان يتمكنوا من السيطرة عليه. واشار الى ان عددا كبيرا من الضحايا من الاجانب.

وذكرت ادارة الفندق ان عددا كبيرا من النزلاء هم من التابعية العراقية والالمانية الغربية واليابانية والسوفيتية والاميركية والدانمركية. ولم تستبعد الادارة ان يكون الحريق قد نجم عن عمل تخريبي.

وذكر انه عرف من الضحايا سيدة عراقية تدعى اقبال وابنتها تدعى رجية، كما ان دبلوماسيا المانيا غربيا وقرينته ودبلوماسيا ارجنتينيا قتلوا في الحادث. وقال عدد من الناجين ان اجهزة الانذار الخاصة بالفندق لم تطلق عقب اندلاع الحريق مما تسبب في محاصرة عدد كبير من الضحايا في غرفهم.

وبدأ رجال الانقاذ في انتشال الجثث المتفحمة من الفندق الواقع جنوبي العاصمة الهندية والمؤلف من ١٠ طبقات.

ولم يستبعد ضابط في الشرطة ارتفاع عدد ضحايا الكارثة «لان هناك فوضى شديدة».

انفجار ضخم يدمر مبنى طيران «الباكستانية» في بيشاور

اسلام اباد - الوكالات - ذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية ان انفجارا كبيرا اعقبه حريق وقع امس في مبنى لشركة الخطوط الجوية الباكستانية في مدينة بيشاور عاصمة الاقليم الشمالي الغربي لباكستان مما اسفر عن مصرع شخصين وجرح ٢٥ آخرين. واضافت الوكالة قولها ان النيران اشتعلت في المبنى الضخم ولم يتح رؤية اي شيء من خارجه.

ولم يعرف بعد سبب الانفجار الذي وقع في ساعات الصباح الاولى. وكانت عدة قنابل قد انفجرت في الاونة الاخيرة في الاقليم الذي يقع على الحدود مع افغانستان.

ويقول مسؤولون باكستانيون ان السلطات الافغانية ارسلت عددا كبيرا من العملاء لتنفيذ «مهام تخريبية» في باكستان التي تتهمها كابول بمساعدة الثوار المسلمين الافغان الذين يخوضون قتالا ضد الحكومة الافغانية التي يدعمها السوفيت.

وابلغ اشخاص في مدينة بيشاور «رويتر» بالهاتف سمعوا اصوات سيارات الشرطة بالقرب من المبنى وقالوا ان عدة اشخاص يعملون في المبنى اصيبوا بجروح خطيرة.

واضافوا ان دوي الانفجار سمع في جميع انحاء المنطقة التي يقع فيها المبنى وانه امكن من بعيد رؤية اعمدة الدخان الاسود وهي تتصاعد منه.

وطوقت قوات الشرطة المنطقة المحيطة بالمبنى واخلتها من المارة لافساح الطريق امام سيارات الاطفاء والاسعاف.

مصرع ٥ اشخاص بانفجار غامض بشمال ايطاليا

روما - رويتر - قال البوليس الايطالي امس ان ما لا يقل عن خمسة اشخاص قد لقوا مصرعهم في انفجار وقع في احد المباني السكنية في ضواحي مدينة مودينا الواقعة في شمال ايطاليا الليلة قبل الماضية.

واضاف البوليس قوله ان ٥ جثث عثر عليها وما زال عمال الانقاذ يبحثون وسط حطام المبنى المكون من ثلاثة طوابق عن شخصين مفقودين.

واصيب ١٢ شخصا من بينهم اثنان من رجال الاطفاء في الانفجار والحرائق التي اندلعت في ست شقق بالمبنى فور وقوع الانفجار.

وقال المحققون ان التقارير الاولية توحي بان الانفجار سببه عبوة غاز سائل في الصندوق الخلفي لاحدى السيارات في موقف السيارات الموجود بالمبنى.

من ناحية ثانية بدأ اطباء المستشفيات العامة وعدة قطاعات من اطباء الاختصاصات في ايطاليا اضرابا شاملا عن العمل امس في اعقاب فشل المفاوضات مع الحكومة الايطالية على قضية ابرام عقود مستقلة للاطباء عن بقية العاملين في قطاع الصحة من فنيين واداريين وممرضين.

تدويل الحـــرب

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اتفاق وقف اطلاق النار قد فشل لان طرفي القتال يتمثلان في المفاوضات بشخصيات ثانوية.

واضاف احدهم وهو على اتصال مع بعثة بلاده في عدن ان القتال عنيف جدا وخطوط المواجهة مباشرة وفي بعض المناطق يدور القتال من منزل الى منزل.

ونقل عن احد افراد طاقم باخرة يونانية وصلت الى جيبوتي امس الاول ان مواطنين يمنيين جنوبيين لحقوا بالباخرة في قوارب صيد وتوسلوا الى طاقمها ان ينقلهم الى خارج البلاد.

وقال ايضا انه شاهد ابنية تحترق واخرى تنهار بينما تمركز قناصة في التلال وهم يطلقون النار على الدبابات، بينما المواطنون العزل يتراكضون في الشوارع مذعورين. وقدرت الخسائر بحوالي اربعة بلايين دولار.

وما زال رجال القبائل الموالون للرئيس علي ناصر يتدفقون لتعزيز القوات المؤيدة له في شمال شرق العاصمة.

ونقلت رويتر عن مصادر عليمة في صنعاء ان رجال القبائل يتدفقون على عدن، من معقل الرئيس علي ناصر في منطقة ابين التي تبعد ١٦٠ كيلو مترا الى الشرق من العاصمة.

وقال دبلوماسيون ان محاولة الرئيس ناصر استعادة موطيء قدم راسخ في عدن، تنذر بان تهوي باليمن الجنوبي في غمار حرب اهلية شاملة.

وقالوا ايضا ان عدن اصبحت دمارا في معظمها بعد ١١ يوما من المعارك التي استخدمت فيها دبابات وصواريخ وزوارق حربية ومدافع ويعتقد ان زهاء ١٠٠٠٠ شخص لقوا حتفهم فيها.

وذكرت انباء امس الاول ان المتمردين يسيطرون سيطرة شبه كاملة على عدن، مع ان القوات الموالية للرئيس ما زالت متحصنة في مواقع حول المطار ووزارة الداخلية في خور مكسر في الضواحي الشمالية الشرقية للمدينة.

● في باريس، دعا رئيس الوزراء اليمني الاسبق محمد علي هيثم جميع اطراف القتال الى وضع حد للمعارك والعودة بالبلاد الى وضعها الطبيعي. وقد عدد القتلى بـ ١١ الف قتيل.

● في دمشق، استقبل الرئيس حافظ الاسد مبعوثا رئاسيا يمنيا خاصا هو السيد انيس محمد يحيى.

● في الجزائر، دعت الحكومة الجزائرية مجددا امس الى اقرار السلام الداخلي في اليمن عن طريق الحوار الاخوي.

● في القاهرة، دعت الحكومة المصرية الى وقف القتال وتسوية النزاعات بالمفاوضات.

سياف : الوضع بافغانستان لصالح الثوار رغم مصاعب توفير الاحتياجات

ابو ظبي - واخ - اكد الشيخ عبدرب الرسول سياف امير جماعة الجهاد الاسلامي ورئيس اتحاد المسلمين الافغان ان الوضع في افغانستان ما زال في مصلحة الثوار الذين استطاعوا تحقيق العديد من الانتصارات.

وقال الشيخ سياف في تصريح نشر هنا امس «ان ارض المعركة بين الثوار والقوات السوفيتية والافغانية الحكومية تشهد يوميا ما بين عشر الى عشرين معركة وهناك ٢١٦ مقاطعة افغانية لا تخلو واحدة منها من معارك مستمرة ليلا ونهارا وقد استطاع الثوار تضييق الخناق على الروس والعناصر الشيوعية الموالية لهم».

واضاف «ان المجاهدين الافغان وفقا للتقارير الدولية الموثوقة استطاعوا اسقاط ٦٣٠ طائرة سوفيتية منذ اندلاع القتال كما دمروا مئات الدبابات والمدرعات التي لا يخلو شارع او قرية افغانية من اعداد مدمرة فيها اضافة الى ما تكبدته القوات السوفيتية والحكومية من خسائر كبيرة في الارواح وفي الجانب الاخر فان المجاهدين تكبدوا ايضا خسائر ضخمة في الارواح والاموال».

واشار الى المحاولات التي تقوم بها كثير من القوى للقضاء على جهاد الشعب الافغاني المسلم قائلا «ان هناك تكتلا من جانب تلك القوى ولكن المجاهدين متيقظون ويبذلون كل ما في وسعهم لمواجهة تلك المحاولات».

وذكر ان الثوار الافغان يجدون صعوبة في الحصول على احتياجاتهم من المؤن والغذاء.

وحذر من المحاولات الشيوعية التي توجه للنيل من عقيدة ابناء الثوار في افغانستان ودعا الدول الاسلامية الى تقديم الدعم لانشاء اذاعة تعبر عن الثوار الافغان وتنقل وجهة نظرهم كما دعا الاعلام العربي والاسلامي الى بذل مزيد من الجهود تجاه القضية الافغانية في وجه محاولات الاعلام الاجنبية.

في اسلام اباد ذكر ان افغانستان اصبحت اليوم «في ظل ظروف الحرب وبالتالي انعدام الرقابة» من اكبر منتجي الافيون في العالم. وقال احد المتخصصين في مكافحة المخدرات في باكستان ان المحصول المقبل من الخشخاش «الذي ينتج منه الافيون» سيعطي حسب تقديره حوالي ثمانمائة طن من الافيون.

ويرى الخبراء الباكستانيون والاجانب ان الامر المثير للقلق حقا هو ان منتجي ومهربي الافيون في افغانستان لا ينالون اي عقاب. ويقول المتخصص في شؤون مكافحة المخدرات «المخدرات ستستمر طالما ان الحرب مستمرة».

وليس لدى اي من الاطراف الموجودة في افغانستان السلطة او الرغبة في منع زراعة الخشخاش وهي زراعة تقليدية في البلاد، اما بالنسبة للمجاهدين الافغان فقد قال احد قادتهم ويدعى محمد «اننا لا نستطيع ان نقول اي شيء للمزارعين. فهم يقولون لنا «انكم لا تتركوننا نذهب الى المدن وتقولون ان أسرنا ستقتل هناك. أما هنا فليس هناك شيء نفعله او شيء ناكله فاتركونا نكسب بعض المال وسنساعدكم»».

واوضح انه من السهل زراعة الخشخاش «فالبذور تلقى في الخريف ويجنى المحصول في الربيع دون اي عناء». واضاف ان الفلاحين ينتجون في المتوسط ٢٠ في المائة من القمح و٨٠ في المائة من الخشخاش».

جولة اوروبية لشولتز بمارس

واشنطن - أ ف ب - قال مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية سيبدأ في ٢٠ مارس المقبل جولة تستغرق ستة ايام في اوروبا وستكون فرنسا اولى مراحلها .

واضاف المسؤول ان شولتز سيمضي بعد ذلك اربعة ايام في تركيا وثلاثة ايام في اليونان حيث سيجري مباحثات مع قادة هذين البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي وسيتوجه وزير الخارجية الاميركي بعد ذلك الى ايطاليا .

ولم تعلن وزارة الخارجية الاميركية عن هذه الجولة رسميا وهي غالبا ما ترجيء الاعلان عن مثل هذه الزيارات ولا سيما ان تفاصيلها لم تحدد بصورة نهائية .

جنوب أفريقيا : الشرطة واشتباكات قبلية تقتل ٢٦ من السود وتجرح ٤٠ آخرين

جوهانسبيرغ - الوكالات - قتل البوليس في جنوب افريقيا سبعة رجال من السود اثناء بحث مسعور عن قاتلي شرطيين ابيضين يعدان من بين قلة من البيض الذين لقوا مصرعهم في الاضطرابات العنصرية التي بدأت منذ ٢٣ شهرا واسفرت عن مقتل ١٫٠٦٠ شخصا.

وقال متحدث باسم البوليس ان ٤٠ اخرين من السود اصيبوا بجروح اثناء بحث قامت به قوات الامن في مستوطنة بيكيرسدال الواقعة على بعد ٤٠ كيلومترا غربي جوهانسبيرغ حيث هاجم حشد من ٥٠٠ شخص الشرطيين وطعنوهما حتى الموت يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف المتحدث قوله ان ١١ شخصا قد مثلوا امام المحكمة بتهمة القتل امس الاول وما زال البوليس يقوم باستجواب ٢٥٠ شخصا اخرين.

وقال مسؤولون من الاتحاد الوطني لعمال المناجم السود ان الشرطيين المقتولين قد هوجما عقب محاولتهما تفريق جمع من عمال المناجم كانوا يناقشون موضوعات عمالية.

ويذكر ان التجمع في العراء محظور في جنوب افريقيا.

ولم يلق سوى عشرة من البيض مصرعهم خلال موجة العنف العنصرية التي بدأت في شهر فبراير عام ١٩٨٤ وكان معظم ضحايا العنف من السود الذين قتلهم رجال البوليس او سكان مستوطناتهم لشكهم في انهم يتعاونون مع سلطات حكومة الاقلية البيضاء.

من ناحية ثانية، اندلعت معارك قبلية جديدة في مستوطنة للسود قرب ميناء دربان امس مما اسفر عن مصرع ١٩ شخصا على الاقل.

وقال شرطي في مكان الاحداث للصحافيين ان القتال يدور في المستوطنة التي قتل فيها نحو ٦٠ شخصا في مصادمات في عيد الميلاد بين قبائل الزولو والبوندو وانه يعتقد ان مزيدا من الجثث سيعثر عليها في وقت لاحق.

وقال متحدث باسم الشرطة في دربان انه عثر على جثث لكنه لا يعرف عددها.

حسين يشكو عدم

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الغربية باوراق مزورة، وفي رأي مسؤولين اميركيين ان بيريز يعمل على تعزيز مواقفه تمهيدا لاجراء محادثات بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني مشترك تتعلق بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومن النقاط التي بحثها ريتشارد مورفي مع الملك حسين في لندن هي ايجاد سبل عبر اجراء اتصالات مع الاردن ومع اسرائيل للوصول الى صيغة تؤدي الى عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط واكد مورفي ان النجاح في ايجاد مثل هذه الصيغة سيؤدي الى تليين مواقف المتشددين في مجلس النواب الاميركي الشيوخ والنواب الذين ما زالوا يعارضون صفقة الاسلحة للاردن .

ويذكر ان مجلس النواب الاميركي قد استأنف جلساته يوم الثلاثاء الماضي بعد عطلة نهاية السنة ومن اهم المواضيع المدرجة على جدول اعماله مشروع قانون يعارض صفقة الاسلحة المقترحة للاردن ويحتاج المعارضون لهذه الصفقة الى ايجاد الغلبية في كل من مجلس النواب ومجلس الشيوخ وكذلك تامين ثلثي اصوات اعضاء المجلسين معا لاسقاط هذه الصفقة علما بان هناك وفدا عسكريا اميركيا كبيرا على مستوى عال يزور عمان الان .

وتقول مصادر مقربة من ريتشارد مورفي ان نقطة الخلاف الرئيسية الان تتركز حول تركيبة الوفد الاردني الفلسطيني المشترك وحول شكل الاطار الدولي المقترح لعقد المفاوضات وتقول هذه المصادر ان الملك حسين ابلغ مورفي ان لديه الانطباع ان دمشق خففت من معارضتها اجراء محادثات سياسية مع اسرائيل .

والمح الملك حسين في مباحثاته مع مورفي الى ان سوريا قد تقبل المضي قدما ضمن تحرك سياسي اردني سوري مشترك دون منظمة التحرير الفلسطينية او ان يقوم الملك حسين بالتحرك مدعوما من قبل السوريين .

وتضيف مصادر مقربة لمورفي انه قد تولد لديه انطباع بعد محادثاته مع الحسين ان سوريا مستعدة ان تدعم عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط، وانها قد تخلت عن مطالبتها بتشكيل وفد عربي مشترك لحضور مثل هذا المؤتمر .

والانطباع الثاني الذي تولد لديه ان الحسين لا يامل ان يوافق السيد ياسر عرفات على الشروط التي تقدم بها الملك حسين لضمان مشاركة المنظمة في المؤتمر الدولي .

وهناك انطباع اخير تولد لدى الملك كما تقول هذه المصادر مؤداه ان الملك حسين بات مقتنعا انه اذا لم يتم انجاز سياسي ما وشمعون بيريز لا يزال في الحكم فانه لن يتم احراز اي تقدم بعد الان .

مصر : والي ابرز

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

تفيد بان الدكتور لطفي يحتاج الى فترة علاج تتراوح بين اربعة وستة اشهر الامر الذي يستدعي اجراء التعديل الوزاري.

ولم يستبعد المراقبون ان يكون تاجيل زيارة الدكتور والي الى الولايات المتحدة التي كان مقررا ان تبدأ اليوم مؤشرا على احتمال تكليفه بمهمة تشكيل حكومة مصرية جديدة.

واستبعد المراقبون اسناد رئاسة الحكومة للمشير عبدالحليم ابوغزالة في الفترة الحالية، بعد اقتحام الطائرة المصرية التي كانت مخطوفة في مالطا ومصرع بطل سيناء سليمان خاطر، ومسؤولية ابوغزالة عن كلا الحادثين.

ويذكر ان الحكومة المصرية الحالية لم يمض على تشكيلها اكثر من اربعة اشهر. وكان الدكتور لطفي (٥١ سنة) قد توقف عن مزاولة نشاطه منذ حوالي اسبوعين.

موجز عالمي

واشنطن تؤكد خطة لدعم متمردي نيكاراغوا عسكرياً

واشنطن - ا ف ب - اكد مسؤول اميركي كبير ان الرئيس رونالد ريغن اعطى موافقته «المبدئية» على المشروع الذي يرمي الى الحصول على موافقة الكونغرس على منح مساعدة تتراوح بين ٩٠ مليونا و١٠٠ مليون دولار للمتمردين في نيكاراغوا من بينها ٦٠ مليون دولار كمساعدة عسكرية.

واوضح المسؤول قائلا ان «الرئيس لم يضع توقيعه على اي مستند يتضمن ارقاما نهائية ولكنه وافق على الاتجاه العام للاقتراح».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد كشفت امس الاول عن هذا الخبر نقلا عن مسؤول في البيت الابيض.

وامتنع لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض عن الادلاء باي ايضاحات الا انه اكد ان الرئيس ريغن «يبحث عن صور دعم للمقاومة الديمقراطية في نيكاراغوا». واضاف ان الادارة الاميركية لا تزال تبحث مع اعضاء الكونغرس عن حجم مساعدة يكون مقبولا.

وكان الكونغرس قد وافق في العام الماضي على منح رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية مساعدة مدنية قدرها ٢٧ مليون دولار غير ان التصريح باستخدام هذا المبلغ ينتهي في ٣١ مارس المقبل.

□ ■ □

اختيار الدار البيضاء موقعا اضطراريا لهبوط «تشالينجر»

كاب كانافيرال - ا ف ب - اعلنت وكالة الفضاء الاميركية ان رحلة مكوك الفضاء «تشالينجر» تاجلت من يوم السبت الى يوم الاحد المقبل نظرا لوجود عاصفة رملية تجعل الرؤية غير واضحة في موقع للهبوط الاضطراري لمكوك الفضاء في داكار بالسنغال.

وسيتم اطلاق «تشالينجر» يوم الاحد في الساعة ١٤٫٣٦ بتوقيت غرينتش وقد اختيرت الدار البيضاء «المغرب» لتكون ثاني موقع للهبوط الاضطراري لمكوك الفضاء.

□ ■ □

بكين: تعويضات لضحايا «الثورة الثقافية»

بكين - ا ف ب - ذكرت صحيفة «شاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية امس ان جميع اسر بكين تقريبا التي تعرضت لعمليات سلب ونهب من جانب الحرس الاحمر للثورة الثقافية «١٩٦٦/١٩٧٦» قد استعادت ممتلكاتها او حصلت على تعويض.

واوضحت الصحيفة ان ١٢٠ الف اسرة من هذه الاسر منها عشرة الاف اسرة حصلت في العام الماضي على تعويضات او استعادت ما كان يخصها من صور ولوحات ثمينة واثاث واشياء اخرى نفيسة.

غير ان الصحيفة اوضحت ان الفي اسرة ما زالت تنتظر استعادة ممتلكاتها التي صودرت خلال تلك الفترة المضطربة.

ففي خلال الاشهر الاولى من الثورة الثقافية وبدافع من ماوتسي تونغ اقتحم آلاف من الحراس الحمر منازل الاثرياء في بكين وصادروا مقتنياتها الثمينة.

□ ■ □

كولومبو: استمرار البحث عن بريطانية مختطفة

كولومبو - كونا - ما زالت سلطات الامن تبحث عن سيدة بريطانية تبلغ من العمر ٦٥ عاما يقال ان ثوار التاميل اختطفوها بتهمة التجسس في سري لانكا.

واختفت السيدة وتدعى بنيلوب ويني من كنيسة كاثوليكية في بلدة مولاتيفو التي تبعد حوالي ٣٤٥ كيلومترا الى الشمال الشرقي من هنا.

وقالت منظمة «طلبة عيلام» الثورية انها اختطفتها بعد ان تاكد انها تعمل كضابط مخابرات في منظمة اجنبية. وذكرت صحيفة «الصن» المستقلة ان السيدة المختطفة هي صحفية غير متفرغة وزارت سري لانكا عدة مرات لاجراء ابحاث عن «الارهاب».

وكانت السلطات الحكومية قد حظرت على الاجانب زيارة المنطقتين الشمالية والشرقية.

□ ■ □

«فويجير ٢» تقترب من اورانوس

واشنطن - واخ - تقترب المركبة الفضائية الاميركية «فويجير ٢» من كوكب اورانوس.

واكتشفت المركبة حتى الان قمرين جديدين في اطار الحلقات التسع التي تحيط بهذا الكوكب.

كما اظهرت الصور التي ارسلتها المركبة الى الارض سحبا من الغيوم تتقاذفها الرياح في جو كوكب اورانوس.

□ ■ □

حكومة جديدة في بوليفيا

بوليفيا - ا ف ب - شكل الرئيس البوليفي فيكتور باز ايستينسورو بعد استقالة حكومته حكومة جديدة مكونة من ١٨ وزيرا من بينهم خمسة من اعضاء الحكومة السابقة احتفظوا بمناصبهم.

ويتعلق التغيير الرئيسي بتعيين غيليرمو بيدريغال وزير الخطة السابق في منصب وزير الخارجية.

وذكر الرئيس البوليفي في خطاب القاه ان الحكومة الجديدة سوف تواصل السياسة الاقتصادية الليبرالية الجديدة التي كانت تنتهجها الحكومة السابقة «لان البلاد لا تملك حلا اخر للخروج من الازمة ولانها الطريقة الوحيدة للحصول على مساعدة مالية من المجتمع الدولي».

ويأتي هذا التغيير الحكومي عشية اضراب عام لمدة ٢٤ ساعة دعا اليه الاتحاد العام لعمال بوليفيا احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

□ ■ □

اصابة اول امرأة يابانية بالأيدز

طوكيو - كونا - اعلنت السلطات الصحية اليابانية امس عن اكتشاف اول حالة لامرأة يابانية مصابة بفيروس الايدز يعتقد انها من زوجها المصاب بالمرض القاتل.

وقال موظفو وزارة الصحة ان المرأة التي لم يكشف عن اسمها ربما اصيبت بالمرض من خلال الجماع الجنسي مع زوجها.

واكتشفت حتى الان ١١ حالة ايدز في اليابان جميع المصابين بها من الرجال وافاد رسميون ان ستة من المصابين فارقوا الحياة.

وقالت منظمة الصحة العالمية في تقرير اعلنته في الاسبوع الماضي انه توجد ٢٠٫٠٨٨ حالة ايدز ابلغ عنها في ٧٥ دولة.

□ ■ □

هجمات بالقنابل تهز ليما

ليما - ا ف ب - ذكر البوليس ان هجمات عديدة بالقنابل وقعت مساء امس الاول في ليما ضد مراكز تجارية مما اسفر عن خسائر مادية جسيمة الا انها لم تسفر عن اصابة اي شخص.

وتوالت الانفجارات التي وقعت في خمسة احياء بالعاصمة خلال ساعات الليل.

ولم تعلن اي جهة بعد مسؤوليتها عن هذه الانفجارات، وتلجأ حركتان من حركات حرب العصابات اليسارية المتطرفة الى هذا النوع من العمليات وهما حركة الدرب المضيء «الماوية» وحركة «توباك امارو» الثورية.

□ ■ □

اندريوتي في انقرة

استانبول - رويتر - وصل الى تركيا امس وزير الخارجية الايطالي جوليو اندريوتي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات تتركز على علاقات تركيا مع المجموعة الاوروبية.

وسيبدأ اندريوتي محادثاته في انقرة اليوم مع رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ووزير الخارجية وحيد حليفوغلو.

وقال مسؤولون ايطاليون ان الرسالة التي بعث بها حليفوغلو الى نظرائه في المجموعة الاوروبية التي تضم ١٢ دولة في وقت سابق من الشهر الحالي والتي تحث على اقامة تعاون وثيق بين تركيا والمجموعة ستكون محور المحادثات.

□ ■ □

حفل ملكي اسباني

مدريد - كونا - اقام ملك اسبانيا خوان كارلوس امس حفل الاستقبال السنوي الذي يقيمه في القصر الملكي في مدريد لاعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في اسبانيا .

ولاول مرة حضر هذا الحفل ممثل عن اسرائيل هو مردخاي اميخاي نائب ممثل اسرائيل في منظمة السياحة الدولية والذي يقوم حاليا بدور القائم بالاعمال في مقر السفارة الاسرائيلية في العاصمة الاسبانية ولو بشكل غير رسمي .

والقى العاهل الاسباني كلمة بهذه المناسبة تركزت على دخول اسبانيا في السوق الاوروبية المشتركة واقامتها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

لجنة التحقيق الدولية تكشف الحقيقة في اجتماعها مع وزير الشؤون

تلكسات اللجنة الأولمبية الكويتية هي السبب الرئيسي لاتخاذ قرار الاتحاد الدولي
الوزير يبلغ اللجنة تحفظه على قرار توقيف الاتحاد الكويتي لكرة القدم

■ الاتحاد الدولي علم بالموضوع من اتحادات المانيا والنمسا وروسيا

■ اللوائح الدولية لا تنص على ان تكون مجالس الاتحادات الاهلية منتخبة

■ حمزة: اعرف خلفيات قرار التعيين بسبب التجاوزات والاتحاد الدولي لم يبلغني به

ابلغ وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم صباح امس تحفظه على قرار توقيف الاتحاد الدولي للاتحاد الكويتي لكرة القدم لان الاجراءات التي اتخذتها الكويت هي اجراءات مستمدة من القانون ٧٨/٤٢ الذي لا يتعارض مع النظام الاساسي للاتحاد الدولي ... بمعنى ان قرار الاتحاد الدولي يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للكويت.

وكان الوزير الجميعان قد استقبل في الساعة التاسعة صباح امس الوفد المكون من داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي نائب رئيس الاتحاد الدولي، بابلو بورتو رئيس اللجنة القانونية للاتحاد الدولي، بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الاسيوي يرافقهم كل من عبد العزيز المخلد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم، خالد الحربان امين السر العام، عماد الغريللي ويوسف البدر عضوا مجلس ادارة الاتحاد، وحضر الاجتماع عبد الرحمن المزروعي وكيل وزارة الشؤون المساعد للشباب وعادل الرقم مدير ادارة النشاط الاهلي، وبعد ان رحب الوزير بممثلي الاتحاد الدولي لتقصي الحقائق ابدى استعداد الوزارة التام للتعاون مع ممثلي الاتحاد الدولي بوضع جميع المستندات التي توصلهم الى طريق الحقيقة.

وقد طرح السيد الوزير عدة تساؤلات على ممثلي الاتحاد الدولي وهي:

١ - ما هي الاسباب التي دعت الاتحاد الدولي الى ايقاف نشاط الاتحاد الكويتي لكرة القدم الخارجي، رغم ان الوزارة قد اتخذت قرار حل مجلس ادارة الاتحاد الكويتي السابق وتعيين المجلس الحالي من خلال القانون ٤٢ لسنة ٧٨ والذي يمثل الشرعية وبامكان الاتحاد السابق ان يتظلم من هذا القرار من خلال المحكمة الادارية.

٢ - ما هي الاسس التي استند عليها الاتحاد الدولي لكرة القدم لاتخاذ مثل هذا القرار مما تسبب بعزل الاتحاد الكويتي دوليا واقليميا.

وقد كان رأي ممثلي الاتحاد الدولي الاتي:

١ - ان الايقاف ليس بجديد على الاتحاد الدولي وان هناك سوابق مشابهة لظروف الكويت وهذه مسؤولية الاتحاد الدولي بوضع قوانين لحماية اللعبة وتنظيمها.

٢ - ان التلكسات ارسلت من اللجنة الاولمبية الكويتية والتي علمت بها جميع دول العالم هي السبب الرئيسي الذي اتخذ على ضوء هذا القرار ...

٣ - ان الاتحاد الدولي قد علم بالموضوع من خلال اتحادات المانيا، النمسا، وروسيا.

وقد طرح سؤال من المحاضرين بانه هل هناك نص صريح لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم يفرض ان تكون مجالس ادارات الاتحادات بالتعيين رغم علمنا بان هناك اتحادات اعضاء بالاتحاد الدولي ومجالسها معينة.

* وقد اجاب ممثلو الاتحاد الدولي بان اعضاء الاتحاد الدولي والاسيوي بالانتخاب ولكن اعضاء الاتحادات الوطنية يفترض ان تكون بالانتخاب ونحن نعلم بان هناك بعض الاتحادات في دول اوروبا الشرقية وبعض دول المنطقة بالتعيين ولكن طالما انه ليس هناك مشاكل داخلية فان الاتحاد الدولي لا يعترض.

* وقد طرح المجتمعون على ممثلي الاتحاد الدولي عن الحل الذي يرونه مناسبا لرفع الايقاف عن الاتحاد الكويتي.

* وقد اجاب الممثلون بان الحل اما ان يتم بالانتخاب داخل الاتحاد الكويتي خلال فترة قصيرة حتى لو كانت شكلية، او ان تتراجع اللجنة الاولمبية الكويتية عن التلكسات التي بعثتها الى دول العالم.

وفي ختام الاجتماع شكر السيد الوزير الحضور وطلب تسجيل ثلاث ملاحظات لدى مندوبي الاتحاد الدولي:

١ - التأكد من المحضر الذي على اساسه قام رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بارسال التلكسات.

٢ - هناك لقاء لكم مع ممثلي الاندية والاتحادات ارجو ان تستمعوا الى وجهة نظرهم بالموضوع.

٣ - اسجل تحفظي على قرار التوقيف لان الاجراءات التي اتخذتها الكويت هي اجراءات مستمدة من القانون ٧٨/٤٢ والذي لا يتعارض مع النظام الاساسي للاتحاد الدولي لكرة القدم ...

تصريحات الوفد

وعقب الاجتماع مع وزير الشؤون الاجتماعية صرح بابلو بورتو ان الاجتماع كان اكثر من جيد وانه اطلع من خلاله على معلومات جيدة وانه سيرسل تقريرا كاملا بخصوص ما يحدث في الكويت واكد بابلو ان قرار «الفيفا» اتخذ على اساس التلكسات التي ارسلت من اللجنة الاولمبية الكويتية ورفض ان يعطي رأيه الشخصي حول الموضوع ... وردا على سؤال حول اثارة موضوع تعليق عضوية الاتحاد الكويتي في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي في المكسيك وتاثير هذا القرار الخاطىء على الانتخابات المقبلة لم يبد بابلو اي تعليق، وحول قرب دورة الخليج الثامنة ومشاركة الكويت فيها قال بابلو ان التقرير سيكون امام الاتحاد الدولي خلال اسبوع واحد، واكد بابلو ردا على سؤال صريح حول وجود نص في قانون الاتحاد الدولي بضرورة ان يكون اعضاء مجلس ادارات الاتحادات الاهلية الاعضاء بالاتحاد الدولي منتخبين بقوله ... كلا لا يوجد هناك نص بذلك ولكن يشترط ان يكون اعضاء الاتحادين الدولي والاسيوي منتخبين.

عبد العزيز المخلد

وقال العميد عبد العزيز المخلد بعد الاجتماع مع وزير الشؤون انه تم اطلاع وفد الاتحاد الدولي على كل شيء وشرحنا لهم موقفنا وان دورة الخليج على الابواب وابدينا استعدادنا لتقديم كل ما يطلبه الوفد من معلومات ووثائق.

تسليم المستندات

وصرح خالد الحربان ان مجلس ادارة الاتحاد اجتمع مساء امس الاول مع الوفد وسلمه نسخا من كل المستندات القانونية حول تعيين الاتحاد بصورة قانونية كما قدم للوفد كل البيانات والمعلومات التي طلبها.

هذا وقد عقد الوفد ظهر امس اجتماعا مغلقا مع رؤساء وامناء سر الاتحادات والاندية الرياضية جرى خلاله شرح الموقف من قبل المسؤولين عن الحركة الرياضية في الكويت لوفد الاتحاد الدولي.

وقد حضر الاجتماع المذكور كل من: سعود العنزي، سلطان سبحان، عبداللطيف عبدالكريم، محمد الحميدي، فهد الدويلة، عبدالله محارب، عثمان القعود، فهد عبدالرحمن، خليفة السعد، عبدالله عقيل، مشاري العنجري، عبدالعزيز الرقم، يوسف المشاري، محمود الغضبان، د. ابراهيم البهبهاني، جاسم الحويتان، عبدالرزاق معرفي، مبارك الراشد، يعقوب الحسيني، احمد الرومي، عادل الرقم، ابراهيم البداح، محمود الرزوقي، يوسف الزين، احمد البداح، رجب معيوف، سليمان العدساني، شديد المياس، جبر الجلاهمة وسليمان العون.

الاندية والاتحادات تستنكر تعليق العضوية

● وقد دارت مناقشات مستفيضة بين ممثلي الاندية والاتحادات الرياضية مع اعضاء وفد الاتحاد الدولي واوضحوا وجهة نظرهم بخصوص تعليق عضوية الاتحاد الكويتي دون وجود اسس موضوعية بنى على اساسها الاتحاد الدولي قرار الايقاف بالاضافة الى عدم اجراء تحقيق قبل اتخاذ مثل هذا القرار مع الاتحاد المعني بالامر.

جبر الجلاهمة: اسباب تعليق العضوية مجهولة

● وقال جبر الجلاهمة - النادي العربي: لقد سالت اعضاء وفد الاتحاد الدولي خلال الاجتماع.. على اي اساس استند الاتحاد الدولي على البرقيات المرسلة من اللجنة الاولمبية الكويتية في تعليق عضوية الاتحاد الكويتي؟ واضاف الجلاهمة: للاسف لم تكن هناك اجابة وافية واجاب بابلو يوزموس رئيس الدائرة القانونية بانه ليس لديه علم عن تلك البرقيات.

عبدالله عقيل: الاتحاد المعين شرعي

● وقال عبدالله عقيل - السالمية: طالما ان الاتحاد الدولي قد بنى قراره بايقاف عضوية الاتحاد الكويتي بناء على مجرد برقيات.. فكان من الاحرى ان يتحقق من ذلك لدى الجهات المعنية بالكويت قبل اتخاذ القرار.. وكان يجب ان يعلم ان قرار حل الاتحاد السابق جاء بناء على قرار وزاري وتم تعيين اتحاد جديد وليس هناك اعتراض عليه لانه شرعي.

محمود الغضبان: القرار مساس بدستور الكويت

● وقال محمود الغضبان - القادسية: لقد سالت بابلو يوزموس سؤالا وهو ما هي شرعية قرار الاتحاد الدولي؟ وهو نفس السؤال والنقط التي اثيرت من قبل جميع الاندية والاتحادات التي حضرت في الاجتماع واقرت ان الاتحاد الكويتي اتحاد شرعي وتم التعيين بقرار وزاري.

وقال الغضبان: لقد سالت بابلو يوزموس ايضا عما اذا كان القرار بتعليق العضوية استند على قرار سياسي او ديني او عنصري؟.. واضاف بان في هذه الحالة يعتبر قرار تعليق العضوية مساسا بدستور الكويت.. فاجاب ممثل الاتحاد الدولي بانه لا يعلم ما اذا كان لديه قرار تعليق العضوية مؤكدا بذلك ان الاتحاد المعين لم يستلم حتى الان قرار تعليق العضوية رسميا.

مشاري العنجري: آمل نهاية المشكلة بسرعة

● وقال النائب مشاري العنجري: لقد تم طرح عدة تساؤلات على مندوب الاتحاد الدولي بابلو يوزموس حول الاسس التي اتخذها الاتحاد الدولي والحيثيات التي استند عليها في اتخاذه قرار تعليق عضوية الاتحاد الكويتي .. وقال انه للاسف لم يكن هناك رد مقنع من الممثل القانوني للاتحاد الدولي.. واضاف العنجري: المطلوب رد اعتبار الاتحاد الكويتي، وامل ان تنتهي المشكلة بسرعة.

داتو حمزة: الموقف واضح بالنسبة لي

●وتعليقا على ما دار في الاجتماع قال داتو حمزة رئيس وفد الاتحاد الدولي.. لقد اتضحت الرؤية اكثر الان بالنسبة لي.. وللاسف لم يبلغني الاتحاد الدولي باية تفصيلات حول المشكلة بالرغم من انني نائب رئيس الاتحاد الدولي وعضو اللجنة التنفيذية ورئيس الاتحاد الاسيوي الذي من المفترض ان يبلغ بكافة جوانب تعليق عضوية الكويت.. ولكنني اعلم الان كافة الامور والاسباب التي دعت وزارة الشؤون الى حل الاتحاد السابق بسبب وجود مخالفات وتجاوزات مالية واعتقد ان الصورة واضحة جدا بالنسبة لي.. ولكن للاسف ان السيد بابلو جاء للكويت وليس لديه خلفية كاملة عن تلك الاشياء خاصة فيما يتعلق برفض الاندية للبرقيات الصادرة عن اللجنة الاولمبية. وقال حمزة بانه سوف يكتب في التقرير كل شيء ويبعثه الى الاتحاد الدولي.. واضاف بانه يأمل ان تحل هذه المشكلة سريعا.

● وقال مبارك الراشد رئيس اتحاد كرة الطاولة .. اننا نرفض بشدة اقتراح بابلو بوزموس باجراء انتخابات خلال فترة محددة لان هذا يعد تدخلا في الشؤون الداخلية للكويت .. لان الامر واضح .. فقرار حل الاتحاد السابق قرار وزاري يستند الى القانون .. ومن المفروض ان يتحقق الاتحاد الدولي من كافة الامور قبل اتخاذه قرار تعليق العضوية .. واضاف بان لجنة الاتحاد الدولي لم تجب حتى الان على تساؤلاتنا حول الاسباب التي ادت الى تعليق عضوية الكويت.

● وقال هزاع الصلال - اتحاد السلة: يجب ان يكون للجمعية العمومية للجنة الاولمبية دور لحل هذه المشكلة فغير معقول ان يتخذ الاتحاد الدولي هذا القرار بناء على برقيات اللجنة الاولمبية .. ويجب ان تسحب اللجنة الاولمبية هذه البرقيات لكي تحل هذه المشكلة.

سليمان العدساني: الاتحاد الدولي لم يستشرنا

● وقال سليمان العدساني امين سر نادي كاظمة: لقد اخطأ الاتحاد الدولي باتخاذ قرار تعليق العضوية دون ادنى استشارة مع الاتحاد الكويتي المعني بهذه المشكلة.. واضاف بانه كان من المفروض على الاتحاد الدولي ان يبلغ الاتحاد الكويتي بقراره قبل ان يتم تنفيذه.

● الوزير الجميعان مجتمعا باللجنة بحضور المخلد والمزروعي والحربان والرقم

● وزير الشؤون يقدم ابراج الكويت لداتو حمزة



● المخلد يلقي كلمة ترحيب باجتماع الاندية والاتحادات مع لجنة تقصي الحقائق وخلفه حمزة وبوزموس.


● مندوبو الاندية والاتحادات الرياضية في اجتماعهم مع لجنة تقصي الحقائق.

رسالة القاهرة

الأهلي ومنتخب مصر باعتزال مختار
خلل بتدريبات المنتخب قبل لقاء انكلترا

القاهرة - من محمود معروف:

تقام في الثالثة من بعد ظهر اليوم (الرابعة بتوقيت الكويت) مباراة كرة القدم بين فريق مصر القومي والنادي الاهلي في مهرجان اعتزال مختار مختار نجم فريق مصر القومي والنادي الاهلي لكرة القدم.

يلعب الاهلي مباراة اليوم وصفوفه مكتملة بعد ان انضم اليه لاعبوه اعضاء الفريق القومي، يدير المباراة شوقي خلف.

تأتي مباراة اعتزال مختار مختار بعد ان فشل في العلاج من الاصابة التي لحقت به منذ ثلاثة اعوام وهو تهتك بالرباط الصليبي للقدم اليمنى.

استعداد المنتخب

الحديث عن المنتخب القومي لكرة القدم الذي يستعد لبطولة الامم الافريقية لم ينقطع ولن ينقطع وفترة الاعداد التي بدأها الفريق في هذا الوقت بالذات. وتوقف مباريات الدوري الرسمي. والمباريات التجريبية التي لعبها.

والملاحظ على اعداد الفريق هو موعد المباريات الودية التي يلعبها والفرق التي يلاعبها، فبالنسبة للموعد فهو غير مناسب لان هناك فرقا كبيرا بين المباريات الرسمية التي يؤديها اللاعبون والتي تتمثل في مباريات الدوري والمباريات الودية.

ولكن مثلا ماحدث بعد مباراة غلادباخ يوم الاحد الماضي منح المسؤولون اللاعبين اجازة حتى يوم الجمعة اي خمسة ايام كاملة، يمكن ان تخفض بلياقة اللاعب الى الصفر كما ان اللاعب لايحتاج الى اكثر من ٤٨ ساعة فقط بعيد عن الكرة ليحتفظ بمعدل لياقته لان ما يحدث حاليا هو ان بعضهم يتدرب والاخر لايتدرب وامامنا مباراة شبه رسمية مع منتخب انكلترا يوم ٢٩ الجاري.

وهناك نقطة اخرى .. من المستفيد من هذه المباريات؟ فبالقطع ليس المنتخب القومي لاننا بطريقة غير مباشرة قد افسحنا المجال امام فرق بريمن وغلادباخ وانكلترا لتنفيذ برنامج اعدادها لانها في هذا الوقت بالذات وبسبب وجود الجليد عندهم في فترة اعداد وكانهم في جيمانيزيوم والمباريات التي يؤدونها تفيدهم اكثر مما تفيدنا خاصة وان الوقت ليس في صالحنا كما ذكرنا.

● مختار مختار

الاهلي والزمالك ١٤ فبراير

عقدت اللجنة العليا المنظمة لمباريات الاهلي والزمالك في حب مصر اجتماعها الثالث برئاسة الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وحضره سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة والمهندس حسن عامر رئيس نادي الزمالك وكمال حافظ وكيل النادي الاهلي، وحسن امين مدير شباب القاهرة وقد استكملوا بعد الاقتراحات لمباراة الناديين يوم ١٤ فبراير المقبل وكانت كلها تدور حول كيفية الاستفادة من حصيلة الاعلانات التي تبلغ قيمتها ٥٢٠ الف جنيه.

وفي نهاية الاجتماع صرح الدكتور عبدالاحد بانه سيجتمع يوم السبت المقبل مع صفوت الشريف وزير الاعلام وبحث كيفية تسجيل المباراة واذاعتها والاعلانات المقررة لها كما يجتمع اليوم مع لاعبي الفريقين قبل مباراة اعتزال مختار مختار لاعب المنتخب والاهلي السابق.

٥ مباريات بدوري السلة

تقام اليوم ٥ مباريات في الاسبوع السابع عشر وقبل الاخير للدوري الممتاز لكرة السلة.

سيلتقي جمرك بورسعيد مع الجزيرة والقاهرة مع المقاولون وغزل المحلة مع الترسانة والزقازيق مع شباب مسلمي الاسكندرية والشرطة مع طلعت حرب.

لاعبو إيطاليا مهدّدون بالحبس

روما - أ.ف.ب - انفجرت مؤخرا قنبلة جديدة في سماء كالشيو الملبدة بالغيوم. وفي الواقع فقد وجه وزير المالية الايطالية الى جميع اللاعبين الذين اشتركوا في منتخب ايطاليا الفائز ببطولة العالم في كرة القدم التي اقيمت في اسبانيا في عام ١٩٨٢ تهمة التهرب الضريبي.

وجاء في نتائج احد التحقيقات التي اجراها مفتشو الضرائب ان اللاعبين الايطاليين لم يسددوا حوالي ٦٠ مليون ليرة (نحو ٣٦ الف دولار) كضريبة من واقع الـ ٢٠٠ مليون ليرة (نحو ١٢٠ الف دولار) التي حصلوا عليها كمكافأة لفوزهم ببطولة كاس العالم.

ووفقا للقانون فان الادعاء سيطالب بحبسهم. ومع ذلك فانه في امكان وزير المالية الايطالي قبل قيامه باتخاذ أي اجراء انتظار احتمال التوصل الى اتفاق بين الاتحاد واللاعبين.

وقد كان رد فعل ابطال العالم عنيفا ازاء هذا الاتهام وهددوا كاحتجاج على ذلك بالا يلعبوا المباراة الدولية المقبلة المزمع اقامتها بين ايطاليا والمانيا الاتحادية في شهر فبراير (شباط) المقبل في افيللينو.

الصليبخات والنصر اليوم بدوري الدرجة الثانية

تقام بعد ظهر اليوم مباراة واحدة في دوري كرة القدم حيث يلتقي فريقا الصليبخات والنصر في دوري الدرجة الثانية. الصليبخات يلعب مباراة اليوم على ملعبه ورصيده قبلها ٥ نقاط فقط من فوز وتعادل وخمس هزائم، ويحتل المركز قبل الاخير، اما النصر (الضيف) فقد تحسنت عروضه في الاونة الاخيرة وحقق الفوز في ثلاث مباريات وخسر اثنتين وتعادل في ثلاث، ورصيده قبل لقاء اليوم ١٢ نقطة.

ديترويت يهزم بوسطون في الوقت الاضافي

ديترويت - ا ب - سجل وارين يونغ هدفين احدهما هدف الفوز بالوقت الاضافي لصالح فريق ديترويت ريد وينغز الذي تغلب ٦/٥ على بوسطون برونز بدوري الهوكي الاميركي الشمالي.

وفي بقية مباريات مساء الاربعاء فاز بفلو سيبرز ٣/٦ على وينيبيغ جيتس وتعادل مونتريال كانيديتز ٣/٣ مع شيكاغو بلاك هوكس وفاز بتسبيرغ بنغوينز ٤/٧ على ادمنتون اويلرز وسجل مايل بولارد ٣ اهداف للفريق الفائز.

وتغلب نيويورك رينجرز ٢/٤ على تورنتو ميبل ليفس وتعادل نيوجيرسي ديفلز ٦/٦ مع كالغاري فليمز.

تعادل الجزائر وايندهوفن الهولندي

بلعباس - الجزائر /أ.ف.ب/ تعادل فريقا الجزائر وايندهوفن الهولندي بدون اهداف في المباراة الدولية الودية التي اقيمت بينهما وسط طقس معتدل، وشهدها ٥٠ الف متفرج وادارها الحكم الجزائري لاكارن، وقد انذر الحكم اللاعب لوكهوف (من نادي ايندهوفن) في الدقيقة الثانية عشرة واللاعب بوعيش من نادي الجزائر، في الدقيقة ٥٩ من المباراة.

★ مثل الجزائر: سرياح (حل محله دريد في الدقيقة ٤٦ وقندوز وشايب وميجهاريا وصادمي (حل محله مرزقان في الدقيقة ٦٥) وقاسي سعيد بوعيش (حل محله بلحاج في الدقيقة ٤٦) وفرجاني رئيس الفريق وميدان (حل محله بن خاليدي في الدقيقة ٦٦) وبوعيش (جت) وياحي. ويدرب الفريق رباح سعدان.

★ مثل ايندهوفن: فان بروكيلن وجيرتس وكوت وفان وروي وهيتز ولوكهوف ويك وارنيسن وماكدونالد (حل محله فان جيب في الدقيقة ٤٦) وجوليت (رئيس الفريق) وثوريسن، ويدرب الفريق جان بيكر.

اوكسفورد بدور الـ ٤ لكأس الدوري
تعادل الارسنال مع استون فيلا

لندن (ا ب): انضم فريق اوكسفورد الى فريق ليفربول بالتأهل لدور الاربعة لبطولة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم (كاس الحليب)، وذلك بعد فوزه ١/٣ على فريق بورتسموث احد فرق الدرجة الثانية المرشح للصعود للدرجة الاولى في الموسم المقبل. كما اقيمت مساء الاربعاء مباراتان اخريان في دور الثمانية للمسابقة ذاتها انتهتا بالتعادل ١/١ بين استون فيلا والارسنال وبين كوينز بارك رينجرز وشيلسي.

وكان غاري بريغز قد سجل هدف اوكسفورد الاول بالدقيقة الثانية وقبل نهاية الشوط الاول سجل تيري فيليبس الهدف الثاني لاوكسفورد وسجل نيل سلاتر هدف اوكسفورد الثالث في منتصف الشوط الثاني وقبل نهاية المباراة سجل اللاعب البديل غاري ستانلي هدف الترضية الوحيد لفريق بورتسموث، وسوف يلعب اوكسفورد ضد الفائز من الارسنال واستون فيلا بينما يلعب الفائز من شيلسي وكوينز بارك رينجرز ضد ليفربول.

وكان شارلي نيكولاس قد سجل هدف الارسنال بالدقيقة ٣٣ من الشوط الاول وواصل الفريق سيطرته على المباراة وبعد ان ردت العارضة هدفا محققا من زميله نيال كوين استطاع استون فيلا ان يسجل هدف التعادل.


● بات نيفن

اما فريق شيلسي فقد اصيب بخيبة أمل غير متوقعة ومبكرة عندما اصيب مدافعه جو مكلوغلين اثناء الاحماء قبل بداية اللعب وسجل جون بايرن هدف كوينز بارك رينجرز بالدقيقة ١٢ من الشوط الاول ولكن الجناح الاسكتلندي الدولي بات نيفن سجل هدف التعادل لشيلسي بعد ذلك بـ ١٣ دقيقة.

الاطفاء يهزم الاسكان ١/٨ بدوري الوزارات

فازت مؤسسة البترول الوطنية على الجمارك ٢/٣ في مباراة كرة القدم التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس على ملعب جامعة الكويت بالعديلية ضمن مباريات دوري الوزارات والمؤسسات الحكومية، كما اقيمت ٣ مباريات اخرى في المسابقة نفسها اسفرت عن تعادل شؤون القصر مع الخطوط الجوية الكويتية بهدف لكل منهما، وفوز الطيران المدني على البلدية ٢/٣، الاطفاء على الهيئة العامة للاسكان ١/٨.

بيرمنغهام يفصل مدربه بعد ستة ايام

بيرمنغهام - ي ب - قرر نادي بيرمنغهام سيتي احد اندية الدرجة الاولى في انكلترا فصل كيت ليونارد القائم باعمال مدرب كرة القدم وذلك بعد ستة ايام فقط من استلامه المنصب خلفا للمدرب المستقيل رون سوندرز.

ولعب الفريق تحت ادارة ليونارد مباراة واحدة خسرها يوم السبت صفر/٢ امام ايفرتون حامل اللقب، ويذكر ان بيرمنغهام لم يحقق الفوز في ١٨ مباراة وخرج من مسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم امام فريق الترنكهام احد الاندية خارج الدوري.

استعدادا لكأس العالم في المكسيك
اسبانيا تهزم الاتحاد السوفيتي بهدفين
ومنتخب البرتغال يتعادل مع فنلندا ١/١

لابالما - أب - ي ب: ضمن استعدادات الفريقين للمشاركة في الادوار النهائية لبطولة كاس العالم لكرة القدم في المكسيك فاز منتخب اسبانيا ٢/صفر على منتخب الاتحاد السوفيتي امام ٢٠ الف متفرج شاهدوا كثيرا من اللعب الدفاعي وقليلا من الهجوم.

بدأ الفريق الاسباني الشوط الاول بقوة وبعد مرور ١٠ دقائق سدد رامون كالديري كرة قوية امسكها الحارس السوفيتي رينات داساييف الذي تالق حتى نهاية المباراة لكنه لم يستطع ان يوقف حماس خوليو ساليناس الذي يلعب اول مباراة دولية مع المنتخب الاسباني وسجل اول هدف دولي له بالدقيقة ٢٤ من تمريرة لعبها له فرانسيسكو لوبيز، وبعد ذلك تقدم الفريق السوفيتي بهجمات منظمة، وعاب لاعبيه الاحتفاظ بالكرة امام المرمى الاسباني، وافضل هجمة سوفيتية كانت بالدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني عندما انفرد المهاجم المخضرم اوليغ بلوخين بحارس المرمى الاسباني انطوني زوبيزاريتا لكنه لعب الكرة خارج المرمى.

وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق تلقى ايلوي اولايا الكرة عند الزاوية الركنية اليسرى ولعبها بينما كان داساييف متقدما لمقابلته لتسكن الشباك غير المحمية.

وكانت هذه ثالث مباراة ودية يلعبها المنتخب الاسباني هذا العام فقد تعادل دون اهداف مع النمسا وفاز ٢/صفر على بلغاريا وتضم مجموعته بكاس العالم البرازيل وايرلندا الشمالية والجزائر بينما تضم مجموعة الاتحاد السوفيتي كندا وفرنسا وهنغاريا.

تعادل البرتغال وفنلندا

وايضا ضمن استعدادات المنتخب البرتغالي للمشاركة بكاس العالم في المكسيك تعادل ١/١ في ملاينة ليبريا البرتغالية مع منتخب فنلندا.

وهذه اول مباراة يلعبها البرتغاليون ضمن سلسلة من ٣ مباريات قبل السفر الى مونتيري وحسب قول المدرب خوزيه توريس فان الفريق بعد العرض الذي قدمه بحاجة للكثير من التطور خاصة وان اللاعبين لم يتدربوا فترة كافية كمجموعة واحدة كما ان الاختيار النهائي للمنتخب لم يتحدد بعد.

وعلى الرغم من ان الفريق البرتغالي كان البادىء بالهجوم الا انه افتقد للتنظيم وانهى الفنلنديون الشوط الاول ١/صفر ثم تعادل المنتخب البرتغالي في الشوط الثاني، وبالنسبة لبقية مبارياته التدريبية يلعب ضد لوكسمبورغ يوم ٥ فبراير في مدينة بورتيماو على الساحل الجنوبي ثم ضد المانيا الشرقية يوم ١٩ فبراير في مدينة براغا الشمالية.

● داساييف

اول خسارة لسان جيرمان هذا الموسم

باريس (ا ب): تعرض فريق باريس سان جيرمان لاول خسارة منذ بداية الدوري الفرنسي هذا الموسم بعدما حطم الرقم القياسي بتاريخ المسابقة بالبقاء دون هزيمة في ٢٦ مباراة متتالية.

وقد لعب سان جيرمان مساء الاربعاء مباراته المؤجلة بسبب انقطاع التيار الكهربائي ضد ليل منذ ٢٢ نوفمبر الماضي وتمكن ليل من الفوز ٢/صفر، ولكن يظل سان جيرمان متقدما الدوري الفرنسي برصيد ٤٤ نقطة من ٢٧ مباراة يليه بوردو بطل العام الماضي ورصيده ٣١ نقطة.

روبسون لعب اول مباراة كاملة

بارنسلي - انكلترا - ا ب - [illegible] برايان روبسون اول مباراة بكرة القدم يلعبها منذ ٤ اشهر ولم يشتك بعد ذلك من اية اثار لاصابته التي يعاني منها منذ اكتوبر الماضي. وقد شارك روبسون مع فريق مانتشستر يونايتد في مباراة ودية ضد فريق بارنسلي وقد دحض الاشاعات التي راجت في الاسابيع الماضية بان حياته الكروية قد انتهت.

وكان روبسون (٢٩ سنة) قد تلقى علاجا تاهيليا مكثفا في عيادة طبية متخصصة في هولندا ويامل ان يتمكن من المشاركة غدا السبت مع مانتشستر يونايتد ضد سندرلاند بالدور الرابع لمسابقة كاس انكلترا.

العراقي رئيسا للاتحاد العربي والمغرب مقرا للتربية البدنية

الرباط - ق.ن.ا - اختتمت هنا اعمال المؤتمر التاسيسي للاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضية الذي استمر ثلاثة ايام.

وذكرت وكالة المغرب العربي للانباء انه تم خلال المؤتمر انتخاب الدكتور عزالدين العراقي وزير التربية المغربي رئيسا للاتحاد كما تم اتخاذ المغرب مقرا له.

ويذكر ان الاتحاد العربي للتربية البدنية والرياضة يهدف الى تحقيق النهوض بالتربية البدنية والرياضية والعمل على تطويرها لمسايرة المبادىء التربوية التي تتفق مع مبادىء وقيم المجتمع العربي الاسلامي.

كما يهدف الى التعريف باهداف ومزايا التربية البدنية والرياضية لدى الهيئات والمؤسسات المعنية وزيادة الاهتمام بتقديم وسائل الدعم لها اضافة الى انه يتوخى التنسيق والتعاون بين القطاعات الرسمية وغير الرسمية العاملة في مجالات التربية البدنية والرياضية والشباب والسعي الى تطوير البرامج والمناهج وطرق تدريس مادة التربية البدنية والرياضة.

كأس الجحيدلي بفروسية جليب الشيوخ اليوم

٣٧ جوادا وفرسا تشارك اليوم في سباقات جمعية فرسان جليب الشيوخ التي ستقام على مضمار الجمعية. السباقات تشتمل على اربعة اشواط خصص منها الشوط الثالث الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر على الكاس والجوائز المقدمة من السيد عبد الكريم الجحيدلي، ويشارك في المنافسة على الفوز بالكاس والشوط ١٢ جوادا وفرسا.

التفاصيل الكاملة لمناقشات الأندية والاتحادات مع لجنة تقصي الحقائق

احتجاج عام على فكرة اجراء انتخابات جديدة باتحاد كرة القدم
بابلو: "التلكسات" اوحت بوجود مشكلة ولا علم لنا بالقانون ٧٨/٤٢



● بابلو بورتو

● المخلد وداتو حمزة وعدد من مسؤولي الاندية والاتحادات

● حديث بين فلبان ود. بهبهاني وبجانبهما مبارك الراشد

سأقدم تقريراً شاملاً بما حدث والغاء القرار مرتبط بحل المشكلة

تنشر القبس اليوم مجمل الحوار الذي دار امس بفندق هيلتون في الاجتماع الذي ضم ممثلي الاندية والاتحادات الرياضية بالكويت، واعضاء لجنة التحقيق المكلفة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لبحث الوضع الرياضي بالبلاد وحل مشكلة تعليق عضوية الاتحاد الكويتي.

وقد اثمرت المناقشات بين الطرفين عن موقف ايجابي موحد من قبل الاندية والاتحادات الرياضية تجاه مشكلة تعليق عضوية الاتحاد الكويتي لكرة القدم حيث استنكرت بشدة قرار الاتحاد الدولي في هذا الصدد دون الرجوع الى الجهات المعنية بالامر في الكويت ودون اجراء تحقيق مسبق، بالاضافة الى عدم وضوح الاسس التي استند عليها الاتحاد الدولي في هذا القرار.

وفي ما يلي اهم ما دار من حوار في جلسة الامس.

● محمود الغضبان: من الذي قام بارسال البرقيات والتلكسات؟ هل رئيس الاتحاد السابق؟ ام رئيس اللجنة الاولمبية؟ او اي شخص اخر؟

● بابلو بورتو: اللجنة الاولمبية الكويتية هي التي ارسلت التلكسات وقد كنا في المكسيك وتلقينا اول تلكس من قبل الاتحاد الالماني يعلمنا ان الاتحاد الكويتي قد طلب حكاما لادارة مباريات الكرة. بعدها جاء تلكس الاتحاد الانكليزي ثم عدة اتحادات اخرى مما اوحى بوجود مشكلة بالنسبة للاتحاد الكويتي لكرة القدم.

● سليمان العون: لماذا لم يحقق الاتحاد الدولي قبل اتخاذ القرار؟

● بابلو: الاسباب شخصيا اجهلها ولم يعلم احد بان الاتحاد الكويتي قد تغير، وكثرة التلكسات اوحت لنا بوجود مشكلة رياضية بالكويت. والاتحاد الدولي لديه ١٥٠ عضوا، وعادة تعيين اي اتحاد جديد يتم بشكل طبيعي ودون وجود اي مشاكل وعادة الاتحاد الجديد يتصل بالاتحاد الدولي والاتحادات الاخرى، وانا لا استطيع ان اقول ان الاتحاد الكويتي الجديد غير قانوني لانه جاء حسب لوائح وقوانين الدولة وهذا ما ينص عليه القانون ٤٢ لسنة ٧٨.

● سليمان العون: ما الخطوات التي سيتخذها الاتحاد الدولي؟

● بابلو: الحكم الذي سيتخذه الاتحاد الدولي من المشاهدة ومطالعة الاراء التي ستطرح وسنقوم بفتح ملف للاحداث كلها بعد مناقشة كل الاطراف وبعد التاكد ان كل الخطوات صحيحة ولا يوجد في الرياضة الكويتية اية مشاكل نقوم بالغاء القرار، ونحن لا نعلم بوجود مشاكل بالكويت ولكن استندنا الى وقف نشاط الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومشاركته في الدورات الخارجية بناء على ما ورد لنا في التلكسات. وهذه ليست المرة الاولى التي تحدث فيها مثل هذه الامور وهناك مشكلة مماثلة في فنزويلا ولكن بدأنا بالكويت اولا لما للكويت من تقدير واهمية.

● عبدالعزيز المخلد: الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد قام باخطار الاتحاد الدولي والاتحاد الاسيوي بكتاب رسمي بشان تشكيل الاتحاد الجديد!

● بابلو: ليس لدينا علم بالاتحاد الجديد وقد علمنا عن طريق التلكسات التي وصلت الينا.

وهنا قام بيتر فلبان سكرتير عام الاتحاد الاسيوي موضحا ان الاتحاد الاسيوي قد تسلم كتاب الاتحاد الكويتي الرسمي بخصوص تشكيل الاتحاد الكويتي الجديد واضاف فلبان ان اعضاء مجلس الاتحاد الاسيوي كانوا في اجتماعات بانكوك.

● يوسف المشاري: هل عدم وجودك يعني تعطل العمل في الاتحاد الاسيوي؟!

● بيتر فلبان: يوجد موظفون في الاتحاد الاسيوي ولكن حصل تاخير بالنسبة لعرض الكتاب.

● يوسف المشاري: اذا لم يتغير عنوان الاتحاد الدولي فلا يوجد شيء يمنع وصول التلكس كما وصل الكتاب للاتحاد الاسيوي.

● بابلو: اؤكد مرة اخرى انني لم استلم اي تلكس ولدي الان ملف كامل يحتوي على كل ما وصل للاتحاد الدولي. وقد قامت اللجنة الاولمبية الكويتية بالاتصال بجميع اللجان الاولمبية واخبرتها بما حصل في الاتحاد الكويتي. وقد تسلمنا في اللجنة الاولمبية الاسبانية. وقررنا ابلاغ الاتحاد الدولي (الفيفا) بتلكس اللجنة الاولمبية الكويتية.

وهنا احب ان اوضح نقطة مهمة وهي: ان الاتحاد الدولي لكرة القدم يتعامل مع الاتحادات الاهلية وليس مع اللجان الاولمبية.

● خالد الحربان: لم يقم الاتحاد الكويتي بارسال تلكس ولكن قمنا بارسال كتاب رسمي موقع ومختوم الى الاتحاد الدولي لكرة القدم وفيه كل ما حصل بتاريخ ٥ ديسمبر الماضي والكتاب نفسه للاتحاد الاسيوي.

● يوسف المشاري: هذه ليست مشكلتنا وعلى الاتحاد الدولي ان يتحقق بنفسه ويتاكد من مراسلاته وعن سبب عدم وصول الكتب المرسلة له من الاتحادات الاخرى! وهنا فتح بابلو الملف الخاص به والذي احضره معه من الاتحاد الدولي. فرد عليه يوسف المشاري ان هذا الملف لا يثبت لي شيئا! فقال بابلو: الاتحاد الدولي لا يهمه من برأس الاتحاد الكويتي ولكن ينظر للاتحاد ككل! ونحن هنا للتحقيق وقد تحدثت مع وزير الشؤون ورئيس الاتحاد الجديد بشأن ذلك وما زلنا نقوم بعملنا بشكل طبيعي. ولم نحضر كمدعين او قضاة ولكن حضرنا للكويت كاخوة رياضيين وارجو ان تفكروا بانني شخص متكلم ومتطوع معكم في حل الموضوع وحقيقة اقولها لكم لم يخبرنا لا الاتحاد القديم ولا الاتحاد الحالي (الجديد) اخبرنا مباشرة بما حصل بالاتحاد الكويتي لكرة القدم واذا لم نوقف الاتحاد موقتا فمعنى ذلك ظهور مشكلة! كان الاتحاد السابق يهدف الى خلقها من اجل اهداف قد يكون ليس لدينا علم بها وهذا الشيء لا يخدم الرياضة في اي مكان!

● مشاري العنجري: ان الاتحادات والاندية في الكويت تنظر الى الاتحاد الدولي كمتهم وعليه ان يثبت براءته.. وقد قلتم ان هناك حلا للمشكلة والان كيف يتم رد اعتبار الاتحاد الكويتي.. وارجو ابلاغنا بالاسس التي استند عليها الاتحاد الدولي بمنع الاتحاد الكويتي من مزاولة نشاطه.

● بابلو: لقد اوضحت مسبقا وها انا اكرر ان القرار الوزاري رقم ٧٨/٤٢ لا علم لنا به في الاتحاد الدولي واود ان اطرح سؤالا على الحضور هنا اذا كان القانون الرياضي في الكويت والتنظيم الاساسي لاتحاد الكرة ياخذ بالاعتبار هذا القانون؟.

وكان جواب الجميع بنعم.

● عبدالرزاق معرفي: لقد قبلتم عضوية الكويت في الاسرة الدولية خلال ظهور هذا القانون.

● بابلو: لقد قلت للوزير عندما يتاسس اي اتحاد لكرة القدم للمرة الاولى يرسل النظام الاساسي له للاتحاد الدولي لاعطائه الصيغة الشرعية.. وعند استحداث اي تغيير او احلال نظام اخر .. على الاتحاد ان يرسله للاتحاد الدولي للموافقة .. وهناك عدة دول لا تعمل بذلك وليست لديها عضوية بالاتحاد الدولي وعندما اعد التقرير سوف اتطرق للقانون رقم ٧٨/٤٢ والذي ينظم العلاقات في المجال الرياضي حيث علمت به اليوم .. لان النظام الاساسي للاتحاد الدولي ومقره زيوريخ ليس لديه فكرة او نسخة من هذا القانون .. ولذلك لا ياخذ الاتحاد الدولي قرارا نهائيا دون الرجوع للبلد لوجود خطا .. حيث ان الاتحاد السابق لم يرسل التعديلات التي طرأت على القانون التي لها تاثير مباشر على الاتحاد الحالي .. والان لدي دراية كاملة بالقانون ٧٨/٤٢ وبامكاني اعطاء تقرير نهائي.

● مشاري العنجري: ما ذكرته قبل قليل به الكثير من المغالطات لان النظام الاساسي لاتحاد كرة القدم الكويتي لم يطرأ عليه اي تعديل منذ ١٩٦١ حيث كان احمد السعدون نائبا لرئيس الاتحاد الدولي عن قارة آسيا.. القانون رقم ٧٨/٤٢ لم يطرأ عليه اي تعديل فيما يخص صلاحيات وزير الشؤون .. الموجود في قوانين سابقة منذ عام ١٩٦٢ .. والان الاتحاد الدولي متهم امامنا وعليه ان يثبت براءته وكيف يرد للاتحاد الكويتي اعتباره.

● بابلو: لقد قلت لكم ان الوزير قال لنا عن القانون رقم ٧٨/٤٢ وليس عن النظام الاساسي لاتحاد الكرة .. وقال بشكل صريح ان الوضع قانوني للقرار ولم اتحدث معه عن النظام الاساسي للاتحاد وبمعنى اخر يوجد معارضة والبعض يقول ان القانون لا علاقة له بالنظام الاساسي.. وانت تذكر ان هناك علاقة.

● العنجري: القانون يحتوي على ٤٦ مادة.

● بابلو: ما قلته من القانون هو الجزء الذي يؤثر على اتحاد الكرة.

● العنجري: القانون لا ينص على امور تتعلق بكرة القدم .. القانون يتحدث عن الاتحادات والاندية والتي يعتبر الاتحاد الكويتي للكرة احد عناصرها .. وهذه الخصوصية موجودة في قانون ١٩٦٢.

● بابلو بورتو: ان الشق الاخر لسؤالك .. كنا مع الوزير في اجتماع استغرق ساعتين ووكيل الوزارة المساعد ومدير النشاط الاهلي ورئيس الاتحاد الكويتي والاعضاء الجدد.. ونحن في الكويت لمناقشة هذا الموضوع ولقد دونت ملاحظات تقع في ٨ صفحات وساعد ملخصا لما تحدثت به مع حضراتكم لاعطي التقرير النهائي للاتحاد الدولي والاسيوي، وبهذه الحالة يعقد المكتب التنفيذي اجتماعا طارئا ليعطي قراره حول هذه المشكلة.

واريد ان اطرح سؤالا دون تحديد الاشخاص .. ما هي وجهة نظر الاتحادات والاندية حول قضية عمل اجتماع خلال ١٥ يوما لانتخاب رئيس ومجلس ادارة جديد.

وكان الجواب احتجاج عام من قبل الجميع.

وتحدث الدكتور ابراهيم بهبهاني فقال: اذا كان قرار الاتحاد الدولي قد بني على تلكسات تلقاها من اللجنة الاولمبية وكما نعلم ان اللجنة لم تتخذ قرارا بهذا الخصوص .. وان كانت التلكسات قد خرجت من اللجنة .. فلماذا لا يقوم اعضاء اللجنة المكلفة من الاتحاد الدولي بمراجعة اللجنة الاولمبية بهذا الخصوص وان كان هناك موافقة على التلكسات ام لا؟

● بابلو بورتو: هذا امر داخلي لا علاقة للاتحاد الدولي باللجنة الاولمبية الدولية او المحلية وهذا الموضوع امر داخلي بحت وعلى الاتحادات ان تتولى السؤال عن هذا الموضوع.

● د. بهبهاني: لقد لاحظت تناقضا واضحا في حديثكم حيث قلتم ان لا دخل للاتحاد الدولي بتلكسات اللجنة الاولمبية الكويتية .. ولكنكم اتخذتم قراركم على ضوء تلك التلكسات ثم ترفضون مقابلة اللجنة الاولمبية الكويتية .. على كل ما اريد توضيحه ان جميع الاتحادات والاندية مدعمة بشكل مباشر من قبل الحكومة سواء المادية او القانونية وان كانت الحكومة قد سمحت باجراء الانتخابات الديمقراطية للاتحادات والاندية الا ان ذلك يصب كله في القانون ٧٨/٤٢ الصادر بمرسوم اميري وموقع عليه من سمو الامير وواجب الاحترام له من قبل الاشخاص دون عرض على جميع الهيئات الرياضية قبل صدوره وتم اقراره من الجميع قبل صدوره .. وان عجزت الجمعيات العمومية عن محاسبة الاتحادات والهيئات عن تجاوزاتها القانونية والادارية فان الوزير يتدخل لارجاع الامور الى وضعها الطبيعي.

● بابلو بورتو: اوضح .. بشكل عام هذا صحيح .. ووضع الكويت صحيح .. وهو وضع دون استثناء ومن اجل التوضيح اضرب مثلا: ان الاتحاد الدولي قد طرد من عضويته جنوب افريقيا بسبب التمييز العنصري ومن الممكن ان يطبق على اي دولة اخرى .. حيث ان الاتحاد الدولي يلزم في قانونه جميع الاتحادات في ثلاثة بنود اولها عدم التفرقة العنصرية او الدينية او السياسية.

● د. بهبهاني: وهل ما ذكرته موجود لدينا في الكويت؟

● بابلو بورتو: لا ولكن العوامل والاسباب السياسية لها دخل في هذه القضية؟! ولقد شرحت هذا الصباح لوزير الشؤون ان الاتحادات يتم اشهارها بشكل طبيعي حتى تعتمد دوليا وان كان يمكنها ان تزاول انشطتها المحلية دون الحاجة الى المشاركات الدولية .. ان النظام الاساسي للاتحاد الدولي مثله كمثل القوانين الاخرى قد لا تكون كاملة .. او بها نقص .. وان كان لديكم القرآن فلدينا الانجيل هما الدستوران الوحيدان للمسلمين والمسيحيين .. فالقوانين بها قصور ونحن مع الاصدقاء هنا لوضع تصور كامل حول قضية الاتحاد الكويتي وليس من اجل ان نتهم الاتحاد الدولي او الكويتي وبانهما لم يعملا كما يجب وفق القوانين وهذا الامر لا يساعدنا على وجود حل جذري للمشكلة.

● مبارك الراشد: اود ان اعلم رئيس اللجنة القانونية لدى الاتحاد الدولي بان الاتحاد الكويتي له عضوية اكتسبها ولا يقبل ان يكون هناك اوصياء عليه سواء في الداخل او الخارج وعندما علم الاتحاد الدولي بالمشكلة كان يجب ان يتصل بالاتحاد الكويتي للاستفسار عما يدور دون ان يلجا الى اصدار قرار التعليق بمجرد السماع واعتقد ان الاتحاد الدولي قد اجاز لنفسه الوصاية على الاتحادات وكان من المفروض ان يدافع عن الشرعية. والقرار الذي اتخذه الاتحاد الدولي خاطىء في حق الاتحاد الكويتي والرياضة الكويتية بصورة شاملة.

● بابلو بورتو: احترم هذا النقد .. وهي دعوى بين طرفين ولايمكن الاستماع لجهة واحدة في النظم القانونية لدى المحاكم الاميركية والانكليزية ففي النظام الانكليزي يوجد «المحلفون» والمحلفون الذين يهدفون للشهادة ضد شخص معين كانوا اصدقاء للمدعى عليه او اعداء له .. فاين العدالة؟

هذا التصور احترمه وارجو ان يحترم الشخص الاتحاد الدولي.

● مبارك الراشد: مايؤسفني ان الاتحاد الدولي لم يحترم الاتحاد الكويتي واتخذ قراره من طرف واحد.

● بابلو بورتو: مع اي اتحاد يجب ان نتصل؟

● مبارك الراشد: هناك هيئة قائمة.

● بابلو بورتو: لانستطيع لان الاتحاد الكويتي السابق كان عاملا.

● مبارك الراشد: الهيئة باقية واقصد اتحاد القدم اما الاشخاص فقد تم ابعادهم.

● بابلو بورتو: كان من الاجدر ان يتصل الاتحاد الدولي بالاتحاد الكويتي القديم والذي له علم به. ولما وصل لدينا العلم بالمشكلة فانه ليس من العدالة في شيء الاتصال بالاتحاد السابق واهمال دور الاتحاد الحالي، واريد ان اوضح لصعوبة المناقشة ان الكل لديه حلول خاصة بالمشكلة بينما انا وزميلي نشكل الاراء وفق مانسمعه من الجميع .. واريد اشياء او آراء جديدة لنكون رأينا النهائي.

● رجب معيوف: تعامل الاتحاد يكون مع الاتحادات الوطنية او اللجان الاولمبية الوطنية؟

● بابلو: التعامل يكون بشكل مباشر مع الاتحادات الوطنية.

● رجب معيوف: من الذي قام بابلاغكم عن المشكلة؟ هل هو الاتحاد الكويتي الحالي ام اللجنة الاولمبية؟

● بابلو بورتو: لم يعلمنا الاتحاد الكويتي.

● رجب معيوف: لماذا بنيتم قراركم على التلكسات التي تلقيتموها من اللجنة الاولمبية الكويتية؟

● بابلو بورتو: انا لم اقرر ذلك .. الذي قرره هو اللجنة الطارئة بالاتحاد الدولي واعطيت الملف للقيام باجراء تحقيق فعلي كمثل الطبيب الذي يشخص الحالة ثم يقرر لها العلاج.

● رجب معيوف: اذن القرار بني على اساس خاطىء.

● بابلو بورتو: بني القرار على ضوء التلكسات الواردة من الاتحادات الاوروبية وكذلك اللجنة الاولمبية الكويتية وهي لاشك تحركت على ضوء تلكسات تسلمتها من اللجنة الاولمبية الكويتية.

● رجب معيوف: اذن بنيتم رأيكم على أراء بعيدة.

● بابلو بورتو: لقد بنينا رأينا على اساس ان الموضوع لم ياخذ شكل الانتخاب لان الحكومة قد قامت بحل الاتحاد وعينت اخر وحيث ان ذلك ممكن بالقانون ٧٨/٤٢ وبناء على القوانين للاتحاد الدولي فيجب التاكد من عدم وجود اسباب سياسية .. والاتحاد لا يوقف من الدولة ولا يبدأ من الدولة ولهذا نحن هنا، واذا كانت الصحافة العالمية قد كتبت معلومات بان الدولة قد حلت اتحادا وعينت اخر فان الاتحاد الدولي فورا مجبر لان يوقف الاتحاد الجديد موقتا حتى دراسة الموضوع واعطاء الحل.

● عبدالعزيز المخلد: لقد رأت اللجنة الان بان الدولة قد حلت الاتحاد لوجود تجاوزات وليس لاسباب سياسية .. فما هو تصور اللجنة امام هذا الامر الواقع؟ وما هو تقريركم؟

● بابلو بورتو: في اعتقادي ان تصحيح الوضع يوجب اعطاء تقرير لرئيس الاتحاد الدولي ثم لحضراتكم وليس قبل ذلك ولن تعلم به الصحف، ولو كنت رئيسا للاتحاد الدولي لتفهمت الوضع.

● محمد العدواني: الاتحاد الدولي يبني قراره على وجود مخالفة في القانون الدولي، ولكن وضع الاتحاد الكويتي مشكلة داخلية ومبنية على اساس القانون الحكومي.

● بابلو بورتو: القرار موقت وصدر عن طريق اللجنة الطارئة للاتحاد الدولي وبالنسبة للايقاف النهائي فلا ياتي الا عن طريق مجلس الاتحاد الدولي.

● سليمان العون: ارجو ان يكون واضحا لديكم ان ممثلي الرياضة الاهلية والموجودين الان والذين يمثلون الاتحادات والاندية يضعون امامكم الاستياء الواضح الذي يبنه الاخوان من قرار الاتحاد الدولي بحق الاتحاد الكويتي وانه لايوجد سبب عنصري او ديني او سياسي لهذا الحل، وارجو ان تعرفوا ان التلكسات الصادرة من اللجنة الاولمبية الكويتية شخصية، فنرجو من الاتحاد الدولي اعادة قراره باسرع وقت ممكن لرفع الظلم عن الاتحاد الكويتي ورد الاعتبار له وخاصة ان النادي العربي قد تاثر بهذا القرار ولم يشارك بدورة ابطال اسيا.

مؤتمر صحفي لوفد الاتحاد الدولي اليوم

يعقد وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم المكلف بدراسة الوضع الرياضي في البلاد، مؤتمراً صحفياً في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم بمقر الاتحاد الكويتي للعبة بالعديلية يجيب فيه عن اسئلة الصحافيين ورجال الاعلام ويشرح نتيجة الاتصالات والدراسة التي قام بها حول الوضع الرياضي خاصة فيما يختص بتعليق عضوية الكويت في الاتحاد الدولي.

مسؤول يزور بابلو منتصف الليل

تردد في أروقة فندق هلتون الكويت امس ان مسؤولا رياضيا قام عند منتصف ليلة امس الاول بزيارة رئيس اللجنة القانونية في الاتحاد الدولي بابلو بورتو في غرفته وان الاجتماع استمر حتى الساعة الواحدة والنصف من صباح امس.

اللجنة رفضت العودة للمناقشة بعد الغداء

قبل رفع جلسة لجنة تقصي الحقائق مع الاتحادات والاندية اتفق على العودة للمناقشة بعد تناول طعام الغداء بناء على رغبة من الحاضرين ووافقت اللجنة، الا انه بعد الغداء رفضت اللجنة العودة نظرا لان المناقشات كانت حامية.

انقسام داخل لجنة تقصي الحقائق !

أكد أكثر من مسؤول في الاندية والاتحادات ممن حضروا اجتماع لجنة تقصي الحقائق ان هناك انقساماً داخل اللجنة، وان بابلو بورتا يقف موقفا متصلباً لا يستند الى الاسس القانونية كرجل يرأس لجنة قانونية، وان السيدين داتو حمزة وفيلبان تفهما صحة الوضع في الكويت.

الاتحادات تطالب الشؤون بجمعية عمومية للجنة

علمت القبس ان هناك اتجاها لدى الاتحادات الرياضية بمخاطبة وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتحدد موعدا لاجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الكويتية في حالة عدم تحديد موعد للاجتماع المذكور من قبل اللجنة نفسها، وهناك بعض الاراء داخل الجمعية العمومية تطالب بطرح الثقة في اللجنة الاولمبية لكويتية بعد انكشاف العديد من الحقائق حول موضوع تعليق عضوية اتحاد كرة القدم.

ماذا بعد أن تكشفت الحقائق؟

موقف تاريخي للأندية والاتحادات وآخر سيئ ومسيء للجنة الأولمبية

هل يعقل ان يستل المرء خنجرا مسموما ويطعن به نفسه واسرته ويقول انه بخير .. هل يعقل ان يتعمد المرء ارتكاب المعاصي والذنوب ويكفر بكل المبادىء والقيم والرسل.. ثم يدعي أنه يصلي ويدعو الله بالخير لنفسه وللاخرين .. هل يعقل ان يقبل اي انسان عاقل مدرك أن يهين كرامة بلده وابناء جلدته ثم يدعي أنه يعمل من اجلهم.

لقد تكشفت الحقائق كاملة أمس بعد ان قام وفد الاتحاد الدولي بمقابلة وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ثم اجتمع مع ممثلي الاندية والاتحادات الرياضية .. هذه الحقائق التي أكدها رئيس الدائرة القانونية بالاتحاد الدولي عندما قال ان اتحاده بنى حكمه في قراره على «التلكسات» التي بعثتها اللجنة الاولمبية الكويتية الى اللجان الاولمبية والاتحادات الدولية .. هذه التلكسات التي نعلم جميعا انه لم يتخذ قرار بشانها ولم تبحث في اي اجتماع للجنة الاولمبية الكويتية وكانت سببا باستقالة عدد من اعضاء هذه اللجنة بينهم نائب رئيس اللجنة العميد الحجي الذي اعلنها صراحة وبكل وضوح..

أما السادة رؤساء وأمناء سر الاتحادات والاندية الرياضية الذين اجتمعوا أمس مع لجنة الاتحاد الدولي لكرة القدم ... فقد كان لهم موقف تاريخي ستذكره لهم الرياضة الكويتية على مر الازمنة والعصور بكل الفخر والتقدير ... فقد قدموا صورة صادقة على غيرة المواطن المسؤول الغيور على بلده الحريص على مسؤولياته .. ولم يكتفوا بذلك فقط.. بل حملوا وفد الاتحاد الدولي والاتحاد الدولي نفسه مسؤولية اتخاذ قرار يستند الى معلومات كاذبة لا أساس لها من الصحة ووجهوا الاتهامات للاتحاد الدولي بانه أساء للكويت والى رياضة كرة القدم الكويتية وطالبوه برد الاعتبار للكويت ممثلة باتحاد كرة القدم فيها ... هكذا كان موقف الاندية والاتحادات وهكذا كنا نتمنى ان يكون موقف اللجنة الاولمبية الكويتية .. او على الاقل ان يقوم الذين بعثوا «التلكسات» دون قرار من مجلس الادارة بالاعتراف بما فعلوه وقاموا بكل شجاعة بابلاغ لجنة الاتحاد الدولي بان التصرف المذكور كان من اجل مصلحة افراد على حساب الكويت..

لقد وضع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يده على الداء عندما ابلغ الوفد ان لديه ثلاث ملاحظات يسجلها لدى لجنة الاتحاد الدولي، اولها التاكد من المحضر الذي على اساسه قام رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية بارسال «التلكسات» والثاني اجتماعهم مع ممثلي الاندية والاتحادات وقد كان الاجتماع اكثر من تعبير صادق عما يحس به الجميع من آلام من تصرف اللجنة الاولمبية ... أما الثالث فهو تحفظ الوزير على قرار الاتحاد الدولي لانه يعلم أنه تدخل مباشر في الشؤون الداخلية لدولة الكويت.

... والآن .. ماذا بعد ان تكشفت هذه الحقائق .. ماذا بعد ان اعلن رئيس اللجنة القانونية بالاتحاد الدولي ان الحل يأتي اذا تراجعت اللجنة الاولمبية الكويتية عن «التلكسات» التي بعثت بها الى دول العالم .. ماذا سيكون موقف وزارة الشؤون والدولة التي تعلم ان حل اتحاد كرة القدم كان لاسباب لا تتعلق بكل ما حدث وان التجاوزات والاخطاء الادارية والمالية هي السبب المباشر..

ماذا سيكون موقف وزارة الشؤون وهي تعلم ان قرار تعليق عضوية اتحاد كرة القدم خاطىء وغير قانوني .. ولم تتسلمه حتى الآن..

ماذا سيكون موقف وزارة الشؤون بعد ان تاكدت ان اللجنة الاولمبية الهيئة التي من اول واجباتها تحسين سمعة الكويت الخارجية قد لطخت هذه السمعة بالوحل والزفت والقطران ... ومتى ستضع الوزارة حدا لكل هذه الاخطاء بعد ان تكشفت لها الحقائق بالادلة والبراهين وما رأي الاتحادات الرياضية الآن بعد اجتماعها امس مع لجنة تقصي الحقائق..

أما السؤال الذي يفرض نفسه والذي غاب عن اذهان الاتحادات والاندية الرياضية ووزارة الشؤون الاجتماعية فهو... هل كان سيحدث كل ما حدث (بعد ان حلت الوزارة اتحاد كرة القدم) لو كان رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية شخصا آخر غير رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي؟

ان أعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية مطالبون الآن بلحظة تفكير وتأمل .. ليس من أجل اتحاد كرة القدم فقط.. بل من اجل تاريخ الرياضة الكويتية الذي لن يرحمهم ... مطالبون بلحظة صدق مع أنفسهم .. ولو فعلوا بعد تكشف كل هذه الحقائق فلن يخرج قرارهم عن الابتعاد النهائي عن الساحة الرياضية رحمة بتاريخهم قبل غيرهم.

أما وزارة الشؤون فانها – قبل اي مسؤول آخر في الدولة – مطالبة بوضع النقاط على الحروف من أجل الكويت الدولة ... الكويت التي لم تبخل على شبابها ورياضييها .. وما لم تفعل ذلك فانها تعتبر مشتركة باستمرار هذا الوضع السيىء والمسيء في اللجنة الاولمبية الكويتية.

القبس

داتو حمزة يكشف سر محاولة اسقاط السعدون بالاتحاد الدولي

فجر داتو حمزة سراً كان يخفى على الكثيرين في الحركة الرياضية بالبلاد ... مفاده انه كانت هناك محاولتان لاسقاط عضوية احمد السعدون بالاتحاد الدولي عام ١٩٨٢ في نيودلهي.

واضاف حمزة قائلا : لقد كانت هناك لعبتان محبوكتان من قبل احد الرياضيين بالكويت لاسقاط السعدون .. ولكن انسحابه في الوقت المناسب كان قرارا حكيما اتخذه في ذلك الوقت ... كما نفى داتو حمزة بانه أوعز الى السعدون بان ينسحب واكد ان السعدون هو الذي كشف هذه اللعبة وقام بالانسحاب من نفسه.

وابدى داتو حمزة رغبته في مقابلة أحمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي خلال تواجده بالبلاد حاليا .

الشباب يهزم خيطان ٣/ صفر

فاز الشباب على خيطان بثلاثة اهداف نظيفة في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب خيطان ضمن مباريات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، انتهى الشوط الاول بهدف احرزه خالد حافظ في الدقيقة ١٥ اثر ركلة ركنية من جاسم ذياب تتهيا امام محمود بودستور الذي مررها لخالد حافظ المتقدم ليسددها قوية على يمين حارس خيطان، واضاف جاسم ذياب الهدف الثاني في الدقيقة ١٠ من الشوط الثاني اثر تمريرة من محمود بودستور ليسددها جاسم قوية بيسراه في المرمى، ويحرز صالح الكريبي الهدف الثالث في الدقيقة ١٥ من ركلة حرة تصدى لها فاضل احمد الذي يمررها عرضية ارضية لصالح غير المراقب ليسددها على يسار الحارس، وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الشباب الى ١٥ نقطة ويحتل المركز الثاني بفارق الاهداف عن الجهراء ويبقى خيطان على رصيده ٣ نقاط .

نادية المطوع تفوز ببطولة نادي الصيد

فازت نادية المطوع ببطولة القفز على الموانع التي اقيمت امس بنادي الصيد والفروسية، وجاء جريجوري لاتز بالمركز الثاني، وسلوى القاضي بالمركز الثالث،وقد اشترك في البطولة ٢٣جوادا وفرسا و١٨ فارسا وفارسة يمثلون الاتحاد الرياضي للشرطة، ونادي الصيد والفروسية، وقد وصل الجولة الثانية ١٣جوادا وفرسا و١١ فارسا وفارسة، واسفرت النتائج عن: الاول نادية المطوع (نادي الصيد) دون اخطاء وبزمن ٦٢ر٤٢ث، الثاني جريجوري لاتز (نادي الصيد) دون اخطاء وبزمن ٢٩ر٤٥ث، الثالث سلوى القاضي (نادي الصيد) دون اخطاء وبزمن ٦٢ر٤٧ث.

وفي الختام قام محمد الخير عمر ازرق بتسليم الكؤوس والميداليات للفائزين.

سفر احمد مهنا الى تونس اليوم

يغادر البلاد اليوم السيد احمد مهنا عضو مجلس ادارة اللجنة الاولمبية وعضو اللجنة الفنية بالاتحاد العربي للالعاب الرياضية متوجها الى تونس لحضور اجتماع اللجنة الفنية المقرر عقده خلال الفترة من ٢٤ – ٨٦/١/٢٧.

متعب لفهد الدوسري يفوز بكأس فروسية الأحمدي

فاز الجواد «متعب» ملك فهد ماجد الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري بكاس الشيخ جابر صباح السعود الصباح رئيس مجلس ادارة نادي الساحل الرياضي، وذلك بعد فوزه بالشوط الرابع الرئيسي لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر في سباقات الاجتماع الرابع عشر لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية التي اقيمت بعد ظهر امس على مضمار الجمعية. وقطع متعب مسافة السباق في ١/٥٩ دقيقة وبفارق بعيد عن «غريبة» ملك تركي عبدالهادي عايض بالفارس عمر عبدالله والتي حلت بالمركز الثاني وبفارق ٣ اطوال عن نصير ملك احمد محمد العتيبي بالفارس محمد يونس والذي حل ثالثا.

هذا وقام محمد هادي العتيبي رئيس مجلس ادارة جمعية فروسية الاحمدي بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز نيابة عن الشيخ جابر صباح السعود الصباح.

وفيما يلي نتائج الاشواط الاربعة التي اقيمت أمس:

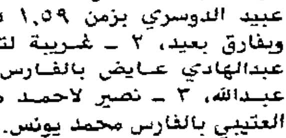
★ الشوط الاول للمبتدئات على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ – اطلس ملك جاسم بدر الجري بالفارس مشعل المترك بزمن ١,٤٢ دقيقة ويفارق طول، ٢ – فاروقية لسالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس، ٣ – البختري لاحمد محمد العتيبي بالفارس عمر عبدالله.

★ الشوط الثاني لجياد الدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر: ١ – فواز لسلطان عويد المطيري بالفارس ابراهيم قجه بزمن ١,٣٤ دقيقة وبفارق ٥ اطوال، ٢ – نوارة فايز لفايز عبدالله المطيري بالفارس رزاق جاسم، ٣ – الابجر لنجا مرود العتيبي بالفارس غلام شرور.

★ الشوط الثالث لجياد الدرجة الاولى على مسافة ١٤٠٠ متر: ١ – حمدان لفهد ماجد الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري بزمن ١,٣٢ دقيقة وبفارق بعيد، ٢ – المخضرم لسلطان سعود ثويران بالفارس عمر عبدالله، ٣ – الشراح لمبارك عبدالله هلال بالفارس محمد يونس.

★ الشوط الرابع لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر: ١ – متعب لفهد ماجد الدوسري بالفارس سعد عبيد الدوسري بزمن ١,٥٩ دقيقة وبفارق بعيد، ٢ – غريبة لتركي عبدالهادي عايض بالفارس عمر عبدالله، ٣ – نصير لاحمد محمد العتيبي بالفارس محمد يونس.

● العتيبي يسلم الكاس لصاحب الجواد الفائز.



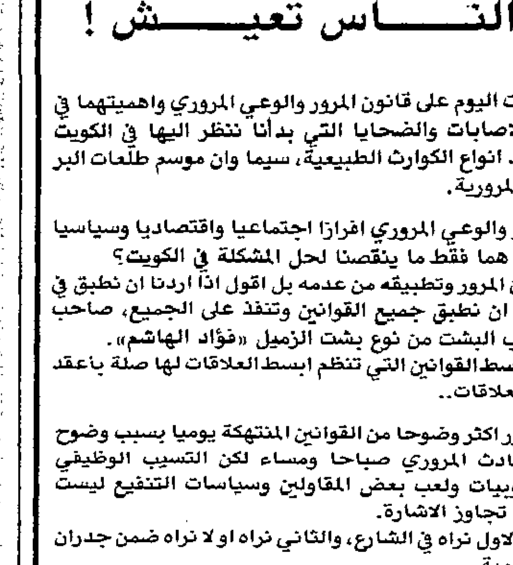
وصول الامينة العامة للمكتب العربي للمرشدات

وصلت الى الكويت الامينة العامة للمكتب العربي للمرشدات ترافقها كل من انجر كريستنسن رئيسة اللجنة العالمية للمرشدات وروجي رد ريجو مديرة البرامج التقدمية بالمكتب العالمي للمرشدات بعد زيارتهن الى كل من سلطنة عمان ودولة الامارات العربية بهدف تقييم اعمال كل من جمعيتي المرشدات في الدولتين المذكورتين حتى يتسنى رفع تقرير لاجتماع اللجنة العالمية للمرشدات الذي سيعقد في مارس ١٩٨٦ بانكلترا.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٢٧٠

القبس

الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨



خلّي النـــاس تعيــش !

تركز الاحاديث والكتابات اليوم على قانون المرور والوعي المروري واهميتهما في تقليل نسبة الحوادث والاصابات والضحايا التي بدأنا ننظر اليها في الكويت وكأنها قدر محتوم، او احد انواع الكوارث الطبيعية، سيما وان موسم طلعات البر تتميز حوادثه بالفواجع المرورية.

ولكن أليس قانون المرور والوعي المروري افرازا اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وحقوقيا للمجتمع؟ وهل هما فقط ما ينقصنا لحل المشكلة في الكويت؟

ولست مدافعا عن قانون المرور وتطبيقه من عدمه بل اقول اذا اردنا ان نطبق في اي مجتمع قانونا فيجب ان نطبق جميع القوانين وتنفذ على الجميع، صاحب البشت «البدري» وصاحب البشت من نوع بشت الزميل «فؤاد الهاشم».

القانون كل لا يتجزأ وابسط القوانين التي تنظم ابسط العلاقات لها صلة بأعقد القوانين المنظمة لاعقد العلاقات..

ان انتهاكات قوانين المرور اكثر وضوحا من القوانين المنتهكة يوميا بسبب وضوح الظاهرة. فانت ترى الحادث المروري صباحا ومساء لكن التسيب الوظيفي والفساد الاداري والمحسوبيات ولعب بعض المقاولين وسياسات التنفيع ليست بوضوح حادث السيارة او تجاوز الاشارة.

فالمسألة اذن مسألة ان الاول نراه في الشارع، والثاني نراه او لا نراه ضمن جدران الدوائر والمؤسسات الحكومية.

نعم هناك اولويات في اهمية القانون لكن من ينتهك قانون المرور لن يجد الكثير من الصعوبة في مخالفة قانون الاقامة وبالتالي لن يتورع في انتهاك قانون اهم واهم وتدور الدورة ونسمع بعضهم يقول «خلي الناس تعيش».

هذا يقودنا الى الوعي المروري ونتساءل هنا، أيأتي الوعي المروري من فراغ ام ان هناك اسسا وثوابت لخلق هذا الوعي؟

ان بعضنا لا يحترم حتى الشارع الذي يسير فيه مواطنون ووافدون عرب واجانب، ابسطها رمي مخلفات المحارم الورقية والعلب الفارغة واعقاب السجائر عند الاشارات الضوئية حتى اصبحت كالمزابل.

اذن اسس اي وعي لممارسة السلوك الصائب والحضاري تأتي اولا من احترام وتنفيذ القوانين والتربية والاسرة والاعلام وليس فقط بالدعوات حسنة النية.

اخيرا اقول دعونا «نبطل واسطة» وهذا فلان وهذا ابن علان وهذا يطبق عليه القانون وهذا يغض الطرف عنه.

دعونا نطبق جميع القوانين ونحترمها ثم نتكلم عن قانون المرور والوعي المروري.

ان مشكلة المرور في الكويت لا يحلها قانون فقط بل يحلها «ثورة» في تطبيق جميع القوانين فأي مشكلة او ظاهرة اجتماعية ليست اجتماعية بل مجتمعية. وتكونوا من قانون «خلي الناس تعيش»!

محمد رزوقي



■ ناجي العلي ■

دريشة القبس

مدينة بلا هوية

في جميع مدن العالم، توجد ظواهر مميزة لها اما بألوان خاصة لمبانيها، او نمط بناء خاص بها، او باسلوب تخطيط مميز لها، وفي جميع الاحوال فان البيئة المحلية تلعب دورا كبيرا في تحديد اي نمط او مظهر تكون عليه.

نحن في الكويت لا نملك هوية للمدينة الكويتية ولا توجد اي انماط عمرانية يمكن ان تميز السكن سواء الخاص او التجاري والاستثماري. كما لا يوجد لدينا اية قيمة للقديم.

في ايطاليا مثلا هناك قانون يمنع ويحظر على صاحب اي بناء قديم تغيير شكله الخارجي، ولا مانع من اجراء اي تعديل داخلي او اضافة ديكور ولكن بشرط عدم تغيير اي مظهر للعين، نحن هنا في الكويت نكره القديم، وتكونت لدينا حساسية منه، والاخبار التي تقول بان الاسواق الداخلية للمدينة في طريقها للهدم مثال حي على ما اقول.

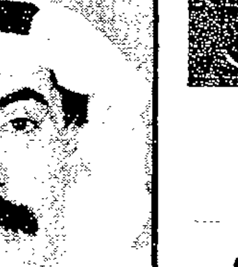
العمارة والبناء وتخطيط المدينة جزء اساسي من اسلوب الحياة، وارتباط الانسان بأرضه وبيئته، فاحفظوا لنا الاصل...

بوخالد



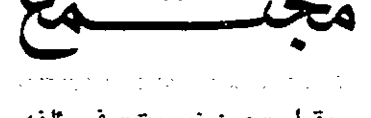
الـرأي الآخـر

يكتبه: مطلق مساعد العجمي



■ المعرفة في ايدي الكثرة بدلا من المال في ايدي القلة

■ الجواز الخليجي الموحّد ... والابتسامة الصفراء



مجتمع المستقبل

يقول «جون نيسبت» في مؤلفه «Megatrends» الذي أثار ضجة كبيرة في الولايات المتحدة وحقق انتشارا واسعا بأن الثروة الجديدة هي المعلومات وتقنياتها وان مصدر القوة الجديد «ليس المال في يد القلة بل المعرفة في أيدي الكثرة».

ويضيف المؤلف المذكور بأن المعرفة ليست كباقي المصادر الاقتصادية الكونية المتعارف عليها لأنه لا ينطبق عليها قانون الندرة ولا تتصف بخاصية النضوب، فالنفط مثلا محدود الكمية مهما كانت كميته في باطن الارض... وعليه فانه اذا يتناقص باستهلاكه ... وبالتالي فلا بد من يوم تشح فيه كمياته المكنة ... ولا بد من يوم آخر تنضب فيه هذه المادة النادرة.

أما المعلومات والمعرفة فانها تتزايد باستهلاكها .. ويتراكم مخزونها بكثرة انتاجها واستعمالها وتداولها. وتورد تقارير علمية بأن العالم اليوم ينتج ما يقارب المائة مليون معلومة كل ٢٤ ساعة وسوف يستغرق العمل في ميدان المعرفة والمعلومات وتقنياتهما جل نشاط الانسان اليومي كما يحدث الآن في قلة من الدول المتقدمة التي أصبح معظم ناتجها القومي يأتي من هذا الميدان بكل تفرعاته.

ففي الولايات المتحدة مثلا كان هذا النشاط يساهم بربع ناتجها القومي في عام ١٩٦٧.. وتشكل مساهمته اليوم حوالي ٦٥٪ من الناتج القومي ... ونتوقع ان تكون النسبة أعلى بقليل في كل من المانيا الغربية واليابان.

وهذا يعني .. وبصورة واضحة ان مجتمع المعرفة والمعلومات والتفكير في المستقبل هو حقيقة اقتصادية وليس تجريدا فكريا وهنالك مؤشرات أخرى تؤيد ما ذهب اليه مؤلف كتاب « Megatrends » بخصوص مجتمع المعرفة .. فقد ازدادت العضوية في [جمعية مستقبل العالم] (World–Future Soclet) من ٢٠٠ عضو في عام ١٩٦٧ الى اكثر من ٣٠,٠٠٠ عضو عام ١٩٨٢. وارتفع عدد المجلات المتخصصة والمهتمة بمستقبل العالم او مجتمع المستقبل وهو «مجتمع المعرفة» من ١٢ مجلة في ١٩٦٥ الى أكثر من (١٢٢) مجلة في عام ١٩٧٨ وذلك في الولايات المتحدة فقط.

ويقول صاحب المؤلف المذكور انه اذا كان المجتمع الزراعي محكوما بالتوجه الزمني للماضي... حيث كان يزرع ويحصد كما كان الآباء يفعلون .. واذا كان المجتمع الصناعي محكوما بالتوجه الزمني نحو الحاضر... أي أنه يجيب دائما عن أسئلة: ماذا تفعل «الآن»؟! وماذا لدينا «الآن»؟! فان المجتمع المعرفي محكوم بالتوجه نحو المستقبل لأنه لا يستطيع السيطرة والافادة من سيل المعلومات والمعرفة اليومي الا من خلال التفكير في المستقبل وماذا لديه في المستقبل .. وماذا سيفعل في المستقبل. أي انه مجتمع يوجه نشاطه نحو استكشاف غوامض المستقبل ويزيد من معرفته وعلومه بالتعلم من المستقبل وليس من الماضي والحاضر فقط.

والآن .. وبعد الاستعراض السابق والسريع لاحدى حقائق العصر الحالي فان ذاكرتي ما زالت تحفظ للنائب عبدالرحمن الغنيم اقتراحه الجاد والمهم في نظري الذي قدمه لمجلس الامة قبل شهور قليلة والذي طالب فيه [برسم سياسة جديدة تكفل استقطاب الشباب الكويتي في سلك الحاسب الآلي لتنمية القوى البشرية في مجالات التكنولوجيا] ... وقد ذكر العضو المحترم في شرحه لاقتراحه المذكور بأن «... التطورات العلمية في معالجة البيانات أحدثت ثورة مذهلة على المستوى العالمي حتى انه وفقا لتوقعات العديد من الاقتصاديين فان الحرب المقبلة صناعية وميدانها الحاسبات الالكترونية».

ولي رجاء حار بأن لا ينسى اقتراح النائب الغنيم... وان يضعه المجلس والحكومة في مقدمة اهتماماتهما الدائمة .. فمن الخطورة القصوى .. والمدمرة بشكل شامل ان نفاجأ بعالم يزداد معرفة .. ونحن نزداد جهلا به .. ثم لا نستطيع التعامل او التفاعل الايجابي معه... وحينها سنجد انفسنا ومجتمعنا خارج مدارات النور في هذا العالم، نهيم بغير هدى بين سدم الجهل المظلمة..

توضيح لتفادي الصدمة

عبر عامين من العمل في الامانة العامة لمجلس التعاون .. وخلال التنقل بين دول المجلس المختلفة واللقاء بعينات من ابناء الخليج كان السؤال الذي يطرح ويتكرر دائما لدى ابناء دول المجلس حين يعرفون بعملك في المجلس.. كان السؤال: متى ستلغى الجوازات في التنقل بين دول المجلس؟، او متى سيصدر «الجواز الموحد» لدول المجلس؟ .. ويكون السائل احيانا في غاية الاهتمام بالموضوع والتلهف لمعرفة أين وصل المجلس فيه حتى اننا نتجنب ان نصدمه بالحقيقة، فنختلق له ابتسامة صفراء عارية من دفء الحقيقة.. ونقول: ان شاء الله عن قريب.. البعض كان يصدق .. ولكن البعض الآخر ممن منحوا نعمة القدرة على قراءة الوجوه والابتسامات الموحشة والكلمات المبهمة ـ هذا البعض يخيل اليك بأنك تسمعه يقول: والله الجماعة ما عندهم سالفة ولا نية لتوحيد الجوازات الخليجية..والواقع ان موضوع الجواز الموحد لدول المجلس هو موضوع مضلل اعلاميا بدليل ان مواطني دول المجلس يفهمون من ذلك أن هنالك جوازا موحدا لايحتاجون الى حمله داخل الدول الاعضاء لانك لاتتنقل في بلدك وانت تحمل جوازك .. وتكفي عنه هوية لاثبات الشخصية، ولكن الامر ليس كذلك .. فالحقيقة ان الجواز الموحد لدول المجلس هو موحد في الشكل والاطار العام فقط اي ان اللون وطريقة ترتيب المعلومات في الجواز ستكون هي الموحدة فقط. وسوف يحمل جواز كل دولة شعارها الى جانب شعار مجلس التعاون واياك حين يصدر الجواز الموعود ان تهمله في المنزل وتسافر بالهوية، فلن يكتب لك العبور وعليك بحمله حتى داخل دول المجلس تماما كما نفعل الان ..

ونرجو بذلك ان نكون قد ساهمنا في ازالة الالتباس العالق بموضوع الجواز الموحد حتى لايحرج الرسميون في مجلس التعاون مستقبلا ونجنب مواطنينا في الخليج اثار اي صدمة محتملة او اي شعور بالاحباط وخيبة الامل حين يصدر الجواز موحد الشكل .. والوقاية خير من العلاج.

كلنا للكويت

في الخامس والعشرين من شهر فبراير المقبل نحتفل جميعا بالذكرى الخامسة والعشرين للاستقلال .. واعلان الكويت بلدا وكيانا سياسيا حرا ومستقلا في ارادته السياسية وفي ادارته لشؤونه طبقا لما يرتئيه من اهداف وقيم على الصعيد الداخلي والخارجي .. ويراه مناسبا من السياسات التي تحقق هذه الاهداف وتحفظ تلك القيم .. ولقد كانت أهداف هذا البلد واضحة منذ اللحظات الاولى للاستقلال والتي اصبح معها هذا البلد .. وهذا المجتمع مسؤولا مباشرة عن تقرير توجهاته واعلان اهدافه .. كانت ومازالت هذه الاهداف والتي ارتبطت بهوية هذا البلد العربي المسلم، والديمقراطي ..هي السعي للاندماج في الجسد العربي والعمل على تحقيق اهداف الامة العربية ومد يد العون والتعاون للدول الاسلامية والالتزام بمبادىء عدم الانحياز.. ومساندة الاسرة الدولية على تحقيق اهدافها والعمل طبقا لهذه الاهداف .. ولقد ساهمت صيغة الحكم الديمقراطي في الكويت على التفاعل الحر والبناء مع قضايا العرب والمسلمين والاسرة الدولية .. وبذلك تجذرت وترسخت الصورة المشرقة لبلدي في قلب الامة العربية وامام الانسانية جمعاء.

وفي العيد الخامس والعشرين .. لايسعنا الا القول بان هذا المجتمع وهذه الدولة (الكويت) قد افنيا ربع قرن من الزمان الحافل بالعطاء الانساني .. المكتنز بالتجارب الانسانية الممتدة في جميع الاتجاهات وهي تجربة دولة ومجتمع لايمكن القول بانها حلوة كلها .. سهلة في تفاعلاتها انعدمت من امامها وفي طريقها العوائق والعراقيل .. نعم، لايمكن قول ذلك الا اذا تجاوزنا منطق الاشياء.

فقد دفعت هذه الدولة .. وتحمل هذا المجتمع كل الفواتير المترتبة على بناء الدولة وكل تكاليف خلق مجتمع له ادوار متعددة ومتداخلة .. يقوم بها من خلال اهداف اختطها لنفسه ومازال يؤمن بقوة بانها تستحق جميع مايترتب عليها من المسؤوليات والتبعات الانسانية.

وبعد .. فان انبات وردة في الصحراء .. والحفاظ على نموها وحيويتها ونضارتها .. وحمايتها في جميع «المواسم» و«الفصول» من العواصف والانواء انما هي مهمة شاقة ولذيذة تستدعي كل التضحيات .. ولا نملك الا رفع شعار الجميع «كلنا للكويت».

القبس
الجمعة ١٩٨٦/١/٢٤م
Friday, 24/1/1986
No. 4922 ـ العدد ٤٩٢٢
طبع من عدد اليوم الجمعة
٧٨٥٤٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.